

**قاموس الكتاب المقدس (تينديل)**

**Aquifer Open Bible Dictionary**

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

الرأي

لقب تجليل، الذي يعني "العظيم" أو "المتفوق"، والذي طان يطلق في أيام الرب يسوع على المعلمين الدينيين اليهود

بحسب متن 23:7، من الواضح أن "رَأَيِّ" كان يستخدم لقب مشترك للكتبة والفريسين اليهود. ومع ذلك، في العهد الجديد شاع تداوله كفاظ

تبجيل المخاطبة عندما يتحدث الآخرون إلى الرب يسوع. استخدم نشانيل (يوحنا 1: 49)، وبطرس وأندرووس (آية 38)، ونيقوديموس وجماعة التلاميذ (9: 8؛ 11: 2)، والجموع عموماً (25: 6)، (3: 2). استخدمت مريم المجدلية (مرقس 10: 51) وبريتياوس الأعمى (يوحنا 20: 16)، الصيغة الأطول، "رَبُّونِي"، لمخاطبة الرب يسوع مباشرةً مما يشير إلى احترام أعمق من استخدام اللقب الأقصر "رَابِّي". بحلول وقت كتابة إنجيل يوحناً، كان اللقب "رَابِّي" يعني "معلم"؛ ويصرّح يوحنا بذلك صراحةً في 38: 1 ويقولها ضمناً في 2: 3.

الرَّاعِي

يدين الرب يسوع الكتبة والفريسين بسبب كرياءهم الواضح في محتفهم لاستقبلهم في الأسواق وإصرارهم على أن يدعوهم الناس "رابي" (منى) حرم الرب يسوع استخدام اللقب لتلاميذه، فائلًا: "لا يتبغى". (متى 23: 7-8) **قط**

الرَّاعِي

شخص رعى قطيعاً من الخراف رعاية كاملة. كانت مُؤمته هي العثور على العُشب والماء للخراف، حمايتها من الحيوانات البرية (أعمالوس 3)، البحث عن الضال واسترداده (حزقييل 34:8، متى 18:12)، إخراج القطيع من الظاهرية كل يوم، وإعادة القطيع إلى الظاهرية في نهاية اليوم (يوحنا 10:4-2).

صورة الراعي وخراfe مهمة في العهد الجديد. يسوع هو الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن الخراف (متى: 18-10؛ مرقس: 6: 34؛ يوحنا: 13: 20). يظهر تمثيل (تشبيه) الراعي والقطيع بقهة 10 في مزمور 23 وجزء قاتل 34 ويوحنا 10. كان الله راعي إسرائيل (تكوين: 49: 24؛ مزمور 23: 1؛ 80: 1؛ إشعياء 40: 11). عندما خلَّ الرعاة غير الأمهاء إسرائيل، تخلَّ الله وأقام عبده داود راعياً أمانياً عليهم (جزء قاتل 34: 11-16، 23-24).

ناتئ صور العهد الجديد من خلأة تنتهي إلى العهد القديم وفلسطين. في الاقتصاد اليهودي، كان الراعي الذي يرعى قطيعاً من الحراف أو الماعز يشغل منصباً مسؤولاً. كان لا بد من نقل قطعان كبيرة من مكان إلى آخر، وكان يجب أيضاً حراستها من الحيوانات البرية واللصوص بسبب الدور الأساسي للرعي في العالم القديم؛ أصبحت كلمة "راعٌ مُصطلحاً شائعاً للإشارة إلى الحاكم، كثيراً ما وصفت ملوك أشور وبابل ومصر بأنهم رعاة يحمون شعوبهم. شكلت هذه الصور الخلأة للعهد القديم الذي نجد فيه نفس الاستخدام يصور الله كراعي إسرائيل المهيئ بكل جوانب خير شعبه. كثيراً ما يوصف حكام الشعب وقادته بأنهم رعاة: عدد 27: 1 ملوك 22: 17؛ إرميا 10: 12؛ 21: 12؛ (22: 17؛ 10: 12؛ 21: 12؛ 22: 17؛ 1: 23).

بحلول وقت ارميا، بدأت الكلمة "راع" **سُتَّخَدِمُ كَأَفْلَى لِلْمُسِيَّبِ الْقَادِمِ**. الله نفسه سيقول قطليه (**لِرَمِيَا ٣: ٣١**؛ **حَزَقِيلٌ ٣٤: ١٠-١١**) و**وَوَعَدَ بِإِقْامَةِ رَعَاءِ أَمْنَاءِ يَهُוَمُونَ** شعبه (**لِرَمِيَا ٣: ١٥**؛ **حَزَقِيلٌ ٢٣: ٤**). لقد صرّاحةً بأنه سيكون لهم وسيقيم ابن داود المessianي راعياً عليهم (**حَزَقِيلٌ ٣٤: ٢٣-٢٤**). في العهد الجديد، وصف يسوع نفسه بأنه الراعي المessianي الموعود به (**مَتَّى ١٦: ١٥**؛ **حَزَقِيلٌ ٢٥: ٣٢**؛ **مَرْفَسٌ ١٤: ٢٧٢**؛ **يوحَنَّا ١٠: ٣٠-٣١**؛ **قارُونٌ عَبْرَائِينٌ ١٣: ٢٠**؛ **بَطْرُسٌ ١: ١**). تَحَذَّثَ عن قادة الكنيسة كرعاةٍ، واستمرّ هذا (**أَفْسِسٌ ٤: ١١**). الاستخدام في الكنيسة الأولى وحّى يومنا هذا. قال بولس إنهم أنفسهم مُميّزون بعطية الله الكنيسة إيمانهم ليرعوا شعب الله مثلاً يرعي الراعي خرافه، يقودوه ويعلمونهم في طرق الله. تَحَذَّثَ بطرس أيضًا عن القادة كرعاةٍ. لقد شجّعهم على البقاء رعاةً أمناء إلى حين ظهور رئيس الرعاعة، يسوع المسيح (**بَطْرُسٌ ١: ٥-٤**).

الرَّأْمَة

وهي مسقط رأس يوسف الذي أخذ جسد يسوع المصلوب ودفنه في قبره [متى 27: 57؛ مرقس 15: 43؛ يوحنا 19: 38]. موقع المدينة

مجهول. قد تكون نفس مدينة راماتايم صُوقيم التي هي موطن النبي صموئيل ([صموئيل 1:1](#))، على بعد حوالي 8 أميال (12.9 كيلومترًا) شمال غرب أورشليم، وقد وصف لوفا المكان بأنه بلدة يهودية ومكان يوسف نفسه مسؤولاً يهودياً ([لوفا 23:50](#))

الرَّامَائِيم

الرَّامَائِيم

ترجمة بديلة للكلمة اليونانية "راثامين" ([مكابيين 11:34](#)). انظر [راثامين](#).

الرَّأْمَى

من سكان الْرَّأْمَةِ (**أَخْبَارُ الْأَيَّامِ 27:27**)، لكننا لسنا نعلم عن يقين ما هي مدينة الْرَّأْمَةِ المشار إليها هنا.

الرَّامِيُّ، الرَّمَائِيَّةُ

استخدم الرماة الأقواس والسيام في التسلم وال الحرب على حد سواء. نجد في الكتاب المقدّس أنَّ البدو والصياديَن واللصوص الذين كانوا ينهبون الآخرين والمحاربين (تُكَوِّنُ 21: 20؛ 3: 27؛ 48: 22؛ يُشَوِّعُ 24: 1؛ أشعيا 7: 24؛ حزقيا 39: 9؛ هوشع 1: 7) كانوا جميعهم 12 يستخدمون الرماية في الصيد والقتال.

على مر القرون، طور الناس من جودة عمل القوس والسيم. كان أفضل قوس هو "القوس المركب". كان الصانعون يلصقون شرائط من عصب الحيوان على طرف القوس وقرن الحيوان على السطح الداخلي. أفضل هذه الأقواس يمكنه إطلاق السهام لمدى بيدأ من 274 إلى 366 متراً كان على الرامي أن يكون شخصاً قوياً لشد (إلى 400 يارد) (300) بالقوس وإصالة الهدف

في حين استخدم المرأة الأقواس للصيد، كان هذا السلاح أكثر فائدة في الحرب. تقاتل شاول وبني إسرائيل بالسيف والقوس، وضم جيش داود رُبَّة مهرة (1 صموئيل 18: 4، 1 أخبار 12: 2). سُلْطُون ملوك إسرائيل القوات بالأقواس (2 أخبار 17: 17). أداء إسرائيل، بما في ذلك المصريين والسوريين والassyrian والبلابلين والفرس واليونانيين والروماني، جميعهم يذكرون وجود رماة في جيوبهم. لا تزال توجد صور ممناولة لمنحوتات تصوّر بعض الـ ملائكة التاربخين.

وصف أثواب معاناته الجسدية بشكل مجازي بأن رمأة الله يحيطون به (أثواب 16:13). تشير بعض المزامير إلى قوس الرامي كمحار عن العنف (مزامير 11:2؛ 4:57). بعض المزامير الأخرى تشير إلى قوس الرامي كمحار للدينونة الإلهية (مزامير 7:13؛ 38:2؛ 64:7).

## الدرع والأسلحة

الرؤيوي

مجموعة من الكتابات غير المدرجة في معظم الأناجيل اليهودية أو المسيحية، وهي أسفار رؤيوية (تكشف عن أشياء مخفية أو أحداث مستقبلية تتعلق بنهاية الزمان). تدعى هذه الأسفار أنها كتبت بواسطة شخصيات كاذبة. **الأبوكريفيا الرؤوية**

الرؤوي

مصطلح يعني "إعلان" أو "كشف". النبوة هي نوع من الكتابة التي تُظهر أو تُخبر عن أشياء مخفية. سفاري دانيال والرؤيا هما السفرتين، الرؤيوبان في الكتاب المقدس.

الرب

كلمة "الرب" في العربية هي ترجمة الكلمة العبرية "أدوناي" أو الكلمة اليونانية "كيريروس". عادة ما تُترجم الكلمة العبرية **يهوه** إلى "الرب"؛ **انظر يهوه** (YHWH).

إن حُكْمَ الله وسلطة ربوبيته يعمدنا في النهاية على خلائقه وما كيته لكل الأشياء والأشخاص (مزموٰر 24:1-2). تؤكّد سيادة الله الكاملة على الطبيعة من خلال تسميته رب الزلازل والرياح والنار (ملوك 19:10-14) والنجوم (أشعياء 40:26)، والديابات ووحوش البحر، (أيوب 40:41-40)، والقوسني البدائية (مزموٰر 74:12-14؛ 8:89) (10).

أشار الأنبياء المتأخرن إلى أن الله هو رب أو ملك التاريخ لأنه يوجه شؤون البشر والأمم (1 ملوك 19: 15-18؛ إشعيا 10: 5-9؛  
عاموس 9: 7) وهو رب الأخلاقيات العومية (حزقيال 32: 25-32؛  
عاموس 1: 2-3؛ 16)، لكنه هو بالخصوص رب إسرائيل؛ إرادته  
المعبير عنها تتمثل دستورهم المدنى والدينى وتطلب الطاعة المطلقة  
(خروج 20: 2). كانت السيادة الإلهية، مع ذلك، هي عزاء إسرائيل  
تحت الاضطهاد ورثاؤهم للمستقبل، عندما يأتي يوم الرب المنتصر  
4-2، يصحح أخطائهم ويعاقب مرضطهديهم ويعيد مجدهم (إشعيا 2: 4-  
8؛ حزقيال 30: 5-11؛ يوئيل 2: 3-31؛ 11-121).

في الترجمة السبعينية، التبشير العادي لكلمة "رب / سيد / معلم" هو كثيروں □ والذي في العهد الجديد اليوناني يُستخدم أيضاً للسادة" **والأزواج والحكام** (متى 25:11؛ لوقا 14:21؛ أعمال الرسل 25:26؛ طرس 3:6؛ الله (متى 11:25؛ عربانين 8:2)؛ وللهمة 26:1؛ الوثنين 1 كورنثوس 8:5). يُستخدم عن يسوع مناداة احترام معتقد "سيد" متى 8:2؛ 15:25؛ كما يحفظ معناه في الترجمة السبعينية **بالإيمان والتجليل والعبادة** (متى 3:3؛ لوقا 7:13؛ أعمال الرسل 5:14؛ 10:1 كورنثوس 6:13-14؛ عربانين 2:3؛ يعقوب 9:7؛ يظهر في عبارات مثل "الرب يسوع"، و"يوم الرب"، و"ماندة" 2:7؛ **الرب**، و"روح الرب" (الذى هو أيضاً "الرب"؛ 2 كورنثوس 3:17؛ في الرب"؛ و"من الرب"؛ و"نور في الرب"؛ و"الاختار"؛ 17:1)، بالرب". أحياناً لا يكون واضحًا ما إذا كان المقصود هو الله أم المسيح (أعمال الرسل 9:31؛ 2 كورنثوس 8:21). يُنسب العنوان إلى يسوع نفسه في يوحنا 13:13-14؛ في يوحنا 20:28 يقبل يسوع "امتداته" "ربى والبهي

في أول عظة مسيحية، تجعل سيدة يسوع مركبة للخلاص (**أعمال الرسل 2: 21**). يبدو أن الاعتراف العلني بيسوع ربًا كان محوراً معمتماً

وتعبرًا عن الإيمان المسيحي، وأساس العضوية في الكنيسة الرسولية  
**أعمال الرسل 16:31؛ رومية 10:9؛ 1 كورنثوس 12:3؛ فلبي 2:11**  
وهكذا، يمكن أن يصبح أكثر بياناً رسمياً من تعبير صادق عن (الإيمان - ومن هنا التحذيرات في متى 7:21 ولوقا 6:46).

،من البداية، كان مثل هذا الاعتراف مليئاً بالمعاني. في الاستخدام الشائع عكست كلمة "رب" نظام العبيد وأشارت إلى القوة المطلقة التي يمارسها السيد على العبد المشترى. لذلك يشرح بولس من دون تردد الآثار الأخلاقية للداء المسيحي (١ كورنثوس: ٦-١٩؛ ٢٠: ٧-٢٣؛ ٢٢: ٢-٢٣؛ انظر الصورة). بالنسبة للعقول اليهودية، كان للقب دلالات مسيانية للملكية والسلطة (لوقا: ٢٠؛ ٤٤-٤١)، مما أثار استياء كل من اليهود والرومانيين. سياسياً، كان "الرب" اقتناً يدعى به قيسار. لذلك، من المهم أن يُدعى يسوع "ملك الملوك و رب الأرباب" خلال عصر دومينيان عندما كان عبادة قيسار مفروضة (روما: 14: 19؛ 16: 1) .

، بين اليهود الناطقين باليونانية في الشتات، مستخدماً الترجمة السبعينية وبين الوثنيين، الذين كان "الرب" هو العنوان المعتمد للعديد من الآلهة التعددية اليونانية، كان إطلاق اللقب الذي ينتهي إلى الألوهية على يسوع تحديفاً، خاصة عندما يرتبط بلقب "ابن الله" ، والصلادة، والتسيب والنكرس، والرجاء (1 كورنثوس 8: 5-6؛ فيلي 2: 9-11؛ 1 تسالونيكي 4: 14-17). على كل مستوى، إذن، كان التكريم بالعبادة الممنوح ليسو مهماً ليس فحسب بالمعنى الروحي ولكن بالخطر الإيجابي والوشيك

**انظر أيضًا عقيدة المسيح؛ كينونة الله وكمالاته؛ أسماء الله.**

الرب (يهوه)

الاسم الأكثر قداسة لله في العهد القديم، يُترجم عادةً إلى "الرب". انظر أسماء الله (يهوه).

الرَّبَاب

الترجمة المكافئة في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للآلة الموسيقية "تربيعون"، وهي قيثاراة مثلثة الشكل، ورد ذكرها في [دانיאל 15-15](#):  
انظر الآلات الموسيقية (رباب).

## الرَّبَابُ

فيثارة على شكل مثلث، ورد ذكرها في [دانيل 3:15-16](#). انظر الآلات الموسيقية (باب)

## الرَّبَابَةُ

الكلمة المكافئة لـ*لقيثارة* في بعض الترجمات. انظر الآلات الموسيقية (الربابة).

## الربط والحل

مفهوم كتابي نوتش كثيراً ودار حوله جدال عبر تاريخ المسيحية. أشار يسوع إلى الربط والحل في مناسبتين مختلفتين. بعد اعتراف بطرس بأن يسوع هو المسيح، قال له يسوع: "أعطيك مفاتيح ملوك السماوات وكل ما تربطه على الأرض سيكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحله على الأرض سيكون مطلولاً في السماء" (متى 16:19). لاحقاً، أعطى يسوع سلطة الربط والحل ذاتها لجميع التلاميذ (18:18).

متى هو كاتب الإنجيل الوحيد الذي سجل كلمات يسوع في هذا الصدد وفقاً لإنجيل يوحنا، وجّه يسوع كلمة مشابهة ولكنها ليست متطابقة للتلاميذ بعد القيامة: "من غفرت خططيه تغفر له، ومن أمسكت خططيه أمسكت" (يوحنا 20:23). إنما تظهر مشكلة في تحديد طبيعة ومدى السلطة التي منحها يسوع.

"ربط" و"حل" كلمتان يونانيتان، وهما ترجمة لكلمتين باللغة الأرامية "اللغة التي يتكلماها اليهود" يسوع، بصفتها كلمات أصلية وعملية لدى المعلمين. كانتا تشيران إلى حكم معلم الناموس الذي، بناءً على سلطته كثيرون في تفسير ناموس موسى، يمكنه أن يشير إلى أن بعض الأفعال "مربوطة" (منوعة) أو "مطلولة" (مسموحة بها). (اقرئ متى 23:3-2، حيث قال يسوع: "على كُرسي مُوسى حُلَسِ الكُتبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَاتَلُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَلَاحَقُظُوهُ وَفَاعْلُوْهُ". من بين أعظم المعلمين اليهود، "ربط" شمعي عدة أفعال "أحلها" هليل المعلم الأكثر ليبرالية.

إلى جانب استخدام الكلمة للكلمتين، كانتا تستخدمان في السياقات القضائية. كانتا تشيران إلى فرض عقوبة أو إنهاء التحرير من شيء ما "أو حكم / إدانة". في ذلك السياق، كانت الكلمات تعني "الإدانة؛ السجن و"التربيه؛ الإفراج". استخدمت كلا المجموعتين من المعاني لتفصير النصين في إنجيل متى.

يجب فهم المعنى الدقيق للكلمتين في إنجليل متى بناءً على استخدامهما في مواقف مختلفة وفي ضوء رؤية العهد الجديد العامة للسلطة الروسولية في متى 16:19، ترتبط سلطة بطرس في الربط والحل بتلقّيه "مفاتيح ملوك السماوات". في الأنجليل، بعد "ملوك السماوات" (أي ملوك الله) مجال سيادة الله، "مجتمع" من الناس يحكمه الرّب. بمعنى مجازي أوّل إلى بطرس بمفاتيح ذلك الملكوت، ذلك "البناء". (انظر كورنثوس 3:9، 17-16؛ أفسس 2:1، 5-4؛ بطرس 2:20-22؛ 1:5-4.) لفكرة شعب الله كبنائه). ترمز المفاتيح إلى السلطة المطلقة إلى بطرس باعتباره من اعترف يسوع ربياً (متى 16:16)، ويمثل جميع هؤلاء التلاميذ الذين ينطّقون بالاعتراف ذاته.

يُفهم من متى 23:13، أنَّ الكتبة هم الأوصياء على الملكوت، إذ إن معرفة الله أُسندت إليهم (لوقا 11:52). لكنهم لم يكونوا أهلاً للثقة؛ إذ أغلقوا أبواب الملكوت. لذلك، تحولت مهمتهم إلى بطرس، المتحدث باسم التلاميذ الاثني عشر، الذين كانوا ممثلي لإسرائيل الجديدة (انظر متى 21:43).

□□□□□ مفاتيح الملكوت

## الرثاء

طقس مؤسس للحزن، يقوم به أقارب الميت وأحبائه. يبدأ بإغلاق عيني الميت (توكين 4:4)، واحتضان الجسد (1:50)، وإعداده للدفن. كان المناخ الحر يتطلب دفن الميت فوراً (أعمال الرسل 5:10-1). لكن المعلومات المفصلة عن الدفن قبل زمان العهد الجديد (متى 27:59)،

(يوحنا 11:11؛ 44:19؛ 40-39) قليلة للغاية. تشير الحفريات إلى أن الموتى دُفعوا بالكامل ولكن ليس في توابيت. لم يمارس الإسرائيليون التحنط ولا حرق الجثامين، لكن الدفن اللائق كان ضروريًا.

عند سماع خبر الوفاة، كان من المعتاد تمزيق الثياب (توكين 34:1؛ صموئيل 1:11؛ أليوب 1:20)، وليس المسوح (2:23) وخلع الحذاء (2:30؛ ميخا 1:8) وغطاء الرأس؛ (31)، وقد يغطي الرجل لحيته أو يغطي وجهه (حزقيال 23:24). وكان يوضع المشيعون التراب على رؤوسهم (يشوع 7:6؛ 1:1؛ صموئيل 4:12؛ نحوميا 9:1؛ أليوب 2:27؛ حزقيال 30:30) أو يرمي مغون أنفسهم في التراب (أليوب 15:16؛ ميخا 1:10) أو يجلسون على كومة من الرماد (أستير 4:3؛ إشعيا 5:5؛ إرميا 6:26؛ حزقيال 30:27). إن طقوس الحداد مثل حل الشعر واللحنة وتجرح الجسم (أليوب 1:20؛ إشعيا 22:12؛ إرميا 16:6؛ 5:41؛ 5:47؛ 20:37؛ 48) بسبب ارتباطهم بالوثنية. كان يمتنع المشيعون عن الاستحمام (1:14) ودهن الطيب (2:12؛ صموئيل 12:20؛ 14:2).

كان الصيام أيضاً من طقوس الحداد (1:31؛ 13:1؛ صموئيل 1:12). كان الجيران أو الأصدقاء يحضرون خيز الحداد وكأس التعزية" لأقارب المتوفين (إرميا 6:7؛ حزقيال 22:17؛ 24:1). لم يكن من الممكن إعداد الطعام في بيت الموتى لأن الموت قد نجس المكان. كان الموتى نجسين إلى حد أن الكاهن يستطيع أن "يدنس" نفسه، بالمشاركة في طقوس الحداد، باستثناء أقرب أقاربه (الأم، الأب، الأبناء) الآباء، الأخ، والأخت، بشرط أن تكون لا تزال عذراء؛ (لوبين 1:21)، ولم تكن طقوس الحداد هذه عبادة موجهة نحو الموتى. ولم تكن تشكل عبادة للموتي، بل كانت تعبرأ عن الحزن والمرة.

عند المقبرة، كان يحضر الرجال والنساء في مجموعات منفصلة (1:12؛ ملوك 13:30؛ إرميا 6:26؛ عاموس 5:1؛ زكريا 12:1؛ 10:14-11:12). إن صرخ الحزن هذا قد تتطور إلى رثاء إيقاعي (2:17-27؛ عاموس 8:10). ومع ذلك، كان يُوظف المعزين محترفين من الرجال وخاصة النساء (إرميا 19:9-17؛ عاموس 5:16). إن سفر المراثي مثل جيد للرثاء ويدرك بأن الحداد بين اليهود لم يكن دائمًا مرتبطاً بالموت. إنه يعبر عن إفساد الروح للخطية، كفرد وأمة. كما أثارت الكارثة القومية رثاء عظيمًا.

كانت طقوس الحداد هذه تعبرأ عن الحزن العظيم. لكن البعض منهم كانوا يمزقون الملابس، وارتداء المسوح، وتشويه الجسم بالتراب والرماد، وتجرح الجسد - يشير إلى نوبات من الحزن، والتي لا نعرف أهميتها الدينية الآن. كان هذا بعيداً عن الحداد كشعور داخلي أو حالة عقل. لم يكن مجرد فورة غير طوعية من الشعور بل كان طقوساً متعمداً وراسخاً. في الموت، كان بتو إسرائيل ي يكون لأنه كان عرفاً وتقدّماً ظاهراً. لم يكن تشبيه النصب التذكاري أمراً معروفاً (2:18؛ صموئيل 18:15)، لكن المواطن الإسرائيلي العادي كان فقيراً جداً فلم تكن ممارسة، (18:33)، شائعة.

لم تكن ممارسات الحداد في زمن العهد الجديد تختلف كثيراً عن تلك الموصوفة في العهد القديم. كان الحداد مرتبطاً بالمجيء الثاني للمسيح (متى 24:30)، بالتوبة (يعقوب 4:8-10)، مع ترك المسيح للثانية عشر (متى 9:15)، مع الروحانية العميقه (4:5)، وكذلك بالموت (مرقس 5:38؛ لوقيا 7:13؛ يوحنا 11:33).

صحيح أن هزيمة الموت على يد يسوع المسيح سلب الموت دفعته وثبر انتصاره (كورنثوس 15:54-57)، لكن المؤمن لا يزال يحزن، وإن لم يكن كأولئك الذين ليس لديهم رجاء (1:رسالونيكي 4:13؛ رؤيا 21:4).

الرسائل الرعوية

الدفن وعاداته؛ أعراف الجنائز.

رسائل الرعوية

مصطلح يستخدمه علماء الكتاب المقدساليوم لوصف الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، والرسالة الثانية إلى تيموثاوس، والرسالة إلى تيطس. في التقليد المسيحي، جُمعت هذه الرسائل الثلاث معاً منذ القرن الثاني، وهي موجهة إلى أفراد وليس إلى كائس، لكن البركة في خاتمة كل رسالة ففترض وجود مجموعة من المستلمين، وبوجه عام، نقدم هذه الرسائل نصائح لمستلميها بشأن ترتيب الكنيسة، والتعليم الكاذب، ومعايير القيادة، والإشراف الرعوي على حياة الكنيسة.

انظر أيضًا الرسول بولس؛ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس؛ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس؛ الرسالة إلى تيتس

الرسائل، غير القانونية

الرسائل غير مدرجة في القائمة الرسمية للأسفار التي تُعد أسفاراً مقدسة، لكنها لا تزال تعتبر ذات أهمية دينية أو تاريخية. الأبوكرifa (الرسائل الأبوكرifa) يغطي

## الرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس

- معاينة تمهيدية
  - الكاتب
  - التاريخ والأصل
  - الخلفية
  - الغرض والتعليم

الرسول بولس هو الكاتب المصدق عليه للرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس. بينما يجادل بعض أساندنة الكتاب المقدس بأن 2 كورنثوس 13:10 تعداد رسالتان منفصلتان، وذلك فحسب في 7:14-7:4 حالـة 7:1-6:14 الطعن في مؤلفانية بولس. هذا القسم هو بلا شك انحراف غريب، لكن الأغرب من ذلك هو التفكير في أن محررًا يمكن أن يكون قد أدرجه في موضع غير معتمد. أيضًا، تكرار الفكرة في 7:2 من 6:13 يشير إلى أن بولس يدرك أنه انحرف عن موضوعه ويكرر عيارة لإعادة قرائه إلى الموضوع.

بعد كتابة كل من "في الرسالة" (1 كورنثوس 5:9) ورسالة 1 كورنثوس من أفسس في عام 55 م، واصل بولس العمل هناك. خلال العام التالي، نشأت أزمة في كورنثوس. قام بولس برحلة سريعة عبر بحر إيجية، لكنه لم يتمكن من حل الأزمة، وبسبب المعارضنة الشخصية لقادة في الكنيسة (من المحتمل أن يكون متغطر يحمل رسائل توصية من أورشليم)، اضطر إلى الانسحاب (2 كورنثوس 2:1، 5). عند عودته، أفسس من هذه "الزيارة المؤلمة"، أرسل بولس برسالة لاذعة إلى، أفسس من هذه "الزيارة المؤلمة"، أرسل بولس برسالة لاذعة

رسالة الدموع، وهي رسالته الثالثة إلى تلك الكنيسة (2 كورنثوس 12: 4-7، 12)، مما أدى إلى طرد القائد وتوبه الكنيسة. هذه الرسالة قفت، في هذه الأثناء، اندلعت حالة في أفسس حيث بدا الموت (ربما الإعدام) مؤكداً درجة أن بولس يئس من الحياة (انظر **أعمال الرسل** 19:23-41؛قارن رومية 16:4؛ 2 كورنثوس 1:9-8). لم يقتل بولس، لكنه بدأ معاذنة

غادر بولس أفسس في أوائل عام 56 ميلادي، وسافر شمالاً إلى ترواس بحثاً عن تبليط وأخبار كورنثوس. غير قادر على التحمل من دون أخبار، تخلى عن ارسالية واحدة في ترواس وأبحر إلى فيلبي. هناك التقى بتبيطس، الذي شرح التغيير في كورنثوس. **كورنثوس الثانية-1**

يسأل بولس لهذا الوضع، مع الأصحاب **9-8** التي تجهز الكورثيين لزيارة قادمة. لاحقاً تقى بولس أخباراً أخرى من كورنثوس تفيد بوجود معارضه متوجدة له. ردًا على ذلك كتب دفاعاً عن النفس الموجود في **كورنثوس الثانية-10-13** تابع بولس الرسالة بزيارة في وقت لاحق من العام **(أعمال الرسل 20:2-3)**. لا نعرف الرد على كورنثوس الثانية أو نتيجة زيارته الأخيرة، لكن لاحقاً استمرت التاريخ المضطرب لكتيبة كورنثوس، حين احتاج قائد مسيحي آخر إلى كتابة رسالة في **نهاية القرن** (رسالة كلبينت).

انسمت الكنائس المنزلية في كورنثوس دوماً بالتنوع المتبادر، بينما الذين أحجوا أبولوس بلا شك احتقروا أسلوب بولس المباشر غير الأدبي، آخرون الذين فضلوا بطرس ربما لجأوا إلى ما وراء بولس إلى الرسل الآخرين "الأقلين" الأكثر أصالة في أورشليم مع عادتهم اليهودية (كورنثوس 1:1) المعلومون المتحولون برسائل توصية من هؤلاء الرسل جذبوا.

في القسم الأول من الرسالة، لدى بولس غرضان رئيسيان. الأول هو ترجيح علاقته المستعادة مع كورنثوس، موضحاً الموقف، مسامحاً أولئك الذين عارضوه، ومتاماً في طبيعة الخدمة. بالنسبة لبولس، كانت الخدمة تعني كلّاً من المعاناة الشديدة والراحة. جاءت المعاناة الجسدية والعاطفية من المواقف والأشخاص الذين عمل معهم، لكن معرفته بالجامعة العتيدة وتجربيته لقفة الله التي تعمل فيه جابت له فرحاً وراحة عميقين. بسبب مواجهته الأخيرة مع الموت، يتأمل بولس أيضاً فيما يحدث عند الموت. توقعه هو الحصول على جسد القيامة وأن يكون في محض الرب يومئذ عند الموت.

الهدف الثاني من هذا القسم هو إعادة جمع التبرعات لأورشليم إلى مساره الصحيح. في هذا السياق يقدم تعليمًا رئيساً عن العطاء والاقتصاد المسيحي: يجب على المسيحيين اتباع المسيح في العطاء بحرية؛ المساواة الاقتصادية هي المبدأ الذي يحكم من يعطى لمن

**القسم الثاني من الرسالة هو دفاع حماسي عن النفس، يدحض ادعاءات الدخول بالتفوق. لا الخطابة ولا النسب لها أهمية في الخدمة المسيحية بل دعوة الله وحدها**

الله، مثل بولس، سواء الوحدة داخل المجتمع المحلي أو الوحدة مع القادة المعينين من قبل كلا القسمين، يلاحظ المرء رغبة بولس العميقه في وحدة الكنيسة

□□□□□□

**تحية، 7-1:1**

تحية معنادة [\(2 كورنثوس 1:2\)](#) تأتي قبل شكر بولس المعناد (مقطع 3-7) موضوع الشكر—الراحة في خضم المعاناة—هو موضوع [\[7-1\]](#). بولس يعرف ماهية المعاناة، ولكن في المعاناة قد اختبر راحة الله، التي ينقلها إلى الكورنثيين

**تفسير بولس، 2:13-1:8**

يخبرهم بولس عن الخطير الذي واجهه في أفسس، وهو خطر جسيم، لدرجة أنه لم يعتقد أنه سينجو. بذا جاته النهاية وكأنها قيامة افتراضية مما عزز فتاunte بأن الله، وليس القوة البشرية، هو الملاذ المسيحي الوحيد في ذلك وفي جميع المواقف، فخر بولس الوحيد هو ضمير [\(1:8-11\)](#) (نقى أم الله) (مقطع [14-12](#))

آخرهم بولس عن خطط لزيارة مزوجة [\(راجع 1 كورنثوس 16:5\)](#) ولكن باستثناء زيارته القصيرة "المؤلمة"، لم ينفذ خطته [\(2, 6, 5 كورنثوس 4:4-15\)](#). يدافع عن نفسه من تهم إما عدم التخطيط بالروح أو التردد المنافق. كان بالفعل كما قال [\(راجع 5:12\)](#) لأن حياته عكست وعد الله المحقق في الرب يسوع، لكنه غير خططه حتى لا يكرر "الزيارة المؤلمة" للعام السابق. كانت المحبة، وليس التقاب، هو الذي دفعه لتأجيل الزيارة

رد أهل كورنثوس على "رسالة الدموع" ببولس بطرد الشخص الذي عارض بولس (ليس الشخص ذاته المذكور في [1 كورنثوس 5](#)). بما أن الشخص أصبح تائبًا، دعا بولس إلى إعادةه إلى الجماعة، مغفراً له بحرية ونعمة. الطرد معين لغير التائبين؛ يكتمل غرضه بمجرد أن يتوب الشخص [\(2 كورنثوس 11-2:5\)](#).

ثم روى بولس رحلته من أفسس إلى فيليبي، عندما سعى للحصول على أخبار عن الاستجابة لـ"رسالة الدموع" [\(13-2:12\)](#). بعد أن أخبر كيف ترك فرصة للخدمة في ترواس للذهاب للعنور على تيطس في فيليبي، يقطع السرد باسترداد طويل.

**طبيعة الخدمة الرسولية، 7:4-2:14**

الخدمة الرسولية التي شارك فيها بولس تشبه خدمة الرب يسوع، فهي خدمة من المعاناة والمجد. حتى في المعاناة هناك انتصار في المسيح لأن المسيحيين يشاركون في انتصار المسيح. ولكن تماماً كما كان أرجح الانتصار الروماني فرحاً للمنتصرين ولكنه يعني الموت للسجناء في طريقهم إلى الإعدام، فإن انتصار الرب يسوع هو حياة للمؤمن وموت غير المؤمن [\(17-2:14\)](#).

قد يبدو هذا الانتصار وكأنه تفاخر، لكن بولس لا ينخرط في تمجيد الذات في الواقع، ليس لديه حاجة إلى رسائل التوصية التي حملها الدخيل في كورنثوس من أورشليم، لأن أهل كورنثوس هم أنفسهم دليل على خدمته تفاخره ليس في نفسه بل في العهد الجديد في الروح، والذي [\(3:1-3\)](#) على عكس العهد القديم لا يتلاشى (هنا يتبع بولس تقسيراً بهودياً [لخروج 34:29-35](#) أن موسى وضع الحجاب على وجهه حتى لا يرى الناس)، يكشف الله المجد يتلاشى)، ولا يحجب حضور الله، العهد الجديد دائم؛ يكشف الله مباشرة في الروح، لا يوجد خداع أو خفاء، لأن الرسالة ليست عن بولس بل عن الرب يسوع، الذي هو التور نفشه [\(2 كورنثوس 4:6-3:4\)](#).

بولس الرسول، مع ذلك، هو ببساطة الوعاء الصعيدي والقابل للكسر الذي يحتوي على الكتزر الذي لا يقدر بثمن، مما يكشف عن طريق التباين أن القوة الوحيدة في الإنجيل هي قوة الله. هذا التباين بين الضعف والقوة

يُرى في معاناة الرسول، نوع من الموت الحي الذي يُحاكي معاناة الرب يسوع، والذي منه تتدفق حياة الرب يسوع إلى الآخرين [\(15-4:7\)](#).

لذلك، على الرغم من المعاناة الشديدة، بولس لديه الشجاعة، لأنه ينظر إلى ما بعد هذه الحياة إلى مكافآت الحياة القادمة. دافعه كلّه هو الإيمان وليس الرؤية، لأنّه يعيش بالفعل من أجل حقائق غير مرئية [\(4:16\)](#) عندما يموت، يتوقع بولس أن يتلقى جسداً قياماً أبيضاً. أمله ليس [\(18\)](#) في أن يصبح روحًا بلا جسد ("عارياً") بل في الانتقال فوراً إلى حسديّة ممدوحة، مضمونة بالفعل بوجود الروح. كان هذا الرجاء على الأرجح ثمرة مواجهته الفريدة مع الموت في أفسس، عندما كان لا بد أن يتأمل ويصلّي بشأن ما سيأتي عند الموت [\(5-5:1\)](#). لأنّ هذا المستقبل يشمل حكم المسيح، أراد بولس أن يبذل كل جهد للعيش في ضوء ذلك الحكم، الذي رأه بالفعل بالإيمان (مقطع [6-10](#))

بعيداً عن محاولة مدح أو تمجيد نفسه، كان بول ببساطة يعرض ما كان عليه شخص مليء بمحبة المسيح ومتقن بآن الجميع يجب أن يعيشوا ليس لأنفسهم بل للمسيح [\(15-5:11\)](#). لا ينبغي أن يُقدر أحد من وجهة نظر بشرية بحثة، لا بولس ولا حتى المسيح (أن بولس قبل إيمانه كان لديه رأي بشري عن المسيح تغير جذرياً بعد إيمانه)، يجب أن يُقدر الجميع من وجهة نظر الخليقة الجديدة. كانت وظيفة بولس ببساطة هي إعلان المصالحة لل الخليقة الجديدة، التي قد أتمها الله بالفعل من جانبه والتي تنتظر فقط تصديق الإنسان من جانبه [\(20-5:16\)](#)

كان بولس إذن شريكًا في العمل مع الله، يعلن الخلاص، مستخدماً كل وسيلة تماشى مع شخصية الله لإعلان الرسالة، ويعاني كل شيء يمكن تصوره لإظهار مدى محبة الله [\(10-6:1\)](#). لذلك، لم يكن لدى بولس أي شيء ضد أهل كورنثوس. إذا كان هناك أي عائق في علاقتهم معه، فيجب أن يكون من جانبهم [\(13-6:11\)](#)

**استطراد في الطهارة، 7:1-6:14**

ربما كان يتبّه في أن العائق الحقيقي في العلاقة كان محبتهم للعالم، أو أن أهل كورنثوس قد لا يكونون قد تجاوزوا تماماً المشكلات المذكورة في كورنثوس الأولى، انحرف بولس إلى مناقشة حول نقاء وتقدير المؤمنين. ثمة جانبيين، النور والظلام، المسيح والشيطان، المؤمنون وغير المؤمنين. لذلك، كما ظهر [خروف 25:8](#)، [لؤفين 11-26:11](#) [أشعياء 52:11](#)، [حزقيال 37:27](#)، [هوشع 1:10](#) (تتدفق العبارات من [\(هذه المقاطع إلى بعضها بعضاً بأسلوب اقتباس متسلسل مألف لبيهود يجب ألا يكون المسيحيون مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بغير المؤمنين في الزواج أو في الأعمال، لأنّه سيؤثر في طهارتهم الأخلاقية](#))

**العودة إلى طبيعة الخدمة الرسولية، 4-7:2**

ابناء من [6:13](#)، يشير بولس إلى أن الكورنثيين ليس لديهم شيء جوهري ضده. هو لا ينتقد بل يناديهم بمحبة؛ حتى الآن هو مستعد للموت من أجلهم

**ختام التفسير، 16-7:5**

بعد أن أنهى استطراده، يعود بولس الآن إلى رحلته التي تركها في [2:13](#) عندما التقى تيطس، تلقى أخباراً جيدة عن كورنثوس. كان مررتاً لأن رسالـة الدموع" الخاصة به كانت فعالة، ليس فحسب في جعلهم يشعرون" بالإسف ولكن في جلبهم إلى التوبة الحقيقة التي أثمرت عن حماس ونقاء أخلاقي وفرح. علاوة على ذلك، كان سلوكهم تجاه تيطس مثيراً للإعجاب لدرجة أن تقرير تيطس المتخمس عن انتباعاته الخاصة قد زاد من مسيرة بولس

### تقدّمات لأورشليم، ٩:١٥-٨:١

في سياق العلاقات المستعادة، يتطرق بولس إلى الموضوع الحساس لجمع التبرعات للكنيسة في أورشليم، التي كانت قد أفرت بسبب المجموعات في يهودا في أربعينيات القرن الأول الميلادي. كانت تلك التقدّمات هيأت (راجع [أعمال الرسل 11:27-30؛ غالاطية 2:10](#)) عملاً رمزاً للوحدة والشركة بين الفرعون الأعمى واليهودي للكنيسة. الكنيسة الفقيرة والمعانة في مقدونية (فليبي) كانت قد أعطت بحماس ذلك، كان تيطّس عاذراً لمساعدة الكورنثيين على إكمال ما بدأوه في العام السابق (وربما توقفوا خلال الجدال مع بولس، [كورنثوس 7:8-1:2](#))، مبادئ التقدّمات هي (1) يجب على الكورنثيين اتباع مثال الرب يسوع الذي أصبح فقيراً من أجلهم؛ و(2) يجب أن يعطوا بحرية ما يمكنهم من دون الندم على أنهem لا يستطيعون إعطاء المزيد، لأن الله يقدر الحماس للعطاء المعبّر عنه في العمل، وليس صافي قيمة العطية؛ و(3) يجب أن يكون هناك مساواة اقتصادية بين فرعى الكنيسة، إذ لا يُترى فرع على حساب آخر (راجع [خروف 16:18](#)). هذه المساواة الاقتصادية تمتد إلى العلاقة بين كنيستين على قاربتين مختلفتين ([كورنثوس 8:8-15](#))

تيطّس ورجلان موثوقان تماماً أقامتهن الكنائس لهذا العمل سيأتون للإشراف على جمع التقدّمات - بولس لن يتعامل مع المال شخصياً - لأنه من المهم أن يرى الله والعالم نزاهة وشفافية الطريقة التي تتعامل بها الكنيسة مع المال ([24-8:16](#))

في هذا القسم يشير بولس إلى أنه لا يحتاج إلى مناقشة الأساليب وراء هذه المجموعة؛ كانوا على علم بها عندما بدأوا في جمع المال في العام السابق. هذه الرسالة ليست حجة لجمع المال بل تشجيع لإكمال العمل حتى عندما يصل بولس مع ممثلي الكنائس الأخرى الذين يحملون مسؤولياتهم، لن يشعر الكورنثيون بالإحراج من كنائسهم الغنية تسبباً لعدم استعدادها أو قدرتها على إعطاء بسخاء، على الرغم من تفاخر بولس بمحاسهم السابق. يقول هذا، يظهر بولس نفسه دبلوماسياً وبصيراً في تحفيز السلوك البشري؛ يفترض أفضل الافتراضات الممكنة حالياً ([5-9:1](#))

لم يكن بولس يريد من أهل كورنثوس أن يعطوا بداع الشعور بالذنب على الرغم من أنه، مثل الرب يسوع ([متى 6:19-20](#))، أشار إلى أن القيمة الحقيقية الوحيدة للمال تكمن في إعطائه لمساعدة الآخرين. بل كان يريدهم أن يكونوا مقتعمين بسخاء الله وقدرته على توفير ما يحتاجونه حتى يعطوا بحرية وفرح. أراد الله أن يغدوه حتى يتمكّنوا من إعطاء المزيد. وكان العطاء يؤدي إلى شكر الله من قبل المسلمين، الذين كانوا أيضاً يصلون من أجل الذين قدّموا لهم، مما يربط الكنيسة معاً. تذكر خاتمي بدمى عطاء الله نفسه ينهي القسم ([2 كورنثوس 9:6-15](#))

### دفاع بولس عن نفسه، 13:14-10:1

ثمة تغيير مفاجئ في النبرة بين [9:15](#) و[10:1](#). الآن، بدلاً من نبرة المصالحة الموجودة في [7:16-1:1](#)، وشدة جدال ودفاع، بل وتهديد. لقد هُوِّج رسل بولس، وسوف يدافع عنها بحماس.

كان بولس شخصاً متواضعاً بالفعل يفضل عدم استخدام سلطنته. ومع ذلك، عندما يُجبر، كان لديه شيء أكثر من السلطة؛ كان لديه قوة روحية قادرة على تدمير الحجج المعارضه وتخيي الجميع لطاعة الرب يسوع. كان سيستخدم تلك القوة في كورنثوس إذا لزم الأمر، رغم أنه حتى ذلك الوقت كان طليقاً وأظهر هذا الجانب من خدمته فقط في الرسائل ([10:1-11](#)).

لقد تحدث خصومه عن مؤهلاتهم وقارنوا أنفسهم بشكل إيجابي مع خدام آخرين. لم يكن بولس ليدخل في لعبة المقارنات هذه، لقد حدد الله مجال أعماله، وهو المجال الذي أسس فيه الكنائس. كان هو الذي أسس الكنائس

في كورنثوس، لذا فإن هذا هو مجال خدمته، وليس مجال المتطفين (وأقرانه). لقد تباهاوا بأنهم حصروا فوائد خدمته؛ كان بإمكان بولس أن يشير إلى خدمة أصلية قدمها الله، لأن مدح الله في النهاية هو الذي بهم ([10:13-18](#)).

ومع ذلك، فإن تمرد الكورنثيين خطير بما يكفي لإجباره على الدفاع عن نفسه، على الرغم من أن هذا التمرين يبدو سخيفاً. لقد صُدم بمدى سهولة تحولهم إلى كل عقيدة جديدة تأتي. هذا الميل يثير الخوف في قلب بولس ([11:1-6](#)).

تعرض بولس للانتقاد لرفضه الدعم المالي من كورنثوس (على الرغم من أنه قبل عطايا من كنائس أخرى؛ راجع [1 كورنثوس 9](#)). كان سيستمر في رفض مثل هذا الدعم، لأنه أراد تقويض ادعاءات المتطفل إذا كان المتطفل يخدم الله وحده حقاً، فليعمل على الأساس عليه مثل بولس! ولكن بما أن المتطفل كان زانقاً في قلبه، يخدم الشيطان وليس الله فقد سعي للحصول على المال من الكنيسة. كان بولس متدهشاً من أن حكماء كورنثوس لم يروا هذا النفاق، ومع ذلك كان يأمل أنه حتى لو اضطر إلى التصرف كالآحمق في الدفاع عن نفسه، فإنهما سبقلوب على الأقل أحق مثل بولس. المفارقة هي أن رعايته واهتمامه الشديد بالكنيسة، ولطفه، كان يستخدم ضدّه كـ"ضعف" مزعوم. جادل الخصم بأن بولس كان يعلم أنه معلم كاذب، لذلك لم يجرؤ على أخذ المال من كورنثوس ([21-11:7](#))

المتطفلون ادعوا أنهم جاءوا بسلطة من القدس. كان لديهم رسائل من الرسول، ومع ذلك، من غير المحتمن أن الرسول كانوا سيفافقون على أنشطتهم، ومع ذلك، كانوا يهوداً بسلطة محترمة خلفهم. شعر بولس بأنه مضطّر لبيان مؤهلاته الخاصة. إذا كانوا يهوداً، فهو يهودي نقى منهم إذا كانوا يخدمون المسيح، هل يمكن للأعمال ومعاناتهم أن تضافي أعماله؟ قائمة المعاناة تعطي معلومات تاريخية غير موجودة في أعمال الرسول وتشير إلى العمل الذؤوب، بما في ذلك أيام الصيام ("بلا طعام") وليلي الصلاة ("بلا نوم") ([29-11:21](#))

لكن هذا التفاخر كان يغضّوا بولس، لذا عزل معاناة معينة - هروبه من دمشق، عندما اضطر للاختباء والخروج من المدينة في سلة. تُظهر القصة في الحال فعاليته كمبشر (لأنه كان هدفاً للاضطهاد) وتخليه لأنه لم يستطع الدفاع عن نفسه واضطُر للهروب تحت جحظ الظلام. ومع ذلك، كانت تلك الضعف بالفعل مجده ([33-11:30](#))

تفاخر خصومه بالوحى من الله. عرف بولس أن هذا التفاخر كان بلا معنى؛ ومع ذلك، إذا كان يجب عليه، فسوف يخبرهم عن وحي أسمى من وحيهم، وهو الوقت الذيرأى فيه فعلًا داخل السماء (هو غير متأكد مما إذا كان ذلك رؤية أو تجربة جسدية فعلية). ربما حدث هذا نحو عام 42 ميلادي، بينما كان بولس في طرسوس، قبل أن يأتي برنابا لأجله ([أعمال الرسول 9:30](#); [11:25](#)). لم يكن بولس يجب التحدث عن هذا لأن قوة الله تُرى بسهولة أكبر في ضعفه. في الواقع، كان خصوم بولس بلاءً من الشيطان سمح به الله لبيبي بولس متواضعاً ولزيه قوته في ضعف بولس. (صورة "الشوكة في الجسد" هي واحدة من الأعداء عدد 33:55؛ [يشوع 13:23](#)؛ يصف بولس أيضًا ما يعنيه بوضوح أكبر في [2 كورنثوس 12:10](#)). إذا كانت الضعف تظهر قوة الله، فإن بولس يقبل الضعف برضاء ([10-12:1](#))

شعر بولس بالخجل لأنه كان عليه أن يتفاخر. تفاخر الخصوم بأنهم جاءوا من "الرسل العظام" في القدس. أشار بولس إلى أنه كان مساوياً لهم على الرغم من أن كلّاهما لا شيء. وضع الله علامته على عمل بولس بسخرية لاذعة يطلب المغفرة لعدم أخذه المال من أهل كورنثوس ([12:11-13](#)).

ومع ذلك، سيأتي بولس مرة ثالثة، وسيظل متزماً بالسياسة عينها بعد أخذ أي دعم منهم بل تقييم نفسه لهم بحرية، تماماً كما فعل الرب يسوع على الأرض. ليس هو وحده، بل جميع ميعوثيه، التزموا بالسياسة عينها، لم يستطع أحد اتهامه بالخداع أو التناقض (12:14-18). ومع ذلك كان يخشى القドوم إليهم، لأنه كان يعلم أن المجتمع لم يتمدد عليه فقط بل كان أيضًا في حالة فوضى داخلية. هذا الانقسام والانحلال الأخلاقي كان سيذل ويؤلم بولس (12:19-13:4).

لذلك، من الأفضل للكورنثيين أن يفحصوا أنفسهم. هل كانوا يتبعون الرب يسوع حقاً أم لا؟ إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن يروا أن بولس كان أيضًا يتبع الرب يسوع. ومع ذلك، لم يكن قلق بولس بشأن مكانته الخاصة كان راضياً عن أن يُرفض ("ضعيف") - بل كان قلقاً بشأن اتباعهم للحق. كان يأمل في توبتهم، ليس لحماية نفسه، ولكن حتى لا يكون صارماً عندما يأتي (10-13:5).

من المحتمل أن بولس أخذ القلم من الكاتب في هذه المرحلة، ويختتم بناء نهائية للتوبية والوحدة بصفتهم كنيسة: تحيات مختصرة من الكنيسة في مقدونية وبرقة رسمية تختتم مراسلته مع الكورنثيين (مقطع 11-13). انظر أيضاً سفر أعمال الرسل؛ كورنثوس؛ الرسالة الأولى إلى كنيسة كورنثوس؛ بولس الرسول.

## الرسالة إلى العبرانيين

أحد أعمق وألغز أسفار العهد الجديد. فهوية كتابتها، وزمن كتابتها، وهوية مستنديها ومكان استلامها كلها غامضة. ومع ذلك، على الرغم من عدم اليقين، نظر الرسالة إلى العبرانيين أحد أكثر الأسفار المناسبة لكل الأوقات وأقربهم صلة لجواهر الإنجيل. منذ نحو 300 عام، دون جون أوين، الطهوري الإنجيلي، بدقة قائلًا: "لا شك أن ثانية أكثر رسالة". أهمية بعد الرسالة إلى كنيسة رومية هي تلك التي إلى العبرانيين. الرسالة رسالة فاغانية وهيئية، ولاهوتية ورعوية. باختصار، تبني قضية مقدمة لتفوق المسيحية. يعكس الرسالة كذلك الفرق العاطفي لقلب الراعي. أولئك الذين اختبروا عمل الله النهائي للنعمة في المسيح يُحضرون على التمسك بكلمة النهاية للوحي في ابنه.

على عكس معظم الرسائل الأخرى في العهد الجديد، لا تبدأ العبرانيين كأي رسالة. لا يوجد تحية افتتاحية، ولم يحدد الكاتب، ولم يذكر "الأشخاص الموجهة إليهم". يصف الكاتب العمل بأنها "كلمة ألوهية" مما يشير إلى خطبة أو خطبة شفوية (قارن [أعمال الرسل](#)، 13:22). ومع ذلك، فإن خاتمتها هي خاتمة رسالة تقليدية ([عبرانيين](#). 13:15). البعض قد يكتشف انتقالاً تدريجياً في الرسالة من مقال (13:22-25) إلى شكل أكثر تحديداً رسائلي (قارن [1:2](#); [1:4](#); [13:22](#); [25](#)) "عليه"، تشير الأدلة إلى أن الكاتب قد يكون قد حول "كلمة الوعظ الأصلية إلى نموذج رسالة عندما أصبحت الحاجة للتواصل كتابةً مع أحبابه المسيحيين ملحة".

نظرة عامة تمهيدية

### • الكاتب

### • الخلفية

### • التاريخ

### • الأصل والوجهة

### • الغرض

### • متن الرسالة



لم يذكر اسم كاتب الرسالة فيها. لكن منذ أواخر القرن الثاني، ربطت قامات مختلفة الوثيقة بالرسول بولس. ألكليندوس السكندرى (ت. 220) افترض أن بولس كتب الرسالة بالعبرية لليهود وأن لوقاً ترجمها إلى اليونانية. ومع ذلك، لم يلق هذا الافتراض قبولاً واسعاً بين العلماء المعاصرين. ذكر أوريجانوس تلميذ ألكليندوس (ت. 254) في العموم أن أفكار الرسالة بولسية ولكن الأسلوب يختلف عن أسلوب الكتابات المعروفة للرسول. قامات مبكرة أخرى، مثل جيروم (ت. 419)، وأسقسطينوس (ت. 430)، اقتنعوا بأن الأصلة تتطلب تأليفاً رسلياً. أكدوا أيضاً أن بولس هو الكاتب.

ومع ذلك، ثمة عدد من العوامل التي تعارض نسب الرسالة إلى بولس. إن عدم الكشف عن هوية الرسالة يتعارض مع النطاق المتisco لمقدمة بولس في تحيات افتتاحية رسائله. علاوة على ذلك، [عبرانيين 3:2](#) يشير إلى أن الكاتب كان تلميذاً شهود عيان للرب. ومع ذلك، يصر بولس على أن معرفته باليسوع قد نالها من خلال لقاء مباشر مع المسيح القائم (راجع [غلاطية 1:12](#)). يقيم ف. ف. بروس تأليف رسالة العبرانيين على النحو التالي: "يمكنا القول بثقة إن فكر الرسالة ليس فكر بولس، ولغة ليست لغة بولس، وأسلوب الاقتباسات من العهد القديم ليس أسلوب بولس".

تشير التقاليد المسيحية المبكرة إلى أن برنابا قد يكون هو كاتب رسالة العبرانيين. وفقاً لنيرتيليان (توفي 220)، اعتقدت العديد من القامات المبكرة أن برنابا كان مسؤولاً عن الرسالة. [أعمال الرسل 4:36](#) يتحدث عنه بتلقيفه "ابن الوعظ" (قارن [عبرانيين 13:22](#)). علاوة على ذلك كونه لاوي، كان برنابا على دراية بطقوس الذبائح اليهودية البارزة في الرسالة.

كان لوثر أول من اقترح أن الرسالة إلى العبرانيين قد كتبها أبو بولس "رجلٌ فصيحٌ مقتدرٌ في الكتاب" كونه من موالي الإسكندرية ([أعمال الرسل 18:24](#))، كان أبو بولس على دراية بالنقسير الرمزي الواضح في الرسالة إلى العبرانيين. من الواضح أن أبو بولس كان من النوع المؤهل لكتابة العبرانيين.

اقترحت أسماء أخرى لكتاب محتملين. كالفن افترض أن لوقاً أو إكليندوس الروماني ربما كتب أي منها الرسالة. يلاحظ أن اليونانية في رسالة العبرانيين تشبه اللغة والأسلوب في البشارة الثالثة وسفر أعمال الرسل. يعتقد البعض أن الرسالة إلى العبرانيين قد يكون كتبها سبلا، وهو مؤمن يهودي من أورشليم كان على دراية تامة بالطقوس اللاوية. يوصي سبلا بأنه أحد "قادة الكنيسة" ([أعمال الرسل 15:22](#)). كان رفيقاً لبولس في مهمة كرازة الأمم، ويبدو أنه كان معروفاً في روما. وكذلك في أورشليم ([1 بطرس 5:13](#)).

في الختام، من المحتمل أن يكون كاتب الرسالة إلى العبرانيين يهودياً مسيحيًا من الجيل الثاني، ومنتقلاً للغة اليونانية الكلاسيكية وكانت ترجمته لكتاب المقدس هي السبعينية، ومطلعًا على الفلسفة الإسكندرية في القرن الأول، ومدافعاً مبدعاً عن الإيمان المسيحي. فيما يتعلق بهوية ذلك الكاتب، لا يمكننا تأكيد أكثر مما قاله أوريجانوس في القرن الثالث: "أما من كتب الرسالة فعلاً، فالله وحده يعلم".



أقدم عنوان للرسالة كان "إلى العبرانيين"، ويشير إلى أن السفر يتعلق بالمسيحيين اليهود الذين يعيشون في الشتات. الرسالة نفسها تقدم بعض التلميحات عن الظروف التاريخية المحيطة بكتابتها. لم يمض وقت طويل بعد أن أصبحوا مسيحيين حتى تعرض قراء الرسالة لاضطهاد شديد ([عبرانيين 10:32-36](#)). أثناء محاكمتهم، تحمل المؤمنون الجدد السجن، ومصادرة الممتلكات الشخصية، والإهانة العلنية. ومع ذلك، لم

تكن الاضطهادات قاتلة، لم يطلب منهم بعد التضحية بحياتهم في الشهادة في خضم حماسهم لإيمانهم الجديد بال المسيح الجديد، أظهروا (12: 4). اهتماماً عملياً ومحبة من خلال خدمة المؤمنين الآخرين المحتجزين (6) وقد تم تقديم العزاء للأخرين الذين تعرضوا للمضايقة بسبب إيمانهم (10: 34).

ولكن منذ زمن تلك التجارب السابقة، لم يحرز القراء تقدماً كبيراً في النضج المسيحي (5: 13-11). علاوة على ذلك، في مواجهة موجة جديدة من الاضطهاد، والآباء من تأخر مجيء الله، بدأ المؤمنون يتربدون وبختل عن الرجاء. في الواقع، هدوا بالختال عن يسوع المسيح والعودة إلى أمان الدين اليهودي الذي كان يتمتع بحماية القانون الروماني.

وهكذا نقرأ أنه بسبب التعاليم الجديدة والغريبة لبعض المهودين الذين سعوا لإعادتهم إلى دينهم السابق (9: 13)، أهمل المؤمنون المتربدون التجمع معاً (10: 25) وفقدوا الثقة في قادتهم الروحيين (13: 17) واجه الكاتب احتلالاً أن يتخلّى هؤلاء المسيحيون اليهود عن (6: 4) إيمانهم تماماً، فيحذرهم بشدة من العواقب المأساوية انكار الان (6: 5) ؛ (10: 26-31؛ 13: 19-12) ويحذّرهم على تجديد تكرسهم لل المسيح، إعلان الله الأسمى والأخير.



نظرًا لعدم وجود معلومات مؤكدة عن كاتب الرسالة ومستلميها، لا يوجد يقين بشأن تاريخ كتابتها. لقد لاحظنا أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين وربما قرأوا أيضًا، قد تتنفسوا على يد الذين كانوا يعترفون بالرب يسوع شخصياً (3: 2). أدلة أخرى في الرسالة تشير إلى أن بولس ربما لم يكن على قيد الحياة. إنما تيموثاوس، الشريك الأصغر لبولس، كان لا يزال جيًّا (13: 23).

غياب أي ذكر في العبرانيين لخراب هيكل أورشليم مهم لتاريخ الرسالة من حيث جهته بأن الكاتب ليتجاهل ذكر خراب الهيكل لو كتب الرسالة بعد عام 70 ميلادي. [عبرانيين 9: 6-10 و 10: 4-11](#) يشيران بوضوح إلى أن التضحيات اليهودية كانت لا تزال تُقدم لذا يمكن افتراض بدرجة معينة من اليقين أن الرسالة كُتبت قبل عام 70 م إذا كُتبت بعد وفاة بولس، فإن ذلك سيضعه بعد عام 67 ميلادي، وهو التاريخ بحسب التقليد لإعدامه. وهكذا، قد يكون قد كُتبت رسالة العبرانيين في الفترة ما بين 67-70 ميلادي.



إن المكان الذي كُتب منه سفر العبرانيين غير مؤكد أيضاً. بعض المخطوطات للرسالة يشاركون في معلومة "كتبت من روما" أو "كتبت من إيطاليا". هذه الملاحظات هي استنتاجات معرفية مستمدّة من العبارة يُسلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا" (13: 24). على الأرجح، يشير هذا إلى أن الكاتب يرسل تحيته إلى كنيسة في إيطاليا بالإضافة عن المؤمنين الإيطاليين المرتبطين به في بلد آخر، ربما في آسيا. ومع ذلك، لا يمكننا تحديد نقطة الأصل بأي يقين.

لقد اقترح أن الرسالة كُتبت لمجموعة من اليهود الذين تحولوا إلى المسيحية. ومع ذلك، فإن المجتمع المحدد الذي أرسلت إليه هو محل نقاش. تختلف الآراء من يهودا إلى إسبانيا. من المتعارف عليه أن الرسالة إلى العبرانيين كانت موجهة إلى المسيحيين اليهود الذين يعيشون في فلسطين. لكن خلاف وجهة فلسطينية يمكن المحاجلة: (1) لم يكن لدى القراء أي اتصال شخصي مع الرب يسوع (3: 2)، وهو حدث غير محتمل لسكان فلسطين في منتصف القرن الأول؛ (2) التصريح في بأن قراءه لم يقدّموا حياتهم بعد بالكاد يمكن أن يقال عن (4: 12).

المسيحيين الفلسطينيين في تلك الفترة؛ و(3) سخاء المؤمنين (10: 34)، كان غير منسق مع فقر كنيسة أورشليم؛ و(4) اللغة العامة (13: 16) للرسالة لغة هيلينية لا رابينية.

تشمل الاقتراحات الأخرى لوجهة العبرانيين (1) قيصرية، على افتراض أن لوفا الكاتب؛ و(2) أنطاكية السورية أو قبرص، بافتراض أن برنابا الكاتب؛ و(3) أفسس، في ضوء تحول العديد من اليهود خلال خدمة بولس في تلك المدينة؛ و(4) كولوسي، مشيرًا إلى بعض التشابهات بين هرطقة الكولوسيين والمعتقدات الخاطئة لـ"العربانين"؛ و(5) الإسكندرية، بسبب التأثير الظاهر للفيلسوف فيليو اليهودي في الرسالة.

إن الأطروحة التي تقول إن العبرانيين كانت موجهة إلى مجموعة من المسيحيين اليهود في روما لا تقترب قبولاً من عدد من أساند الكتاب المقدس. تشمل الحجج الداعمة لوجهة رومانية الحقائق التالية: (1) كانت الرسالة معروفة لأول مرة في روما في موعد لا يتجاوز عام 96 ميلادي. و(2) [رومية 11: 13، 18](#) تشير إلى أن الكنيسة في روما كانت تتكون من أقلية يهودية-مسيحية. و(3) الإشارات إلى الاضطهاد والمعاناة التي تحملها القراء ( [عبرانيين 10: 32؛ 12: 4؛ 33](#)) تتماشى مع التدابير القمعية المعروفة التي فرضتها السلطات الرومانية. و(4) ثمة احتمال كبير أن القيسين الذين "من إيطاليا" سيرسلون تحية لهم إلى إخوتهم في روما. و(5) احتفظت الجالية اليهودية في روما بسمات معينة أوجّه التشابه الملحوظة بين اللاهوت والممارسة في مجتمع قمران وتلك المعبّر عنها في العبرانيين.

من المحتمل أن تكون الرسالة موجهة إلى مجموعة فرعية صغيرة داخل كنيسة محلية. الوضع في 5: 12 - "أَنْ تَكُونُوا مُعْلِمِينَ لِتَسْبِيْطَ طُولَ الْأَرْضَانَ" - بالكاد كان سيكون ذا صلة بجماعة بأكملها.  [عبرانيين 13: 7، 24](#) يدعم النظرية القائلة بأن الرسالة أُرسلت إلى مجموعة صغيرة. ربما إلى "كنيسة منزلية" داخل تجمع أكبر.

يمكن للمرء أن يستنتج إلى الآن أن المرسل إليهم كانوا من المتحولين من اليهودية الذين كانوا يعيشون في الشتات. لذلك كانوا على دراية باليهودية في العهد القديم وكأنوا على معرفة بالفلسفة الدينية للعالم اليوناني. ربما كان القراء أعضاء شركة منزلية تميل إلى الانفصال عن المجموعة الأم وجود مثل هذه الكنائس المنزلية في روما مؤكد في  [رومية 10: 25](#).  [15: 14-16، 5](#)



استجابةً للتهديد بأن أصحاب اليهود المسيحيين قد يتخلّون عن الإيمان ويعودون إلى اليهودية، قام الكاتب من خلال "كلمة الوعظ" (22: 13) بإبلاغهم انتهاء الإعلان المسيحي. سعى أيضًا لإبلاغ قرائه المترددين واليائسين أن المسيح رب، موضوع الإعلان النهائي من الله، يفرق بكثير أعظم أبطال اليهودية. أكد الكاتب، بالإضافة إلى ذلك، الطابع السماوي والأبدى للخلاص الذي حققه المسيح. في حين أن النظام الكاهن الأعظم الأبدي "يُلْمِنُ أَيْضًا إِلَى التَّنَمَّى الَّذِينَ يَتَقدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ" (25: 7).

باختصار، أوصى الكاتب قراءه بال الحاجة إلى طول الأثر والتحمل وسط الاضطهاد والمعاناة التي يتعرض لها ورثة الخلاص الأبدي. تماماً كما عانى الرب يسوع، يكر إيماناً، وتحمّل بانتظار المحاجة الأبدية، ينبع على المؤمنين المضطهدين والمضايقين أن يقوموا "الأَيَادِي الْمُسْتَرِخَةُ وَالرُّكْبَةُ الْمُخَلَّعَةُ" (12: 12) بانتظار استقبالهم في ذلك "مَلْكُوتُ لَا يَتَرَكَّعُ" أبداً (28: 12).

كان الهدف النهائي للكاتب هو إعلان الدينونة المخفية التي في انتظار أولئك الذين يرفضون يسوع المسيح. لأن "إلهنا ناز أكلة" (ع 12: 29) "فكيف تنجو تحن إن أهملنا خلاصاً هدا مفار؟" (ع 3: 2)

بعد رسالة رومية، تعتبر رسالة العبرانيين أكثر سفر يتضمن عقائد في العهد الجديد. يقدم الكاتب سلسلة من الحجج القوية لإثبات تفوق إنجل المسيح على ديانة اليهودية. نظراً لأن الرب يسوع هو الإعلان الأخير سواء حيال شخصه أو عمله، فإن المسيحية هي الإيمان الأخير ومقاييس أي إيمان. إن خصوصية الرسالة تتعارض مع روح العالم الحديث

#### تفوق الابن على الإعلان السابق (ع 1: 1-4)

يعترف الكاتب بأن الله أعلن عن نفسه للأنبياء القديمي بطرق عديدة من خلال الأحلام، والرؤى، والكلام، والأعمال العظيمة. لكن "في هذه الأيام الأخيرة" (حول نهاية الزمان، راجع 9: 26) تكلم الله أخيراً وبشكل نهائي من خلال ابنه (ع 1: 2). المحور الأساسي في الحجة هو أن الأنبياء تلقوا بطريقة أو باخرى كلمة أبدية من الله. ومع ذلك، نظراً للعلاقة الحميمة بين الابن والآب، فإن أحدث إعلان من الله قد خرج من أعماق كيانه الخاص

تحديد الابن بوصفه ذروة الإعلان الإلهي يقود إلى تصريح موجز لكن عميق عن شخص المسيح وعمله الكوني. يعكس الابن مجد الله إذ تتألق مجموعة الكمالات الإلهية بهاء في شخصه وبه. علاوة على ذلك، فإنه يحمل صورة طبيعة الله وجده (ع 3: 1)، كما يحمل الشمع بصمة الختم. الرب يسوع باعتباره الكلمة النهاية للإعلان الإلهي هو حقاً الابن الإلهي والأبدي لله. تتحلى عظمة المسيح أكثر فيحقيقة أنه هو العامل الفوي الذي به خلق الكون (ع 2) والذي هو حامل النظام الكوني (ع 3). وأخلاقياً، قد أنجز تطهير الخطايا ويجلس الآن على يمين الله (راجع 8: 8). يُرى رضا الله تجاه الابن في أنه عين المسيح وريثاً ورئيساً على (ع 1: 1). اسمه لا يتفوق عليه أحد سوى الله الآب (ع 4: 2).

#### تفوق الابن على الملائكة (ع 1: 1-5-2)

تنتهي الملائكة بمكانة رفيعة في اليهودية التكتانية وما بعد الكتابية. بحسب القليل، كان اليهود يعتقدون أن الملائكة تسحب الله على عرشه، وتنتقل وهي الله إلى البشر، وتتفذ إرادة الله، وتقدم العون لشعب الله. الملائكة كانوا متوفين بكثير على البشر في القوة والمعرفة. وفقاً للأسفار المنحولة اليهودية، حكمت الملائكة النجوم وكانت مسؤولة عن صعود الحضارات وسقوطها. في فكر لفائف قمران، شتارك الكائنات الملائكة في صراع كوني نهائي مع بليعال وقوى الشر في نهاية الزمان على هذا الأساس، يجادل كاتب العبرانيين بأن الابن يفوق الملائكة بكثير لإثبات وجهة نظره، يجمع الكاتب سلسلة من النصوص المعروفة من العهد القديم ويطبقها مباشرة على الابن. لم يقل الله عن أي ملاك، "أنا أكون له أنا" (ع 2: 7). ومع ذلك، قُسم مثل هذا التصريح نيابة عن الابن (ع 5: 1). عندما تجسد الابن في العالم، تلقى عبادة الملائكة الطاغية (ع 6)، له السيادة والأبدية والعظمة عن يمين الله (مقطع 8: 12-11). بالمقابل، الملائكة هم " مجرد عبيد" (ع 14: 1). يحتلون مرتبة أدنى من الابن في الكرامة والقوة.

في ع 1: 2-4 يحذر الكاتب جانبياً جماعته المترددة من خطر الابتعاد عن حقيقة الله. إذا كانت مخالفة الناموس الذي نقله الملائكة قد أدت إلى عقاب صارم، فمك سيكون أشد حكم الله على الذين داسوا بأقدامهم على الإعلان الذي قدمه الابن؟ إذا أهملت نعمة الله المخلصة في المسيح فإن العقاب سيتبع بالتأكيد (ع 3: 3)

إشارة الكاتب إلى الملائكة تحول ذهنه إلى اتضاع يسوع وتمجيده (ع 5-18). مزمور 8، أنشودة عن ضعف الإنسان ومع ذلك أهميته، تطبق على تجربة الرب يسوع. في افتراض الجسد والدم البشري، أصبح الرب يسوع وضئلاً عن الملائكة" (ع 2: 7)، ولكن بعد اتمام عمله الأرضي، رفع فوق الملائكة وتوح بمجد وكرامة السماء (آية 9). الآثار اللاهوتية لنزول المسيح وصعوده موضحة بعباية: نزل المسيح إلى الأرض (1) ليجلب العديد من الأبناء إلى المجد (آية 10)، و(2) ليطرد الشيطان (آية 14)، و(3) ليحرر شعبه من عبودية الموت (آية 15) ليقدم ذبيحة على الصليب عن خطايا الناس (آية 17). صعد ، (2) ليعلن الذين إلى السماء (1) ليشفع لنا نار نير للكهنة أميناً (آية 17)، و(2) ليعلن الذين في تجارب شديدة (آية 18). الملخص المثالى لشخص المسيح وعمله موجود في ع 2: 9 "ولكن الذي وضع قليلاً عن الملائكة، يسوع، م الموت، لكنه يذوق بنعمته الله نراه مكلاً بالمجده والكرامة، من أجل الـ المؤت لأجل كل واحد".

#### تفوق الابن على موسى ويشوع (ع 3: 1-4: 1)

المسيحيون اليهود يفكرون في العودة إلى اليهودية كانوا بالتأكيد يعتقدون أن موسى كان واحداً من أعظم الشخصيات في تاريخ إسرائيل. كان الشخص الذي قاد إسرائيل من مصر عبر البرية وأعطاهم الشريعة. موقراً لدرجة أنه لم يكن هناك أحد في تاريخ إسرائيل مكرماً مثل موسى. ومع ذلك، يجادل كاتب الرسالة إلى العبرانيين بأن موسى، على الرغم من إخلاصه لدعوته، كان مجرد خادم في بيت الله. الرب يسوع، على النقيض، لم يكن خادماً بل كان ابنًا، لم يكن مجرد ساكن في البيت بل كان باني البيكل نفسه. الرب يسوع، عليه، يتجاوز بكثير كرامة موسى

من مقاربة تفوق الرب يسوع على موسى تستخلص تطبيقات. من مزمور 95: 7-11 يروي الكاتب التجربة المأساوية لإسرائيل تحت قيادة موسى خلال التيه في الصحراء (ع 3: 3-7). خلال تجربة الأربعين عاماً في البرية، قسّى الشعب قلوبهم وتمردوا على الله بدوره، أثار الله عنادهم وأقسم أن الذين أخطوا لن يدخلوا الراحة التي كان سيقدمها (مقطع 10: 11-11، 18). يجادل الكاتب بأن عصيان الله تحت عهد موسى كان له عواقب وخيمة، لذا فإن التخلّي عن المسيح الرب سيكون أشد خطورة بكثير. لذا يُحضم المسيحيين المترددين على الخضر لإنلا يسقطوا بسبب قلب شرير غير مؤمن بعيداً عن الله الحي (ع 12) لا شيء سوى المثابة سيددي إلى تحقيق المهد السماوي (آية 14)

، كان يشوع أيضاً يعتبر قائداً عظيماً لإسرائيل. ومع ذلك، بسبب العصيان فشل الشعب تحت قيادة يشوع في دخول الراحة التي قصدتها الله. تلك الراحة المذكورة تتوافق مع راحة البيت الله (ع 4: 3-4)، وهي مفهوم مرتبط بشكل وثيق بالخلاص. إنها حقيقة روحية تتحقق بالابتعاد عن أعمالنا الفارغة واللقاء في العمل المكتمل للمسيح (آية 10). يذكر المؤلف القراء أن "إذا بقيت راحه لتشغب الله" (آية 9)، وهي التي لا يستطيع تقديمها إلا المسيح. لا يستفيد فحسب المؤمنون من هذا راحة البيت في العصر الحالي، بل يتوقفون تحقيقها الكامل في الدهر الآتي. إحدى الوسائل الرئيسية لضمان الدخول في راحة البيت للخلاص هي كلمة الله (آية 12). الكلمة الحية والقوية تخترق أعمق الروح، تكشف عن حالتنا الفقيرة، وتقوى القلب الواثق.

#### تفوق كهنوت الابن (ع 4: 14-7: 12)

ما يقرب من نصف رسالة العبرانيين مخصص لكهنوت يسوع المسيح. يبذل الكاتب جهوداً كبيرة لإثبات أن نظام الكهنوت الهاروني المجل قد تم تجاوزه بواسطة رئيس الكهنة "على رتبة ملكي صادق" (ع 5: 6، 6: 7، 11: 7). تم التنبؤ بهذا الموضوع المركزي سلفاً عندما أشير إلى 20 المسيح على أنه "ليكن يكون رجيمًا، ورئيس كهنةً أميناً في ما لله" حتى يكفر خطايا الشعوب (ع 2: 17).

يقر سفر العبرانيين أن كهنوت الرب يسوع هو الأساس النهائي لنقاء المؤمنين (16:4). في ثلاث نواعٍ يتفوق الرب يسوع على النظام الكهنوتي الناموسى القديم. أولاً، هو رئيس كهنة (أية 14). كان رئيس الكهنة يصعد الجبل لدخول قس الهيكل. لكن الرب يسوع، رئيس كهنتنا العظيم، قد صعد إلى السماء نفسها ودخل إلى المقدس في العلي. إنه يخدم في محضر الله وليس في مسكن أرضي. ثانياً، يسوع هو رئيس كاهن متعاطف (أية 15). كامل الألوهية وكامل البشرية، يعاني الرب يسوع مع شعبه في محنه وضيقاته. من منظور السماء، يعرف تماماً ما يطلب من شعبه تحمله. إنه "يُشعر" بالآلام، وي فعل ذلك بشكٍ مثالي. أخيراً، الرب يسوع هو رئيس كهنة بلا خطية (أية 15). يوماً بعد يوم (27) عاماً بعد عام، كان على الكهنة اللاويين تقديم تضحيات عن (27)، خطاياهم. لكن الرب يسوع كان بلا خطية ولم تحتاج إلى تطهير، لأنه قُلوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قد اُنْقُصَّ عَنِ الْحُطَّةِ" (أية 26). نظرًاً لكلمات الرب يسوع الكهنووية، يُحضر الكاتب المؤمنين الذين يتعرضون التجربة الشديدة على القدوم إلى عرش النعمة للحصول على الرحمة وإيجاد النعمة للمعونة في وقت الحاجة (أية 16:4).

بالنسبة لأولئك الذين لم يقتعوا بأن الرب يسوع كان كاهناً بحسب الناموس بالفعل، فهم الكاتب شرحاً لشريطين مسيقيين للكهنوت. أولاً، إذا كان رئيس الكهنة سيمثل البشرية أمام الله، فيجب أن يُؤخذ من بين الناس وثانياً، يجب أن يُدعى من الله إلى منصب رئاسة (أية 1-2). المسيح قد استوفى هذه المؤهلات الكهنوت، كما كان هارون (أية 4). المسيح يخدم ظلال للحقائق بالكامل. من مزموٰرٰي 7: 110 و 110: 4 يتضح أن يسوع لم يتول هذا المنصب بنفسه بل في حين من قبل الله (عبرانيين 5: 6-5). علاوة على ذلك، من الطاعة التي كان عليه أن يتعلّمها (أية 8) ومن عذاب تجربة جسماني (أية 7) من الواضح أن الرب يسوع كان في كل شيء إنساناً ومع ذلك، توضح الرسالة تماماً أن الرب يسوع لم يكن كاهناً على رتبة هارون بل رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق (أية 10).

بعد تقديم موضوع المسيح كرئيس كهنة على رتبة ملكي صادق، يتذكر الكاتب أن قراءه لم يكونوا مستعدين لمثل هذا التعليم المقنقم. على الرغم من أنهم ليسوا حدثي الإيمان (أية 5)، إلا أن أصدقائه ظلوا غير ناضجين روحياً وبطيئين. لذا يوجه الكاتب التحدي للاستمرار في النضج المسيحي، ليكونوا مستعدين للطعم الصلب للتعليم المتقدم.

في استطراده يحذر الكاتب ليس فحسب من عدم النضج الروحي ولكن أيضاً من "الارتزاد". الآن يطرح السؤال عما إذا كان تعليم الارتزاد للكاتب في عبرانيين 6: 8-4 و 10: 31-26: 31-26 يتناقض مع عقيدة العهد الجديد بشأن ثبات القديسين. لا شك في أنه لا يفعل ذلك. يعتقد بعض القامات أن المخاطبين لم يكونوا مسيحيين حقيقين، وبالتالي فإن المسألة ليست مسألة ارتزاد. من الممكن، مثل يهودا الإسخريوطى أو سيمون الساحر (أعمال الرسل 8: 24-9، أن يمتلك الشخص معرفة كبيرة بالإنجيل ويقصّر في الالتزام الشخصي. لكن الكاتب يوضح تماماً أنه في حالة مخاطبيه، هو مقتنع بخلاف ذلك (عبرانيين 6: 9). الرأي الأكثر منطقية هو أن الكاتب في هذين المقطعين التحفيزيين يقدم حجة افتراضية تحدّر أصدقائه من خطورة العودة إلى اليهودية. أي أنه إذا حدث ارتزاد فإن التجديد سيكون مستحيلاً ما لم يتم المسيح مرة ثانية. يلخص الكاتب مغزى هذه الفقرات الصعبة بكلمات "مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوفُ فِي يَدِي اللَّهِ الْحَيِّ!" (أية 10). ومع ذلك، يمكن لأنصار المسيح أن يتمسكوا بوعود الله بتقدمة المؤكدة بقسم رسمي، لرويّتهم خلال محنهم (أية 13-16). قد يُوثق بالله ليحفظ المؤمن ثابتاً

عبرانيين 7 يحتوي على حجة معقّدة لتتفوق كهنوت المسيح على النظام الناموسى القديم. ملكي صادق، الكاهن الملك القديم سالم (تكوين 14) يُعتبر صورة مبكرة عن المسيح. هو "ملك البر" و"ملك السلام" (عبرانيين 7: 2). الكاهن الجليل من سالم يمتلك مجازاً ما يمتلكه المسيح فعلياً: بِلَا أَبٍ، بِلَا مِنْهٗ، بِلَا نَسَبٍ. لا بدّاعة أَيَّامٍ لَهُ وَلَا

نِهَايَةٍ حَيَاةً (أية 3). يظهر أن ملكي صادق متوفّق على إبراهيم في ثلاثة جوانب: (1) بارك ملكي صادق أبناها (أيتها 7,1)؛ و(2) قبل العشور من إبراهيم (أيتها 6-2)؛ و(3) ملكي صادق لا يزال حياً لأن العهد القديم لم يذكر موته في أي مكان (أية 8). يترتب على ذلك أنه بما أن لا ولد كان في صلب إبراهيم كنسل (أية 10)، فإن ملكي صادق أعلى من الكهنة اللاويين. وبما أن المسيح كاهن على رتبة ملكي صادق (أية 15) فإن ابن الله أرفع من الكهنوت الناموسى القديم.

والنتيجة هي أن الكهنوت اللاوي القديم قد أثبت بكهنوت المسيح. زوال النظام القديم كان حتمياً، لأن تكرار النذائح الحيوانية لم يكن يمكنه أبداً تحقيق الكمال الروحي (أية 11:7). كان نظاماً يتسم بالضعف وعدم الفائدة، (أية 18). وعلى النقيض من ذلك، فإن كهنوت المسيح غير قابل للتدمير. أيدي، غير منقطع، فعال، نهائى، وكمال (مقطع 16, 21, 27-24). المغفرة والمصالحة غير ممكّنة سوى من خلال المسيح، رئيس كهنتنا العظيم.

### تفوق عمل كهنوت ابن (39: 10-1: 8)

بما أن وظيفة المسيح الكهنوتية تتفوق بكثير على النظام القديم، فإنه يتبع أن خدمته الكهنوتية متوفّقة على كل ما سبق. إن موضوع رئاسة المسيح للكهنوت في قس الأقداس مقدم في (5:8-1:1). يستخدم الكاتب تمثيل أفلاطون بين الشكل المثالي في السماء والنسمة غير الكاملة على الأرض ليجادل بأن مقدس اللاويين والذائج هي مجرد ظلال للحقائق السماوية. (1) المسيح يخدم في الخيمة الحقيقة التي هي المقدس السماوي (أيتها 5,2)؛ و(2) يؤدي خدمته الكهنوتية العليا في محضر الآب، مما يؤدي إلى خدمة أكثر فعالية بكثير (أيتها 6,1)؛ و(3) كانت تضحيته على الصليب هي الذبيحة النهاية (أية 3). كم هو غير معقول أن يعود قراوه المسيحيون إلى النظام الكهنوتي اليهودي القديم

المسيح هو خادم عهد جديد وأفضل (أية 8: 13-6). العهد القديم الذي أقامه الله مع آباء الأمة لم يكن ليُحترق، ومع ذلك، فقد أصبح غير فعال وعنيقاً (أية 13). في الواقع، تنبأ النبي إرميا (34:31: 31) بالعهد الجديد الذي سيبدأه الله مع شعبه. هذا العهد الجديد الذي خنته المسيح يتضمن العمل الفوري للروح القدس على العقل والقلب (عبرانيين 10:8)؛ (1) (2) معرفة شخصية ومحمية بالله (أية 11)؛ و(3) الغفران الكامل للخطايا (أية 12). قد أسس هذا العهد الجديد والأفضل على عمل المسيح، الكاهن الأعظم

الأصحاح 9 يقدم مقارنة مفصلة لفعالية الخدمة الكهنوتية تحت العهدين القديم والجديد. خدم الكهنة اللاويون في مقدس مادي على الأرض (مقطع 1-5) ثوّصف ميزات المسكن وأثنائه لتسليط الضوء على تقادمه. الأهم (أية 6). من ذلك، هو طابع طقوس التذبح التي تُجرى في القدس الأرضي. لم يسمح للكهنة اليهود في خدمتهم اليومية بدخول القدس الأقدس، الذي يحتوي على تابوت العهد وغطاء الرحمة—مكان التكبير عن الخطايا (أية 6). وحده رئيس الكهنة كان يمكنه دخول قس الأقداس، وذلك مرة واحدة في السنة في يوم الكفاره، وفقط بعد ذبيحة خطيبه (أية 7). إن عدم إمكانية الوصول إلى قس الأقداس كان يعني أن الوصول إلى محضر الله لم يفتح بعد. وجود السثار رمز إلى أن الناس لم يكن لديهم طريق إلى عرش الله، ولم يكن للكهنة طريق، وكان لرئيس الكهنة طريق محدود وفقط مرة واحدة في السنة. علاوة على ذلك، فإن الذبائح التي قدمها الكهنة اليهود لم تستطع تطهير الضمير بل تعاملت فقط مع الطهير الطقسي الخارجي (مقطع 9:10). يجب أن تنتظر الذبيحة الفعالة حّقاً وفُتِّلَ الإصلاح" (أية 10).

ظهور خدمة المسيح الكهنوتية أنها أكثر فعالية بكثير. أولاً، قدم رئيس الكهنة المسيحي ذبيحة أفضل (أية 9:11-14)، وهنا نصل إلى قلب رسالة العبرانيين. باستخدام تصوير المسكن، يوضح الكاتب أن المسيح رئيس

كهنتنا قد أنجز ما فشل الكهنة اليهود في تحقيقه. دخل قدس الأقدس السماوي، ليس مراراً وتكراراً، بل مرة واحدة للجميع، محققاً بذلك الغاء الكامل (آية 12). جلب المسيح إلى الجميع، ليس دم الثيران والماعز، بل دم نفسه. لم يكتف الرب بوضع جسد مادي، بل قدم نفسه الله من خلال الروح الأبدية (آية 14). تضحية المسيح الأفضل تتجاوز تطهير الجسد إلى تنقية الضمير المدنس.

ثانياً، المسيح بموته قد أسس عهداً أفضل (آية 9-15: 23). يتم تطوير تعليم عبرانيين 8: 13-6 بشكل أكبر. العهد القديم كان مختلفاً بدم الع Howell والتليوس (آية 9: 19). ولكن العهد الجديد تم التصديق عليه بدم المسيح، ابن الله. العهد الجديد يمكنه تحقيق ما كان العهد القديم يرمز إليه—الغفران وتطهير الخطايا (آية 22).

ثالثاً، يخدم المسيح في مسكن أفضل (آية 9: 24-28). دخل ربنا، ليس إلى مقيس أرضي، بل إلى المكان المقدس في السماء، ليتمثلوا هناك (آية 24). الوصول إلى العرش ليس محدوداً بيوم واحد في السنة، لأنَّه دائمًا (آية 24). في محضر الأُبُّ. ولا من الضروري تقدير تضحيات متكررة. تضحية المسيح الواحدة على الصليب قد غلبت الخطية مرة واحدة وإلى الأبد (آية 26). المسيح يتوقف بشكل كبير على النظام اليهودي القديم.

لتتأكد هذه النقاط الحاسمة، يتسع الكاتب في الأصحاح 10 في موضوع النهاية المطلقة لعمل رئيس الكهنة المسيحي. الحجة السابقة بشأن الطابع العقيم للذبح اللاوية (آية 9: 14-6) تتكرر للتأكد (آية 10: 4-1). دعت التشریعات الطقوسية الموسوية إلى تكرار التضحيات، التي لم تكن قادرة على إكمال العباد (آية 1). بدلاً من تنقية حياة المرء، كانوا يعملون فحسب كذبiring سنوي بالخطية (آية 3) حتى يأتي المسيح.

يكشف الكاتب في مزمور 40: 6-8 تنبئُ بأنَّ المسيح الأبدى سيصبح إنساناً لغرض تقدير نفسه ذبيحة نهاية الخطية (عبرانيين 10: 5-10). مرَّة أخرى يتم التأكيد على قوة تقديره ذبيحة المسيح الواحدة (آية 10). يتم رسم التباين الواضح مرَّة أخرى بين خدمة الكهنة اليهود غير الفعالة الذين يقفون خلال الطقوس اليومية (آية 11)، والذبيحة الفعلة الوحيدة للمسيح، الذي يجلس الآن عن يمين الله (آية 12). بما أنَّ الرب يسوع يُفْرِّجُّانِ وَاجْدَفْ كُمْلَى إِلَى الْأَبْدِ الْمُقْسِيْنَ (آية 14)، لا يمكن إضافة شيء إلى ما أنجزه السيد الجالس (آية 18).

في ضوء التفوق الواضح لمنصب كهنوت المسيح وعمله، يحضر المؤمنون المثابرون على الاستفادة من وسائل النعمة المتاحة لهم (آية 10). في خضم التجارب والاضطراب يجب أن يتذكروا أنَّ المسيح (آية 19-39) قد فتح الطريق إلى الله بفعالية (مقطع 19: 20-20). يتم استدعاؤهم ليأتوا إلى الله بالإيمان بقلوب طهرتها ذبيحة المسيح (آية 22). أولئك الذين يميلون إلى العودة إلى الدين الناموسى يجب أن يتمسكوا ويدعموا بعضهم بعضاً في المحبة (مقطع 23-24). يجب عدم إهمال وسائل النعمة التي توفرها العبادة الجماعية (آية 25). باختصار، يستدعي المسيحيون اليهود المترددون إلى تجديد الثبات والأمانة لربهم (مقطع 26-31). ما وعد الله به شعبه سوف يتحقق بالتأكيد.

### تفوق حياة الإيمان (آية 11-12: 29)

النقاش حول الإيمان وطول الآونة كحل لليلأس (آية 10: 36-38) يدفع إلى اعتبار أعمق لموضوع الإيمان. الإيمان هو مفهوم ياز في كتاب العبرانيين، كما يشهد على ذلك حقيقة أن الكلمة ترد نحو 35 مرة في الرسالة. فكرة بولس عن الإيمان كوصلة للتبرير الناموسى تتكيف مع الظروف الخاصة بالمسحيين اليهود المهددين. مفهوم الإيمان أوسع في هذا السفر من الإيمان الخلاصي الذي نقشه بولس، إذ إنه يؤدي إلى الخلاص الروحي (آية 11: 39-40). الإيمان هو القوة التي يتم من خلالها التمسك بواقع السماء غير المرئي لإشباع الروح. الإيمان يمكن التلميذ

المسيحي من رؤية العالم وتفسير مجرى التاريخ من منظور الهي، الإيمان هو وسيلة الانتصار على عالم الخطبة والويل. من خلال الإيمان يقرب المؤمن من عرش النعمة (آية 4: 16) بثقة ويقين أنَّ الله سيتمكنه من الغلبة.

النصر الذي يوفره الإيمان موضح بشكل كافٍ من تاريخ شعب الله في العهد القديم. هايل، وأخنون، ونوح في صدر التاريخ؛ إبراهيم، أبو الإيمان؛ وموسى، قائد الأمة الفتية؛ والعديد من الأنبياء والشهداء الشجاعون يعملون كنصب تذكارية حية لفترة الإيمان الغالية. ومع ذلك، فإنَّ الله لديه شيء أفضل معد لشعبه المقدس، الكنيسة (آية 11: 40)؛ حقيقة المسيح الحي.

ومع ذلك، فإنَّ أعظم نموذج للصبر الثابت في المعاناة هو الرب يسوع رئيس الإيمان ومكمله بسُوْعَ (آية 2: 12). عندما يكون محاطاً بالتجارب، يحتاج المسيحي إلى تذكر المسيح، الذي تحمل الصليب وعارضه في توقيع الناج السماوي. تجارب المسيحي تافية مقارنة بما طلب من يسوع المسيح أن يعانيه (آية 3). علاوة على ذلك، فإنَّ المعاناة والاضطهاد بالنسبة لشعب الله تثبت أنها بركات مقدعة. عصا التأديب توكد وضعنا كأبناء الله الحي (مقطع 5: 10). لكنَّ علاوة على ذلك، فإنَّ الله السيد قادر على تحويل معاناة المسيحي إلى بركة لا تقدر بثمن (آية 11). لذا يجب على القديسين المترددين أن يسعوا إلى الكمال والتضييق (آية 15) الروحي، مع الحرص على لا يتغلب عليهم المرارة والاستياء (آية 15).

### الوصايا الخاتمية والبركة (آية 13: 1-25)

يشجع الكاتب في كلماته الخاتمية أحبابه المؤمنين بأنَّ يكونوا مخلصين للمهام التي تقع على عاتقهم.

عليهم أن يظهروا المحنة المستمرة للإخوة، وأن يقدموا الصياغة للغرباء، وأن يحافظوا على قدسيَّة الزواج، وأن يكونوا أراضين بما يمتلكونه الأن وأن يكونوا مطبيعين لقادتهم الروحيين (آية 13: 7-1).

يتم تحذير القراء من خداع المهودين، الذين سipلُّونهم عن يسوع المسيح، الذي يبقى "هُوَ هُوَ أَنْتَ وَالْيَوْمُ وَإِلَى الْأَبِ" (آية 13: 8). يتم تعزيز العزيمة الروحية من خلال تذكر مثال المسيح، الذي "تَآلَمَ خَارِجَ الْأَبَابِ من أجل خلاصهم (آية 12). بصفتهم شعب الله، يتم تحديهم لاتباع المسيح "خَارِجَ الْمَكْحَلَةَ"، حامليَّ عَارَةَ (آية 13). طول الآونة ممكن عندما يدرك المسيحي أنه ليس لديه مدينة باقية هنا (آية 14). هدفه هو أورشليم السماوية، مدينة الله الأبدية.

تحتم الرسالة المجهلة إلى "ال عبرانيين" المجهولين ببركة مجده يوصف إلى المسيحيين بأنه "إله السلام العظيم" (آية 20: 13)، ويسوع هو "الراعي العظيم للخراف"، الذي أسس عهداً جديداً وأيدها ثم قام منتصراً من بين الأموات. وتم تقديم الوعد لنفس المؤمنة بأنَّ الله الثالث سوف "إِلَيْكُمْ كَلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مُشَيَّةً" (آية 21).

الرسالة إلى العبرانيين غنية بتعليم العقيدة. تكشف المزيد عن الرب يسوع التاريخي أكثر من أي رسالة أخرى في العهد الجديد. إنها وحدها ما تفتر عمل كفاره المسيح تحت عنوان كهنوت ملكي صادق. مناقشة الرسالة للتوبة، والتبرير، والتقديس، والمثابرة تجعلها منجماً لتعليم الخلاص تفسيره للهدين القديم والجديد، والدينونة الوشيكة، والعالم القادر يساهم بشكل كبير في اللاهوت المسيحي. وتعليم الرسالة عن الإيمان وطول الآونة واللحية المسيحية يجعل من الرسالة إلى العبرانيين أحد أهم الوثائق التي أعطاها الله للكنيسة.

رسالة إلى أهل رومية

الكتاب السادس في العهد الجديد، وهي أطول رسائل الرسول بولس في الكتاب المقدس

- من الذي كتب رسالة رومية؟
  - متى وأين كُتّبت رسالة رومية؟ ولمن وُجهت؟
  - ما هي خلفية الرسالة؟
  - من هم الأشخاص الذين استلموا الرسالة؟
  - ما الغرض من كتابة رسالة رومية؟
  - ماذا تعلم رسالة رومية عن الله؟
  - ما هو المغزى اللاهوتي لرسالة رومية؟

كتاب الرسول بولس هذه الرسالة، كما يتضمن من استخدامه ضمير المتكلّم أنا في مواضع متعددة (رومية 1:5، 10)، وغيرها). فالرسالة تبدأ بـ عبد ليسوع المسيح، المدعى رَسُولاً. ومع أنّ بولس هو الذي ينطق بالكلمات، إلا أنّ رجلاً يدعى ترتيبوس هو الذي دونها ويتحقق العلماء من جميع التوجهات على أنّ بولس هو كاتب (16:22). هذه الرسالة بل إن رسالة رومية تتقدّم غالباً على سائر رسائل بولس في معظم القوائم الفنديمة التي جمعت رسائله

أرسل بولس هذه الرسالة إلى المسيحيين في روما (رومية 1:7). وقد كتبها وهو في مدينة كورثوس. نعلم ذلك لأنَّه يذكر أنَّ أَرْسُلَسْ، الذي كان يخازن مدينة كورثوس (16:23). وقد وُجد نعش (كتابية محفورة على حجارة) بجانب المسرح الكبير في كورثوس، يشير إلى أنَّ أَرْسُلَسْ يخازن المدينة، ووضعه تعبيراً عن امتنانه لانتخابه. ويبدو أنَّ أَرْسُلَسْ بقي في كورثوس لأنَّها كانت موطنَه (تيموثاوس 4:20).

كذلك، عندما كتب بولس هذه الرسالة، كان يقيم في بيته رجل يدعى غاليس (رومية 16:23)، ومن المرجح أنه هو نفسه غاوس الذي كان يعيش في كورنثوس (كورنثوس 1:14). أما المرأة التي حملت الرسالة إلى رومية على الأرجح فهي فيبي، وكانت شمامسة تخدم في كنيسة كثريبا، وهو الميناء الشرقي لكورنثوس (رومية 16:1).

يمكنا تحديد زمن كتابة بولس لهذه الرسالة من خلال ما يذكره فيها من إشارات إلى أشخاص وأحداث ورحلاته. ففي **رومية 15:23** يوضح بولس أنه كان على وشك زيارة أورشليم، حاملاً معه التقدمة التي جمعتها كنائس مقدونية وأهانية لمصلحة المؤمنين القراء هناك. وبعد ذلك، كان يخطط لزيارة روما في طريقه إلى إسبانيا (**رومية 15:28**). وقد حمل هذا المال من كورثوس في ختام زيارته الثالثة لتلك المدينة إلى دامت ثلاثة أشهر (**أعمال الرسل 20:2, 23; 24:17**)

وقد رافق بولس بعض الأشخاص من كورنثوس في ذلك الوقت، وقد تذكر سفر الأعمال أسماءهم ([20:4](#)). وكان أربعة من هؤلاء مع بولس عندما كتب الرسالة: **تيموثاوس**، **رسول سيباستوس**، **غلايين**

وَأَرْسَلَ اللَّهُ كِتَابًا مُّبِينًا (١٦)، وَأَنْذَرَ بُولِسُ اُورْشَلِيمَ حَوَالِي سَنَةِ ٥٨ مُهَاجِراً إِلَى الْمِيلَادِ، وَلِذَلِكَ يُرَجَّحُ أَنَّهُ كَتَبَ هَذِهِ الرِّسْلَةَ فِي الْفَتْرَةِ نَفْسَهَا

A horizontal row of 18 empty square boxes, organized into three distinct groups of six boxes each, separated by small gaps.

خلال رحلته التبشيرية الثانية، زار بولس مدينة كورنثوس وأسس فيها **كنيسة**، وقد أقام في المدينة ثمانية عشر شهراً (**أعمال الرسل 18:1**)، ووصل بولس في الوقت نفسه الذي جاءت فيه بريسيكلا وأكيلا (**11**، اللذان قدموا حديثاً من روما. وبعد إقامته ثمانية عشر شهراً في كورنثوس سبق بولس أمام الوالي الجديد غاليون (**أعمال الرسل 18:12**). وقد تبين زمن حدوث ذلك من خلال نقش أثري اكتشفه علماء الآثار في مدينة دلفي، يشير إلى أن غاليون صار والياً في سنة 51م. وبناء على ذلك، لا بد أن بولس وصل إلى كورنثوس في شتاء سنة 49م

بعد معارضته كورنثوس، رجع بولس إلى أنطاكية ليقرب فقيرياً عن خدمته ثم بدأ رحلاته الأخيرة لجمع التبرعات من الكناش الأهلية من أجل القراء في أورشليم (رومية 15:25-29). وكان قد خطط لهذه المجموعة المالية مسبقاً (كورنثوس 1:11؛ 7:1؛ أعمال 20:3) (رومية 15:23-24).

كتب بولس هذه الرسالة ليعلم أهل رومية أنه آتٍ إليهم، حتى يكونوا عوناً له في مواصلة رحلته إلى إسبانيا (رومية 15:24، 28). وعلى خلاف معظم الكنائس الأخرى، لم يكن بولس هو المؤسس لكنائس رومية أو كولومبيسي. ولهذا السبب، لا نجد في هذه الرسالة أي إشارة إلى مشكلات محددة بين المؤمنين في رومية

A horizontal row of 20 empty square boxes, intended for children to write their names in, likely as part of a classroom activity.

كانت كنيسة رومية تضم مسيحيين من اليهود وغير اليهود معاً. ويُحتمل أن الكنيسة بدأت عندما آمن بعض اليهود الذين كانوا في أورشليم يوم الخميس بال المسيح (**أعمال الرسل 2:10**). فقد كانوا ضمن الثلاثة آلاف الذين قبلوا البشرة في ذلك اليوم. ويرجح أن بعض هؤلاء المؤمنين الجدد عادوا إلى رومية حاملين معهم خبر يسوع السار. وبعض الذين يذكرهم بولس بالتحية في رسالته قد يكونون قد تبعوا المسيح لسنوات طويلة، وربما كانوا من أوائل الذين صاروا مسيحيين هناك. وإلى أن جاء بولس، كانت كنيسة رومية على الأرجح تتكون بفضل أصحابها الذين يشهدون لإيمانهم، مع مساعدة عرضية من معلميين زارين

لقد انتشرت بشارة يسوع بوضوح إلى الأمم، إذ كان في كنيسة رومية مؤمنون من غير اليهود. ونرى ذلك جلياً من كلام بولس في موضع متعدد من رسالته، بل إنه يكتب إليهم وكأنَّ معظم أعضاء الكنيسة من الأمم (رومية 1:13، 15:1-16). وكثير من هؤلاء المؤمنين من غير اليهود كانوا على الأرجح من "المتدين الله" الذين تبنوا بعض الممارسات الدينية اليهودية دون أن يتهدوا بالكامل، مثل كريستيانوس الوارد ذكره في (مثيل كريليوس في أعمال 10:2).

هذه الرسالة هي أكثر رسائل بولس تفصيلاً وامتناعاً بالعاطفة. فهي تثقرأ من جهة كوثيقة تعليمية دقيقة، ومن جهة أخرى كرسالة شخصية نابضة بالمشاعر. والرسالة المركبة فيها أن اليهود والأمم معاً قد أخفقوا في العيش بحسب معايير الله، وأنهم جميعاً محتاجون إلى الخلاص [أورومية 3:21-3:31]. وقد أظهر الله طريقه لتليرير الإنسان أمامه لجميع

الناس، لا لليهود فقط، لأن الله هو إله الجميع، إذ ليس إلا إله واحد (رومية 3:29) وهو يبرر اليهود بموته يسوع على الصليب، وكذلك يفعل مع الأئم، وبذلك يتمم وعده لإبراهيم (الأية 30). وكلما الفريقيين بثابان بركة الله بالإيمان (5:2). وهذه البشرارة موجهة لليهود أولاً، ثم للليونانيين (ويفقصد بولس باليونانيين جميع الأمم غير اليهود؛ 1:16).



حالما يؤمن الإنسان بيسوع، يُحسب باراً أمام الله (رومية 1:3). هذا يعني أن الله يقبله ويُعطيه براءته وصحة علاقته به. وهذه العلاقة الجديدة مع الله تمنح المؤمنين حياة جديدة من خلال يسوع، وتجعلهم جزءاً من شعب الله (الأصحاحات 8-4). وتُعد هذه الأصحاحات أعدّ أجزاء الرسالة، إذ تكشف عن حقائق عميقة بشأن رحمة الله غير المحدودة، ومحبته السامية، وخططه العجيبة من نحو البشر.

بعد ذلك يتحدث بولس عن دخول غير اليهود إلى عائلة الله، ويُوضح أنه مع أن كثيرين من اليهود لم يؤمنوا بيسوع، إلا أن بعضهم يقى أماناً. ثم يعلن أنه في النهاية سيتحدّد جميع شعب الله الحقيقي، من اليهود والأمم معاً، ليكونوا كنيسة واحدة على الأرض (رومية 9-9).

في الأصحاحات التالية يشرح بولس كيف يجب أن تُغير هذه التعاليم أسلوب حياة المؤمنين وعملهم المشترك معًا (الأصحاحات 15-12) ثم يختتم الرسالة بتحيات شخصية يوجهها إلى عدد من المؤمنين في رومية (اصحاح 16).



### نظرة عامة

**تُفصح رومية 1:17** عن الرسالة الرئيسية للأصحاحات الثمانية الأولى "الْبَلَارِ فِي الْإِيمَانِ يَخْبِيَا". وقد اقتبس بولس هذه الكلمات من **جيفوك 2:4** ليظهر أن التبرير بالإيمان كان جزءاً من خطبة اللهمنذ البداية، وأن آباء العهد القديم قد علموا بذلك. الجديد في تعليم بولس هو أن الأمم أيضاً يمكن أن يصيروا جزءاً من عائلة الله حينما إلى حب مع اليهود، وذلك بالإيمان بيسوع المسيح (أفسس 6-3:5). فقد كان بعض المؤمنين من أصل يهودي يصرّون على أن الأمم لا بد أن يتّهّدون أو لا ينفّذوا من الله (أعمال 15:1). لكن بولس أوضح في أفسس أن خطبة الله كانت قبول كلاً. **المجموعتين من خلال إيمانهم بيسوع (أفسس 3:6)**

الجزء الأول من الرسالة يشرح كيف يتبرر الإنسان أمام الله بالإيمان، فالأصحاحات الثلاثة الأولى تُبيّن أن اليهود والأمم جميعاً قد أخطأوا - وأن عمل المسيح في الخلاص ينطبق على كلّيهما معاً (رومية 3:21). ثم يأتي الأصحاح الرابع ليؤكد أن إبراهيم هو الأب الروحي لجميع (22) المؤمنين بالله، سواء كانوا من اليهود أم من الأمم، إذ تبرر بالإيمان قبل أن يُعطى الختان، فصار مثالاً عاماً للتبرير بالإيمان لا بالناموس.

ثم في الأصحاحات 5-8، يشرح بولس كيف ينبعي للذين تبرروا أمام الله أن يعيشوا بالإيمان. فكل إنسان، يهودياً كان أم أمياً، إذا قبل ما صنعه الله بموته المسيح على الصليب، فإنه بنال الحرية من:

- غضب الله (الأصحاح 5)
- قوة الخطية (الأصحاح 6)
- سلطان الناموس المقيد (الأصحاح 7)
- قوة الموت (الأصحاح 8)

ففي **رومية 11-9**، يتناول بولس موضوع إسرائيل "حسب الجسد" (أي اليهود بحسب النسل الجسدي) في علاقته بمقاصد الله المستقبلية. ويؤكد في الختام أن الله لم يرفض شعبه المنحدر من نسل إبراهيم (1:2-11:12) ويستخدم صورة شجرة الزيتون ليشرح أن الله قادر أن يُعيدهم إلى عائلته إذا قبّلوا يسوع باعتباره المخلص الموعود (الأية 23).

في الأصحاحات الأخيرة (16-12)، يشرح بولس كيف ينبغي للتعاليم الأصحاحات الإحدى عشرة الأولى أن تؤثر في حياة المؤمنين اليومية وسلوكهم العملي. ويختتم الرسالة بالتأكيد على أهمية دخول الأمم إلى عائلة الله من خلال خدمته (اصحاح 15).

### بالتفصيل الكامل

في الأصحاح الأول من رسالة رومية، يبيّن الرسول بولس بالتفصيل أن الأمم الوثنين كانوا في حالة تمرّد على الله. فقد أعلن الله غضبه على طرقهم الشريرة (رومية 1:18). وقد أعادهم ما يكفي من البرهان على وجوده من خلال العالم الطبيعي. لكنهم اختاروا عبادة الأوثان **والآلهة الباطلة**، مما قادهم إلى سلوكيات دنسة ومنحرفة (الآيات 20-23) فicker بولس ثلاث مرات عبارة: "أَسْلَمُوهُمْ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهْوَاتِهِ فَلَوْبِهِمْ" (الأية 24). وقد شمل ذلك على

- "أَهْوَاءُ الْهَوَانِ" (الأية 26)
- "ذَهْنٌ مَرْفُوضٌ" (الأية 28)
- فعل "مَا لَا يَلِيقُ" (الأية 28)

هذا يعني أن الله سمح لخطاياهم أن تستمر كعملٍ من أعمال الدينونة **الإلهية** (3:25). فلم ينزل العقوبة الفورية على جهلهما به (أعمال 17:30)، بل منعهم من عبادة الآلهة الباطلة (7:42).

لم يكن حال اليهود أفضل بكثير. فقد تسلّموا شريعة الله على يد موسى والتي أظهرت مشيئة الله لشعبه، لكنهم لم يطّبعوها (رومية 2:17-29) بل إن الأمم، الذين لم تكن عندهم الشريعة، كانوا أحياناً يطّبعونها، بما يطلبها الناموس. وهذا يُظهر أن الناموس "مكتوبًا في فلوبهم شاهداً أَيْضًا ضَمَيرُهُمْ وَأَنْكَارُهُمْ فِيمَا يَبْيَأُهُمْ مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْجَّةً" (الآيات 15-14). وبالنسبة لليهودي، لم يكن مجرد حفظ الشريعة كافياً، بل كان يجب أن تكون الطاعة صادرة عن قلب راغب حقاً في مشيئة الله لا مجرد التزام خارجي بسبب الوصية (الأية 29).

بعض الأمم كانوا يتّون الله ويتمسكون بجوهر تعاليم شريعته، فأصبحوا مثلاً يوحّي اليهود الذين لم يطّبعوا الله (رومية 2:14، 27). ومع أن شعب الله المختار فشل في الأمانة، إلا أن ذلك لم يُبطل وعد الله لإبراهيم فقد كان لليهود امتيازات عديدة على غير اليهود، لكن هذه الامتيازات لم تُنفّذ، لأن كلاً الفريقيين استُعِدَ للخطبة (الآيات 9-1) الواقع الآن أن: "الْأَجْمَعُونَ أَخْطَلُوا وَأَعْوَرُهُمْ مَجْدُ اللَّهِ" (الأية 23).

لذا، أرسل الله يسوع لافتدي العالم من خططيه (رومية 3:21-31). فقد أعلن الله بره بدون الناموس "بِالْإِيمَانِ يَسْوَعُ الْمَسِيحُ" (الأية 22) وهذا يختلف العلماء والمترجمون في فهم هذه العبارة

"الإيمان بيسوع المسيح" (الرأي المعروف بوجهه") .  
النظر المفعولية أو بالمضارف إليه الموضوعي): وهذا الفهم يرى أن المقصود هو إيماننا نحن، حيث يكون المسيح هو موضوع أو غرض هذا الإيمان. وبناءً على ذلك، الخلاص يتم بأن نؤمن بيسوع وما فعله لأننا. وأكثر الترجمات العربية والإنجليزية لكتاب المقدس تبني هذا الفهم.

أمانة يسوع المسيح" (الرأي المعروف بالمضارف" .  
إليه الفاعلي أو المضارف إليه الذاتي): يرى أصحاب هذا، هذا الفهم أن العبارة تشير إلى أمانة المسيح نفسه الله لا إلى إيماننا نحن به. أي أن المسيح كان أميناً في تقييم خطة الله، وأطاعه حتى الموت على الصليب ووفق هذا الرأي، فإن خلاصنا يتم من خلال أمانة المسيح وطاعته الكاملة لمشيئة الآب.

يعتقد كثيرون من العلماء اليوم أن المعنيين كليهما قد يكونان مقصودين، إذ يُظهران كيف تتكامل أمانة المسيح مع إيماننا في خطة الله للخلاص ويتحقق كلا الرأيين على أن "أمانة المسيح" أو "الإيمان باليسوع" متاح لجميع الناس، يهوداً كانوا أم أميين، على أساس ثقمنا بالله إن الشريعة (الناموس) "مُفَسَّةٌ وَغَالِلَةٌ وَصَالِحَةٌ" (7:12). غير أن البر لم يكن متأخراً بمجرد حفظ وصايا الناموس، وإنما كان الله إله اليهود وحدهم، إذ إن الشريعة أعطيت على وجه الخصوص للشعب اليهودي (3:29).

لكن الله هو أيضاً إله الأمم. فهو يبرر الجميع ويجعلهم مستقيمين أمامه بواسطة يسوع المسيح. ووفقاً للنص اليوناني في [رومية 3:22](#)، بيان هذا البر يُمنح إلى "كل الذين يؤمنون" أو "الذين يتبنون في الإيمان" . وهكذا، فإن بر الله يأتي بالإيمان بيسوع المسيح (أو بآمانته) (الآيات 3 .  
22) وهذا البر هو الأساس للخلاص الممنوح لكل من يؤمن (5:9).

يؤكد بولس في [الأصحاح الرابع](#) مرات أن إبراهيم هو أب اليهود وللأمم أيضاً ([رومية 4:11](#) .  
12-4:16 .  
18). فقد وعد الله إبراهيم بأن جميع الأمم ستتلقى البركة من خلال نسله. وقد تبرر إبراهيم بالإيمان، وهذه الوعود تمت إلى كل من يشترك معه في نفس الإيمان، سواء من اليهود أو من الأمم. إن أمانة يسوع المسيح هي التي جعلت ذلك ممكناً، وهي مُعطاة لكل من يؤمن ويثبت في الإيمان (الآية 11).

شرح بولس حقيقة مهمّة عن خطّة الله، فقد عَلِمَ أنّه عندما يضع الناس ثقمنهم في يسوع المسيح يُحسّبون أبراً أمّا الله. وهذا ما يُسمّى التبرير وقد فهم المسيحيون التبرير بثلاثة طرق رئيسية

- هناك من يفهم التبرير على أنه إعلان قضائي من الله بأن المؤمنين صاروا أبراً بالإيمان باليسوع. ووفقاً لهذا الرأي، فالtriber هو حكم شرعي بعلمه الله، حيث يُحتسب بـ المسيح للمؤمنين.

- وهناك من يفهم التبرير على أنه عمل يقوم به الله بجعل الناس أبراً حقيقةً بواسطة نعمته التي تغير حياتهم. ووفقاً لهذا الرأي، فإن التبرير يشمل إعلان الله من جهة، والتحول الداخلي بواسطة النعمة والأعمال الصالحة من جهة أخرى. فالبر هنا يُعرّس (يُسكب) في المؤمنين، وبصورة خاصة من خلال المعمودية وسائر الأسرار (وسائر النعمة) التي تمكّن هذا المسار التحويلي.

- وهناك من يفهم التبرير باعتباره جزءاً من العملية الكبرى للخلاص، حيث يتحد المؤمنون بالله اتحاداً عميقاً ومتغيّراً للحياة. ووفقاً لهذا الرأي، فالtriber ليس مجرد إعلان قانوني أو تحول داخلي، بل هو مشاركة كاملة في الحياة الإلهية (ويُسمى ذلك التاله) .  
فالمؤمنون يتغيّرون تدريجياً إلى شبه الله، ويختبرون اتحاداً مستمراً وعميقاً معه.

ويتفق الجميع على أنه من خلال يسوع ينال المؤمنون الخلاص من [دينونة الله على الخطية](#)، ويجدون السلام مع الله ([رومية 5:1](#)، 9)

فقد دخلت الخطية إلى العالم بواسطة المعصية الأولى، وجاء الموت إلى جميع الناس ([الآية 12](#)). غير أن التبرير أعطي بواسطة آدم الثاني، أي المسيح يسوع، الذي يمنح الخلاص للذين يظلون أمناء ويقبلون فيض نعمته ([الآيات 16-18](#)) (18).

لم يُعط الناموس ليخلص اليهود، بل "فَرِزَدَ سَبَبَ الْتَّعَبَاتِ" ([غلاطية 3:19](#)). فقد كان دوره أن يكشف خطايا البشر ويُظهرها بوضوح. كما يقول الرسول: "وَأَمَّا النَّامُوسُ فَخَلَ لِكُنْ تَكُنْ الْحَطَّيَةُ" ([رومية 5:20](#)). بل إن الخطية نفسها استغلت الناموس لخداع وثّهوك الدين حاولوا أن يطیعوه (7:11).

كان بولس يعرف ما هو الطمع (اشتهاء ما هو للغير) حتى قبل أن يتعود إلى الناموس. ولكن عندما بلغ الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره، صار ملزماً بالناموس ووصاياه. حينها كشفت له الوصية الثالثة لا تنتهي» مقدار ما يطلبه الله من الإنسان، فجلب هذا الإدراك ضيقاً» ، عظيماً إلى نفسه (7:11). فعندما يعرف الإنسان ما يطلب الناموس، يصبح مسؤولاً مسؤولاً كاملاً عن طاعته. وهذا تصوير الخطية أخطر لأنها لم تعد مجرد فعل خاطئ، بل تعدّها صريحاً على ناموس الله المعروفة.

هذا الوضع جعل الناس في حاجة أعظم إلى نعمة الله. كما يقول الكتاب: «لِكُنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْحَطَّيَةُ أَزَادَتِ التَّعَمَّدَ جَداً» ([رومية 5:20](#)). غير أن بعضهم جازف قائلاً "أَتَبْقَى فِي الْحَطَّيَةِ لِكُنْ تَكُنْ الْتَّعَمَّدُ؟" لكن هذا الفكر يسيء فهم معنى الحرية الحقيقية: الحرية من غضب الله، والحرية من الناموس، والحرية من الخطية، والحرية من الموت (6:1).

يشرح بولس أن الذين تبرروا أمام الله وخليصوا من الخطية بيسوع قد ماتوا عن سلطان الخطية. فلم يعد الخطية قدرة أن تتحكم فيهم كما يتحكم السيد في العبد ([الآيات 6](#) .  
2). والخلاصة هي أن الخطية والشيطان لا يستطيعان أن يملكا على الذين يؤمنون بيسوع ([الآيات 9](#) .  
14). فالخطية لا يمكن أن تكون سيداً لهم ([الآية 12](#)), ولا تستطيع أن تستعبدهم بعد الآن ([الآيات 17](#) .  
20).

الأشخاص الذين يسيرون على الطريق الصحيح مع الله يبتعدون عن ثلاثة أمور

- هم أحرار بفضل حكم الله ضد الخطيئة
- هم مستثنون من متطلبات القانون
- هم متحررون من سيطرة الخطيئة

من خلال طاعة يسوع المخلص، حرر الله هؤلاء الناس من الموت. بعد الله منح حياة جديدة لاجسادهم المادية من خلال روحه الخاص (رومية 8:2، 11)، إذا عاش الناس وفقاً لرغباتهم الأنانية ("وفقاً للجسد"). فسوف يواجهون الموت. ولكن إذا سمحوا للروح بتوجيه حياتهم، فسوف يختبرون الحرية الحقيقية والحياة (الآيات 13-6). حتى الموت لن يكون قادرًا على فصلهم عن محبة الله في يسوع المسيح (الآلية 39-38) يوجههم الروح ويساعدهم عندما يكونون ضعفاء. كل من الروح ويسوع يتسعان لهم (الآيات 14، 26، 34).

لا يتناول بولس كيفية تطبيق هذه المبادئ اللاهوتية حتى رومية 12 في الفصول 11-9، يوضح كيف ولماذا رفض اليهود يسوع المسيح (المختار من الله). كيف يمكن للشعب اليهودي أن يرفض يسوع عندما كان الله قد تعامل معهم عن كثب لفترة طويلة؟ كانت لديهم علاقة خاصة مع الله تختلف عن جميع الشعوب الأخرى على الأرض. يستعرض بولس هذا السؤال الصعب في الفصول 11-9.

يقدم بولس أربعة أسباب لرفض اليهود ليسوع المسيح:

1. يذكر بولس أربعة أسباب لرفض اليهود للمسيح يسوع، وهي متعلقة باختيار الله لإسرائيل بحسب مقاصده وعلمه السابق بما سيحدث. فقد كانوا نسلاً جسدياً من إسرائيل، وتمتّعوا بجميع الامتيازات والعلاقات الخاصة مع الله التي يمكن لشعب مختار أن يحظى بها:

- كانوا أبناء الله
- اختبروا مجد الله
- تلقوا عهود الله (اتفاقيات خاصة)
- تسلّموا ناموس الله
- تعلموا كيفية عبادة الله
- حصلوا على الوعود الإلهية
- انحدروا من نسل الآباء إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب.
- وكانوا الشعب الذي جاء منه المسيح يسوع بالجسد (رومية 5-9:1)

لقد اختارهم الله كما اختار يعقوب على عيسو قبل أن يولد أيٌّ منها. وهذا يشبه ما فعله الله مع فرعون إذ "قسى قلبه"، أو كما يصنع الفخاري من الطين ما يشاء من أوان بحسب إرادته (6:9-26).

لم يختارهم الله بسبب ما فعلوه أو لم يفعلوه، بل اختارهم لأن له قصداً خاصاً فيهم.

وهذا لا يعني أن الله كان غير عادل، بل كان لا بد أن يُظهر قوته من خلال الشعب اليهودي لكي يعرفه جميع من على الأرض. لقد اختار الله

إسرائيل ليخدم مقاصده، كما اختار فرعون ويعقوب وموسى. أما هؤلاء الأشخاص فخصوا لأنهم آمنوا بالله (العنانين 11).

1. رفضت إسرائيل يسوع المسيح وإنجيله. وبين بولس أن هذا الرفض يسير وفق نمطٍ تكرر مراراً عبر

التاريخ (رومية 9:30-10:21). فقد حاول الشعب اليهودي أن ينال البر عند الله باتباع القواعد بدلاً من الإيمان به، وبسبب ذلك لم يدركوا البر الذي يأتي بالإيمان. لقد أنسسو بـ"هم على التاموس، فسقطوا عند حجر العثرة، أي مسيحهم نفسه (30-9:33)". وهذا رفضوا يسوع بوصفه المسيء، وأسأوا فهم الطريقة التي بها يُحسب الإنسان باراً أمام الله.

2. يقول بولس إن بعض اليهود (وهم مجموعة صغيرة تسمى "البقية") قد آمنوا بالفعل بالأخبار السارة عن يسوع (رومية 11:1، 16، 26). وهذا يدل على أنه في يوم ما سيؤمن عدد أكبر من اليهود أيضًا. ومع أن بولس يذكر أن الله قد رفض إسرائيل في الوقت الحاضر، إلا أن هذا الرفض ليس دائمًا ولا نهائياً. يستخدم بولس صورة شجرة الزيتون ليشرح الأمر. فيقول إن الله قد كسر بعض أغصان إسرائيل من شجرة وعد إبراهيم لوقت محدد. لكن الله لم يرفض شعبه رفضاً كاملاً. فالبقية التي آمنت نالت ما كانت تبحث عنه، أما الآخرون فقد قُسِّت قلوبهم إلى حين وقد فعل الله هذا لكي يثير فيهم الغيرة حين يرون الأمم (غير اليهود) يُقبلون في ملوك الله. وهذا يعني أن انتصار إسرائيل عن الله لا ينبغي أن يدوم إلى الأبد.

3. يقول بولس إن الله استخدم رفض إسرائيل ليسوع، ليجلب برراً عظيمة. فعندما رفض اليهود المسيح افتتح الطريق أمام الأمم (غير اليهود) ليصيروا جزءاً من عائلة الله. ثم يضيف بولس أنه إذا أمن عدد كبير من اليهود بالمسيح فيما بعد، فسيكون ذلك أمراً عجيباً يشبه قيامة الموتى من جديد! ويواصل شرح هذه الفكرة في بقية الإصلاح (رومية 11:17-36). يحدّر بولس الأمم من أن يتكلّروا بسبب هذا الأمر فاليهود تعلّروا الكي يفتح الباب أمام دخول الأمم في خطة الله (الآيات 17-19). لكن إسرائيل لم "يَعْتَرُوا لكنّي يَسْطُو" (الآلية 11). بل إن "سقوطهم" صار بركة للأمم وكان جزءاً من قصد الله. ويعود بولس إلى صورة شجرة الزيتون، فيقول إن الله قطع بعض الأغصان (اليهود) بسبب عدم إيمانهم، لكنه قادر أن يُعيد غرسهم في الشجرة إذا رجعوا وأمنوا بيسوع المسيح.

في رومية 16-12 يشرح بولس كيف ينبغي للمسيحيين أن يعيشوا في ضوء كل ما سبق أن علمه. ببدأ بولس بقوله: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ..." (12:1) ثم يسرد العديد من الفضائل المسيحية والمسؤوليات العملية. وغالباً ما يقسم بولس مثل هذه النصائح في رسالته، إذ كان هدفه أن يساعد المؤمنين الجدد على فهم كيفية العيش كمسيحيين، سواء كانوا من خلفية يهودية أم غير يهودية.

**رومية 13:13** تركز على علقة المسيحيين بالسلطات الحاكمة في روما يعلم بولس أن الله هو الذي أقام الحكومة المدنية، وعلى المسيحيين أن يعترفوا بحقها في الوجود حتى وإن كان المسؤولون فاسدين. فهو لاء الحكام، رغم فسادهم، هم في النهاية "خدم الله" لتنفيذ عدالته من خلال معاقبة فاعلي الشر (13:4).

وفي **الأصحاح 14**، يوضح بولس كيف ينبغي للمسيحيين أن يتعاملوا مع بعضهم البعض عند وجود خلافات حول ممارسات ثانوية مثل الأكل من بعض الأطعمة أو الامتناع عنها. ويضع بولس المبادئ التالية:

- المؤمنون الذين يشعرون بالحرية في ممارسة هذه الأمور بفضل حريرتهم في المسيح لا ينبغي أن يضغطوا على الآخرين ليفعلوا مثلهم إن كان ذلك ضد ضميرهم.
- المؤمنون الذين يمتنعون عن هذه الأمور بدافع الضمير لا ينبغي أن يدينو من يمارسها.
- الجميع مدعاون أن يسلكوا في المحبة والاحترام المتبدال، لأن هذه هي العلامة الحقيقة على تبعيتهم لله.

في **الأصحاح 15**، يشارك بولس قراءه خططه للسفر ويشرح خدمته الخاصة. فهو يرى نفسه كخدم كهنوتي يخدم الأمم، ويتعزم أن يحمل المال الذي جمع من الكنائس الأممية إلى أورشليم كتقدمة خاصة لله، في إظهار لكيفية إيمان الأمم ودخولهم إلى عائلة الله.

أما **الأصحاح 16** فيختتم بالطريقة المعتمدة، حيث يوجه بولس تحيات وتوصيات من أشخاص مختلفين. وقد ذكر بالاسم سبعةً وعشرين شخصاً، مما يُظهر عمق علاقته بجماعة الكنيسة في روما.

□□□□□ الرسول بولس

## الرَّصَاص

### الرَّصَاص

معدن ثقيل، وناعم، ولونه أزرق رمادي. انظر المعادن.

## الرَّفَانِيُّونَ-الْأَخِيَّةَ

### \*الرَّفَانِيُّونَ-الْأَخِيَّةَ

كلمة عربية تشير إلى الطلال أو الأرواح الراحلة التي كان مكان سكنها هو مسكن الهاوية (**أمثال 2:18**؛ **9:18**؛ **21:16**). عانى الرفانيون في العالم السفلي من العذاب (**أليوب 26:5**) وكثروا منفصلين عن الله (**مزמור 10:88:12**) وعن جميع الأحياء (**أشعياء 26:14**). كانت كثيرون منهم غير النادلة تحمل تشابهاً باهذا شبيه الظل بطيبيتهم الجسدية التي كانوا عليها قبلًا (**أشعياء 14:9**).

شعب عظيم طول القامة يعيش في فلسطين في زمن إبراهيم. وقد 2. هزم كدر لعمر وجوشه المختلفة (**تكوين 14:5**) الرفانيون والرؤزبيين، والإيميين، والشعوب الحورية. كانوا واحدة من تسع أمم تعيش في فلسطين في الوقت الذي وعد فيه الله بإعطاء الأرض نسل إبراهيم (**15:20**). القادة الرفانيون، أطلق عليهم المُوَايبُون إيميين

والعمونيون يدعونهم زَمْرَمِيَّنَ، وكانوا في الكثرة والعدد مشابهين للعمالقة العاتقين (**تثنية 2:11**؛ **20**). كان عوج، ملك باشان، يمثل آخر الرفانيين. ثم قُتل لاحقاً وأخذ الإسرائييليون مملكته تحت قيادة موسى (**تثنية 11:3**؛  **بشوع 12:4**؛ **13:12**). على الأرجح كان العمالقة الذين في صوف الفلسطينيين من نسل الرفانيين (**صموئيل 2:21**؛ **1 أخبار 20**).

□□□□□ العمالقة

## الركوع

غالباً ما تشير إلى السجود أو الاحترام أو الخضوع. إن الركبة القوية ترمز إلى الإنسان قوي الإيمان والقصد، وعليه فإن الركبة تشير إلى الخضوع لسيد. كانت الركبة تتحنى أمام ملك أو حاكم أو والي أو الله. يصف **تكوين 4:4** الشعب الذي كان راكعاً أمام فرعون وب يوسف كان الركوع تمجيلاً للرب أمراً شائعاً (**أشعياء 4:23**؛ **رومية 1:14**؛ **فلبي 2:10**). في زمن الماجاعة، عندما ابتعد بنو إسرائيل عن الله وُصف الذين بقوا أمناء على أنهم "كلَّ الرُّكُبُ الَّتِي لَمْ تَجُدْ لِلْبَعْلِ" (**ملوك 18:19**؛ انظر **رومية 1:11**).

بما أن الركوب الراسخة تمثل القوة، فإن ضرب تلك الركوب كان يمثل تدمير القوة (**تثنية 28:35**). توسل إشعياء إلى الله من أجل تشديد الركوب المرتعشة (**أشعياء 3:35**). إن الشواهد عن الركوب الضعيفة أو الضعيفة قد صدت في العلوم إظهار عدم ثبات الإيمان (**أليوب 4:4**؛ **عبرانيين 12:24**)، لكن في أحياناً أخرى تشير إلى تدهور الصحة ("مزמור 10:9"؛ **حزقيال 24:24**). كان حزقيال يشير إلى أن الركوب "تصير ماء" (**حزقيال 12:7**؛ **17:7**؛ **21:7**).

كان الركوع أمام الله يمثل العبادة (**مزמור 95:6**) وأيضاً الصلاة (**دانيال 6:10**). رفع المسيح نفسه للصلوة في بستان جشيماني (**لوقا 22:41**؛ كما فعل بطرس وبولس واستقساوس جميعاً الشيء نفسه (**أعمال الرسل 7:60**؛ **40:9**؛ **20:21**؛ **5:21**)). رفع سليمان في صلاته وتضرعاته أمام الله (**1 ملوك 8:54**؛ وقد بدأ منيراً حساسياً يصعد عليه لتراء كل جماعة إسرائيل راكعاً أمام الله (**أخبار الأيام 13:6**)).

ركع البعض توبة وندماً، كما فعل عزرا في الذبيحة المسائية (**عزرا 9:5**) وكما فعل بطرس عندما طلب غفران الله عن عدم الإيمان والثقة (**لوقا 5:8**). كما رکع الذين كانوا يتولسون إلى النبي إيليا أمامه باعتباره يمثل الله (**1 ملوك 1:13**؛ وكثيرون رکعوا طالبين من رب شفائهم (**متى 17:4**؛ **مرقس 1:40**)). رکع دانيال في دهشة ورهبة أمام ملوك (**دانيال 10:10**؛ ومن علامات خوف بشائر أن "أصطفت رُكُبَتَه" (**دانيال 6:5**). في العهد الجديد، تعرض المسيح الملك وطويلة: الأناة للتهكم والسخرية من الجنود الذين رکعوا أمامه وصرخوا بسخرية السلام يا مَلَكُ الْيَهُودُ!" (**متى 27:29**؛ **مرقس 15:19**)).

## الروح القدس

انظر روح الله.

رأي

رأي

انظر نبوة؛نبي،نبيّة

رَآءِي

رَآءَ

١. ابن شوبال وأبو يحيث من سبط يهودا (أخت ٤: ٢)، ربما يكون هو هرواه (٥٢: ٢).  
 ر. أوبيني، ابن ميخا وأبو بعل (أخبار ٥: ٥).  
 رئيس أو مؤسس عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا مع زربابيل من السبي في بايل (عزم ٢: ٤٧; نوح ١٧: ٥٠).

رَابِعٌ

أحد ملوك مديان الخمسة الذين قتالهم موسى بأمر من الله لإغواء المستوطنين الإسرائيليين لعبادة الأوثان (عدد 31:8؛ يشوع 13:21).

رابماغ، رئيس المجنوس\*

اللّٰهُ الَّذِي أَعْطَى لِضَابِطٍ بَابِلِي مَعِينٍ، اسْمُهُ نَرْجُل شَرَاصِرُ، الَّذِي كَانَ مَسْؤُلًا عَنْ سَلَامَةِ إِرمِيا وَقَتْ سَقْطَةِ أُورْشَلِيمِ (إِرمِيا 39:3)

راحاب (راخاب)

طريقة أخرى لترجمة الملك جيمس لكتابه اسم راحاب في متى 1:5  
راحاب (الشخص) □□□□.

راحاب (شخص)

بطولة معركة أريحا (پیشوں 6-2). بعد وفاة موسى بفترة قصيرة، تكلم الله إلى يشوع أن عليه والشعب عبور الأردن وأمتلاك أرض الموعد قبل العبور للأرض، أرسل يشوع جاسوسين إلى الأرض لاستكشاف حجم المقاومة، ولasisما المدينة المحسنة أريحا. عند دخول المدينة، وجد الجاسوسان طريقهما بسرعة إلى بيت راحاب، الذي كان ربما حانة للمبيت وأو بيت دعارة. وبيده أنها كانت تستغل بالدعارة

خبر وصول الجاسوسين لم يستغرق وقتاً طويلاً حتى وصل إلى ملك أريحا، الذي طلب بطبيعة الحال من راحاب الإفصاح عن موضعهما اعترفت راحاب بذلك لأنها قد رأتهما بالفعل، لكنها أصرت على أنها غادرا المدينة عند حلول الليل. في الواقع، كان الجاسوسان يختبئان تحت عيadan الكّنّان التي على سطح منزلها. عندما غادر فريق البحث التابع للملك أريحا للبحث عن الجاسوسان، اعترفت راحاب لهما عن سبب

توطّهـا مع قضيـة بـني إسـرائيلـ. كانت راحـب تخـشـى إـله اليـهـودـ، وكـانـتـ  
بـوـمـنـ أـنـهـ سـيـمـنـهـمـ الـنـصـرـ بلاـشـ (يشـ 2:11ـ)

وافق الجاسوسان على إنقاذ رحاب وعائلتها بسبب مساعدتها لهما. كانت العالمة عبارة عن حبل من الخيط الفرمزي معلقاً من نافذتها، وهي نفس الطريقة التي استخدمها الجاسوسان للهرب من المدينة. كانت رحاب وعائلتها بالفعل الناجين الوحيدين من المعركة القاتمة. الرجال الذين أنقذتهم راحاب، يأمر من يشوع، أخرجها وعائلتها إلى بير الأمان.

رحا ب أصبحت زوجة سلمون وأم بوعز، وبذلك أصبحت سلفاً ليسوع (متى 1:5). رحاب ثذكر، إلى جانب موسى وداود وشمشون وصموئيل، كمثال للإيمان (عبرانيين 11:31). ما فعلته مثل لمعنى الأعمال الصالحة والتبرير (يعقوب 2:25) (يعقوب 2:25).

## امتلاك وتقسيم الأرض؛ سفر يشوع

رامة

الحرية من العمل أو النشاط. إن مصدر العقيدة المسيحية للراحة هو راحة الله نفسه، الذي بعد إكمال عمل الخلق في ستة أيام، "استراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل" (توكين ٢: ٢). إن هذا يوفر الأساس للسبت العربي باعتباره يوم الراحة الأصواعي (السبت هو التعبير العربي للراحة)، والذي يُقدم باعتباره تشریعاً للخلافة. تطلب الوصية الرابعة بتكريس يوم السبت لله وحصر العمل في ستة أيام تحديداً لأن الله خلق كل الأشياء في ستة أيام واستراح في اليوم السابع (خروج ٢٠: ٨-١١).

مع ذلك، فإن مفهوم الراحة في الكتاب المقدس ليس فقط ماضياً (الخلق) وحاضرًا (أسبوعيًّا) بل مستقبلاً أيضًا. وكان لهذا الجانب المستقبلي تعبيرٌ رمزي في رحلة الإسرائيلين تحت قيادة موسى عبر البرية من عبودية مصر إلى "راحة" الأرض الموعودة، وقد تم تحقيق تلك الراحة تحت قيادة يشوع، الذي قادهم إلى الأرض واستقر بهم هناك (انظر [يشوع](#) ٢٤-٢٣).

إن الأربعين عاماً من التجوال الذي تقصه الراحة في البرية تعني أن البيل البالغ الذي انطلق مع موسى هلك دون دخول الأرض الموعودة كان ذلك دينونة جلوها على أنفسهم بسبب عدم امتنانهم وتمردتهم **(عدد ٣٥٢٦: ١٤)**. بعد قرون، خذل الله ذريتهم من خطر اتباع هذا النموذج للقوسون ومن جنى نتيجة مماثلة بعدم دخول راحته: "اللَّوْمُ إِنْ سَمَعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا فَلْوِيْكُمْ" **(مزמור ٩٥: ١١-٧)**. يستشهد كاتب العبرانيين بهذا المقطع **(عبرانيين ٣: ٧، ٨؛ ٤: ٧)** باعتباره دليلاً على أن راحة الله ليست مسألة تاريخ ماضٍ بل أن "الوعد بدخول راحته لا يزال قائماً". تشير كلمة "اليوم" إلى أن يوم النعمة لم يُغلق: "لَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ يُسْرُوحُ قَدْ أَرَاهُمْ لَمَّا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ أَخَرَ إِذَا بَقَيَتْ رَاحَةٌ لِسَبْعِ اللَّهِ" **(٩، ٨: ٤)**.

إنها راحة الله التي يُشَجِّعُ جميع الأشخاص على الدخول إليها. يعتبر يوم الراحة الأسبوعي تذكيراً واعنكاً لتلك الراحة. إن راحة بني إسرائيل في الأرض الموعودة بعد تجولهم في البرية هي رمز لراحة الله الأبدية التي سيشتراك فيها شعبه. إن الراحة التي يمنحها المسيح لأولئك الذين يأتون إليه (متى ١١: ٢٨) هي تذوق وضمان للراحة الإلهية التي تتنتظرهم. تُعد الراحة بعد الموت للمؤمنين الذين رقدوا في المسيح تكثيفاً سعيداً لواقع هذه التجربة: «طُوبى للأموات الذين يمُوتُون في الرَّبِّ مِنْذُ الْآنِ... لِكُلِّيَّ شَرِيكِهِمْ مِنْ أَعْبَادِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ تُشَبِّعُهُمْ» (رؤيا ١٤: ١٣). لكن اكتفال هذه الراحة في ملتها الذي لا يُوصِّفُ سيحدث عند مجيء المسيح ثانية، عندما سيُصْبِحُ أخيراً جميع الذين هم له موافقين تماماً مع صورته (يوحنا ١: ٢). سيكتمل الخلاص عندما يُليسِّنون

**جساداً مُمجَدة غير قابلة للنقاء (٢ كورنثوس ٥)، وستتأسس الخليقة المُمجَدة التي سيسكن فيه البر (٢ بطرس ٣: ١٣)**

ستكون هذه هي النقطة الخامسة في كل النقطة الخامسة في كل التاريخ ولحظة دخول شعب الله إلى التمتع الكامل والدائم بِرَاحَةِ اللهِ. إن إكمال الفداء الذي اشتراه المسيح على الصليب سيُعني الراحة والحرية من كل خطية، وهذا بدوره سيُعني الراحة والحرية من كل حزن، وألم، ومعاناة، واضطهاد، وأحاط وظلم، وموت (رويَا: ٧؛ ١٧-٩؛ ٢١؛ ٧-١). بالإضافة إلى ذلك، ستشمل راحة البشرية جماعة راحة خليقة الله بأكملها حيث تُحضر إلى كمال ذلك المصير المجيد الذي كان مقصوداً لها منذ البداية (رومَا: ٨؛ ١٩-٢٥) (

إن الراحة ليست من أراداً للحوم. ما استراح الله منه كان عمل الخلق. لكنه يواصل باستمرار في عملية العمل على الحفاظ على كل ما خلقه وفي العمل في الدينونة العادلة أو الخلاص المنعم. في الواقع، إن يسوع المسيح في تجسده، وحياته، وموته، وقيمة، وتمجيد، هو تحديداً الإله العامل (كورنثوس ١٩:٥). لذلك أكد يسوع قائلاً: "أُبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَغْمُلُ" (يوحنا ٥:١٧). ما سينتريه منه المؤمن هو الصراط ضد قوى الشر ومع الألام التي تشهو هذه الحياة الحالية. لن تكون الراحة التي سيدخلها المؤمن حالة من الملل الخالي من الأحداث. إن الله نفسه ديناميكى، وليس جامداً، وكذلك راحته.

من ثم، كل ما سيتறّجح منه المؤمن ببساطة سيحرره ليكون نشطاً بلا توقف وبفرح في خدمة الله، الخالق والمخلص. في انسجام تام مع جميع أعمال الله، وفي تحقيق كامل، يمدح المؤمنون ويخدمون الله الثالثون يفرح. سيكون الفرح كاماً، دون إمكانية للتحسّن أو التقص (راجع رؤيا ٤: ١١-٨؛ ١٤-٨؛ ٥: ٧؛ ٩-١٢). سيكون هذا هو الراحة بلا نهاية لذلك السبب الأبدى الذي له صباح ولكن بلا مساء: "فلنجهد أن ندخل بئر الراحة" (عarrantين ٤: ١١)

السماء؛ يوم الرب؛ السبت

احیل

احييل

الابنة الصغرى الجميلة للابناء، وكانت الزوجة المفضلة ليعقوب. التقى بها أول مرة عندما وصل إلى حاران في فدان آرام. هناك ساعدتها مهتماً باحتياجاتها أغذاماً والد راحيل، فدحرج الحجر من قم البير لسقي أغذامها (تكوين 29:10). أحب يعقوب راحيل جيّباً، ووافق على العمل بسبعين سنوات للابن نظير طلب يدها للزواج. بدأ خدمته لمدة سبع سنوات وكانتها بضعة أيام بسبب جبه الكبير لها. خدع لابن يعقوب والزمه بالزواج من لينة، ابنته الكبرى غير المحوبة، قبل أن يعطيه راحيل زوجة. على عكس لينة، كانت راحيل عاقلاً في السنوات الأولى من زواجهما من يعقوب (30:1). ونتيجة لذلك، أعطت خادمتها، بلها مليء بغير لتجنب لها الأطفال. وهكذا، بهذا العرف القديم المقبول اجتماعياً ولد دان ونفتالي. مع مرور الوقت، حملت راحيل بنفسها وولدت يوسف (22-25) بعد ذلك، أخذ يعقوب زوجاته وأطفاله وممتلكاته بعيداً عن حاران

في موضع بين بيت إيل وبين حم، ماتت راحيل في أثناء ولادتها لبنيامين (**تكوين 16:35-19**). أقام يعقوب عموداً فوق قبرها هناك، وهو معلم تاريخي معروف حتى في أيام شاؤل (**1 صموئيل 10:2**). راحيل ولينة ينظر اليهما كمن أنسا وبنتاً بيت إسرائيل (**راوغوت 4:11**). في **إرميا 31:15** تصور راحيل وهي تبكي على أطفالها الذين يحملون إلى السبي. يشير متى فيما بعد إلى كلمات إرميا في مدحية هيرودس للأطفال الذكور (**متة 2:18**)

1# يعقوب □□□□□ □□□□.

رَأْخَالٌ

رَاخَال

إحدى المدن في جنوب إيلات حيث قام داود بتوزيع الغنائم المأخوذة من العمالقة المهزومين ([ص 30:29](#)). تسمى المدينة كرمل في الترجمة السبعينية.

رائیس

شيخ يهودي شديد الوطنية سعى ورائه الجنرال السوري نيكانور لمعارضته للهيلينية (2 مكابين 14:37-46). انتحر بالقاء أحشائه على المقربجين بدلاً من مواجهة الاعتقال على يد الجنود السوريين

رأس

الجزء العلوي من الجسم، الذي يحتوي على المخ، وأعضاء الحواس الرئيسية، والدم. يذكر عدة مرات في الكتاب المقدس بوصف جسدي. كما يُستخدم التعبير العربي مجاريًا في العهد القديم. في كثير من الأحيان، يصف الأهمية أو السلطة

لموضع الرأس في العهد القديم معنى خاص. كان رفع الرأس يعتبر عملاً من أعمال الفخر (زمور ١٤٠:٩، الترجمة العربية المبسطة) والكرامة (تكين ٤٠:٢٠؛ مزمور ٣:٣٧؛ ٦:٦). بينما إحباط الرأس يعني المذلة (أشعاء ٥:٥) أو الحزن (مراثي إرميا ٢:١٠). تُستخدم الكلمة العربية مجازاً للقسم الجليلية (تكين ٨:٥)، ورؤوس المبني (تكين ١١:٤) أو الأشجار (٢ صموئيل ٥:٢٤)، ومنابع الأنهر (تكين ٢:١٠)، كان يستخدم هذا التعبير عادة لتحديد مناصب السلطة السياسية أو العسكرية أو الأسرية. بهذا المعنى، كان "الرأس" يسيطر على كل الذين يخضعون له (قضاة ١:١٨؛ ١ صموئيل ١٥:١٧؛ مزمور ١٨:٤٣؛ إشعاء ٧:٩-٨؛ إرميا ٣١:٩-٨؛ هوشع ١:١١). كان داود يُدعى "حارساً إلَّا سِي" عندما كان يعمل كحارس شخصي لأخиш (صموئيل ٢٨:٢؛ قارن قضاء ٩:٥٣؛ مزمور ٦٨:٢١).

استخدم الفلاسفة اليونانيون صورة الجسد لتمثيل الكون. كان رأس هذا الجسد - الذي يسمى زيوس أو المنطق - مسؤولاً عن خلق الأعضاء، الباقيه وإطعامها (الكائنات السماوية، والبشر، والحيوانات، والنباتات). و"الجماد". إن الكون، أو "الجسد"، يدين بوجوده إلى "الرأس"

بين عام 460 ق.م (التاريخ الذي يعزى عادةً إلى الكتابات الأولى لأبقراط) وعام 200 م (وفاة جالينوس، الذي طور نتائج أبقراط)، أصبح العلم الطبي اليوناني يفهم الرأس على أنه مستودع الفكر. الجسم قادر على العمل بكفاءة ليس الشيء سوى أن الدماغ قادر على تفسير البيانات الواردة من الجسم (العينين، الأذنين، الجلد، وما إلى ذلك)، وأنه قادر على إرسال النبضات المناسبة إلى أعضاء الجسم المختلفة. بناءً على البيانات الواردة، إن قدرة الدماغ على التفسير والتوجيه جعلت وجود الحس بعتمد بالكاملا عليه

في العهد الجديد، يشير التعبير إلى الرأس البشري الفعلي (متى: ٥؛ ٣٦؛ ٦: ١٧؛ ٨: ١٤؛ ٩: ١٠.٣٠.٤٢)؛ مارقس: ٦: ٢٧؛ ٧: ٢٤؛ ٣: ١٤؛ ١: ١٤)، والكتابات الدينية (أمثال: ١٤.١؛ ٢٠.٧)، ويوجهاً

الآن، وإلى الحيوانات (رويا: ٩، ٧، ١٧، ١٩، ٢١: ٣)، علاوة على ذلك يظهر في تعبيرات مثل "جَمْعُ حَمَّارٍ عَلَى رَأْسِهِ"، بمعنى رد الشر بالخير (رومية: ١٢: ٢٠؛ قلن متى: ٥: ٤٤)، "جَرَ شَعْرُ الرَّأْسِ" أو "دَهْنُ الرَّأْسِ" معرباً عن النذر (أعمال الرَّسُول: ٢١: ٢٤)، "وَضَعْ" الرَّأْسَ، بمعنى النوم (متى: ٨: ٢٠؛ لوقا: ٩: ٥٨).

قد استمد الرسول بولس من الفهم المجازي للعهد القديم للتعبير عن رئاسة الله على المسيح، والمسيح على الرجل، والرجل على المرأة ١، كورنثوس ١١: ٣-٦؛ فارن أفسس ٥: ٢٣). في ضوء هذه العلاقات الشجاع بولس النساء في كورنثوس على ارتداء غطاء الرأس في أثناء العبادة. أعطى غطاء الرأس المرأة سلطة العبادة مساوية للرجل أمام الله يُستخدم التعبير مرة أخرى بمعنى "سلطان" للتعبير عن سيدة المسيح على الكون (أفسس ١: ٢١-٢٢؛ كولوسي ٢: ١٠).

استخدم بولس صورة الرأس والجسد للتعبير عن العلاقة بين المسيح وكنيسته (أفسس ٤: ١٥، ٥: ٢٣)، فارن ١ كورنثوس ١٢: ٢٧-١٢ (٢٧-١٢). بالإضافة إلى معنى العهد القديم، فإن مساهمات العلوم الطبية في أيام بولس قد توفر نظر ثاقبة لهذه الصورة، لأن المسيح ليس الحكم المهيمن على الكنيسة فحسب، بل هو أيضًا القوة المحركة التي توجهها وتوحدها إن قدرة الكنيسة على الوجود والنقطة المحورية في عملها متذரان في عمل "رأسها"، يسوع المسيح. في ضوء ذلك، جادل مفسرون معاصرون عدة بأن الرئاسة لا تعني "السلطان" بقدر ما تعني "المصدر" كما في تعبير "رأس البنوب". وهكذا، فإن من هو الرأس هو المصدر أو المورد. يرى هؤلاء المفسرون الله على أنه رأس المسيح، والمسيح رأس الكنيسة، والرجل رأس المرأة.

رأس الشهـر

انظر التقويمات القديمة والحديثة؛ الأعياد والاحتفالات في إسرائيل؛  
هلال

رأس، غطاء الـ

تقطيعية الرأس وسيلة ظهر بها الناس الاحترام في الممارسات الدينية. في العالم القديم، كانت النساء عادةً يرتدين شاشاً أو برقعاً أو أغطية أخرى على رؤوسهن، لاستئانتهما حننا يصلون

A horizontal row of 20 empty square boxes, intended for students to draw or write in.

في زمان بولس، كانت النساء اليهوديات دائمًا يرتدين غطاء الرأس في الأماكن العامة. النساء اليونانيات عمومًا كان أيضًا يرتدين غطاء الرأس وكانت ممارسة تغطية النساء لرؤوسهن تظهر الاحترام للسلطة وتضفي كرامة على من ترتديها. نقش الرسول بولس مسألة تغطية الرأس في [1](#)

في كنيسة كورثوس، كانت هناك مشكلة عندما بدأت بعض النساء بتصفين في العلن دون تغطية رؤوسهن. نظرًا لأن النساء كان يغضبن رؤوسهن احترامًا لل الرجال (أو "الأزواج")، بدا من المخزي أن تصلي أو تتتبّع امرأة دون برفع أو غطاء رأس. في تناقضهم، كان هذا كلاماً كان أسلماً ملحةً في الآية 5)، وهو ما كان به أهله، كـ ثئوس، مخذاً

استعرض بولس هذه القضية حينما أشار لخلق الله للرجال والنساء (الأية في البداية، يشير إلى "الملاكمة" في الآية 10 قبل أن يشرح احتياج 8) الرجال والنساء إلى بعضهم البعض في الآيتين 11-12. يفسر البعض كلامة "سلطان" في الآية 10 رمزاً لسلطة حبيبة، إذ أنه لم يكن يامكان

**النساء المشاركة في خدمة العبادة اليهودية داخل الماجامع اليهودية.. على القبض من ذلك، يمكن للمرأة المسيحية المشاركة في العبادة المسيحية طالما ترتدي غطاء الرأس.**

قال بولس إن "الطبيعة" ذاتها تعلم الرجال والنساء عن تغطية الرأس. يعتقد بعض العلماء أنه كان يقصد أنه بما أن شعر المرأة الطويل كان فخرها، فعليها تغطية رأسها (الأية 15). كما يرى البعض أن العبارة ربما تشير إلى طريقة تصفيف الشعر. وأخرون يرون أن بولس قصد أن غطاء الرأس ليس ضروريًا لأن شعر المرأة يكون بمثابة غطاء لها (الأية 15). شجع بولس على الحرية، لكنه أصر أيضًا على النظام والترتيب في الكنائس. وتمسّك بولس ببعض العادات لتجنب ازعاج الآخرين (انظر 1 كورنثوس:9-19). ومع ذلك، تحدى عادات أخرى من أجل سلامة الإنجيل ورسالته (انظر غلاطية 12:6).

A horizontal row of fifteen empty square boxes, intended for children to draw or write in.

في معظم القاليد الكتبية، لا توجد ضرورة لتعطية الرأس سوى في المجتمعات التي ترى الله من اللائق تعطية النساء رؤوسهن. بعض المجموعات تعتقد أن جميع النساء يجب أن يرتدين قبعات أو أغطية على رؤوسهن في أثناء الخدمة الكتبية. في بعض المجموعات، تضع النساء بانتظام "أغطية" صغيرة على شعورهن حتى يتمكنن دائمًا من الصلاة ببراءة. (من المهم ملاحظة اختلاف الآراء حول أغطية الرأس، وتصنيف الشعر عبر الثقافات والأزمنة المختلفة).

رسالة الأولى إلى أهل كورنثوس

راسیس، الراسیسیون

منطقة وشعب مذكورون في [يهوديت 2:23](#)، ويُرجح أنها تقع في كيليكية (في آسيا الصغرى)، وقد كانت من المناطق التي اجتاحتها هولوفرنليس.

رائع (شخص)

هي امرأة مواوية وأرملة مطرنون، ابن نعمي وأليمالك، الذين كانوا أقرب تيين من بيت لحم، وقد انقلوا ليقيموا في مواب بسبب الماجعة الشديدة في يهودا. وبعد وفاة أليمالك وابني نعمي، عادت نعمي إلى بيت لحم مع كنثها راعوث خلال موسم حصاد الشعير ([راغوث 1:4](#)-[22](#)) وأثناء الناقطات فيها حقول الشعير التي لبوعز، وجدت راعوث نعمة في عينيه ([راغوث 2:2](#)-[22](#)). ثم تزوجت راعوث لاحقاً من بوعز، وذلك عندما قام بوعز، بصفته الولي الأقرب إلى نعمي التي بلا أطفال، بشراء ممتلكات نعمي للحفاظ عليها داخل العائلة ([راغوث 4:5](#)-[13](#)) . كما ثذكر راعوث في سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى كأم عوبيد وجدة ([دواود متى 1:5](#)-[1](#)) .

سلسلة نسب يسوع المسيح: سفر راعوث

٢١

دَافَ

الابن الخامس لبنيامين ([أخبار 8:2](#)). حُذف اسمه في القائمة السابقة. في تكوين 46:21

اسم بديل لرافأة، ابن بنتها، في [أخبار الأيام 8:37](#). رافأة 2. #4.

### رافائيل

شخصية أساسية في سفر طوبيا وهو من الأسفار القانونية الثانية. عندما سمع الله صلوات طوبيا وسارة، أرسل الملاك رافائيل لمساعدتها ([طه 3:17](#)) هذا الملاك، الذي ظاهر بأنه قريب موثوق به يدعى عزرباس ([عَزْرِيَا](#)")، رافق طوبيا بن طوبيا في رحلته لاستعادة مبلغ من المال من جابائيل ([1:5](#)). في أثناء السفر مع طوبيا كلب طوبيا، أقام الاثنان مخيمًا بجانب آثار ([1:6](#)). ففازت سمكة من الماء وحاولت ابتلاء قدم طوبيا. بناءً على اقتراح رافائيل، قام طوبيا بتغريغ السمكة واحتقظ بمرارتها وقليلها وكبدتها لاستخدامها في المستقبل كدواء. عندما استقرس طوبيا، كشف الملاك أن "المرارة هي لذهن عيون الشخص عندما تنتشر البقع البيضاء عليها" ([الأية 8](#)). كان هذا هو المرض عينه الذي كان يعني منه أبوه طوبيا ([10:2-9](#))

استمرت الرحلة، وأصبح رافائيل وسيطاً لطوبيا وسارة ([6:9](#) [وما يليه](#)). حين تزوجا، كان قلب وكبد السمكة مغدين لطرد الشيطان الذي منع نجاح زيجات سارة السبعة السابقة ([8:2](#))

واصل رافائيل مهمته في استرداد مال طوبيا من غابائيل ([1:9](#) [وما يليه](#)) وتتمكن من إنجازها بنجاح. وبعد فترة، عاد طوبيا مع زوجته سارة إلى بيت والده، يراقبهما الملاك رافائيل، وكان الكلب الوفي توبى ينتعلم عند عودتهم، استخدم طوبيا العلاج الذي أعطاه له. ([وما يليه 11:1](#)) رافائيل - مرارة السمكة - على عيني والده، فشفي طوبيا في الحال وبناءً على طلب طوبيا، أراد طوبيا أن يكافئ رافائيل بإعطائه نصف المال، قبل أن يعرفوا هو بيته. عندها كشف رافائيل عن حقيقته، قائلاً إنه من الملائكة السبعة الذين يقونون أمام الله، وأوضح أنه لم يكن يأكل الطعام فعلاً، بل كان يظهر فقط بشكل بشري ([12:15](#)). ثم صعد الملاك واحتقى عنهم.

### رافانا

إحدى المدن اليونانية العشر الأصلية التي أعاد الرومانيون بناؤها بعد غزو بومباي لفلسطين وسوريا حوالي عام 63 قبل الميلاد. كانت رافانا (وُثّكت أيضًا رافانة) تقع في منطقة المدن العشر. [العشر مدن](#)

### رافأة

صفة إظهار اللطف، والمؤدة، والنعمة، أو الرحمة. يصف الكتاب المقدس الله بأنه أبٌ رحيم يتراوأ على خائفه ([مزמור 103:13](#))، أظهر يسوع المسيح رأفة الله بكراته، وشفائه ([متى 9:36](#)، [14:14](#))، وحزنه على ضلال البشرية ([لوقة 19:41](#))، كما تجسدت رأفته الأسمى في بذل حياته لأجلنا على الصليب ([رومية 5:8](#))، والكنيسة مدعاة لإظهار الرأفة كجزء من المحبة التي أمر بها يسوع ([متى 5:7-4](#)، [يوحنا 13:34](#)، [يعقوب 2:18](#)، [1 يوحنا 3:18](#)).

تصف الرأفة في العهد القديم جانبياً من علاقة عهد الله بشعبه. تشتق أحدي الكلمات العربية لـ "الرحمة" من أصل يعني "الرجم- الأحساء"، إذ تشير محبة الله بمحبة الأم. دائمًا كانت تظهر رأفة الله في أفعال تؤكد على عهده مع إسرائيل. على الرغم من تمرد إسرائيل مرات كثيرة، كان الله لا يزال يتحنن على شعبه ([ملوك 2:13-23](#)، [أخبار 36:15](#)؛ [مزמור 78](#)).

وكل الخالقة ([مزמור 145:9](#)). حتى عندما خاف بنو إسرائيل أن ([38:63](#)) يحجب الله مرحماه، ونعمه ([مزמור 77:9](#)، [أشعياء 27:11](#)؛ [مزמור 21:7](#)؛ [أشعياء 13:14](#))، فإن رأفة الله ستحمي [شعبه](#)، ويستردهم الله له ثانية ([تثنية 30:3](#)؛ [مزמור 135:14](#)؛ [أشعياء 14:15](#)؛ [مزמור 13:13](#)؛ [أرميا 12:18](#)؛ [مزמור 30:15](#)؛ [ميخا 17:18](#)؛ [أرميا 12:19](#)).

في العهد الجديد، جسد يسوع المسيح رأفة الآب بأروع صورة مثالية في تعاملاته مع البشر. فشفى، وطرد الأرواح، ومنح قوة لآخرين، وأرسلاهم ليفعلوا الشيء ذاته. أطعم يسوع الجائع وأقام الموتى. إن أمثلة يسوع، كمثل السامي الصالح ([لوقة 10:33](#)) والابن الصالح ([لوقة 15:20](#)) تظهر كذلك بوضوح شديد رأفة الله.

ذكر الرسول بولس الرأفة كصفة أساسية يجب أن تجسدها كنيسة كولوسى ([كولوسي 3:12](#)). كانت الرأفة جزءاً منها من المجتمع المسيحي، الكلمة اليونانية المستخدمة تعني حرفيًا "أن تتحرك أحشاء المرأة في داخله"، تدل على جوهر مشاعر الفرد الداخلية، الذي يشبه لحد بعيد استخدامنا لكلمة "اللقب" اليوم للتعبير عن الرأفة والتحنن. ينبعي أن يؤدي هذا الشعور الداخلي العميق دائمًا إلى أعمال ظاهرة من الرحمة واللطف.

### رافأة

### \*رافأة

طريقة بديلة لكتابة الاسم رفأيا في [أخبار الأيام 8:37](#)، وهو ابن بنتها. انظر رفأيا #4.

### رافو

### رافو

بنياميني وأبو فلطي، أحد الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلوا لاستكشاف أرض كنعان ([عدد 9:13](#))

### رافون

بلدة حيث هزم يهودا المكابي وجنوده القائد السوري تيموثاوس ([مكابيين 43:5-37](#)). كانت بالقرب من قرنيم، وبما أن قرنيم هي نفسها عشتروت-قرنيم (الشيخ سعد الحديثة)، فمن المحتمل أن تكون رافون هي عير-رافه على نهر الإهرين.

### رَأْقَم

### رَاقَم

ابن شامع، وأبو يرثعأم ([أخبار الأيام 2:44](#)). وهو من نسل يهودا

رَاقِمٌ

رَاقِم

حفيـد منـسى (أخـبار الأـيـام 7:16)

رَاقِم (اسم مَكَان)

احدى المدن الست والعشرين التي أعطيت نصيباً لسيط بنiamين (يشوع 18: 27).

رَاقِم (شَخْص)

١. أمير أو ملك مدينٌ قُتل مع أربعة من شركائه في معركة شنها موسى بأمر من أخيها (عدد ٣١: ٢١، يشوع ١٣: ٢١). الإسرائيليون الذين يعيشون في محيط سيطرة راقم قد أغوا العبادة فغور

- لـ ابن حبـرون، من نسل كـالـبـ، وأـبـ شـمـائـيـ (أـخـبـارـ الـأـيـامـ 2:43)ـ 44ـ).

رام (شخص)

- هو جدّ الملك داود (راغوث 4:19; أخبار الأيام 10-2:9) مذكور في سلسلة نسب المسيح في إنجيل متى (متى 1:3-4؛ ويدعى أراني في لوفا 3:33). نسب يسوع المسيح
  - الابن الأكبر ليرحمنيل (أخبار 2:25-27)، وربما ابن أخي المذكور. أعلاه.
  - رئيس عشيرة أليهور، أحد أصدقاء أليوب (أليوب 32:2).

rama (الrama)

طريقة أخرى تستخدمها ترجمة الملك جيمس لكتابه اسم الرامة، مدينة في سبط بنيامين، في متى 2:18. الرامة #1

رَأْمَة

رَاهِمَة

إحدى المدن الواقعة في الإقليم المخصص لسبط بن يامي ميراثاً له،  
مذكورة بين جهون وبيروت (يشوع 18:25). دفت راحيل، زوجة  
يعقوب بالقرب من هذه المدينة (متى 2:18؛ فارن تكون 16:21-22؛  
أرميا 31:15). كانت الرامة، الواقعة بالقرب من بيت إيل، المكان الذي  
حكمت فيه دبورة إسرائيل (قضاة 4:5). كانت هذه المدينة مكان  
استراحة مؤقتة للاوي ومحظيته في أثناء سفرهما شمالاً من بيت لحم  
(19:13).

في أثناء حقبة المملكة المنقسمة (930-722 قبل الميلاد)، قام الملك بعشا من إسرائيل (908-886 قبل الميلاد) بتحصين الرامة. من

الرامنة، كان يعشنا قادرًا على منع غزو آسا ملك بيدواً وجوشه (910 قبل الميلاد). لاحقًا، تخلى يعشنا عن المدينة وسارع بجيشه شمالاً 869 لصد هجوم سوري بقيادة الملك بنهدد الأول ( حوالي 885 قبل الميلاد) قام آسا بتفكيك التحصينات العسكرية للرامنة، مستخدماً المواد لبناء مدنهتي جبع بنثاميون والمصنفة (ملوك 15:17-22؛ أخبار 16:1-6).

مدن جبْعَة، الرَّامَة، جِبْعَة شَاؤُونْ شَكْلُ الْمَعْبُرِ الَّذِي اتَّخَذَهُ الْجَيْشُ الْأَشْوَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ غَزْوَةِ سَنْحَارِيبِ الْعَسْكَرِيِّ لِيَهُوْذَا (حَوَالِي 701 قَبْلَ الْمِيلَادِ) ضَدَ الْمَلَكِ حَرْقِيَا وَأُورْشَلِيمَ (اشْيَاءٌ 10:29). ثُمَّ اسْتَخْدَمَ الْمَلَكُ نُوبُوكَنْصُورُ لِاحْقَاقِ الرَّامَةِ مَوْضِعًا لِاِحْجَازِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَجْرِي تَرْحِيلُهُمْ إِلَى بَابِلِ. هُنَّا اطْلَقَ تُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرُطِ، سَرَاحُ إِرمِيَا مِنْ بَيْنِ الْأَسْرِيِّ (إِرمِيَا 40:1)

بعد السبي البابلي، عاد سكان الرَّامَة مع زربابل إلى فلسطين وأعادوا بناء هذه المدينة (**عزرا 2:26**; **نحرياً 7:30**). يقترح البعض أن مدينة الرَّامَة بعد السبي كانت مدينة بنيامينية أخرى تقع غرباً بالقرب من السهل الساحلي (**نحرياً 11:33**). أما موقع الرَّامَة يُعرف في العصر الحديث (**الرام**، على بعد خمسة أميال (8 كيلومترات) شمال أورشليم.

- مدينة في القب تحدد الطرف الجنوبي من الأرضي المخصصة 2.  
للسبط شمعون ضمن ميراث يهودا (يشوع 19:8)؛ تُعرف أيضًا  
باسم راموت الجُنُوب (صموئيل 30:27) بعَلَة بَنْر (يشوع 19:8)؛  
فارن 1 أخبار 4:33 بعَلَة بَنْر.

3، المدينة التي تحدد حدود الإقليم المخصص لسبط أشير كميراث. المذكورة بين صيدون وصور ([شروع 19:29](#))

واحدة من 19 مدينة محصنة أعطيت لسبط نفالي كميراث، مذكورة 4. بين أدماء وحاصور (شيوخ **19:36**). يمكن تحديد موقعها مع المدينة الحديثة الزَّامِة، حوالي 11 ميلًا (17.7 كيلومترًا) شمال غرب بحر **الجليل**.

موطن أبوى صموئيل، ألقانة وحنة؛ ومسقط رأس صموئيل 5. ؛ لاحقاً موطنه (7:13-16). حكم (صموئيل 1:19-12:11) صموئيل إسرائيل من الرَّامَة، بيت إيل، الجلجال، والمصفاة (7:17). التقى شتاول بصموئيل أول مرة في هذه المدينة (9:6-10). هنا طلب شيخوخ إسرائيل من صموئيل تبيين ملك لهم (8:4)، لاحقاً وفرت هذه المدينة لادود ملجاً من الملك شتاول (18:19-20:1). دُفن صموئيل في الرَّامَة (25:1-3). تسمى الرَّامَة أيضاً رَامَاتِيمْ صُوفِيمْ في صموئيل 11:1.

- الاسم المختصر لراموت جلعاد (ملوك 29:8; أخبار 22:6)

١٠٣

اسم بديل لـ بعلة بئر ، في شو ع 19:8

رَأْمَةُ الْمَصْنَفَةِ

رَأْمَةُ الْمَصْنَفَةِ

اسم بديل للاسم المصنف في [يشوع 13:26](#)، وهي مدينة في نصيب سبط  
جاد. انظر المصنفة #4

## راماتايم

## \*راماتايم

اسم منطقة كانت في الأصل تابعة لمملكة السامرة، لكن الملك السلوقي ديمتريوس أمر بنقل تبعيتها إلى مملكة يهودا، كما ورد في رسالة وجهها إلى معاونه لاستينيس (1 مكابيين 11:34). يترجم البعض الاسم إلى راماتايم، وهي المدينة التي ولد فيها النبي صموئيل، وكان يسكنها والده القانة وحـة (1 صم 1:19؛ 2:19). وتحتل هذه المدينة مكانة بارزة في تاريخ إسرائيل، فيها التقى شاول بالنبي صموئيل للمرة الأولى وفيها عاش صموئيل بعد خلافه الأخير مع شاول، وفيها أيضاً وضع قبره (25:1). وتظهر في بعض النسخ اليونانية من النصوص الكتابية أشكال مختلفة للاسم مثل "أرماسايم" أو "راماثا"، ويعزى هذا إلى تبديل مواضع الحروف العربية في الترجمة. وهناك موقعان يُحتمل أنهما يمثلان هذه المدينة القديمة: بيت ريم شرق وشمال اللد، ورام الله شمال أورشليم.

## راماتايم صوفيم

## \*راماتايم صوفيم

اسم بديل لمدينة آلاما في 1 صموئيل 1:1، وهي مسقط رأس صموئيل. انظر آلاما #5.

## راموت (المكان)

## راموت

1. الشكل المختصر لراموت جلعاد. ٣٠٠٠٠ راموت.
2. اسم بديل لـ بعلة بير، وهي مدينة في الجنوب، في 1 صم 30:27.  
٣٠٠٠٠. بعلة-بير.
3. اسم بديل (أو تبادل نصي) ليرموت، وهي مدينة للاويين، في 1 أح 6:73.  
٣٠٠٠٠. يرموت #2.

## راموت النقب، راموت الجنوب

أسماء بديلة لـ بعلة-بير، وهو موقع غير معروف في أراضي شمرون ذكر في 1 صموئيل 30:27. ٣٠٠٠٠. بعلة-بير

## راموت جلعاد

مدينة تقع في منطقة عبر الأردن في جلعاد ومن المحتمل أن تكون متطابقة مع تل رمث، على الرغم من أن موقع تل الحصن قد تم اقتراحه أيضاً. في البداية، تشير المراجع الكتابية إلى رمث في جلعاد (ثنية 8: يشوع 20:8؛ 21:38)، بينما لاحقاً تسمى راموت. قد 4:43 استخدمت الأسماء المركبة لتجنب الخلط مع المدن التي تحمل الاسم ذاته في موقع آخر.

راموت، وهي ملك لسبط جاد، تظهر لأول مرة في الرواية الكتابية كواحدة من ثلاث مدن ملجاً عبر الأردن (ثنية 4:43) التي أدرجت لاحقاً ضمن ست مدن ملجاً لكل إسرائيل (يشوع 20:8). وقد حُصّنت عشرة للمماريبين إحدى 48 مدينة لسبط لاوي (21:38). وكانت على الأرجح تقع على طول طريق الملك، الذي يعبر تلك المنطقة

خلال عهد سليمان، كانت راموت تتمتع بمكانة بارزة كمدينة مركزية في مقاطعنه الإدارية السادسة ومقر إقامة بين-جابر، ضابط كبير لتلك المنطقة (1 ملوك 4:13). بعد تقسيم المملكة، استولى الآراميون على هذه المدينة الحدوـية وأصبحت موقعـاً للنزاع بين إسرائيل وأرام. بدأت المعركة الأخيرة للملك أحـاب برغبـته في استعادة راموت. في محاولـته لإنقـاع حليفـه يهوـشاـفـاط، مـلك يهـوـذا، لـدعمـه في هـذه المناـورة، جـلب العـديد من الأنـبياء الـذين تـحدثـوا بـكلـمات مـؤـدة وـنصرـلـلـلـمـلك (1 مـلـوك 2: أخـبارـالـأـيـامـ 18). غيرـمـقـنـعـ، طـلـبـيـهـوـشاـفـاطـ عـنـ كـلـمـةـ الـربـ 22ـ منـ خـالـلـ مـيـخـاـ، نـبـيـالـلـهـ، الـذـيـ حـذـرـ مـنـ كـارـثـةـ وـشـيـكـةـ. تمـ تـجـاهـلـ الرـسـالـةـ وـقـتـلـ أـخـابـ فيـ رـامـوتـ. كـماـ قـاتـلـ اـخـابـ بـرـوـزـ أـرامـ عـلـيـهـ وـأـصـيبـ فيـ المـعرـكـةـ (2 مـلـوك 8:29؛ 2 أخـبارـالـأـيـامـ 22:6). وـتـسـمـيـ أـيـضاـ آلامـةـ. بـعـدـ فـتـرـةـ وـجيـزةـ، أـرـسـلـ الـيـسـعـ أـحـدـ أـنـبـيـاءـ إـلـىـ رـامـوتـ. حيثـ مـسـحـ يـاهـوـ لـيـكـونـ مـلـكاـ عـلـىـ إـسـرـائـيلـ (2 مـلـوك 14:9ـ1ـ).

انظر أيضـاـ مـدـنـ الـمـلـجـاءـ، الـمـدـنـ الـلـاوـيـةـ.

## راموث (شخص)

طريقة أخرى لكتابـةـ الـاسـمـ يـرـيمـوـثـ فيـ عـزـراـ 10:29ـ. وـهـوـ اـبـنـ بـلـيـ.

انظر يـرـيمـوـثـ #8ـ.

## رامي السهام

شخص ماهر في استخدام القوس والسهم.

انظر رامي قوس، الرماية

## رأوبين (شخص)

## رأوبين (شخص)

الابن الأكبر ليعقوب ولينة (تكوين 29:32؛ 46:8) وسلف أحد الأسياط الثاني عشر لإسرائيل. كان رأوبين مشتركاً في واقعة الفاح وأقام علاقة جنسية مع بلمه، سرية أبيه (35:22). لكنه (30:14) يظهر في مرحلة البلوغ الكامل كواحد من أكثر أبناء يعقوب نيلاً وشرفاً اعترض رأوبين على مؤامرة قتل يوسف واعتزم على إنقاذه من البئر واستخلص مَعْرِى أخلاقياً حينما سُجن إخوة يوسف. (37:22-35) في مصر (42:22) كذلك كفل سلامـةـ بنـيـامـينـ بـتـعـرـيـضـ حـيـاةـ عـائـلـهـ لمـخـاطـرـ جـمـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ، عـنـ إـلـاعـانـ يـعـقـوبـ لـبـرـكـةـ، أـعـلـنـ أـنـ رـأـوبـينـ مـتـزـعـزـ وـفـانـ، وـضـيـعـ حـقـ بـكـوريـتـهـ (4:49ـ3ـ). أـنـجـبـ رـأـوبـينـ أـرـبـعـ أـبـنـاءـ (1 أـخـبارـ 5:3ـ).

٣٠٠٠٠٠٠ رأوبين (امكان)؛ سبط رأوبين

## رأوبين (مكان)

أرض في شرق الأردن منحت لسبط رأوبين بشرط أن يساعدوا البقية في الاستيلاء على كُنعان غرب الأردن ([عدد 32](#)). وافق موسى على طلب رأوبينين الحصول على أراضٍ مناسبة لرعاي الماشية. كانت المنطقة محاطة من الجنوبي بنهري أرnon، ومن الشمال وأشرق بوادي حشون وملكة العمونيين، ومن الغرب بالأردن والبحر الميت. عاش رأوبينيون هناك حتى أسباهم تغلث فلاسر الثالث ملك أشور نحو 732 قبل الميلاد.

[انظر أيضًا رأوبين \(شخص\)](#); سبط رأوبين

## رأوبيني

نسل رأوبين، ابن يعقوب ([عدد 26:7](#); [يشوع 1:12](#)). [انظر سبط رأوبين](#)

## رؤومة

## رؤومة

سُرَيَّة ناحور ([تكوين 22:24](#)). أصبح أبناءها الأربع أسلاف العشائر الaramية التي تسكن شمال دمشق

## رؤيا، رؤى

شتى الخبرات المرئية (أو المنظورة) على الإطلاق، أما في الكتاب المقدس فالكلمة تعني عادة إعلانات فوق طبيعية للنبي. تعددت الرؤى أو المناظر الاستثنائية في النبوة المبكرة في العهد القديم، وكانت تعدد برها على موهبة النبي الرؤوية. كان صموئيل "رأيًا" أو صاحب رؤيا؛ كان قادرًا على "رؤيا" مكان حمير شالول الصانعة وإخباره بمكانتها ([1 صموئيل 9:19-20](#)). كان بمقور اليُسْعَ أن يتبع أفعال جِحْزِي الخاطئة "بالروح" ومواجهته عند عودته ([2 ملوك 5:26](#)). هذه الموهبة فوق الطبيعية لم تكن تعطي سوى للأثنياء.

يختلف هذه الأنواع من رؤى تختص بأحداث الحاضر التي تحصل في أماكن أخرى على الأرض، توجد رؤى إعلانية كافية. رؤى تتعلق بالمستقبل، وتُعطى من الله لأنبياء مختلفين. أيًّا كان الله ينقل هذه الرؤى مستخدماً الأخلاص. وكلا الخبرتين قناتان شرعيتان للوحى- الإعلان الإلهي. كما يفترض أن الرؤى تتمايز عن الأحلام باعتبارها خبرات نهارية تحدث في ساعات النهار.

تتعدد أنماط الرؤى الإعلانية الكافية. وفي طيف هذه الأنماط، يقع في أقصى طرفه ما يسمى برؤيا الدھش التي اختبرها جُرْقِيل. لقد اختبر دھشًا روحياً فوق طبيعى يمكن أن ينقله إلى أماكن أخرى ([جز قيال 8:3](#)، وعلى الأرجح كانت رؤية دانيال ([دانيل 8](#)) من نفس النوع [\[40:2\]](#)). وكذلك كانت خبرة إرميا ([إرميا 13:4](#)-[7](#)). وفي الطرف الآخر من طيف الرؤى يوجد ما يسمى بالفهم الرزمي. في هذا النوع، يرى النبي شيئاً عاديًّا من العالم الطبيعي، لكنه يراه بمعنى أشدَّ عمقاً. فسلة الطفاني أو سلة فواكه آخر الصيف التي "جعل" الله عَامِوس "يراهَا" ([عاموس 8:1-2](#)) يبدو أنها تقع ضمن هذه الفئة من الرؤى، وربما كذلك رؤى [\[إرميا 1:11\]](#) لقضيب اللوز، وكذلك القفر المُنْفُوخة المائلة ([إرميا 13:1](#)) أما النوع الذي يتوسط طرفي هذا الطيف فيشمل الرؤى السماوية ([13](#)).

التوصيرية التي تلقاها إشعيا ([1 ملوك 22:19](#)-[22](#); [أشعاء 6](#)) وكذلك التي استقبلها الرسول بوجهاً عند كت سفر الرؤيا

في الواقع، يمكن أن تأتي النبوة إما بخبرة مرئية (منظورة)، أو خبرة سمعية أو بصرية. عادةً يصاحب الرؤيا توصيل رسالة لفظية، بحيث تكون الرؤية والسمع بارزتين معاً في داخل الخبرة فوق الطبيعية. كانت هذه هي الحال مع إشعيا، الذي رأى وسمع، إذ قال "رأيُتَ السَّيِّدَ جَالِسًا ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ الْسَّيِّدِ". إنما يمكن اعتبار الخبرة السمعية في حد ذاتها رؤياً أيضاً، وذلك لأن الكلمة الإلهية هي وهي-إعلان من الله. لكن يصعب أحياناً تحديد ما إذا كان تعبير "رؤياً" يتضمن عنصراً سمعياً بارزاً أو أنه يستخدم بالمعنى الأوسع للوحى-الإعلان (مثلًا، [جز قيال 12:21-28](#)) غالباً ما يستخدم تعبير "رؤياً" ببساطة كلفظ اصطلاحى ([1 صموئيل 3:15](#)). وتتعدد الأسفار النبوية التي تدرج كلمة "رؤياً" في عناوينها ([أشعاء 1:1](#); [عوبيا 1:1](#); [ناحوم 1:1](#)). كمت "ثُوَصَفَ نَوْءَةً نَائِنَةً عَنْ عَهْدِ اللهِ مَعَ ذَوِيدَ باعْتَدَارَهَا رُؤْيَاً" ([2 صموئيل 7:179:24](#)). وفي [دانيال 1:17:15](#); [مزמור 19:89](#)). [\[8\]](#). وفي [دانيال 1:13](#)، [\[9\]](#) "لَحْمَ الْرُّؤْيَا وَالنَّبِيَّةِ" يعني توثيق نبوة إرميا المشار إليها في الآية [2](#) "وفي أشهر آيات سفر الأمثال الذي عادةً يترجم "بِلَّا رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبَ" ([أمثال 29:18](#)), يشير مصطلح "رُؤْيَا" إلى إعلان وحي نبوي، أي العطية الإلهية للنبوة التي صُممَت لتكون عاملًا مؤثراً في إرشاد حياة إسرائيل. [□ □ □ □ □](#) الأدب الرؤوي ل نهاية العالم؛ أحالم؛ نبوة

## \*رئيس الخصيان، رب ساريس

لقب لمسؤول رفيع المستوى في البلاط الآشوري والبابلي، عادةً يكون خصيًّا، وأحياناً يكون مشرقاً على الحريم الملكي. كان الربساري جزءاً من الوفد الآشوري ([2 ملوك 18:17](#)), وفاصيًّا عند البوابة ([إرميا 39:3](#)، والمسؤول الذي أطلق سراح إرميا من السجن ([الآية 13](#))), واحد مسؤولي نبوخذنصر ([دانيال 7:1:3](#)).

## رئيس الكهنة

أعلى منصب في تسلسل الكهنة واللاويين. كان رئيس الكهنة هو الوحيد الذي يدخل إلى قدس أقدس الهيكل مرة واحدة في السنة ليكفر عن خطايا أمة إسرائيل بأكملها

[□ □ □ □ □](#) الكهنة واللاويون

## رئيس الكهنة

انظر الكهنة واللاويون

## \*رئيس المجمع

مسؤول كبير في أي من مجتمع العهد الجديد. من المفهوم عموماً أنه كان هناك مسؤول واحد فحسب في أي مجتمع.

كانت وظائفه هي العناية بالترتيبات المادية لخدمات العبادة، وإدارة صيانة المبني، وتحديد من يمكن استدعاؤه لقراءة الناموس والأنبياء أو

اللأداء الصلاة. كان يشغل المنصب أحياناً لفترة محددة، وأحياناً مدى الحياة.

يُشير العهد الجديد إلى هذا المسؤول في أربع مناسبات مختلفة. يبدو أن ياييرس كان رئيس مجمع في كفرناحوم، عندما كانت ابنته مريضة، ذهب إلى الرب يسوع طلباً للمساعدة، فأقامها الرب يسوع من الأموات ([متى 9: 42-43](#); [مرقس 5: 41-43](#); [لوقا 8: 41-56](#)). يسجل لوقا [لوقا 18: 26-21](#) عداء رئيس مجمع آخر إذا اعترض على شفاء الرب يسوع في السبت [14](#). بعد التعليم في ذلك المجمع

في رحلاته التبشيرية بدأ الرسول بولس عموماً خدمته في كل مكان يزوره بالذهاب إلى المجمع. في أطاكية بيسيدية ([أعمال الرسول 13](#)) رحب به رؤساء المجمع ودعوه للكرامة بالإنجيل مجدداً في ([15](#)): الأسبوع التالي. لقد آمن كريستين، رئيس أحد مجتمع كورثوس ([18](#)) ولاحقاً تعرض سوستانيس (خليفة كريستين) للضرب على يد ([8](#)). الجماهير بعد أن قدم اليهود اتهامات ضد بولس أمام غايوس، والي أخائية

# المجمع

رئیس ربع\*

لقب فئة من ولاة الأقاليم الرومان. كان رؤساء الأربع أمراة تابعين لم يعتبروا مهمين بما يكفي لتعيينهم ملوكاً. كان اللقب يستخدم في المقاطعات الرومانية في تسلاليا وغلاطية وسوريا. ويبعد أن أصل اللقب جاءء من الحكام الذين حكموا ربع منطقة أو بلد، كما كانت الحال في سوريا بعد وفاة هيرودس الكبير. بحلول العهد الجديد، كانت الأهمية اللغوية للكلمة قد تضاعلت، بحيث أصبح اللقب لا يشير إلا إلى الأمراء النازوليين. يذكر ثلاثة رؤساء أرباع في الكتاب المقدس. يذكر لوقا أن هيرودس (أنتيبياس) كان رئيس ربع الجليل، وهيرودس فيليب كان رئيس ربع إيطورية وكورة تراخونيتيس، وليسانيوس رئيس ربع على الأليتية [لوقا 1:3]. ومن بين هؤلاء، لم يذكر سوى هيرودس في مكان آخر من الكتاب المقدس (متى 14:1؛ لوقا 3:19؛ 7:9؛ أعمال الرسل 13:1). إن أهمية هيرودس الكبرى تشير إليها أيضًا باسم "الملاك" من (14:1). قبل رعايه اليهود (متى 14:9؛ مرقس 6:14)

رُؤْيَا

مُصطلحٌ مشتقٌ من لفظة بونانية معنى "[اعلان]" وَيُسْتَخْدَمُ للإشارة إلى نمطٍ فكريٍّ وَقَالِيٍّ من قوالب الأدب، ويتعامل كلاهما مع دينونة الله المستقبليّة (الأخْرِيَّات)

يُنکون الأدب الذي يُوصَف بأنه "رؤُويٌّ" من مؤلفات إما أنها إعلانات إلهية يتلقاها ملوكها أو مؤلفات تقرَّر أنها كذلك. بحسب المعتمد يتألَّف مؤلفو هذه الإعلانات في شكل روئيٍّ. يتم سردُها بالتفصيل المصحوب بالتقسيير. النصف الثاني من سفر دانيال (**الفصول 7-12**) مملوءًا مثل هذه الرؤوى، وهذا الحال في سفر الرُّؤْيَا يأكلمه. مع أن الرؤى الإعلانية، تأتي أيضًا بشكل متكرر في أدب العهد القديم النبوي (على سبيل المثال **أشعياء 6؛ عاموس 7-9؛ زكريا 1-6**، إلا أنها جائحة بشكل خاص في الأدب الرُّؤْيوي كما تحدَّد هذه الرؤى الفالب الأدبي والبناء الأساسي لمثلث هذه الكتابات. في بعض الأحيان (كما في سفر دانيال) يتلقى الرائي الرسالة المعلنة عن طريق حلمٍ. في شكل آخر للرؤى (كما في سفر الرُّؤْيَا)، يتم اختطاف الرائي إلى العالم السماوي، حيث يرى ويسمع أشياء يجب أن ينقلها إلى عالم البشر (انظر اختبار الرَّسُول بُولس، **كورنثوس 12: 4-10**). في كثير من الأحيان، قد يعجز الرائي عن فهم

"معنى الرؤى التي ينلأها". في مثل هذه الحالات، يقوم "الملاك المفسر" بتوضيح معناها (دانيل 8:15-26؛ 9:20-27؛ 10:12-18؛ 12:1-4)، (الرؤيا 7:13-17؛ 17:7-18).

هناك نموذجان رئيسيان للفكر الآخروي في الكتاب المقدس، يرتكز كلاهما على قناعة راسخة بأن الله سيعمل في المستقبل القريب لإلغاز شعبه ومعاقبة من يقوم بمعصيته. في الآخرويات النيوية، وهو القالب الأيديي السائد في العهد القديم، المتفقّع من الله أن يتقدّم في التاريخ لاسترداد الإنسان والطبيعة إلى الحالة المثالية التي كانت موجودة قبل سقوط الإنسان من ناحية أخرى، تتوقّع الآخرويات الرؤووية أن يُدمر الله النظام القديم غير الكامل قبل أن يستردد العالم إلى الفردوس.

من الواضح أن الآخريات الروبيوية قد ازدهرت وسط إسرائيل في ظل الهمينة الأجنبية. منذ أوائل القرن السادس ق.م، بدأ الآخريات النبوية في التراجع بينما اشتهرت الأخريات الروبيوية على نحو متزايد. يُعد سفر دانيال، المكتوب في القرن السادس ق.م، أقديم مثالاً عن أدب روبيوي موجود وقتذاك. أما سفر ملاخي النبوي، المكتوب في وقت ما أثناء القرن الخامس ق.م، فهو آخر سفر نبوئي إسرائيلي. بعد ذلك أمسى الصوت النبوئي صامداً في إسرائيل حتى ظهور المسيحية. باستثناء سفر دانيال، فإن كل الأدب الروبيوي اليهودي الموجود إلى الآن قد ذُوّن في الفترة الممتدة من القرن الثالث ق.م إلى أوائل القرن الثاني الميلادي.

في الأدب الرؤيوي، ينْمِ الشتيد بشكّل قويٍ على العداوة بين الله والشيطان. في ذلك الأدب، يُنظر إلى كل الشعوب، والأمم، والكافئات الفاغنة للطبيعة (الملائكة والأرواح الشريرة) بوصفهم متعاهدين إما مع الله أو الشيطان. مع أن الشيطان يُنظر إليه دائمًا على أنه عدو الله والبشرية (التكوين 3:1-19؛ أیوب 1:2-12؛ 6:8)، إلا أن سلطنه مقيدٌ طالما استمر بنو إسرائيل أمناءً لذماموس العهد مع الله. عندما بدأ بنو إسرائيل ككل يختبرون الكابوس القومي الطويل المتمثّل في الخصوّع للأداء الأجانب، رَخِبوا بقوّة كبيرة بحقيقة السيطرة المؤقّنة للشيطان على العالم. مع أن كتبة الأدب الرؤيوي كانوا يتعاملون مع أمم بعينها قد سادت علىبني إسرائيل أثناء حقبة زمنية أو أخرى في تاريخهم، كان يُنظر إلى هذه الأمم كخدام للشيطان وأن مقاومتهم الله (ولتشعب الله) سوف تؤدي حتماً إلى سقوطه.

تتمثل القناعة التي كانت تسود الفكر الرؤوي في أنه مهما ساءت الظروف في أي زمن، سوف ينتصر الله وشعبه على أعدائهم بشكّل مطلق. لم تكن **الختمية الرؤوية** قناعة فرقية بأن كل شيء يحدث نتيجة ضرورة غير منطقية؛ بالأحرى كانت تلك الختمية تشتّت بالرجاء في إله كلي السيادة، أي في الإله الذي سيُمكّن شعبه من انتصار المطلق على كل الأداء الزمانيين والروحيين. انطوى الكثير من الإعلانات الرؤوية على نبوات ترتبط بالاختبار التاريخي المستقبلي لإسرائيل (أو الكنيسة المسيحية)، الذي يبلغ ذروته في الانتصار النهائي والحاسم لله وشعبه. في حلم نبوخذنصر الذي فسره النبي دانيال، على سبيل المثال، تَمَّت الإشارة بشكل رمزي إلى سلسلة من الإمبراطوريات الأجنبية وذلك عن طريق أجزاء متقطعة في جسم تمثل ضِخْمً مصنوع من مواد مختلفة؛ لكن دُمِرَ هذا التمثال عن طريق ملكوت الله، المرموز إليه بحرب مقطوع من قبل بغير يد (دانيال 2: 31-45).

أحد الفوارق الرئيسية بين الآخرويات الرؤوبيّة والآخرويات النهويّة هو أن الأولى تتصرّر دائمًا، وبكل يقين، وفُوجّه كارثةً كونيةً تسبّق الانتحصار النهائيّ، والحاصلُ الله. في بعض الإعلانات الرؤوبية، مثل بسفر دانيال، المترافق هو أن يتذكّل الله بشكّل حاسمٍ في مجرى التاريخ، ليقهر الشّرّ، ويعلن قدوّم ملوكه. في رؤى إعلانية أخرى، مثل رُؤيا يوحناً سوف يدمّر الله العالم القديم أولاً وذلك قبل أن يخلق عالماً جديداً تماماً (الرؤيا 21: 1؛ مع 2 بطرس 3: 10). التّصّرُّ العام هو أن الأمور لا تستقلّ بني إسرائيل سوف تؤول بشكّل كبير إلى الأسواً. أثناء العصر الذهبي قبل أن تتحسّن سوف تؤلّم إنسانٌ من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر (ج.م)، من

الطبيعي ألا يُقدم أي تشديد على فكرة الكارثة المستقبلية. ومع ذلك، بعد دمار أورشليم سنة 586 ق.م، اعتقد الرؤوبيون أن مشاكل اليهود يمكن علاجها فقط عن طريق تدخل إلهي حاسم في شؤون البشر والأمم.

كانت الفكرة الرؤوبية الشائعة المبنية على كل من الثانية والتشاؤمية تتمثل في مفهوم "دَهْرَيْن". "هذا الدهر"، الحاضر والشري، يسوده الشيطان وأعوانه، أما "الدهر الآتي" فيأتي بكل بركات ملوكوت الله. سوف تساهم مجموعة من الأحداث الأخروية على الوصول بالدهر القديم إلى النهاية وتدشنين الدهر الجديد. عندما تحدث الرسول بُولس عن "إِلَهٌ هَذَا الْدَّهْرُ" الشري (2<sup>تُورٰتُوس 4:4</sup>، كان يشير في الحقيقة "إِلَى سِيَادَةِ الشَّيْطَانِ عَلَى "هَذَا الْدَّهْرُ".

سمة أخرى للأدب الرؤوي هي تعبيره المتكرر عن الرغبة الشديدة في أن يقتصر الله الأيام الحاضرة الشريرة ملناً بشكل سريع عن بدء ملوكوته: كما تسأَلَ النَّبِيُّ دَانِيَلَ تَامَّاً: "إِلَى مَنْ أَنْتَيْهُ الْعَجَابَ؟" (دانيل 12:6) ! وهذا يهتف يوحنا الرائي، "تَعَالَ أَنْبِيَا الرَّبِّ يَسُوْغُ" (رؤيا 20:6)، إن الرغبة في سرعة التدخل الإلهي والانتصار تجعل التسلُّك بالرجاء ممكناً في ظل ظروفٍ معاكسة تماماً كما تشجع شعب الله على إدارة حياتهم بطريقة جديرة بالملكون العظيم (2<sup>بُطْرُوس 3:11</sup>؛ الرؤيا 13:5-21).

إن سفر دانيال هو السفر الرؤوي الوحيد في أسفار العهد القديم القانونية، أما سفر الرؤايا فهو السفر الرؤوي الوحيد في أسفار العهد الجديد القانونية. ومع ذلك، هناك الكثير من الأسفار الرؤوبية اليهودية والمسيحية غير القانونية الباقية إلى الآن. تُؤَثِّرُ الأسفار الرؤوبية اليهودية في الفترة الممتدة من أواخر القرن الثالث ق.م حتى أوائل القرن الثاني الميلادي؛ أما المتواجد من الأسفار الرؤوبية المسيحية فقد ذُوَّنَ من القرن الثاني حتى القرن الرابع الميلادي. الأكثر من ذلك، يوجد خارج القائمة الرسمية للأدب الرؤوي الكبير من الأنماط والبنيات الأبيبية الرؤوبية. إن حديث الرب يسوع على جبل الزيتون، على سبيل المثال (مزفف 13:24؛ متى 24:2)، كثيراً ما يُطلُّقُ عليه علماء الكتاب المقدس الرؤوبية الصغيرة. يشكل عام، بالنسبة لأبي عمل أبي يمك اعتباره أبو رؤوبياً لا بدًّ أن تتوَّرُ فيه أغلب السمات المذكورة أدناه.

باستثناء سفر دانيال والرؤايا، فإن معظم الأسفار الرؤوبية الباقية إلى الآن هي أسفار منحولة، أي أن كلَّ واحدٍ منها مكتوب باسم كاذبٍ أو مستعارٍ. إن هذه السمة هي ملمح ثابت حتى أنه يشار إلى هذه النوعية من أعمال الأدب الرؤوي على أنها "كتابات منحولة" ("كتابات كاذبة") يقرّر سفر رؤايا (1 أخترونخ)، المكتوب بواسطة عدّة مؤلفين غير معروفيين منذ القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول الميلادي على الأرجح أنه مكتوب بواسطة آخر الذي كان واحداً من الأحفاد الأوائل لأدم (التكوين 5:21-24). هناك أسفار رؤوبية يهودية منسوبة إلى شخصيات مُهمَّة في العهد القديم مثل آدم وحواء، موسى، إشعيا، باروخ، سليمان، وزуرا. بما أن كلَّ هذه الأعمال قد ذُوَّنَت بعد اكتمال الأسفار القانونية للعهد القديم، فمن المرجح أن مؤلفيها الحقيقيين قد اعتقدوا أن نسبتها إلى بعض الشخصيات المُهمَّة في العهد القديم كان ضروريًا لتحظى تلك الأسفار بقبولٍ حسنٍ. أما الأسفار الرؤوبية المسيحية المبكرة فقد كانت تحمل في الغالب أسماء شخصيات مُهمَّة مثل بطرس، بولس، وتوما.

الأبوكريفا من أجل مناقشة كل سفر من الأسفار المذكورة تَوَّا.

## رب الجنود

اسم الله في العهد القديم موجود في أغلب الحالات في كتابات الأنبياء الجنود هم القوى السماوية والملائكة التي تعمل بأمر الله. (اسماء الله؛ الجنود، جند السماء).

## رب الجنود

اسم الله في العهد القديم، موجود غالباً في الأنبياء. الجنود هي القوى السماوية والملائكة التي تعمل بأمر من الله. (اسماء الله)

## ربا

انظر الديون؛ المصرفي، الخدمة المصرافية؛ المال

## ربة العمونبيين

، عاصمة مملكة عمون القديمة. تقع بالقرب من منابع نهر يَبِقَ الْأَنْهَرِ وكانت تبعد نحو 25 ميلاً (40.2 كيلومتر) المشرق من نهر الأردن وتقع على طول الطريق الرئيس للقوافل الذي يمتد من دمشق جنوباً على طول هضبة شرق الأردن. كان يُعرف هذا الطريق أيضًا باسم في (عدد 21:22) [20:22]. تغطي عمان الحديثة، عاصمة الأردن، المدينة (عدد 20:17) [21:22]. خلال القرن الثالث قبل الميلاد، أعاد بطليموس الثاني فيلاطليوس من مصر بناء المدينة وأطلق عليها اسم فيلاطليوس. بعد أن استولى الرومان على فلسطين في 63 قبل الميلاد، أصبحت المدينة جزءاً من المدن العشر، وبعد 106 ميلادي أصبحت جزءاً من مقاطعة الصحراء العربية الرومانية.

رَبَّةٌ تَهُورُ لأول مرَّةٍ في الكتاب المقدس كمكان حيث كان يُحفظ سرير عوج، ملك باشان (تنبية 3:11؛ "رَبَّةُ بَنِي الْعَمُونِيِّينَ"). عندما تم تقسيم شرق الأردن بين أسباط جاد، زاروبين، ونصف سبط مئسى، امتد إقليم جاد إلى محيط رَبَّةٍ ولكنه لم يشملها (يشوع 13:25).

رَبَّةٌ اكتسبت أهمية كبيرة في الكتاب المقدس خلال حكم داود. في ذلك الوقت، حاصر يوآب المدينة، وخلال المعركة، فقد أوريا الحثي حياته بأمر محدد من الملك (صموئيل 2:11:1؛ 11:1؛ 12:26-29). كانت المدينة مبنية من جزئين - المدينة العليا والمدينة السفلية، التي كانت تسمى مدينة المياه" (التكوين 12:27). استولى يوآب على المدينة السفلية وربما سيطر على إمدادات المياه، ثم انتظر قيوم داود لإكمال الفتح (مقطع 27 بعد نهب شامل لرَبَّةٍ، لم يقم داود بـ تمركز القوات في المدينة بل. 28). تركها تحت سيطرة العمونبيين، الذين أصبحوا تابعين لإسرائيل.

بعد نحو 250 سنة، نطق غاموس بالدينونة على المدينة المزدهرة آنذاك (عاموس 14:1-13). عندما توَّقَّفَتْ نَبِيَّوْذُنَاصَّرْ في رَبَّةٍ خلال عزوه لشرق الأردن، كانت مدينة مهمة (جزء قليل 21:20). في رَبَّةٍ، خطط بطيليس، ملك العمونبيين، للهجوم الذي أدى إلى مقتل جذانياً (إرميا 40:14؛ وما بعدها)، الحاكم البلايلي ليهودا، ونفي إرميا إلى مصر. نبوة إرميا ضد رَبَّةٍ مسجلة في إرميا 3-49:2.

نظرًا لأن عمان الحديثة تغطي المدينة القديمة رَبَّة، لا يمكن إجراء أي حفريات في المدينة القديمة. المسرح الروماني يقع في وسط المدينة ويُسع لـ 6,000 شخص. توجد بقايا متداعية لأوديون، أو قاعة موسيقى، ونافورة، أيضًا من الفترة الرومانية، بالقرب منها. كل ما هو

مرئي على القلعة القديمة هو روماني، بيزنطي، أو عربي، باستثناء الزاوية الشمالية الشرقية، حيث لا يزال جزء من جدار المدينة من العصر الحديدي مكسوفاً. المعبد الروماني في الزاوية الجنوبية الغربية من القلعة كان مكرساً لهercule.

انظر أيضاً المدن العشر؛ فيلادلفيا #1

المدينة التي تحدد حدود أرض يساكر ([شمع 19:20](#)) وربما يمكن ربطها بمدينة الالوبيين المسماة دبرة ([شمع 19:12](#); [أخبار 21:28](#); [أخبار 6:72](#)). إذا كان الأمر كذلك، فإن موقعها هو بالقرب من جبل طابور في [دبورية الحديثة](#). ☐ ☐ ☐ ☐ الدبرة

## رَبْشَافِي

### \*رَبْشَافِي\*

مسؤول أشوري رفيع المستوى، كان في الأصل ساقياً أو حاجباً، لكنه أصبح لاحقاً مسؤولاً قوياً في القصر. كان الربشافي مبعوث سنحاريب الذي طلب، بشكل مفین، من حزقيا ومن أورشليم، التخلص عن اعتمادهم على كل من مصر والله والاسلام لأنمور. رفض حزقيا؛ وعاد ربشافي ليجد ملكه في حرب ضد لبنة ([ملوك 18:17](#); [ملوك 18:4](#); [37:2-22](#); [37:4, 8](#)).

شجرة فلسطينية أو شجيرة، غالباً ما تنمو بشكل كبير وتتوفر الظل ([ملوك 19:4](#)). شُرجم ترجمة الملك جيمس الكلمة العبرية إلى "العرعر". ☐ ☐ ☐ ☐ النباتات

## رَبْلَة

بلدة على نهر العاصي تقع على بعد نحو 35 ميلاً (56.3 كيلومتراً). 1. شمال شرق بعلبك، تُعرف بالحديثة ربلة في سوريا. كانت ربلة موقعاً جيداً من الناحية الطبوغرافية للعمليات العسكرية، خاصة عندما كانت القوى العدوانية لمصر وأرام تعبر الجزء الشمالي من الهلال الخصيب يُذكر المصريون في الكتاب المقدس كانوا شعب أزعج هذه البلدة. بعد وفاة الملك يوشعيا في معركته مع الفرعون المصري تَحُوا، وُصَبَّ يهواز ملكاً. لم يوافق تَحُوا على الانتخاب. لذا قام الفرعون بسجن كَانَ في ربلة وجعل ألياقيم (يهويأقيم)، شقيق كَانَ، ملكاً على يهودا ([ملوك 23:33](#)).

بعد هزيمة تَحُوا في كركيبيش في عام 605 قبل الميلاد، سيطر تَحُوا-من وفاسطين. عندما عارض صدقياً، ملك يهودا، تَحُوا-من تَحُوا-من وفاسطين. قبض عليه البابليون وسجنه في ربلة ([ملوك 2:6](#); [ارميا 5:25](#); [ارميا 9:5](#); [ارميا 10:9-52](#)). ونتيجة لذلك، قُتل العديد من أبناء صدقياً في ربلة، وتم تَقييد صدقياً وأخذ إلى بابل ([ملوك 21:20](#); [ارميا 25:21](#); [ارميا 26:5](#); [ارميا 27](#)).

ربلة تُسمى أيضاً ديبلاه ودبيلاث في [حزقيال 6:14](#).

2. جزء من الحدود الشرقية لإسرائيل، يقع في المشرق من عين ([عدد 11:34](#)). موقعه الدقيق غير معروف، على الرغم من أنه ربما لا يمكن تحديده مع # أعلاه.

مكان توقف إسرائيل في البرية بين حضيروت ورمون-فارص ([عدد 19:18-19](#)). انظر النبي في البرية.

## رَبُّونِي

صيغة مختلفة من "رَبِّي" أو "رَبُّونِي" في [مزفنس 10:51](#) ويوحنا 20:16. ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ .

هو توقيع أو اعتقاد بأن شيئاً مرغوباً فيه سيحدث. الآلام الحاضرة وغموض ما سيحدث مستقبلاً يخلقان حاجة مستمرة للرجاء (الأمل) الفقر والجوع والمرض المتفشي في جميع أنحاء العالم، والقدرة البشرية على نشر الإرهاب والدمار، كلها تخلق تطلعًا لشيء أفضل. لطالما يتطلع الناس على مدار التاريخ للمستقبل بنظرة ممتزجة بالترقب والخوف. وقد يُكررون استنتاجاتهم على عدم منطقية الرجاء (الأمل)، ومن ثم فالرجاء لديهم يعني العيش في الوهم والسراب. يُخبرنا الكتاب المقدس أن من هم "...يُدُونَ مُسِيحٍ... لَا رَجَاء...!" لهم ([أفسس 2:12](#)).

لطالما سعى العالم المتحضر العصري، وما زال يبحث عن امتلاك الرجاء بالجهد البشري وبالإيمان أن التقى والتطور الذي يفترض تحسن كل شيء تقنياً هو أمر حتمي لا مفر منه. بيد أن الواقع الذي فرضته الحروب في القرن العشرين وتهديداتها شكل تحدياً كبيراً لهذا التفاؤل وخلف راءهما يأساً متفقاً. ورغم أن كثريين ما زالوا لا يرون أسباباً تدعى للرجاء، إلا أن آخرين عاودوا تأسيس رجاءهم ارتكازاً على مبدأ إنساني مفاده أنه طالما أن الإنسان هو مصدر مشكلات العالم، يمكن أيضاً أن يكون هو نفسه الحل. لكن استناداً إلى الأدلة الحالية والتاريخية التي تثبت عكس ذلك، فهذا الافتراض محل تساؤل وتشكيك.

كثيراً ما أخذ في الاعتبار وجهة نظر المسيحية في المناقشات المتعلقة بالرجاء. ولكن من المؤسف، أنه لم يُنظر إليها دائمًا نظرية إيجابية في هذا الصدد. وفي القرون الأولى من تاريخ الكنيسة، بدا أن التركيز على التفاوت بين العالم الحاضر والعالم الآخر قد شكل توجهاً يميل عند

مواجهة مشكلات البشرية وألامها إلى حيل الهروب من واقعها أو عدم جدواها أو الاكتئاب بها. في القرن التاسع عشر، زعم الفيلسوف البروسياني فريديريك نيتше (1844-1900) أن المسيحية أنتجه أنس جبناء إذ علّمهم أن ما يحدث في العالم هو إرادة الله، ومن ثم اجباط أي جهود تبذل لتغييره قال كارل ماركس (1818-1883) إن المسيحية أو الدين هو "أفيون الشعوب" (الأفيون من العفاقير المسيحية للإدمان، وبخدر أو بيلد الحواس). والدين عند ماركس يمنع الناس من الثوران ضد مرضهديهم

عارض يورغن مولتمان الميل إلى تصور المسيحية أنها من عالم آخر فيما عُرف "بلاهوت الرجاء". كان ذلك اللاهوت تناجياً للتشاؤم واليأس الذي ساد أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. يقول لاهوت الرجاء لمولتمان إن المستقبل هو الأساس لتغيير الحاضر، وأن الخدمة المسيحية يجب أن تكون مسعى يجعل الرجاء الآخري واقعاً حاضراً. تمنح القيمة رجاء وسط المعاناة والألم وشجع الإنسان على التغلب عليها. يبيّن أن الاعتماد على الجهد البشري لتغيير المستقبل ربما يؤدي إلى تشكيل مفهوم بشري عن القيامة فيراها مجرد رمز للرجاء يحفز السلوك والعمل وليس اعتقاداً بعمل تاريخي قدمه الله للعالم بيسوع المسيح. ومن المخالفات الأخرى مخاطبة العالم بنوع رجاء يرتكز على إحداث تغييرات كبيرة في الهياكل السياسية والتراكيب المجتمعية مما قد يقودنا لتجاهل حاجة الناس للتغيير حياتهم تغييرًا جذرياً بقبول المسيح والتوبة وتغيير المسار. وعلى الرغم من التساولات الانتقادية التي أثيرت حول لاهوت الرجاء، إلا أن الجانب الإيجابي في الأمر أن هذا اللاهوت نتج عنه فحص العقيدة الكتابية الخاصة بالرجاء أو بالأحرى إعادة فحصها.

الرجاء الكتابي هو الثقة فيما سيفعله الله في المستقبل. وتكمّن قيمة يسوع، في قلب الرجاء المسيحي. نقش بولس الرسول طبيعة القيمة وحقوقها وأهميتها [\(كورنثوس 15:12-28\)](#). إذ يقول "إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح، فإننا أشقي جميع الناس". يؤكد بولس قناعته بأن الرجاء المسيحي يشير إلى المستقبل ([الآية 19](#)). ولا تقتصر أهمية قيمة المسيح على توجيه أنظارنا لانتصاره على الموت، بل لامتداد هذا الانتصار أيضًا لمن هم للمسيح: "المسيح يأكلورء، ثم الذين للمسيح في تجبيه". ([الآية 23](#)). قال الرسول بطرس، "مبارزك الله أبو زيننا يسوع المسيح، الذي حست رحمته الكثيرة ولدتنا ثانية لرجاء حي، بقيمة يسوع المسيح من الأموات" [\(1 بطرس 1:3\)](#). في ذلك المقطع، ينسب بطرس الرسول الرجاء الحي إلى قيمة المسيح كما يشير إلى بركة الله المستقبلية للذين هم للمسيح. ذلك الرجاء الآتي يُمكّن المؤمن أن يحيا دونها يأس في خضم أيام الزمان الحاضر. وصراحته [قارن رومية 8:18](#)، [2 كورنثوس 16:4-18](#).

يرتكز الرجاء المسيحي على أساسات كلام الله وأفعاله. لقد تبرهنت وعود الله بالفعل، وصارت قيمة يسوع هي الأساس الجوهرى للرجاء. وبما أن الله قد غلب الموت بواسطة المسيح، فللمؤمن إذن أن يحيا بملء القوة في الحاضر. ومهما بدا الزمن الحالي مظلماً، فقد أبصر المؤمن النور الآتى. يحتاج الناس إلى الرجاء، فالرجاء المؤسس على وعد الله الشخصي هو رجاء ثابت ولا يخيب أبداً. وهذا الرجاء الثابت يحمل أهمية اجتماعية كبيرة، إذ يحرر الفرد من رُبُط عبوديته للهادىة ومن طبيعتها الأنانية. كما يمنح الرجاء المسيحي الأمان من جهة المستقبل وكذا العيش في مجدة بحياة الشركة مع الآخرين في الزمان الحاضر.

## رجُس

فعلٌ أو شخصٌ أو شيءٌ بغرض أو مكره. تستمد فكرة الرجُس من المطلب المحددة التي تفرضها قياسة الله على شعبه. إن الصفات التي

"كثيراً ما تُستخدم لوصف الرجالات في العهد القديم هي "بغضة" و"كريبيه"، و"نجسة"، و"مرفوضة"

من بين الكلمات العربية الرئيسية الأربع التي تترجم إلى "رجُس"، فإن الكلمة الأكثر استخداماً تشير إلى انتهائـ عادات أو طقوس راسخـة والذي بيـوره يتسبـ في مجـيء دينـونـ اللهـ. وتـراوح الأمـلةـ من الـذـائـحـ التيـ بهاـ عـيـوبـ (تنـشـيـةـ 1ـ:ـ 1ـ)ـ إلىـ السـيـاحـ والـعـرـافـةـ (تنـشـيـةـ 1ـ:ـ 1ـ)ـ أوـ المـارـاسـاتـ الـوثـنـيـةـ (ملـوكـ 2ـ:ـ 1ـ)ـ. تـوـجـدـ كـلـمـةـ عـبـرـيـةـ أـخـرىـ شـيـرـ إلىـ لـحـ أـنـوـاعـ مـعـيـنةـ منـ الـحـيـوانـاتـ الـتـيـ كـانـتـ تـنـقـسـ الـإـنـسـانـ طـقـيـاـ سواءـ نـمـ لـمـسـهاـ أوـ أـكـلـهاـ (لاـويـنـ 1ـ:ـ 1ـ)ـ. تـشـيرـ كـلـمـةـ ثـلـاثـةـ إلىـ لـحـ ذـبـاحـ مـعـيـنةـ بـقـيـ ثـلـاثـ أـيـامـ (لاـويـنـ 7ـ:ـ 1ـ)ـ. تـشـيرـ الـكـلـمـةـ الـرـابـعـةـ بـشـكـ حـصـريـ تـقـرـيـباـ إـلـىـ الـأـغـرـاضـ الـوـثـنـيـةـ الـتـيـ يـرـتـبـ أـصـلـهـ بـعـادـةـ الـأـوـلـانـ (أـرـمـيـاـ 4ـ:ـ 1ـ)ـ، بـعـيـداـ عـنـ الـاستـخـدـامـ تـعـيـرـ رـحـسـةـ الـخـرـابـ،ـ فـانـ الـكـلـمـةـ الـبـيـونـانـيـةـ الـتـيـ تـعـنـيـ "رجـسـ"ـ لـاـ تـسـتـخـدـمـ كـثـيرـاـ فـيـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ (لوـقاـ 1ـ:ـ 1ـ،ـ روـمـيـةـ 2ـ:ـ 2ـ،ـ تـيـطـسـ 1ـ:ـ 1ـ،ـ روـيـاـ 1ـ:ـ 1ـ،ـ 4ـ:ـ 2ـ،ـ 8ـ:ـ 2ـ)ـ وـتـشـرـجـ فـيـ الـلـغـةـ الـإـنـجـلـيـزـيـةـ إـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ الـكـلـمـاتـ.ـ إـنـ الـمـعـنـىـ الـأـسـاسـيـ الـمـقـصـودـ هـوـ أـيـ شـيـءـ يـعـدـ بـغـيـضاـ فـيـ نـظـرـ إـلـهـ قـدـوسـ".

الطهارة والنجلسة، أحكام شرائع الأكل (بعد موسى).

## رَجَم

## رَجَم

ابن يهؤاي، ومن نسل كاتب [\(أخبار الأيام 2: 47\)](#)

## رَجَم

انظر القانون الجنائي والعقوبات

## رَجَمَ مَلِك

## رَجَمَ مَلِك

واحد من الوفد الذي أرسل للاستفسار عما إذا كان يجب الاستمرار في الصيام لإحياء ذكرى تدمير الهيكل ([زك 7:2](#)). قد يشير الاسم إلى "شخص أو إلى لقب يعني "صديق الملك".

## رُحَامَة

## رُحَامَة

واحد من اسمين رمزيين يُظهران تغيير موقف الله من إسرائيل، من العداء إلى الرحمة. كان استثناء الله مرموزاً إليه بالاسم لور رحمة ("غير مرحومة")، وهو الاسم الذي أطلقه هوشع على ابنته. فقد نزع الله رحمته عن إسرائيل بسبب خطاياهم العظيمة ([هوشع 1: 6، 8](#)). وهذا التوجه الجديد من الرحمة تم التعبير عنه من خلال الاسم رحامة (معنى "ذالت

رَحْمَة" ) ، وهو ما يكشف عن توجه جديد لدى الله من الرأفة التي كانت سُشكُب على إسرائيل ( هو شع ٢:١ ، ٢٣ )

## رَجُبْعَام

يُذكر الملك رَجُبْعَام ( ٩٣٠ قَبْلَ الْمِيلَاد ) بشكل خاص لدوره في ترسیخ انقسام المملكة العربية، وأنه كان أول ملك لمملكة يهودا المنفصلة



عندما مات سليمان ( ٩٣٠ قَبْلَ الْمِيلَاد )، تولى ابنه رَجُبْعَام العرش وربما كان نوع من التنازل للإفراديين، الذين غالباً ما بدا أنهما مستاؤن من وضعهم الأدنى، وافق رَجُبْعَام على إقامة تتويجه في بلدهم شكيم بدلاً من أورشليم، وهو مكان اجتماع تقليدي يمكن أن يتقدّم عليه "كل إسرائيل" ( ملك ١:١٢-١٣ )

خلال الاجتماع، تقدم قادة الأسباط الشمالية، برفقة يَرْبُعَام، مطالبين الملك الجديد ببعض التنازلات. كان يَرْبُعَام مسؤولاً في إدارة سليمان، لكنه هرب إلى مصر عندما اشتهر سليمان في حياته. وعاد يَرْبُعَام لاحقاً إلى إسرائيل لتولي منصب قيادي. وكان مقدراً ليَرْبُعَام أن يحكم إسرائيل بسبب ارتقاد سليمان ( ملك ١ ) . يبدو أن مشاريع البناء العديدة التي قام بها سليمان وبنخه أدى إلى أفلاس المملكة، مما أدى إلى عباء ضربي لا يطاق. كما كان العمل القسري ( بالسخرة ) في مشاريع مختلفة مثيراً للاعتراض والاستياء بشكل خاص ( انظر ملك ١:٤-٥ ) . لذلك طالب الشعب إلى تخفيض الضرائب المرتفعة ( أخبار الأيام ١٠:٤ ) .

طلب الملك الجديد، رَجُبْعَام، مهلة لمدة ثلاثة أيام للنظر في الطلب. نصح مستشار سليمان بالتساهل وت تقديم تنازلات؛ بينما شجعه الشباب على عدم الاعتدال بل فرض عباء ضربي أكبر. وباتياعه نصيحة أقرانه، هدد رَجُبْعَام بتعجرف وغرور بفرض ضرائب أشد. ونتيجة لذلك، انفصلت الأسباط الشمالية الغير مستقرة لتأسيس مملكة منفصلة تحت قيادة يَرْبُعَام. بينما بقيت يهوداً وبنيامين السبطين الوحيدين المواليتين لرَجُبْعَام.

لم يكن الوجود المستقل للمملكة الشمالية يُعد تطوراً جيداً. وبعد موته شاروا، مضى الشمال في طريقه الخاص بينما كان داود يحكم في حبرون وبعد حوالي ٣٠ عاماً، دعم شمعون بن بكري الشمال لفتره وجيزة في تمرد ضد داود. والآن تحت قيادة يَرْبُعَام، كان الانفصال يصبح أمراً دائماً.

ولعد قول رَجُبْعَام الانفصال الظاهر بسهولة، أرسل رئيس الجالية أو الخزانة، أوزرام ( أوزيرام )، لمحاولة إصلاح الانقسام. فقام أنصار شمال إسرائيل بترجمه حتى الموت، وهرب رَجُبْعَام ورجاله إلى أورشليم حاول رَجُبْعَام فوراً إخضاع الأسباط المتمردة. فجمع قوة تتألف من 180,000 رجل من يهوداً وبنيامين، واستعد للزحف شمالاً، لكن النبي شمعون جاء برسالة من الله للتخلّي عن العرب، لأن الانقسام كان جزءاً من دينونة الله لإسرائيل بسبب خطايا الأمة في عهد حكم سليمان. وبالفعل تخلّى رَجُبْعَام على الفور عن جهوده العسكرية، لكن المذاشرات العسكرية المقطعة بين رَجُبْعَام ويرباعم طوال فترة حكمهم أزعجت العلاقات بينهما



في مواجهة التهديد المستمر بالهجوم، شرع رَجُبْعَام في تحصين مملكته قاماً ببناء تحصينات واسعة مع إمدادات كافية من الأسلحة والطعام في بيت لُؤم، عيطة، ققوع، بيت صور، سوكو، عَدَلَام، جت، مريشة زيف، أوزاريم، لخيش، عزيقة، صرعة، أيلون، و حبرون

تم تعزيز الاستعداد العسكري بدعم روحي، ونتيجة لإنشاء ديانة منحرفة جديدة في المملكة الشمالية، تدق الكهنة واللاويون إلى الجنوب، حيث عززوا بشكل كبير النسيج الروحي للمملكة. ويبدو أنهم ساعدوا في الحفاظ على استقرار يهوداً لمدة ثلاث سنوات

ومع ذلك، بنى الناس المرتفعات والمزارع الوثنية في جميع أنحاء الأرض. بدأوا في الانحراف في الممارسات الدينية الفاسدة للأمم الوثنية من حولهم، بما في ذلك المثلية الجنسية ( ملك ١:٢٢-١٤:٢٤ )

سربياً، ترك رَجُبْعَام شريعة آلَّرَبِّ، وتبعه كل إسرائيل ( أخبار ٢ ) . كان رَجُبْعَام ابن سليمان، الأب المنشغل الذي أصبح أكثر تهاوناً ( ١:١٢-١٣ ) . في الأمور الروحية مع مرور الوقت. أما أمه نعمة، فكانت أميرة عمُووية وثنية، يفترض أنها كانت تفتقر إلى أي إدراك روحي ( ١:١٤-٢١ ) . كما كان لمثال والده في الاحتفاظ بالحرريم وإنجاب العديد من ( ١:٢٦-٣١ ) . الأبناء تأثير واضح عليه. كان لرَجُبْعَام 18 زوجة، 60 سُرَيَّة، 28 ابناً و 60 ابنة. وهذا قضى وقتاً كبيراً في توفير ترتيبات المعيشة لهم في المدن المحسنة في يهودا ( ٢:٢٣-١١:٢١ )

بمرور الوقت، أصبح ارتقاد يهوداً عظيماً درجة أن الله جلب دينونة على الأمة في شكل غزو أجنبي. ففي السنة الخامسة من ملك رَجُبْعَام ملك ( شيشونك I ) ( أي حوالي ٩٢٦ قَبْلَ الْمِيلَاد )، قام شيشونك الأول مصر بغزو فلسطين بـ 1,200 عربة و 60,000 رجل ( ملك ١:٢-٤ ) .

بعد تحقيق شيشونك تجاهات عسكرية كبيرة، أوضح النبي شمعون للملك والأمراء أن الغزو كان عقاباً مباشرًا لطريقهم الخطأ. وعندما تابوا عن ضلالهم، وَعَدَ الله بتحقيق عقوبتهم. لكنهم كانوا مضطرين إلى إما دفع جزية ثقيلة أو الخضوع لنهاي مدنهم. لقد تم إفراج خزانة الهيكل لتلبية مطالب المصريين

استمر غزو شيشونك إلى المملكة الشمالية، حيث تروي نقوشه في معبد الكرنك بمدينة الأقصر عن غزوه لـ ١٥٦ مدينة في المملكتين. لكن يمكن التعرف على جزء بسيط فقط من الأسماء المذكورة

كانت توبة رَجُبْعَام مؤقتة فقط. وتشير الكتابات المقدسة إلى أن سنواته الأخيرة كانت تتميز بعمل الشر ( أخبار ١٢:١٤ ) ، وأن ابنه وخليقه أيام، "ساز في جميع خطابي أبيه التي عملها قبله" ( ملك ١:٣-٥ ) . ربما لم تكن خطابي أبيه سُدُّان لو كانت السنوات الـ 12 الأخيرة من حياة رَجُبْعَام مثلاً جيداً لابنه الناضج

كان رَجُبْعَام يبلغ من العمر 41 عاماً عندما اعتلى العرش، وملك لمدة ١٧ عاماً

التسلسل الزمني للكتاب المقدس ( العهد القديم )؛ نسب يسوع المسيح؛ إسرائيل، التاريخ

## رَجُبْعَام (رَوْبَعَام)

طريقة أخرى تستخدمها ترجمة الملك جيمس لكتابه اسم رَجُبْعَام، ابن سليمان، في متى ١:٧ . رَجُبْعَام

٢٣٦

رَحْمَةً

لاؤي، ابن أليعزر الكاهن وحفيد موسى ([أخبار الأيام 23:24](#)؛ [2125: 26](#)؛ [؟](#)).

رجم مُغْلِقٌ

العُقْم

حَمَّة

صفة إلهية يحفظ بها الله وعوده بأمانة، ويحافظ على علاقته العهدية مع شعبه المختار على الرغم من عدم استحقاقهم وعدم أمانتهم (تثنية ٣٠: ١-٦، إشعياء ١٤: ١، حزقيال ٣٩-٢٥: ٢٩؛ رومية ٩: ٥-٦).

إن المعنى الكاتبي للرحمة غنيٌ وُمُعَقَّد للغالية، كما يتضح من حقائقه، واستخدام عدة كلمات عبريةً ويونانيةً للتعبير عن هذا المفهوم. وبالتالي يوجد العديد من المرادفات المستخدمة عند الترجمة للتعبير عن أبعد معنى الكلمة، مثل "اللطف"، و"الرأفة"، و"الحنان"، و"الإحسان"، و"النعمة"، و"المعروف"، و"الشفقة"، و"الحنان" و"المحبة المخلصة". إن ما يُعتبر من الأمور البارزة في مفهوم الرحمة هو الاستعداد لمساعدة المسيئين أو الأعداء، ولمساعدتهم أو الإغاثة، عليهم في، مختتم المؤسفة

توجد محية الله في قلب مفهوم الرحمة، والتي تظهر مجاناً في أعماله الخالصية المفعمة، التي يصنعها نبأة عن الذين تعهد بهم في علاقة عهدية. في العهد القديم، كان شعب الله المختار، إسرائيل، هم الذين اختارهم ليكونوا خاصته وإليهم أظهر رحمة (خروج ٣٣: ١٩؛ إشعياء ٥٤: ١٠؛ ٦٣: ٩). يتحمل الله باستمرار شعبه المُتمردين والصالحين ويبحث عنهم لكي يجدتهم إليه. وصف كاتب المزمور الله بصفته أباً يترأس على أبناءه الذين يُهابوه ويتقونه (مزמור ١٠٣: ١٣). يصور هو شعب الله بصفته أباً محباً ينظر من السماء بقلب مُنشق على شعبه المُتمزد والضال (هوشع ١١؛ راجع إرميا ٣١: ٣١). كذلك يتظر هو شعب إلى أمّة إسرائيل باعتبارها زوجة غير أمينة وزانية يحبها الله بصفته زوجاً أميناً على الرغم من حالتها المرتدّة والشريرة (هوشع ٣-١؛ راجع إشعياء ٥٤: ٨-٤). يصور إشعياء الله باعتباره أمّا لديها إشفاق على أبناء رحمها (إشعياء ٤: ٤٩). تكشف هذه الصور عن رحمة الله بطرق عديدة ومتعددة. إن الأعداء الآخرين تشتمل الغرائز والاسترداد لحاله القبول (ملوك ٢: ١٣؛ إشعياء ٥: ٨؛ يوينيل ٢: ١٨؛ ميخا ٧: ٢٠)، والتحرير من الضيق والمخاطر (نحريا ٩: ١٩؛ ٢١؛ مزمور ٤٠: ١١؛ ١٧؛ إشعياء ٩: ٨؛ ٧٩؛ ٣٦، ١٦: ٦٩).

بسبب ما تعلمته شعب إسرائيل، باعتباره شعبَ عهدٍ، عن محية الله المخلصة وعن أمانته، رفع اليهود الأنقى أصواتهم غريراً في تصرُّع من أجل الرحمة الإلهية والغفران في أوقات الشدة، وهو ما يعبر عنه ببلاغة في مزامير التوبة [مز ۴۱: ۳۸-۴۲؛ مز ۶: ۳۲-۴۳]، وكذلك في مقاطع أخرى في العهد القديم [خروج ۳: ۳۴؛ تهيا ۶: ۹-۱۷؛ مز ۵۷: ۴۶-۷۹؛ مز ۱۲۳: ۳۳-۶۱؛ اشعياء ۳: ۹-۱۷]،

**١٩؛ يومئيل ٢:١٣**). إن تذكر رحمة الله هو الذي يعطي التائب رجاءً وليقين بالنعم الإلهية والمصالحة مع رب الذي تمت إهانته

في العهد الجديد، تُستخدم كلمة يوانية وصفية للتعبير عن رحمة يسوع نحو المحتاجين (متى ٩:٣٦، ١٤:١٤، ٢٠:٣٤). تُعتبر تلك الكلمة عن شفقة وحنانه عن طريق استخدام فعل قوي يعني حرفيًا أن تتحرك أحساء الإنسان. كان العبرانيون يتظرون إلى الأباء باعتبارها مركز العواطف، خاصة اللطف الأكثر رقة. وُصف يسوع بأن أحساءه تحركت في حنان شديد نحو المحتاجين، وتصرّفت عفوياً لكي يُرتفع عنهم الآلام - لكي يشفئهم (متى ٢٠:٣٤، مرقس ٤:٤)، ولكن يقيم الموتى (لوقا ٧:١٣)، ولكي يُطعم الجائع (متى ١٥:٣٢).

إن مفهوم العهد القديم عن رحمة الله الذي يظهر في أمانته نحو شعب العهد يوجد أيضاً في العهد الجديد (لوقا: ٥٠، ٥٤، ٧٢؛ أفسس: ٢: ٤؛ تيموثاوس: ١: ٢؛ بطرس: ١: ٣، ٣: ٢). يتمثل أكثر استخدامات الرحمة تмирًا في العهد الجديد في تبشير الله لخلاص البشرية في يسوع المسيح (رومية: ١١: ٣٢-٣٠؛ أفسس: ٢: ٤). إن الله هو أبو الرأفة" (كورنثوس: ١: ٣)، التي يمنحها للذين يؤمنون بابنه. إنه سبب كَوْنِه "عنينا في الرحمة" أنه خُصَّ الأموات روحياً والمحكوم عليهم بسبب خططيتهم (أفسس: ٢: ٦-٤). إنه يدافع من رحمة الله أن يُغفر للإنسان ويُمْتَحَن حيَّةً أبديةً (تيموثاوس: ١: ١٣-١٦).

A decorative horizontal bar consisting of a series of white squares of varying sizes arranged in two rows. The top row has 10 squares, and the bottom row has 9 squares, creating a repeating pattern across the width of the page.

لأن الله أظهر رحمته مجاناً، بغض النظر عن مدى استحقاق البشر أو  
أماناتهم، ينبغي على الناس أن يتذمروا بإظهار رحمة للآخرين، حتى مع  
أنهم لا يستحقونها أو يطلبونها. بالتأكيد، يُؤمر البشر بأن يكونوا  
برحماء، خاصةً مع الفقراء، والمحاجنين، والأرامل، والأيتام (أمثال:  
**١٤:٣١؛ ١٧:١٩؛ ١٨:٦؛ ميخا٥:٤؛ زكريا٧:٩؛ ١٠:٢؛ كلوسي٢:١٢).** يتظر  
الله إلى الرحمة بصفتها أكثر أهمية من النزاحة الطقسية (متى: ٩)  
إن رحمة الله في المسبح تضع الناس بالفعل تحت الإلزم لأن يتعاملو مع  
الآخرين مثلما تعامل الله نفسه معهم. جعل الرب الرحمة أساساً لتعليميه  
متى: ٥:٧؛ ٩:٣؛ ١٢:٧؛ ٢٣:٢٣؛ لوقا٦:٦؛ ٣٦:٤؛ ٣٧:١؛ يعقوب  
**(١٧:٣).** كان مجده متوجعاً ومعلناً في سياق الرحمة التي كانت سُمّيَّت  
رساليته (لوقا: ١؛ ٥، ٥٤، ٧٢، ٧٨).

يُبَغِّي عَلَى أَعْصَاءِ الْكَتَبَةِ أَنْ يُظْهِرُوْ رَأْفَةً وَاهْتَمَّاً عَمَلِيَاً تَجَاهَ بَعْضِهِمْ بَعْضٌ. يُبَغِّي عَلَيْهِمْ أَنْ يُقْدِمُوا مَعْسَدَةً وَالْإِغْاثَةَ، وَالْمَحْبَةَ وَالتَّعْزِيَةَ لِبَعْضِهِمْ بَعْضٌ، مُتَلَّماً قَدَّمَ الْمَسِيحَ لَهُمْ مَجَالِيًّا فِي أَثْنَاءِ حَاجَتِهِمْ. يُعْلَمُ الرَّسُولُ يَعْقُوبُ عَنِ الطَّبِيعَةِ الْجَوَهِرَةِ لِأَعْمَالِ صَالِحةٍ مِّثْلَ هَذِهِ بَانِهَا جَوَهِرُ الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ (عَقْبَوْ ٢: ١٤، ٢٦). إِنَّ الرَّحْمَةَ الَّتِي كَانَتْ لِدِي السَّامِريِّ الصَّالِحِ تَجَاهَ الرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَ وَسْرَقَ هِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الرَّبُّ بِمَدْحِ خَاصٍ (لوْقَا ١٠: ٣٦، ٣٧). أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مُمْتَلِّاً بِمِنْ الرَّحْمَةِ هُوَ فَضِيلَةٌ شَمِيزٌ مَوَاطِنِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ (متى ٧: ٥) (

الله، جو هر وصفاته، نعمة، محبة

رحوب (شخص)

ملك صوبة الذي هُزم ابنه، هدد عزرا، على يد داود عند نهر الفرات.  
**(ص 8:3، 12:2).**

أحد اللاويين الذين وضعوا ختمهم على عهد عزرا (نح 10:11)

**رَحْبَوْ (مَكَان)**

أقصى الشمال الذي استكشفه الجنوبيون الإسرائيليون قبل احتلال 1. كُنْغَان (عَدَ 13:21). يتفق مع موقع بيت-رَحْبَو (قَضَاء 18:28) ويُذكر مع صوبَة وَمَعْكَة كخصم لذاؤد في حرب العموئيين (صَمْوَئِيل 10:6-8).

مدینتان تنتهيان إلى سبط أثثير (يشوع 19:28-30). واحدة أعطيت 2. لعشيرة الْجُلْشُونِيَّن اللاوية (يشوع 21:31) وأصبحت مدينة ملأا (أخبار الأيام 6:75). والأخرى بقيت في أيدي الكنعانيين (قضاء 1:31).

بعض العلماء يحددون الشواهد كمدينة واحدة

انظر أيضًا مدن الملاجأ، المدن اللاوية.

**رَحْبُوت****رَحْبُوت**

في بعض الترجمات الأخرى رَحْبُوت عَيْر، مدينة بناها نمرود، في 1. تكون 10:11. رَحْبُوت-عَيْر

موقع البئر الثالث الذي حفره إسحاق (تكوين 26:22). هذه المرة لم 2. يدعُ أبيمالك ورعاة جرار ملكتهم للبئر، فأطلق إسحاق على البئر اسم الأماكن الرحبة-المتسعة" أو "مُسْعَ". كان البئر يقع على بعد حوالي" ميلًا (32.2 كيلومتر) جنوب غرب بئر سبع 20

موطن شاؤل، حاكم أنومي (تكوين 36:37؛ 1 أخبار 1:48) 3. يُعرف المكان باسم رَحْبُوت الْتَّهُور، أي "على ضفة النهر"، وهو إشارة متكررة في الكتاب المقدس إلى نهر الفرات. لذلك، ت quam بعض الترجمات كلمة "الفرات" إلى النص

**رَحْبُوت-عَيْر****رَحْبُوت-عَيْر**

اسم يعني "أماكن واسعة في المدينة". كانت المدينة الثانية التي بناها الذي كان جَيَّاز صَنَيْدَأَم الرَّبَّ نمرود ("آشور") في آشور (تكوين 10:11؛ رَحْبُوت"). تختلف الآراء فيما إذا كانت رَحْبُوت-عَيْر بلدة مستقلة" (ضاحية من ضواحي نينوى) أم أنه نظرًا للعلم ذكر اسم البلدة في الأدب الآشوري، كانت مجرد ساحات مفتوحة أو شوارع واسعة داخل نينوى نفسها.

**رَحُوم****رَحُوم**

1. أحد القادة اليهود الإثني عشر الذين عادوا من السبي مع زَرَبَيل (عز 2:2). وينذكر اسمه أيضًا في نح 7:7، لكن هناك يظهر باسم "نَحُوم" ، ويرجح أن ذلك خطأ في النسخ. رَحُوم

2. القائد الفارسي الذي كتب مع شِمْشَاي الكاتب إلى أَرْتَحُوسْتَنَا الأول، يشكو من مشروع إعادة بناء اليهود للهيكل ويعيد بعواقب وخيمة إذا انتهوا

من المشروع. أجاب الملك بأنّ أوقف البناء حتى السنة الثانية من حُكم داريوس (عزرا 4:8-23).

3. لاوي يُعرَف بابن ياتي، الذي ساعد في إصلاح سور أورشليم تحت إشراف نَحْمَنَا (نَحْمَيَا 3:17).

القائد الذي وضع ختمه على عهد عَزْرَا (نَحْمَيَا 10:25).

5. الكاهن الذي رافق زَرَبَيل (نَحْمَيَا 12:3)؛ في مكان آخر كان يُدعى خاريم. رَحُوم رَحُوم # خاريم

**رَحَى / مِطْهَنَة****الرَّحَى / المِطْهَنَة**

حجران دائريان (رَحَى الرَّحَى- الطَّاحُون) يستخدمان في طحن الحبوب (القيق). إن طحن الحبوب (القمح) كما هو مصور في الفن القديم توافق الحفريات الأثرية في الشرق الأوسط من جَهَنَّمة العصر الحجري الحديث (حوالى 4500-8300 ق.م) قبل الميلاد على شكل أحجار محوَّفة يتصل بها قطع طحن مسطحة. كانت هذه في الأساس مطاحن بدوية. وعلى مر القرون، استحدثت بعض التحسينات التقنية. لكن هناك دائمًا عنصران ضروريان، الحجر السفلي الذي تُثْثَر عليه الحبوب والعلوي الذي يمكن بتحرك فوقه فنيشكَل قوة ضغط كبيرة لطحن الحبوب إلى دقيق، المصطلح العربي لـ "الطَّاحُون" مكون من شقين نحوين- معنى آخر فهو يشير إلى عنصرين

أقدم مطحنة، هي الرحابة أو أحجار الطحن، وكانت تتكون من حجر قاعدة خشن، مقعر قليلاً، وحجر فرك محبد. وكان حجر القاعدة يتراوح عرضه من 18 إلى 30 بوصة (45.7 إلى 76.2 سنتيمتر) مع وجود طرف نهاية أكثر سمكاً من الطرف الآخر. كان يُعرف في العبرية باسم الجزء السفلي-قلب الحجر" (لَبَوب 41:24)، أما الحجر العلوي، الذي" يُسمى "الجزء الراكب- قطعة الرحى الطولية" (قضاء 9:53؛ 2:2 صَمْوَئِيل 11:21)، فكان يتراوح طوله من 6 إلى 15 بوصة (15.2 إلى 38.1 سنتيمتر) وكان مسطحاً من جانب ومحدبًا من الجانب الآخر. وكان يسهل حمله في اليد. كانت عملية الطحن تجري بتمرير الحجر العلوي بقوة ذهاباً وإليها فوق الحبوب، التي كانت تتوضع على الحجر السفلي، لم يكن بالإمكان طحن سوي كَمِيَّة صغيرة من الحبوب في المرة الواحدة باستخدام هذه الطريقة (تكوين 18:6).

يوجد نوع آخر من الطواحين البدوية كان يتكون من حجرين دائريين الحجر السفلي يمكن أن يكون إما محدبًا أو مقعرًا أو محدبًا ليتناسب بالضبط مع الحجر السفلي . العلوي كان إما مقعرًا أو محدبًا ليحتوي على فتحة على شكل قمع في مركز الحجر العلوي، ومن خلالها تُصب الحبوب (القمح). كان الحجر العلوي يُدار فوق الحجر السفلي بواسطة وتد خشبي يجرى تركيبه على حافة الخارج. عند سحق الحبوب، كانت تنتشر وتتشير على طول حواف الحجر العلوي. عادةً ما كان الحجر المستخدم هو البازلت الأسود لأن سطحه الخشن والمسام يوفر حواف قطع جيدة. كان النوع العادي من الطواحين البدوية يمكن تشغيله بواسطة شخص واحد، ولكن أحيانًا كان يتطلب شخصين (مت 24:41).

كانت الطاحونة البدوية مهمة جدًا في حياة الناس حتى أنه كان محظوظًا بموجب القانون أخذ حجر طاحونة الشخص رهًا لسداد دين، لأن ذلك سيحرم أسرته من وسيلة صنع الدقيق للخبز (تثنية 24:6). كانت هذه الأحجار تقيلة للغاية حتى أنها قد تنسحب في قتل إنسان إذا ما ألقى على رأسه، كما في حالة أبيمالك (قضاء 9:53؛ قارن صَمْوَئِيل 11:21).

عادةً ما كان طحن الحبوب مهمة الخدم (خروج 11:5) أو النساء (شعاء 47:2). كان يسمع ضجيج الطحن كل يوم في كل قرية من قرى فلسطين. وحينما يتوقف ذلك الصوت، تكون البلدة قد انتهت (إرميا 25:10).

يبدو أنه كانت هناك مطاحن مجتمعية أكبر تستلزم اللجوء لفوة الحيوانات. فكان يجري تدوير حجر دائري ثقيل، ربما يترافق قطره بين أربعة إلى خمسة أقدام (1.2 إلى 1.5 متراً)، على حافته بواسطة عمود يمر عبر مركزه. كان هذا العمود يدور حول عمود رأسى بنفس النموذج الموجود في بعض الأراضي الشرقية حتى اليوم. قد يكون هذا النوع من المطاحن الكبيرة هو الذي أجبر شماليون على استخدامه لطحن الحبوب (القمح) للفلسطينيين (قضاة 16:21).

□□□□□ الطعام وتحضير الطعام؛ الخبز؛ الزراعة.

## رُخَام

## رُخَام

انظر المعادن؛ الأحجار الكريمة

- رسالة بعقوب

- رسالتى الرسول بطرس الأولى والثانية

- رسائل الرسول يوحنا الثلاث

- رسالة يهودا

فهم مصطلح "كاثوليك" بطرق مختلفة

- هذه الرسائل تعبر عن آراء جميع الرسل

- هي قانونية أو أصلية

- وهكذا تميزت عن الأعمال التي تحتوي على معتقدات خاطئة كتبت في الوقت ذاته تقريباً

- هي رسائل دُوَّارة، أي موجهة إلى جمهور عام من المؤمنين بدلاً من مجموعات محددة، كما كانت بعض رسائل الرسول بولس. بالطبع، 2 يوحناً 3 يوحناً استثناءً لهذه القاعدة. 2 يوحناً موجهة إلى سيدة أو كنيسة محلية. 3 يوحناً موجهة إلى فرد

□□□□□ بعقوب، رسالة، يوحنا؛ يهودا، رسالة؛ بطرس، الرسالة الأولى؛ بطرس، الرسالة الثانية

## رَدَاء

ترجمة الكثير من الكلمات التي تشير إلى الملابس الخارجية. انظر الثياب

## رَدَائِي

## رَدَائِي

ال ابن الخامس من أبناء يَسَى السبعة، وأخو داود من سبط يهودا (أخبار الأيام 14:2).

## رَزْوَن

## رَزْوَن

ابن أليدأع ، الذي نصب نفسه حاكماً على دمشق وسوريا بعد قتل داود لهدد عزر، ملك صوبية. كان رزون خصماً معيناً من الله، وكان يكره إسرائيل وكان يُشكّل مشكلة دائمة لسليمان خلال فترة حكمه (ملوك 11:23-25).

## رسائل الكاثوليكون (الرسائل الجامعة)

اسم تقليدي لسبعة أسفار أو رسائل من العهد الجديد عم

## رسائل لخِيش

"رسائل لخِيش" هي مجموعة من الكتابات تسمى أحياناً بـ "ملحق إرميا" ج. ل. ستاركى هو صاحب هذا الاكتشاف المهم في لخِيش في عام 1935، إذ وجد 18 شقة فخارية (قطع من الفخار مكتوب عليه) في أحدى غرف الحراسة بين الوابات الخارجية والداخلية لمدينة لخِيش. كانت هذه القطع مغطاة بطبقة من الرماد الناتج عن حرق تبوختناصر المدينة عندما دمرها. ربما حدث هذا في أواخر عام 589 قبل الميلاد بعد حصاد الزيتون، إذ غير على كثير من نوى الزيتون المحترقة بالقرب منها. بعد استيلاء تبوختناصر على لخِيش إلى جانب مدن أخرى هاجم أورشليم في يناير 588. في عام 1938، وجدت ثلاثة رسائل قصيرة غير مكتملة أخرى في لخِيش، لكن تاريخها غير معروفة.

كُتِّبَت جميع النصوص الـ 21 بالحبر الأسود على قطع فخار مكسورة باستخدام قلم من الخشب أو من البلاستيك. استخدم الكتاب الأبجدية الفينيقية، التي كانت تُستخدم في العربية الكلاسيكية.

كانت معظم هذه الوثائق رسائل من ضابط في إحدى المواقع إلى قائد في لخِيش. لكن بكل أسف، لم يكن من الرسائل ما يتمتع بوضوح كافٍ ففهمها كاملة سوى سبعة رسائل. أما بقية الرسائل إما كانت مطموسة، أو مكتوبة بلغة غريبة وغير مألوفة. وليس من اتفاق دائم بين العلماء على ما تقوله النصوص الأخرى.

إحدى الرسائل المثيرة للاهتمام هي الرسالة الرابعة، التي تقول، "نحن نرصد إشارات نار لخِيش، حسب جميع العلامات التي أعطاها رب لأننا لا نستطيع رؤية [إشارات] عَزِيزَة". يذكر إرميا 34:7 لخِيش وعزِيزَة (12 ميل، أو 19.3 كيلومتر)، شمال شرق لخِيش) باعتبارهما آخر مدينتين يأكلينهما يهودا. ربما تشير هذه الرسالة إلى أن عَزِيزَة قد سقطت، لكن الإشارات لم تكن واضحة للعيان بسبب أو آخر. تمدنا هذه الرسالة بدليل على استخدام إسرائيل القديمة لإشارات النار التي ورد ذكرها أيضاً في إرميا 6:1.

الرسالة السادسة تتحدث عن الأمراء الذين يتبطرون عزيمه الشعب  
وتقول: "ها إن الأمراء لا يتکلمون حسناً، بل لإرخاء أيامينا وإضعاف  
أيدي الرجال الذين يعلمون بكلامهم". هذا يشابه تقريراً الاتهام الموجه  
من بعض الأمراء ضد إرميا: "إِلَّا أَنَّ بَنْكَ يُصْنَعُفُ أَيْدِي رِجَالِ الْحَرْبِ  
إِلَّا بَاقِيْنَ فِي هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ، وَأَيْدِي كُلِّ الشَّغَبِ، إِذْ يَكْلِمُهُمْ يُمْثِلُ هَذَا الْكَلَام  
(إِرْمَيَا 38:4)

الرسالة الثالثة تذكر رحلة قام بها قائده جيش يهودا إلى مصر، ربما طلبوا المساعدة. وهذا يوضح نشاط الجماعة المؤدية لمصر في أثناء حكم الملك صندوقياً. بيد أن سبب هذه الرحلة لابد وأن يكون مختلفاً كل الاختلاف عن السبب المشار إليه في إرث مينا 26:20-23. فهذه الرسالة تشير أيضاً إلى تحذير أحد الأنبياء. وقد حاول البعض ربط هذا النبي بأوريا أو إرث مينا لكن لا يمكننا التأكيد من هوية هذا النبي.

الرسائل 6- يرد فيها ذكر هوشغينا (اسم يظهر في إرميا 42:1؛ مدافعاً عن نفسه أمام رئيسيه، ياعوش، الذي كتب كثير من رسائل (43:2-4) لأخيه. أما من جهة الاتهامات الموجهة إليه فيه ليست واضحة، ولكن بيبيو أنها تتعلق بمطالعة وثائق سورية. يعتقد أحد العلماء أن هذه الرسائل ربما استخدمت في محاكمة هوشغينا. لم يكن بيت الحراسة مجرد موقع عسكري فحسب، بل كان أيضاً بالقرب من البوابة حيث كانت تُعقد المحاكمات في العصور الكتابية

رسائل لخيش ذات قيمة لباحثي الكتاب المقدس لعدة أسباب

- إنها تظهر اللغة والكتابة التي استخدمها العبرانيون
  - في زمن إرميا.
  - إنها تساعد على فهم النص العربي.
  - إنها توفر معلومات مستقاة من المصدر الأصلي عن الوضع السياسي والعسكري العصيب قبل تدمير أورشليم على يد نبوخذناصر.
  - إنها تساعدها على دراسة الأسماء العبرية من نهاية حقبة الملكية.
  - إنها تمدنا بتفاصيل تاريخية (على سبيل المثال، الرسالة 20 تذكر السنة التاسعة للملك صدقيا).

رسائل هذه تستعيد مشاهد الأزمنة المصطربة الموصوفة في سفر إبراز مينا

# كتاب الرسائل، القديمة

رسالة

كتابه الرسائل القديمة

رسالہ ارمیا

رسالة إرميا سفر تقبله بعض الكانس بصفة جزءاً من الأسفار القانونية لكن الكانس البروتستانتية لا تقبله. يرجح أن الرسالة قد كتبت أصلاً بالعبرية أو الaramية من قبل كاتب يهودي غير معروف، لكن النص الأصلي فقد، وما وصل إلينا منها هو نص يوناني ضمن الترجمة السبعينية. يويرى العلماء أن الرسالة كتبت في الفترة بين 300 و100 قبل الميلاد.

رسالة إرميا تُحاجج ضد عبادة الأصنام (تماثيل الآلهة الباطلة). وتزعم أنها كُتبت على يد النبي إرميا إلى اليهود المسيسين في بابل، لكن من غير المرجح أن يكون هو الكاتب الحقيقي. إذ يرى الباحثون أنها كُتبت من قبل يهودي تقى موجهة إلى يهود الشتات خارج أرض إسرائيل، ومن كانوا معروضين التجربة بعبادة الأصنام في المجتمعات الوثنية. ويقول الكتاب: "فلا تنشهو بالغرب... بل قولوا في قلوبكم: أنت هو الرب الذي بح علينا أن ندعك" (الأيات 6-5).

**رسالة من الأصنام التي يصنعها الحرفيون وتقول إن الأصنام**

- تُفقد بريقها مع الوقت وتتعرض للتألف
  - يمكن إحراّقها بسهولة في أي نار
  - تتغطى بالغبار وتحتاج من ينظفها
  - تُشودها أدخنة البخور داخل الهياكل
  - تصبح أحيانًا مكانتًا تستريح فيه الحيوانات
  - لا تتنطق، ولا تدافع عن نفسها
  - لا ثبّصر المصايب الموقدة أمامها
  - لا تتفاعل مع الذئاب، ولا تقدر أن تنفع مُقدّمتها

نظراً لكون الأصنام ليست آلة حقيقة، فهي عاجزة عن توفير الاحتياجات أو منح السلطة السياسية. وتحتدم رسالة إرميا باستخدام صور بلاغية قوية لفضح عبادة الوثنية، حيث تشبه حمامة الأصنام بـ

- فرّاغة لا حياة فيها تقف في حقل قناء
  - شجيرة شوك في حديقة، أو
  - حنطة أغلبت في الظلام الآياتان 70-71

وفي النسخة اللاتينية (الفلغاتان)، أدمجت هذه الرسالة ضمن سفر باروخ في الفصل 6 .

## رسالَة الرَّسُول بِوْلُس الْأَوْلَى إِلَى أَهْل كُورُنْثُوس

نظرة عامة تمهدية

الكاتب \*

- التاريخ والمكان
  - \* الخلفية \*
  - \* الغرض والتعليم \*
  - \* المحتوى \*

لا يوجد شكٌ حول هوية كاتب الرسالة الأولى المؤمني الكنيسة في كورنثوس، إذ يتفق جميع العلماء على أنَّ الرَّسُولَ بُولُسَ هو من كتبها في رحلته التبشيرية الثالثة أثناء إقامته في أفسس. بحلول هذا الوقت، كان الرَّسُولُ بُولُسُ كارِئاً ناضجاً، في منتصف العمر (ربما كان عمره 55 عاماً)، ومتعرضاً تماماً في زراعة الكنائس في ربع عالم البحر الأبيض المتوسط تقريباً.



حَمَّ الرَّسُولُ بُولُسُ الْرَّبِّ فِي كُورنَثُوسَ مِنْذَ سَنَةِ 50 مٌ إِلَى 52 مٌ تَقْرِيبًا وَبَعْدَ إِقَامَةٍ قَصِيرَةٍ فِي أُورُشَلِيمٍ، عَادَ إِلَى عَمَلِ الْكَرازِيِّ، لَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةُ فِي أَفْسُسِ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 19](#))، حِيثُ خَدَمَ هُنَاكَ لِمَدَّةِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ أَثْنَاءَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، كَتَبَ الرَّسُولُ إِلَى مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ (56 / 55-53) فِي كُورنَثُوسَ مَا لَا يَقُولُ عَنِ ثَلَاثَ رَسَائِلٍ وَقَامَ بِزِيَارَةٍ أَيْضًا فِي الْغَالِبِ تَدْعِي رَسَالَتُهُ الْأُولَى بِاسْمِ "الرَّسَالَةِ السَّابِقَةِ"، وَيُشَيرُ إِلَيْهَا الرَّسُولُ فِي [كُورنَثُوسِ 5: 9-11](#). نَعْلَمُ مِنْ هَذِهِ الإِشَارَةِ أَنَّ الرَّسَالَةَ أُسِيءَ فِيهَا [1](#) لِكُنَّا لَا نَعْرِفُ سَوْيَ الْقَلِيلِ عَنِ الْمُحْتَواهُ، لَأَنَّهَا ضَاعَتْ

فِي وَقْتٍ مَا فِي سَنَةِ 55 مٌ، وَبَعْدَ سَمَاعِهِ تَقارِيرِ أَهْلِ خُلُويِّ ([1](#) [كُورنَثُوسِ 1: 11](#))، الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْأَرْجُحِ أَعْصَاءَ كِنِيسَةَ بَيْتِيَّ أَهْلِ الرَّسُولِ رَسَالَةَ ثَانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ كُورنَثُوسَ، رَسَالَتَهُ الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورنَثُوسَ، وَرَبِّما أَرْسَلَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ بِيدِ اسْتِقْنَاسِ فَرُونِيَّثُوسَ، وَأَخْلَيَّكُوسَ ([16: 17](#)). كَتَبَ الرَّسُولُ بُولُسُ لِحَافَّةِ رَسَالَةٍ ثَالِثَةٍ إِلَى أَهْلِ كُورنَثُوسَ، شَمَّسَى بِ"رَسَالَةِ الدَّمَوعِ" ([2](#) [كُورنَثُوسِ 2: 3-2](#)) وَبَعْدَ ذَلِكَ، كَتَبَ أَخِيرًا الرَّسَالَةَ الثَّانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ كُورنَثُوسَ،



كَانَتْ كُورنَثُوسُ مِدِينَةً سَاحِلِيَّةً، دَمَّرَهَا الرُّومَانُونَ سَنَةَ 146 ق.مٌ، وَأَعْدَمُوا هَا سَنَةَ 46 ق.مٌ بِيدِ يُولِيوسِ قِيَصِيرٍ. بَعْدَ سَنَةَ 27 ق.مٌ، صَارَتْ كُورنَثُوسُ الْعَاصِمَةُ الرُّومَانِيَّةُ لِأَخْيَانَةِ، حِيثُ كَانَ يَقِيمُ فِيهَا الْوَالِيُّ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 12](#)). وَالْمِدِينَةُ نَفَسَهَا عَبَارَةً عَنِ ثَلَاثَ مَدَنٍ، مَبْنَاهُ كُخْرَيَا، عَلَى بَعْدِ حَوَالِيِّ 1.6 كِيلُومِترٍ ([13](#) كِيلُومِترٌ) إِلَى الشَّرْقِ، حِيثُ تَفَرَّغَ السُّفُنُ الْقَادِمَةُ مِنْ بَحْرِ اِيجِيِّهِ بِضَانِعَهَا، وَمِنَابِعِ لِيَكَوْنِيَّةِ، عَلَى بَعْدِ حَوَالِيِّ مِيلٍ 1.6 كِيلُومِترٍ إِلَى الْغَربِ عَلَى خَلِيجِ كُورنَثُوسِ، حِيثُ يَتَمُّ إِعْلَادُ تَحْمِيلِ السُّفُنِ، وَنَقْلِ بِضَانِعَهَا فِي عَرَبَاتٍ فَوقِ الْبَرْزَخِ، مَعَ حَمْلِ السُّفُنِ أَيْضًا عَلَى بَكَرَاتٍ، وَالْمِدِينَةُ نَفَسَهَا عَلَى أَرْضِ مَرْتَقَعِ بَيْنِهِمَا.

عَلَى قَمَةِ أَكْرُو-كُورنَثُ العَالِيَّةِ، وَالشَّدِيدَةِ الْانْدَهَارِ، يَقِعُ أَكْرُو-بُولِسُ الْمِدِينَةُ الَّذِي يَضْمُمُ مَعْدَ أَفْرُو-وَبِيتٍ، وَقَدْ تَمَّ تَكْرِيسُ 1000 جَارِيَّةٍ لِخَدْمَةِ إِلَهِهِ، الْحَبِّ. الْعِبَادَةُ الْدِينِيَّةُ الْمُتَمَيِّزَةُ لِكُورنَثُوسَ كَانَتْ مَكْرَسَةً لِتَجْبِيلِ أَفْرُو-وَبِيتِ إِلَهِهِ الْحَبِّ، الْجَمَالِ، وَالْخُصُوبَةِ، وَالْمَعْرُوفَةُ بِالْإِسْمِ قَبِينُوسُ عَنِ الدَّهُورِ الرُّومَانِيِّ. مَا كَانَ مَرْتَبِطًا بِمَثَلِ هَذِهِ الْمَارِسَاتِ الْدِينِيَّةِ هُوَ التَّدْهُورُ الْأَخْلَاقِيُّ الْعَالِمِ. كَانَتِ الْأَخْلَاقُ الْكُورنَثِيَّةُ فَاسِدَةً بِشَكِّ شَهِيرٍ مَتَّى حَتَّى إِنَّ كُورنَثُ بِرُومَا الْوَثِيقَةِ فِي دَاخِلِ الْمِدِينَةِ كَانَ هُنَاكَ مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ ([أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 4](#))؛ مَعَ أَنَّ الْمِدِينَةَ كَمْسَتُمْرَةً رُومَانِيَّةً كَانَتْ مَاهُولَةً إِلَى حدِّ كَبِيرِ الْإِيطَالِيِّينَ، فَقَدْ اجْتَذَبَتْ شَعُورًا أَخْرَى مِنَ الْبَحْرِ الْأَيْبِرِيِّ الْمُتَوْسِطِ وَمِنْ بَيْنِهِمِ الْيَهُودِ.



كَانَ الْإِهْتَمَامُ الرَّئِيْسِ لِلرَّسُولِ بُولُسِ فِي رَسَالَتِهِ الْأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنَثُوسَ هُوَ وَحْدَةُ الْكِنِيسَةِ. لَقَدْ كَانَ هُنَاكَ تَرْكِيزٌ عَلَى الذَّاتِ التَّبَاهِيِّ، وَحْرِيَّةُ فَاضِحَةٍ فِي مَوَاجِهَةِ آخَرِينَ، وَمَارِسَاتٌ كَاشِفَةٌ عَنِ الْأَنَانِيَّةِ أَثْنَاءَ خَدْمَاتِ الْعِبَادَةِ.

يَظْهُرُ أَيْضًا فِي الرَّسَالَةِ الْأَهْتَمَمَانِ رَئِيْسِيَّانِ آخَرَانِ. أَوْلَأَ، إِلَى جَانِبِ الْمَارِسَاتِ الْوَثِيقَةِ الْأُخْرَى، أَثْرَتْ عَلَى الْكِنِيسَةِ فِي كُورنَثُوسَ الْأَخْلَاقِيَّاتُ الْمُرْتَبَطَةُ بِالْتَّسَاهِلِ الْجِنِّيِّ؛ فَتَقْعِيْنَ عَلَى الرَّسُولِ بُولُسِ أَنْ يَقُولَ بِتَرْسِيخٍ بَعْضِ الْحَدُودِ. ثَانِيًّا، كَانَتْ هُنَاكَ مُشَكَّلَةً فِي قَبُولِ قِيَامَةِ الْجِسْدِ؛ أَفْرَكَ الرَّسُولُ بُولُسُ أَنَّ هَذِهِ الْقُنْسِيَّةُ لَهَا آثَارٌ عَلَى جَوْهَرِ الْإِيمَانِ وَلَذِكَ شَدَّ الرَّسُولُ بِقُوَّةٍ عَلَى الْقِيَامَةِ

هَاتَانِ الْمَسَأَلَتَانِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْجَوانِبِ الْمُرْتَبَطَةِ بِقُضِيَّةِ الْوَحْدَةِ (خَاصَّةً اهْتَمَمُهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ)، قَدْ حَدَّهُمَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُمَا غَنُوْسِيَّةٌ، مَا أَدَى إِلَى اسْتِنَاطَ حَفَوَاهُ أَنَّ الرَّسُولَ كَانَ يَقاومُ جَمَاعَةَ غَنُوْسِيَّةٍ فِي كِنِيسَةِ كُورنَثُوسَ. مِنَ الْمَفَارِقَةِ التَّارِيْخِيَّةِ أَنَّ نَصْفَ مُؤْمِنِي كُورنَثُوسَ بِأَنَّهُمْ غَنُوْسِيَّينَ، مَعَ أَنَّ الْفَحْصَ الْدَّقِيقَ يَكْتُفِي بِعِنْدِهِ بِعُودِ بَعْضِ الْعَانِصَرِ الظَّاهِرَةِ عَلَى السَّطْحِ فِي الْوَسْطِ الْكُورنَثِيِّ، الَّتِي مِنْ شَائِئَهَا أَنَّ تَسَامِلَ لَاحِقًا فِي تَطْوُرِ الْغَنُوْسِيَّةِ. مَعَ أَنَّهُ يَمْكُنْ إِدْرَكُ وَجُودَ بَعْضِ الْأَفْكَارِ الْغَنُوْسِيَّةِ الْأُولَى بِالنِّسَبَةِ لِمُؤْمِنِي كُورنَثُوسَ، مِنَ الْمُهِمِّ إِيْقَاءِ التَّفْسِيرِ ضَمِّنَ سِيقَةِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيَالِدِيِّ.

وَهَذَا كَانَ مَحْوُرُ اهْتِمَامِ الرَّسُولِ بُولُسِ هُوَ الْكِنِيسَةُ، وَخَدِّثَهَا وَنَقَّلَهَا جَاهِدُ الرَّسُولِ بُولُس لِيَحْفَظَ هَذِهِ الْكِنِيسَةَ مِنَ الْانْهَالِ إِلَى عَدَدِ مِنَ الْفَصَالِنِ أَوِ الْجَمَاعَاتِ الْمُتَنَافِسَةِ الْمُتَخَاصِمَةِ، وَالْمُنَفَّسَةِ بِسَبِيلِ بَعْضِ الْفَصَالِيَّاتِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْعَاقِدِيَّةِ. وَالْأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَرَادَ الرَّسُولُ أَنْ يَحْفَظَ تَرْكِيزَ الْكِنِيسَةِ عَلَى الْرَّبِّ يَسُوعَ، الْرَّبِّ الْمَجِيدِ.



## تحية، 9-1:1

يَبِدِي الرَّسُولُ بُولُس بِتَحْيَةِ نَمَطِيَّةٍ، تَلِيهَا صَلَةُ شُكْرٍ مَعْتَادَةً. إِلَّا أَنَّ هَذَا سَمْتَانَ بَارِزَتَانِ فِي تَلِكَ التَّحْيَةِ. أَوْلَأَ، تَرْبِطُ التَّحْيَةَ اسْمَ سُوْسَتَانِيَّسِ بِالرَّسُولِ بُولُسِ. مَعَ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ بَلِيْغَتَيْنَ مِنْ هُوَيَّةِ سُوْسَتَانِيَّسِ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْأَنَكِيدِ كَانَ مَعْرُوفًا جَيْدًا لِدِي مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنَثُوسَ؛ وَمِنْ الْمُحْتمَلِ أَنَّهُ الشَّخْصَ الَّذِي يَصِفُهُ [أَعْمَالُ الرَّسُولِ 18: 17](#)، بَعْدَ اهْتِدَاءِ كِرِيسِبِيِّيْسِ إِلَى الإِيمَانِ، بِأَنَّهُ رَئِيْسُ الْمَجَمِعِ

ثَانِيًّا، يَشَدِّدُ الرَّسُولُ بُولُس عَلَى قَدْرَاتِ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي كُورنَثُوسَ عَلَى الْكَلامِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْرُّوحِيَّةِ. كَانَ لِدِيْهِمْ كُلُّ هَذِهِ الْأَمْرُورِ وَقَدْ كَانَتْ حَقِيقَيَّةً، لَكِنَّ تَلِكَ الْأَمْرُورِ الْجَيْدَةِ بَعْيَنِهَا هِيَ مَا أَسَاعُوهُمْ إِسْتَخْدَامَهَا عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ. لَمْ يَأْتِ خُلُّ الرَّسُولِ بُولُس بِقَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاهِبِ (فِي الْحَقِيقَةِ، يَقِيمُ الرَّسُولُ الشُّكْرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ)، بَلْ بِوَضِعِهَا فِي إِطَارِ جَيْدِيِّ

## تَقْرِيرُ مِنْ أَهْلِ خُلُويِّ 1: 10-4-21

لَقَدْ جَعَلَ مُؤْمِنُو كُورنَثُوسَ مِنْ الرَّسُولِ بُولُسِ، وَصَفَّا ([طُرْسِ](#)) وَأَبْلُوسِ، إِصْفَافَةً إِلَى الْمَسِيحِ قَادَةً جَمَاعَاتِ مُخْلَفَةٍ. نَحْنُ لَسْنَاءِ مَاتَكِينِ عَمَّا كَانَتْ تَنَافَعُ عَنِهِ كُلُّ جَمَاعَةٍ، لَكِنَّ يَمْكُنُ لِلْمَفَرِزِ أَنْ يَخْمَنَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْمُؤْيَدَةِ لِلرَّسُولِ بُولُسِ شَدَّدَتْ عَلَى شَعَارَاهُ يَشَانِ الْحَرِيَّةِ؛ وَجَمَاعَةَ الرَّسُولِ بُولُس بِطُرْسِ شَعَرَتْ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْمُسْتَكُ بِالْمَارِسَاتِ الْيَهُودِيَّةِ؛ وَرِبِّيْمَا دَافَعَتْ جَمَاعَةُ أَبْلُوسِ عَنِ قِيمَةِ الْفَهْمِ الْفَلَسْفِيِّ وَالْخَطَابِيِّ. مَهِمَا كَانَ مَا يَدْفَعُونَ عَنْهُ، شَعَرَ الرَّسُولُ بُولُس بِالْفَزْعِ لَأَنَّ هَذَا الْأَمْرُ يَكْسِرُ وَخَدِّهِمْ. كَانَ رُدُّ فَعْلِهِ الْأَوَّلُ هُوَ التَّأْكِيدُ عَلَى أَنَّ سَعِيهِ لَمْ يَكُنْ يَهْدِي إِلَى بَنَاءِ اتِّبَاعِ بَلْ إِلَى تَوْجِيهِ الْكُلِّ إِلَى الْمَسِيحِ. فَالرَّسُولُ لَمْ يَجِدْ عَلَى تَعْيِدِ الْمَهِنَدِينِ الْجَدِّ لِلْإِيمَانِ الْمَسِيَّحِيِّ شَخْصِيًّا؛ وَلَمْ يَكُنْ مُهِمًا بِالنِّسَبَةِ إِلَيْهِ مِنْ قَامَ بِهِذِهِ الْأَفْعَالِ، طَلَالًا أَنَّهُمْ جَمِيعًا اعْتَدُوا لِلْمَسِيحِ

يَنْتَقِلُ الرَّسُولُ بُولُس عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْقُوَّرِ إِلَى الْقُضِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَهِيَ قُضِيَّةُ غَالِيَّةٍ الْمُؤْمِنِيْنِ الَّذِينَ يَرْغُبُونَ فِي إِظْهَارِ أَنْفُسِهِمْ أَفْضَلُ أَوْ أَكْثَرُ حَكْمَةٍ مِنْهُمْ مِنْ يَفْقَرُونَ تَكُنَّ إِلَى الرَّوْزَى الْعَيْنِيَّةِ مِنْ جَانِبِهِمْ فِي الْكِنِيسَةِ. إِنَّ سَعِيَمِ وَرَاءِ الْحَكْمَةِ يَنْقَضُ مَحْتَوِيَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي كَرِزَ بِهِ الرَّسُولُ بُولُسِ أَوْلَأَ، لَمْ يَكُنْ لِرَسَالَةِ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ ([18: 1](#)) أَيْ مَعْنَى مَنْطَقِيِّ دَاخِلِهِ مَنْظُومَةُ حَكْمَةٍ وَقِيمَةِ الْيَهُودِ أوِ الْيَوْنَانِيِّينَ. لَقَدْ اسْتَازَمَ الْأَمْرُ طَرِيقَةً جَدِيدَةً تَنَامًا لِلنَّظَرِ إِلَى الْحَيَاةِ – طَرِيقَةً اللَّهِ

ثانياً، لم يفعّل الله باختيارهم على أساس مكانتهم في المجتمع؛ بل على القischen تماماً، فقد جعل الله منزلكم الوحيدة هي مكانة واحدة حصلوا عليها بالتساوي (31-26: 1).

ثالثاً، لم يكن إيمانهم مؤسساً على قوة الخطابة لدى الرسول بولس بل على مواهب الروح التي أظهرها الرسول (4: 2)، والتي أفتعمت أن الله كان عملاً فيه. وهكذا، لم يكن الجدل البشري هو ماقاده إلى الله بل روح الله. لذلك فإن الروح، لا المنطق البشري، هو من يبقى مستمراً في الإعلان عن الله لهم. إن لم يصبحوا حمقى بحسب طرق التفكير العالمي، لمن يتمكنوا أبداً من إعادة التفكير في الحياة من منظور الروح الذي تهبّ المؤمنين الحكمة الحقيقة.

رابعاً، لم يسلكوا بناءً على هذا المستوى الروحي عندما صنفوا الرسول بولس وأخرين كما لو أنهم قادة أحزاب؛ في الحقيقة، يوضح هذا العمل النشط أن الدافع الشرير لدى البشر ("الجسد" أو "الطبيعة البشرية الساقطة") عملاً وفعلاً لأنه يرفع من شأن الخدام البشريين الله بدلاً من الله الذي يعمل بالتساوي في كل خادم منهم.

خامساً، كان هؤلاء الخدام يعلمون معاً لبناء "هيكل" واحد الله، أي الكنيسة، وعلى أساس واحد راسخ في يسوع المسيح. الله وحده هو الذي سيحكم على الكيفية التي يساهم بها كل مؤمني مسيحي في عمل بناء الكنيسة. لكن ويل من يقسم الكنيسة، لأنه إنْ كانَ أَخْذَ يُسْدِيدْ (يdemer) لاحظ أنه هنا يتم (17: 3، RSV). "هيكل الله فسيقديده (سيديره) الله استخدام الصورة الاستعارية عن الهيكل بشكل جمعي؛ فالكنيسة وكل هي الهيكل. في الفصل 6 سيتتم استخدام نفس الصورة بشكل فردي؛ كل مؤمن (مسيحي) هو هيكل الله".

أخيراً يشير الرسول إلى أخرى ويات مفرطة في تحقيقها بالنسبة إلى مؤمني الكنيسة كورنثوس، إذ يمواهم الروحية (الحقيقة) وبمحكمتهم الدافعة للتباهي (حكمة دنيوية) نادوا بأنهم ملئوا مع المسيح (4: 8-13). بسخريةٍ ملؤها المفارقة، يشير الرسول بولس إلى مدى اختلاف ما ينادون به عن أسلوب حياة الرسول. عاش الرسول مثل رب يسوع - حياة الألم والمعاناة، متوقعين التمجيد لاحقاً. حاول مؤمنو الكنيسة في كورنثوس بلوغ التمجيد آنذاك دون صلب.

يختُم الرسول بولس هذا القسم بإذنار. يلطف الرسول بولس من كلماته تجاه البعض من يمكّنهم أن يكونوا متجاوين، كما يحثّهم على الاقتداء بأسلوب حياته. كان المعلم هو الرسالة (الأعداد 14-16). سوف يعيش "يتمؤنس بولس أيضاً الحقَّ أمامهم بكلِّ أمانة. ثم يهدى الرسول "المنتفخين" (عدد 18)، مشيراً إلى أنه لن يتخدى كلامهم، بل قوّتهم الروحية عندما يأتي إليهم.

## تقرير رسل مؤمني الكنيسة في كورنثوس، 5: 1-6، 20:

ينتقل الرسول بولس الآن إلى ثالث قضاياً أثارتها التقارير الشفاهية من الرسُّول حاملي رسالة مؤمني الكنيسة في كورنثوس إلى الرسُّول.

القضية الأولى هي التأديب الكنيسي (5: 12-13). أشار الرسُّول بولس إلى حالة الفساد الأخلاقي الصارخ - زنا المحارم. كانت هذه الخلاعة واضحةً جداً حتى أن الوثنيين اعتبروها أمراً منحضاً من الناحية الأخلاقية، فلم تكن حالة من الجهل بالمبادئ المسيحية. والأكثر من ذلك، لم تتحذ الكنيسة أي إجراء، بل تق�흐رت بالتشاهل معها، ربما بناءً على إساءة فهم لتعليم الرسُّول بولس عن التحرر من الناموس.

يقدم الرسُّول بولس ثلاثة مبادئ في هذا القسم: (1) الهدف الأساسي للتأديب الكنيسي هو التربية واسترداد المذنب؛ (2) الهدف الثاني للتآديب الكنيسي هو حماية الكنيسة (5: 6-8)؛ و(3) لا ينبغي على الكنيسة أن تسعى وراء الحكم على تصرفات الأشخاص الآشرار في العالم أو السيطرة عليها - هذا مسؤولية الله - بل يجب عليها أن تقوم بتأديب من

هم داخل الكنيسة (الأعداد 9-13). سوف يستخدم الرسُّول بولس هذه المبادئ أيضًا في الفصول التالية (انظر 7: 12-16).

القضية الثانية هي الدعاوى القضائية بين المسيحيين (6: 1-11). كان مجتمع المؤمنين في كورنثوس ميلّون للجوء إلى القضاء المدني مثل مجتمعنا، إذ لم ير المسيحيون أي خطأ في مقاضاة بعضهم البعض اززع الرسُّول بولس من هذا الأمر. إن كان على المسيحيين أن يدينوا العالم، بكل يقين، لا ينبغي عليهم أن يسمحوا للعالم أن يحكم في قضايا داخل الكنيسة. بدلاً من عرض قضاياهم أمام "القضاء المُحقّق" من قبل الكنيسة! (6: 4، أي القضاة الوثنيين)، ينبغي عليهم أن يحكموا في قضاياهم داخل الكنيسة.

كان لدى الرسُّول بولس طريقة أفضل إضافة إلى تجاوز المحاكم الوثنية، وهي بكل بساطة تحمل الظلم (7: 6، 1 كورنثوس 5: 1). بتطبيق تعليم الرب يسوع حرفيًا (متى 5: 38-42)، يرى الرسُّول بولس أنه من الأفضل أن يسمحوا لأنفسهم يقبلون السُّبُّ. بدلاً من ذلك، فإن بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس كانوا على استعداد أن يurosوا إخوتهم في المسيح للحصول على ما يشعرون أنه حقهم. ويشير هذا التساؤل إن كان الطعم لم يزل آنذاك في قلوبهم لا (1 كورنثوس 6: 9-11) مع أن الرسُّول بولس يقبل الناس الذين افترقوا سابقاً كل أنواع التّشُور (إنَّ الرب يسوع قد طهَّرَهم)، إلا أنه يوضّح تماماً أنَّ أي امرء لا يزال طناعاً أو فاجرًا في الوقت الحاضر فهو ليس جزءاً من الملوك، مهما كانت التزاماته العقائدية.

القضية الأخيرة في هذا القسم هي العلاقات الجنسية المتحرّرة (6: 12-20) في عالمٍ كانت فيه العذرية مهمّة إن أرادت المرأة الزواج، وفيه (20) أيضاً الجواري في هيكل أفروديت متاحةً لممارسة الرذيلة، كانت الدعاارة هي الشكل الرئيس للعلاقات الجنسية المتحرّرة. استخدمت الجماعة المتحرّرة جنسياً شعارات: "كُلُّ الأشياء تحلُّ لي"، وهو قولٌ من المحتمل أنه مستندٌ من تعليم الرسُّول بولس، إضافةً إلى قوله "الاطمئنة للجذف والجوف للأطعمة" - أي بما أنَّ الجسد يعلم بهذه الطريقة، فلا بدّ أن يكون بحسب ما قصدَ له الخالق. الرسُّول بولس يلطف بدلاً من أن ينافق شعاراتهم، الحرية تابع ثانوي لأهداف الأخرى لم يُخلّقَ الجسد لاستخدامه كما نشاء، بل ليكون مكرّساً (6: 12، 20).

الرب، كما يوضّح تعليم القيام (الأعداد 13-14)

والأكثر من ذلك، فإن العلاقة الجنسية هي فعل الشخص ككل، بخلاف تناول الطعام (يُشهد الرسُّول بولس بنص التكوين 2: 24؛ مع قولٍ للرب يسوع في متى 19: 5). لذلك فإن هذا الفعل يأخذ عضواً (أي الشخص ككل) من جسد المسيح ويجعله وحدةً واحدةً مع زانية (1 كورنثوس 6: 15-17). وهذا يختلف الفساد الجنسي عن سائر الخطايا، الأخرى الخارجية بالنسبة إلى الكيان البشري، فالزنا يغير الكيان وبالتالي ينحوه، مع أنه المكان الذي يسكن فيه الروح القدس. تتجاهل الخطية الجنسية الحقيقة في أنَّ المسيح قد افتدى الجسد، وأنَّ المسيحي كلَّ ملُكَ الله، وليس لنفسه.

## ردود الرسُّول بولس على مؤمني كورنثوس، 7: 1-16

الآن ينتقل الرسُّول بولس إلى القضايا الخاصة بمؤمني الكنيسة في كورنثوس، ليبني على الإجابات التي سبق وقدمها بالفعل ردًا على أسئلة لم يطرحوها.

القضية الأولى عن الزواج (7: 1-24). كان شعار الجماعة المؤدية للزهد في كنيسة كورنثوس (ربما رد فعل ضد الخلاعة في الفصل 6 طبقًـا، KJV، 7: 1)، هو "حسنُ للرجل أن لا يمسنَ امرأةً" ، الكورنثيون هذا الشعار على كل من المتزوجين وغير المتزوجين منادين أنَّ المسيحيين المتزوجين ينبغي عليهم الامتناع عن العلاقات الجنسية. ووضّح الرسُّول بولس الأمر بثلاث نقاط. أولاً، قال إنَّ هذا غير

واعي على الإطلاق، لأن الامتناع التام عن ممارسة الجنس من شأنه أن يؤدي إلى الفجور ([الأعداد 9-7](#)). ثانياً، عندما يتزوج الناس، فإنهم لا يمتلكون فيما بعد أجسادهم؛ بل تنتهي أجسادهم لبعضهم البعض من أجل المنفعة المتبادلة ([العددين 3-4](#))، إن الرفض الجنسي يحرم شريك الحياة الآخر من حقه أو حقها الواجب. ثالثاً، الامتناع عن ممارسة الجنس مسموح به لفترات محددة بالاتفاق المتبادل كنوع من الصوم يساعد في التركيز على المسيح ([عدد 5](#))

مع أن الرسول بولس سوف يتناول مسألة غير المتزوجين بشكل تفصيلي أكبر في [7-25](#)، إلا أنه يشير في ملاحظة جانبية إلى أنه هو نفسه راضٍ بأن يكون أغرباً. لكن بما أن البعض ليس لديهم هذه الموهبة، فإن التعبير الجنسي الكامل في الزواج أفضل بكثير من الصراع مع الشهوة بمجرد أن يتزوج اثنان من المسيحيين، لا مجال للتفكير في [\(7: 9-7\)](#). الطلاق، هناك كلمة واضحة للمسيح تؤكد ذلك ([منى 5: 32-31؛ مزم 32: 5](#)، [لوقا 18: 16](#) وما يوازيه)، لذلك لا توجد استثناءات ([إن 10-12؛ 11-12](#)). أو الرسول بولس أيضاً لا يعرف عبارة الاستثناء في [منى 19: 9](#))، أو يفهمها على أنها تشير إلى شيء مثل عدم العفة قبل الزواج، والمكتشف قبل الزفاف، وليس إلى الزنا بعده). مع أنه في بعض الحالات يتبعون على الزوجين المسيحيين أن يعيشوا مفصلياً، إلا أن ذلك يتمّ مع وضع المصالحة في عين الاعتبار. إن تعليم رب يسوع لا يسمح له بالتفكير في الزواج باعتباره نهاية ([1 كورنثوس 7: 11-10](#))

لكن ماذا لو كان شريك الحياة غير مسيحي؟ يطبق الرسول بولس مبادئه على موقف لم يترك الرب يسوع بشأنه كلمة واضحة، أو لا، بما أن الرب يسوع أمر المسيحيين لا يطأقوه، حتى في هذه الحالة لا يجوز للمسيحي أن يبادر بالطلاق ([13: 7](#)). ثالثاً، بما أنه ليس على المسيحيين أن يتحكموا أو يحكموا على غير المسيحيين ([13: 6](#))، فلا ينبغي على المسيحي مواصلة العلاقة إن أصر غير المسيحي على الطلاق ([7](#))، ثالثاً، بعيداً عن الجنس الذي يمكن أن يتتبّع به المسيحي (كما [15: 15](#)). تتعقد العلاقة في [6: 15](#)، فإن المسيحي يقيس هذه العلاقة، مع نتائج إيجابية للأبناء وخلاص محتمل للشريك غير المؤمن ([16: 14، 7](#))، وبينما لا يُعد هذا دعوة للبقاء في حالات الاعتداء الجسدي أو الجنسي، فهو دعوة للبقاء مخلصاً في حالة الزواج المختلط.

لا يعتقد الرسول بولس عادة أن الإنسان يتبع في عليه تغيير وضع حياته لخدمة المسيح ([7: 17](#)). في المعتاد، ينبغي أن يبقى كلّ أفراد في الحياة على حاله التي كان فيها عندما دُعى إلى الإيمان باليسوع. ظهر، أمثلة الرسول بولس أنه كان يفكر فيما يرتبط بأمر الزواج أو العزوبيّة اليهودي (الختان) أو الأممي، العبد أو الحر، وليس فيما يخص المواقف التي قد تكون لا أخلاقية في حد ذاتها. في حالة العبيد، عليهم نوال الحرية متى أصبحت متاحة لهم، لكن لا يصنع الأمر فرقاً جوهرياً بالنسبة إلى مكانتهم الحقيقة أمام الله أو قدرتهم على خدمة المسيح ([الأعداد 21-23](#))

القضية الثانية هي مسألة غير المتزوجين ([7: 25-40](#)). ينادي الرسول بولس بأنه يمكن للغَرَاب والأرامل أن يتزوجوا - هذا ليس خطأ. ومع ذلك ينصحهم بالبقاء عزباء. بما أن كلّ شيء في هذا الدهر سينزول، سيكون من الجيد أن يبقى المرأة أعزبًا حتى يتجنّب المزيد من الألم الذي يمكن أن يتعرّض له بسبب الزواج ([الأعداد 31-25](#)) والأكثر من ذلك، يجعل الزواج دائمًا اهتمام الإنسان منقسمًا بين الرب والاحتياجات المشروعة لشريك الحياة، لا ينبغي على المرأة أن يتخلّى عن شريك حياته أو يتتجاهل احتياجاته من أجل خدمة الرب، لكن يمكن للمرء أن يبقى أغرباً حتى يكون الرب موضوع التركيز الوحيد للحياة والتكرис ([الأعداد 32-35](#)). أخيراً، إن اجتاز المرأة موقفاً فيه الزواج أمر متوقع، ينبغي عليه أن يتخذ قراره بنفسه إن كان يجب أن يتزوج المرأة من أجلها (وربما من أجل الأسرة الأوسع) أو إن كان يمكنه كما

يجب عليه ببساطة الاهتمام بها كشخص أعزب ([الأعداد 36-38](#)). يختار الرسول بولس هذا القسم بتكرار مبادئه العامة ([العددين 39-40](#)) القضية الثالثة التي يعالجها الرسول بولس هي لحوم الحيوانات المقدمة كذبائح للأوثان ([8: 1-11](#)). معظم اللحوم المتأحة وقذفها في الأسواق مصدرها إما الحيوانات المقدمة كذبائح في المعابد الوثنية أو مجموعات الحيوانات المقدمة للذبح كهدايا المجاملات بين الناس. بالنسبة إلى اليهود المدققين، ممنوع الاقتراب من كلّ هذه اللحوم أو حتى لمسها والأكثر من ذلك، دعا الوثنيون المؤمنين المسيحيين إلى الولائم في بيوتهم وإلى الولائم الخاصة التي أقيمت في أماكن ملحة بالمعابد الوثنية حيث كان الحرفيون أيضًا يقيمون الولائم الخاصة بهم. يناقش الرسول بولس هذه القضايا ويستخدمها لتعليم مبادئ أوسع مرتبطة بالسلوك المسيحي.

أولاً، المحبة، وليس المعرفة، هي مفتاح السلوك السليم ([8: 1-13](#)). شعر بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس بالتفوّق لأنهم كانوا مقتدين بأن الأوثان ليس لها وجود واقعي (يوجد إله واحد فقط)، وبالتالي فإن أي لحوم حيوانات مقدمة كذبائح لها لم تزل وقذفها صالحة للأكل. يريد الرسول بولس شعاراتهم مرة أخرى، لكنه يقاومها بهذه العبارة، "العلم إن الله ليس معنِّياً بما نعرفه". ([NIV، عدد 1](#)) "يتقدّم ولكن المحبة تبني أو نأكله، لكنه يهتم إن كذا نحبّ إخوتنا المسيحيين أم لا. لا يتعلّق الأمر بإمكانية غضب رفيق مسيحي بسبب انقسامه أمرٌ ما في أكل هذه اللحوم، بل في إمكانية أن يكون لدى هذا الرفيق ضمير ضعيف فيغمض بنفسه في الأكل معه، مع أنه يؤمن أن هذا تصرُّفٌ خاطئٌ وبالتالي ينظر إلى نفسه كمرتدٍ عن الإيمان (أي متمرد على المسيح). ذلك الضلال البين على هذا النحو ليس محبةً الامتناع النهائي عن أكل هذه اللحوم سوف يكون أفضل من أن يقود أكلها رفيقاً مسيحيًا إلى الخطية

ثانيًا، يوضح الرسول أنه ينبغي على المرأة أن يُخضع اهتماماته الشخصية من أجل خير الآخرين، وخاصة المؤمنين باليسوع وإنجيله، على غرار الرسول، الذين توّقعوا أن تدعمهم الكنيسة ([9: 1-23](#)). وتدعى عالاتهم (انظر [لوقا 5: 7-10](#))، وبناءً على الأسفار المقدسة يتبيّن لنا أن الرسول بولس له الحق في طلب الدعم من مؤمني الكنيسة في كورنثوس. لكن لم تكن هذه طريقة مع مؤمني الكنيسة في كورنثوس إذ كان عادةً يفعل في الخيام لدعم حدمته، مع أنه كان يقبل خدمات العطايا من كنائس أخرى. فعل الرسول بولس هذا لمنع البعض من الاعتقاد بأنه يتاجر بالدين من أجل الربح ([12: 9](#)) ومن أجل الرضا الشخصي بقيامه بفعل أكثر مما كان يتبعون عليه أن يفعل ([العددين 16-17](#)). كان هذا جزءاً من طريقة الرسول بولس الأكبر المتمثلة في إخضاع تقضياته واهتماماته الشخصية لخير المؤمنين باليسوع وإنجيله ([الأعداد 19-23](#))

ثالثاً، إن شجاعة الأقوباء الذين يعبرون عن حُرّيتهم دون أي اعتبار لإخوانهم المسيحيين هي أمرٌ خطيرٌ روحياً ([9: 9-10؛ 22: 10-24](#)). ليس المهم من هو الذي يبدأ الحياة المسيحية، بل من يكتملها، وبناءً عليه، هي حياة الانصياع، وليس الانحلال من باب الراحة ([9: 9-24؛ 27-24](#)). في هذا الصدد، يُقام الرسول بولس شعب إسرائيل في البرية مثلاً للإخفاق لقد تمعّوا بـ "المعمودية" و "العشاء الرباني" ([10: 4-2](#))، تماماً مثل الكنيسة، لكن أخفق معظمهم فيدخول إلى أرض الموعود. السبب في أن الله أهلكهم كان بسيطاً: لقد رجعوا إلى الخطية. بالمثل، ينبغي على المؤمن المسيحي أن يتوجّي للحرص في الا يفخر بالإيمان والحرية لدرجة أنه يصبح غير مبالٍ بالخطية ويسقط من الإيمان ([12: 12](#)). من ناحية أخرى، لا ينبغي على المسيحيين أن يخافوا، لأن التجربة [الإغراء] ليست أقوى مما هم عليه؛ فالله يدير لهم طريقاً للنجاة، إن شاءوا أن يسلكوه ([13: عدد](#))

هناك رابط آخر بينبني إسرائيل ومؤمني الكنيسة في كورنثوس يرتبط بتناول بالوجة النباتية ([10: 14-22](#)). في العشاء الرباني هناك

## رسالة الرسول بولس الأولى إلى أهل كورنثوس

شركة في دم وجسد المسيح، أمر حقيقٌ تماماً مثلاً كانت ذبائح إسرائيل على المذبح. إن الطعام المقدم للأوثان هو أيضاً شركة، ليس مع الإله الذي نؤمن به، بل مع الروح الشرير الكاذن وراء عبادة الوثن. إن ممارسة الشركة على كلا الماندين هي إثارة لغيره الله تماماً كما فعل بنو إسرائيل (عدد 22).

تجمع خلاصة المناقشة الفصول الثلاثة معاً (10: 11-23). بما أن الطعام لا يتيّبَر بتقييمه للأوثان، وبما أن كل الأطعمة هي ملِكُ الله حفأً يمكن للمرء أن يأكل أي شيء يبيع في سوق اللحوم - دون فحص (10: 25-26) بالمثل يجوز للمؤمن المسيحي أن يأكل أي شيء يقدّم على (26-27). العشاء في بيت أي إنسان غير مؤمن. ومع ذلك، إن وأشار أحد إلى أن هذا الطعام لحم حيوان مذبوح للأوثان، إذن على المسيحي أن يتحاشى تناوله، ليس لأنه مضرٌ له، بل لأن المسألة متقدمة بصاحب السؤال والمؤمن المسيحي مغنىٌ بخیر القريب (الأعداد 30-27). بمعنى آخر، تمثل بمثال الرسول بولس هو يشكّل دوره نموذج حياته بحسب مثال المسيح، الذي فضل خدمة الآخرين على خدمة نفسه. تصرّف على نحو فيه يتافق به اسم الله وطبيعته حتى فيما تأكله (عدد 31)؛ حاول ألا تكون عشرة لأي أحد، بل نافغاً لكل إنسان بشكل يدفعه نحو الخلاص (عدد 32).

القضية الرابعة التي يعالجها الرسول بولس هي النظام في اجتماعات الكنيسة (11: 11-14). كانت لكنيس مؤمني كورنثوس البنية اجتماعات حيّة، لكن بدلاً من أن تظهر هذه الاجتماعات وحدها في المسيح، أظهرت أثانيةً لم تكن لدى الرسول بولس أيّة رغبة في تغيير ما كانوا يفعلونه؛ لقد أراد أن يغيّر فقط طريقة الممارسة لما كانوا يفعلونه.

كانت المشكلة الأولى في الاجتماعات هي سلوك النساء المتردجات كانت عالمة الزواج وتقديرك غطاء الرأس أو تسريحة (11: 1-16). شعر مميرة، كما هو الحال اليوم مع خاتم الزواج لم تتم صلاة النساء أو تتبعهن في الكنيسة آية مشكلة بالنسبة للرسول بولس، لكن ربما أحست النساء أن هذا الأمر من شأنه أن يحرّرهن من أزواجهن (انظر مرقى 12: 25) وبالتالي كان لديهن مبررً لتتحمّل غطاء الرأس جانباً. يؤكد (12: 25) الرسول بولس أن الزوج والزوجة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، تماماً كارتباط البشر بالله (كورنثوس 11: 3). لذلك كما ينبغي على البشر أن يمتحدوا الله لا أن يقلّلوا من شأنه، هكذا ينبغي على النساء الزوجات أن يتصرّفن هكذا من نحو أزواجهن. وهكذا، مع أن الرسول بولس يصادق على الخدمة بواسطة النساء، إلا أنه يضع الزواج أولًا.

المشكلة الثانية في الاجتماعات هي التمييز الطيفي (11: 16-34). إلى أن بدا العشاء الرباني الأسبوعي يتحوّل إلى ذبيحة قاسٍ في القرنين الثالث والرابع، كان عبارة عن وجة شركة كاملة. يمكن للمسيحيين من الطبقة الوسطى والعلياً أن يتّوا مبكراً إلى اجتماعات الكنيسة مدبرين، أيضاً لأنفسهم طعاماً وشراباً أفضل. باتباع عادات المجتمعات الوثنية لم يكن لديهم أي وازع ضد البدء مبكراً وتناول الطعام بما يتّاسب مع طبقتهم، طالما أن الطعام البسيط قد تم تدبّره على الأقل للعيّد والفالحين الذين لم يتمكّنا من القول مبكراً (عدد 21). أدخل هذا الأمر الكنيسة هناك الفقراء وجعلهم يشعرون بقرء بالتمييز الطيفي (عدد 22). يقول الرسول بولس أن هذا ليس عشاء الرب بل عشاء للخزي (عدد 20).

يكرر الرسول بولس كلمات التأسيس للإشارة إلى أنهم جميعاً يشتّرون في جسد المسيح ومدنه (انظر 10: 16-17)، وليس في وجودهم الخاصة. إن القيام بذلك بطريقة غير مستحقة، مع وجود انقسامات واختلافات طبقية بينهم، هو تدنيس لوجته بعدم إظهار وحدة جسد المسيح، الكنيسة (11: 29)، الأمر الذي يستجلب وبالتالي دينونة الله التي قد اخترتها بعضهم بالفعل. إزاء ذلك، ينبغي عليهم أن يفحصوا دوافعهم ويجمعوا بالحق شخص واحد لتناول وجة الشركة.

المشكلة الثالثة في اجتماعاتهم ارتبطت باستخدام الموهاب الروحية، من الممكن أن بعض الناس في كنائس البيوت (12: 1-14: 40) تحت تأثير الأفكار الغنوسيّة التي تعلم بأن كل ما هو روحي خيرٌ وما هو ماديٌّ شرٌّ، مع شعورهم بالإلهام بواسطة الروح، قد نادوا بوضوح إن يسوع [أي يسوع البشري مقابل المسيح الروحي] ملعونٌ. نادي الرسول "بولس" بأن من يقول هذا ليس روح الله، لأن الروح القدس يشهد فينا "بالاعتراف المسيحي الأساسي،" يسوع ربُّ

مؤمنون آخرون في هذه الكنائس كانوا يرتفعون من شأن موهبة محددة لديهم، وخاصة موهبة التكلم بالألسنة، حتى تحقق الآخرين أو رافضين حتى النظر إليهم. هنا يؤكد الرسول بولس على وجود روح واحد فقط هو الروح القدس الذي يوجد بكل الموهاب (6: 4-12). يُظهر الروح القدس ذاته في كل مؤمن مسيحي بشكل سيدني، ليس فقط لمنفعة هذا المؤمن، لكن لغير الجميع (عدد 7). بما أن الروح الذي يمتلكه المسيحي وليس إظهاراً معيناً له، فإن الموهاب المستعلنة بالروح يمكن أن تتغير من اجتماع إلى آخر.

إن نفس هذا الروح هو ما يجعل من كل المؤمنين المسيحيين وحدها عضوية واحدة في المسيح (12: 13). وهذا، لا يوجد بكل الواحد فقط بكل الموهاب - إذ أنها بالتساوي من الروح - لكنه يوجد بكل الموهاب المطلوبة بالتساوي من أجل الأداء الوظيفي السليم لجسد المسيح (الأعداد 14-12). ما من أحد يمكن أن يقول إن افتقاره إلى موهبة ما يحرمه من أن يكون جزءاً من الجسد؛ في الحقيقة، ربما يكون أصحاب الموهاب الأقلّ وضوحاً أكثر أهمية. وهذا، داخل جسد المسيح، لا توجد فقط إظهارات مختلفة للروح من خلال الأفراد في اجتماع ما، لكن أيضاً خدمات أو وظائف مختلفة للأفراد في الجسد (الأعداد 31-27).

ذلك، إظهار المرء لموهبة معينة ليس هو ما يدلّ على روحانيته، بل كيف يُعرّ عنها ويمارسها، أي هل يمارسها بكل محبة أم لا (13: 1)، أي موهبة تمارس لمصالح أدنى قد تكون موهبة حقيقة من الروح (13)، لكنها بلا قيمة بالنسبة لصاحبيها (الأعداد 1-3). وهذا لأن الحبة تقipض الأنانية (الأعداد 7). في الحقيقة، موهاب الروح هي فقط من أجل الفترة الواقعة بين المجيء الأول للمسيح ومجيئه الثاني، عندما يُستعلن ملوك الله بشكل تام ويكون الملك حاضراً بشخصه، آنذاك ستكون موهاب الروح الوسانطية غير ضرورية بعد (العددين 10، 12). ليست موهاب المرء آية مكافأة بل إيمانه ورجائه، ومحبته، وهي الأعظم، لأنها ستتّوّم عندما يحيا المسيحيون في محبة كاملةٍ مع بعضهم البعض والرب يسوع (عدد 13).

ويتطبّق هذا على مؤمني الكنيسة في كورنثوس، ينادي الرسول بولس بأنه وإن كان ينبغي اشتقاء كل الموهاب، فإن المحبة تحتم عليهم أن تكون النبوة هي الموهبة المفضلة في اجتماعات الكنيسة (14: 1-25). من الواضح أن مؤمني كورنثوس كانوا يشتّدون أكثر على (14: 1-25) موهبة التكلم بالألسنة. باستثناء المتكلّم نفسه، فإن الألسنة دون ترجمة لا قيمة لها بالنسبة لآخرين. الموهبة بهذا الشكل لا تبني أحداً. بل إن ما تسبّبه من تشوش يبدو جنوناً للغرباء. خارج اجتماعات الكنيسة هناك نورٌ للألسنة، حكمة للدينونة من ناحية (عد 21) وللجلاد الشخصية من ناحية أخرى (عد 18)، لكن داخل الكنيسة ممكّنة فقط مع الترجمة مقابل ذلك، تبني النبوة المؤمنين، وتبيّن لهم أن ينبعي أن تكون المطلب الرئيس في الاجتماعات.

إذن، في اجتماعات الكنيسة ينبغي أن يسوداً معاً كلُّ من الموهاب والنظام يُسمح بالتعبير عن كلِّ أنواع الموهاب بهدف البناء (14: 40-26). المشترك، وليس لإظهار الأنانية (عدد 26). لا بدّ على المتكلّمين بالألسنة أن يكون لديهم مترجماً، وبيني عليهم وعلى الآباء أن يتحدثوا بالتناوب، مع إتاحة الوقت لتقدير الآقوال بعد كلِّ بضعة من المتكلّمين (الأعداد 33-27). والأكثر من ذلك، فإن النساء، من كاثن لهن محاديث جانبية أثناء الخدمة (ربما بسبب العادات التي تعاملنها في

المحاجم اليهودية، حيث كُنَّ معزولات ولم يشاركن) ينبغي عليهم التوقف عن الترثرة، وأن يتَّسِّئُون، ويتعلَّمُون، ويطرَّحُن الأسئلة في البيوت، إن استعصى عليهم فهم أمر ما ([الأعداد 36-34](#)). في خلاصته الخاتمية، يؤكد الرَّسُول بُولس أن كُلَّ شيء يجب أن يتم بطريقٍ منظمة ([الأعداد 37-40](#))

القضية الخامسة التي يعالجها الرَّسُول بُولس هي مسألة قيمة الأموات ([الفصل 15](#)). بعض المشاكل المذكورة سابقاً بشأن الأخلاق المتنبِّأة ([الفصلين 5-6](#))، والحرمات المرتبطة بالتفصُّف، والجنس ([الفصل 7](#)) أو الشعور بأنَّ المرأة قد قام من الأموات بالفعل ([الفصل 15](#)، كلها)، ([7](#)) تشير إلى الحقيقة بأنَّ بعض مؤمني الكنيسة في كُورُنثُوس لم يكونوا مؤمنين بقيمة الجسد، مع أنهم كانوا يؤمنون بكل وضوح بقيمة الرب يسوع وخالد النفس البشرية

يعيد الرَّسُول بُولس التأكيد على أنَّ قيمة الرب يسوع هي جُزءٌ أساسيٌّ من رسالة الانجيل ([15: 1-19](#)). كان الصوت الموحد للكنيسة هو أنَّ الرب يسوع لم يمُتْ فقط، بل قام أيضاً وظهر لشهود كثيرين ([الأعداد 3-11](#)) لو كانوا ثابتين على حجة ضد القديمة، ما كان من الممكن أن يكون المسيحي قد قام، وإن كان الأمر كذلك، تمسِّي رسالة الانجيل بأكملها. كأنَّه ويصبح كُلُّ رجائهم في الخلاص باطلاً ([الأعداد 12-19](#))

لكن بما أنَّ المسيح قد قام، فإنَّ المسيحيين سوف يقُولُون أيضاً بسبب اتحادهم بالمسيح ([15: 15](#)). وكما اختبروا عواقب وجودهم في آدم، سوف يختبرون حينذاك نتائج وجودهم في المسيح. إلا أنَّ القيمة لا تحدث فوراً في زمنهم وتقداً. هناك مرحلة متقدمة: (أ) المسيح قام أولاً، (ب) المسيحيون يقُولُون عند مجئه، (ج) لا بدَّ أن يُمْلِكَ المسيح حتى يمتد حُكم ملوكه إلى العالم كله، مُمْكِناً كلَّ الفوائد الشيطانية (بما في ذلك الموت نفسه)؛ (د) ثم يُسلِّمُ للأب مملكة كاملة ([الأعداد 23-28](#)).

يفسِّر رجاء القيمة أيضاً الممارسات المسيحية مثل معنوية بعض الناس تجاه عن آخرين قد ماتوا (ربما أشخاص تحولوا إلى المسيح لكنهم ماتوا قبل أن يتمكنوا من الحصول على المعنوية، [15: 29](#))، والاستعداد المخاطرة بالموت من أجل المسيح ([الأعداد 30-32](#))

يقرُّ الرَّسُول بُولس بوجود مشاكل فكرية متضمنة، ولكن هذه المشاكل تُحلُّ عندما يدرك المرأة أنَّ القيمة تتطوّر على استمرارية وعدم استمرارية ([15: 35-36](#)). كما أنَّ البذرة الممزروعة والنبات الخارج منها مما نفَّ الشيء لكنهما مختلفان، وكما أنَّ هناك أنواع متعددة للأجياد، كذلك الأمر بالنسبة إلى القيمة ما كان ماديًّا، ومعَرَضاً للبقاء، وبشيء بالهوان، والضعف (في آدم) سوف يقوم جسداً روحيًّا، حالاً مجيناً، قويًا (أي في المسيح). في الحقيقة، فقط عندما يصبح المسيحيون مثل المسيح، الإنسان السماوي، يمكنهم أن يصبحوا جزءاً من ملوك الله

بكلِّ حِسَابٍ يشارك الرَّسُول بُولس رجاءه الحقيقي، رجاء التغيير. عند مجيء المسيح سوف يقوم الأموات ويتغيرون. ([15: 51-58](#)) لكن الأحياء أيضاً سيتعين عليهم التغيير، وهذا سيتَّم في لحظة، فلا يمكن للموت سلطان عليهم. حينئذ سوف يختبرون بالفعل النصرة الحاضرة في قيامة الرب يسوع ([الأعداد 54-57](#)). تصل بنا الخلاص الخاتمية إلى نتيجة عملية لهذا التعليم إذ ينبغي أن يمتحنهم يقيناً بالمجازاة على أي شيء يقُولُون به من أجل المسيح ([58](#))

القضية السادسة التي يعالجها الرَّسُول بُولس هي مسألة الجمع المالي للكنيسة أورشليم المحتاجة ([4: 1-16](#)). بسبب المجاجة التي انتشرت في إقليم اليهودية في أربعينيات القرن الأول الميلادي، افتقرت الكنيسة هناك. وعلى نحو جزئي بسبب الاحتياج، ولتعزيز وحدة الكنيسة، وضع الرَّسُول بُولس على عاتقه جمع التبرعات المالية من بعض كنائسه لصالح الكنيسة في اليهودية. يرُدُّ الرَّسُول على استفسارات مؤمني كنيسة كُورُنثُوس العملية بقوله إنَّ الجمع المالي ينبغي أن يكون أسوىً

وبحسب الطاقة، وليس دفعهً واحدًة عندما يصل إليهم الرَّسُول بُولس وقدذاك ([16: 2](#)). وبعد أن يأتي إليهم، سوف يُرسِّل هذا العطاء المالي مع رُسُلٍ من كنيسة كُورُنثُوس. لكنَّ بيقي الرَّسُول بُولس غامضًا إن كان سيرافقهم أم لا، لكنَّ بشكل نهائي يخفِّف الأمر من التشوك في أنه يُخطِّط بكيفية ما للاستفادة من ذلك المال (انظر [2 كورنثوس 8-9](#))

## ملاحظات نهائية وختام، 16: 24-5

ما أنَّ وصل الرَّسُول بُولس إلى النهاية، نجد أنه يناقش خطط سفره، بما في ذلك بيته القيام بزيارة طويلة عندما يغادر أفسس (انظر [2 كورنثوس 1](#)). كان بيِّنُؤُوس عتيَّداً إما أنَّ يأتي إليه بالرسالة أو يصل إليه. (1) بعد فترةٍ وجيزة في مهمة أخرى، ومن ثمَّ ينبغي عليه تقديره وأحترامه، ومساعدته على العودة. يشير الرَّسُول بُولس إلى أنه قد حَثَّ أَبَلُوس على زيارة كُورُنثُوس، حتى لا يشكُّ البعض أنه يرفض وجوده وسطهم. الحُثُّ الرَّسُميُّ الخاتمي على الإيمان الراسخ والمحبة يصلُّ بنا إلى تحيات الرَّسُول النهائية المعتادة. يُشيد الرَّسُول بُولس بِرُسُل كنيسة كُورُنثُوس الذين حضروا رسالتهم إليه ([16: 18-15](#)) كما يُرسِّل إليهم تحيات خاصة من أكيلاء وبريسكا (بريسكان)، المرسلان منه والذان ساعداه على تأسيس الكنيسة في كُورُنثُوس ([أعمال الرُّسُل 18: 2-3](#))، في إشارة إلى التحية المعتادة في الكنيسة، يطلب ([18: 24-21](#)) الرَّسُول منهم أن يسلِّموا بعضهم على بعض بمقتضى (20: 16) بعدها، يأخذ الرَّسُول بُولس القلم من الكاتب، كما كان معهداً، ويكتب الحُثُّ الخاتمي - ويحكم بأنَّ من لا يحب الرب يسوع ملعونٌ، ويستخدم التعبير الآرامي الشائع في الكنيسة "يا رب تعال" (يا رب تعال)، ربما كان تعبيراً مستخدماً في ختام الخدمات، كما يقدم الرَّسُول تأكيداً على محبته لهم ([الأعداد 24-21](#))

أعمال الرُّسُل، الرسالة إلى أهل كُورُنثُوس، الكورنثيون، رسالة الرَّسُول بُولس الثانية إلى أهل كُورُنثُوس.

## رسالة بطرس الثانية

الرسالة العامة الثانية التي كتبها بطرس

نظرة عامة تمهدية

المؤلف •

تاريخ الكتابة ومكانها والوجهة •

الخلفية •

الغرض والتعليم اللاهوتي •

المحتوى •

أعمال الرُّسُل

يُعرَّف الكاتب بوضوح في [1: 1](#) على أنه سمعان بطرس، أحد الرُّسُل الـ 12 الذين اختارهم يسوع. مع ذلك، ينبغي ملاحظة أمرين: أولاً، يختلف 12 أسلوب هذه الرسالة بشكل ملحوظ عن أسلوب رسالة بطرس الأولى؛ ثانياً، نظرًا لأنَّ رسالة بطرس الثانية هي بوضوح عمل لاحق (أُنظر تاريخ الكتابة أدناه) وتتضمن رسالة يهودا بشكل موجز، فمن الممكن أن يكون أحد شركاء العمل المؤوث بهم (مثل يوحنا مرقس) قد جمع شواغل بطرس الآخرة، مضمِّناً فيها موجزاً الرسالة يهودا بعد موته، بطرس. وهكذا، فإنَّ رسالة بطرس الثانية هي كلمات بطرس الأخيرة نوع من الوصيَّة بعد الوفاة تُوجَّهُ الكنيسة في العصر ما بعد الرسولي من الممكن أيضًا أن يكون بطرس هو المؤلف وراء هذا العمل، ولكن

ليس الكاتب، كما أشير في القسم الخاص بـ"المؤلف" في الرسالة الأولى على هذا النحو، يمكن أن تكون الرسالة قد أعددت بواسطة شخص آخر غير سيلان (كما ثُمَّ في رسالة بطرس الأولى)؛ مما قد يُشير إلى احتلاف في الأسلوب بين الرسائلتين. علاوة على ذلك، زُبِّماً قد تكون الوثيقة المكتوبة الفعلية قد تشرّطت بعد وفاة بطرس.



يجبرنا القليل أن بطرس استثنى حوالي عام 64 م في روما. إذا كان الامر كذلك، فمن المرجح أن يكون هذا العمل قد كتب في روما قبل عام 64 (قبل أن يُنسى تعليمه الأخير) وبعد عام 60 م (أقدم تاريخ ربما 70 عرف فيه بطرس رسائل بولس). علاوة على ذلك، كتب هذا العمل بعد رسالة بودا، لأن **بطرس الثانية**<sup>2</sup> يتضمن شكلاً مختصراً من رسالة بودا. يُفسر أيضاً مكان الكتابة الروماني معرفة رسالة أكيلينتس الأولى الواضحة برسالة بطرس الثانية في عام 96 م، وهو أقدم استخدام للرسالة. إذا كانت **3:1** شير إلى نفس الكنائس المذكورة في رسالة بطرس الأولى، فإن الرسالة موجهة إلى شمال شرق آسيا الصغرى بيشمل مجموعة الكنائس بعض الكنائس التي كتب إليها بولس رسائل ولكن يمكن أيضاً أن تكون الكنائس هي كل الكنائس، التي، **(3:15)**



في سياق به الكثير من العبادات الإلحادية الجذابة، كانت الكنيسة في خطر دائم من المعلمين الذين يُروّجون للسوق. واجهت كورثوس بلا شك مشكلة مماثلة، وقد بُطّهر رومية 6 لأن بولس كان على علم بسوء استخدام مفهّمه لتلبيه الذي كان قد أصل إلى روما. كان إعلان بولس أنَّ المسيحيين أحرار من الناموس (أنظر [غلاطية 5-3](#)) يحمل دافعًا خطرًا لاستسلام الناس لرغباتهم الساقطة بدلاً من الاستسلام للروح، متغاهلين تحذير بولس من أنَّ الذين يبغون مثل هذه الأمور لن يبرأوا ملكوت الله بغير أنَّ هذه الترفة في الكنيسة الأولى تكمن وراء رسالة بطرس الثانية.



**النهاية** آخر محاولة لتحقق استقرار الكنسية  
أيتها المعلمون الكاذبة. إنها مكتوبة في مواجهة الانقسامات التي تسبّب فيها المعلمون الكاذبة.

دون المستوى المسيحي



٢-١:١

**الْمُشَدِّدُ التَّجَهِيَّةُ** على سلطان كُلِّ من بطرس وتعلمه باستخدام أقب رسول، وعلى التضامن مع فرقاء بتضمين كلمة "عبد" والإشارة إلى "أيمانًا... مُساوياً" فيما يتعلّق بالفُرَاءِ"

دعاة إلى الفضيلة (21-1:3)

لقد عمل الله بالفعل لدعوة المسيحيين إليه. لقد منحهم، بنعمته السيادية كل ما هو مطلوب للعيش حَقّاً بطريقة نقاء، وقد وضع أمامهم وعداً

رأئة. لا يجب أن يسمحوا لأنفسهم بالوقوع مرة أخرى في المستنقع الأخلاقي للعالم؛ لأن قصد الله في تخلصهم كان تمكينهم من الهروب من هذا الفخ، بدلاً من ذلك، ينبغي أن يصيروا مثل الميسّ (شُرَكَاءُ الْأَنْبِيَاءَ)، ولذا يجب أن يتمموا في الفضيلة المسيحية. إذا فشلوا في هذا النّفُو، فإنّهم يُفْقِتون وعود الله، ولكن الغيرة للنّقد سُتُّونَك اختيارهم ومسقطهم في السماء (11-13).

نظرًا لأنَّ بطرس كان على وشك الموت، كما تَبَأَّ يسوع (قارنْ يوحنا 21:18-19) أراد أن يُعطي قرَاءَه كلمة تشجيعٍ أخيرةً. كان تشجيعٌ، بطرس مُهْماً لسيِّدين: أولاً، كان بطرس يَحْقُّ شاهدَ عيَّانٍ على مجدِ المسيح (أي، الشَّجَلِي)، وهو خَذَّثَ لَا يُؤْمِنُ الله ترَكَ آثَارَهُ عمِيقًا في بطرسِ الكلَّةِ يُشَتَّتَهُ به هنا لأنَّه أَعْلَنَ مَجَدَ يسوعَ وَقُوَّتهُ وَسُلطانَهُ وَرَبَطَ العَهْدِ القديمِ والعَهْدِ الْجَدِيدِ مَعًا. بخلافِ المُعَلَّمِينَ الْكَافِرِ، يقومُ تقليدُ بطرسِ على ما فعلَه الله حَفَّاً، لا على مُجَرَّدِ تخميناتِ ثانِيَا، يُؤْكِدُ اختبارَ بطرسِ بِنَيَّةَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. مثلَ بطرسِ وأَتَابَعَهُ فِي التَّقْلِيدِ الرَّسُولِيِّ، أَوْحَى الرُّوحُ القدسِ إِلَى أَنبِياءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ؛ وَهَذَا، فَإِنَّ الرُّوحَ وَحْدَهُ هُوَ مَنْ يُعطِي التَّقْسِيرَ الصَّحِيحَ؛ وَلَذَا فَإِنَّ تَقْسِيرَاتَ الْمُعَلَّمِينَ الْكَافِرِ الْخَاصَّةَ الْغَرِيبَةَ خاطئةٌ 2 بطرس 1:12-21).

إدانة المُعلِّمين الكاذبة (٢٢-٢:١)

يحتاج المسيحيون إلى التشجيع على الثبات في الفضيلة لأنَّه دائمًا ما كان هناك معلمون كثيرون في الكنيسة يحرِّفون كُلُّ العهد القديم لدعم سلوكهم الخاص. لا يمكن التأكُّد بالضبط من هُوَيَّة هؤلاء العلماء، لكنَّ بعض أفعالهم واضحة. أولاً، كانوا ياباحين في أخلاقهم، يحرِّفون على الأرجح تعليم يوحنا حول الحُرمة من الناموس لدعم أفعالهم (قارن 3:15). ثانياً، كانوا ينكِّبون عن مجموعات موالية لهم، مستَعدين هؤلاء الأشخاص وسائقوه إلى الخطية (قارن 1 كورنثوس 3:1-3). ثالثاً، كانوا يعلمون بناء مجموعات مُنشَّفةً. الرابع، كانوا يعلَّمون عن القوى الملائكيَّة والشيطانية، والتي كانوا يلعنون بعضاها، مما يكشف عن عدم احترام عام السيادة (2 بطرس 2:8؛ قارن كولوسي 2:8). رابعاً، في حين أنَّهم كانوا طائفين في نهاية المطاف، كانوا لا يزالون يختلفون بشاء الرَّبِّ (الذي كان في ذلك الوقت لا يزال وجهًا مشتركةً، كما سيُطَلَّ ذلك لقرن آخر) مع الكنيسة ويُجْلسون بذلك الاحتفال بأكمته (2 بطرس 2:13).

القلق الكبير لدى بطرس هو أنّ هؤلاء الناس طائفيون (يشير تعبير "بدع" ،هلاك" إلى مجموعات مُنْتَفِقة عن الكنيسة، لا إلى اختلافات عقائدية) الذي هو المعنى الذي أخذته الكلمة "بدعة/هرطقة" بعد قرون). كون هؤلاء المعلمون مجموعات تتميز بسلوكها الفاسد. لقد أكروا سيادة المسيح، مع آنه سبق أن اشتراهم من الخطيبة. لقد أكروا المسيح بفرضهم تعليم الواضح ضد الطمع والفسق، وقدروا آخرين في أعقابهم، مما شوه سمعة الإيمان المسيحي باكمله أمام العالم. كان دافعهم هو الطمع، ومصيرهم المتوقع هو الدينونة، مع أن ذلك قد لا يكون واضحاً لأن لا يعرفون الكتب المقدسة

هذه الدينونة مؤكدة، كما ثبّتَنَّ أمثلة العهد القديم على دينونة الأشخاص الفاسقين (إلى جانب خلاص الأبرار): على سبيل المثال، دينونة الملائكة **(تكوين 6:1-4)**، دينونة الناس في أيام نوح (الآيات 5-22)، دينونة سرور (الإصحاحان 18-19). في كل حالة، تُجْزِي الله الأفراد الغالبين الأبرار، مع أنه دان بِشَدَّةَ الْأَغْلِيَةِ الشريرة، وسُجِّعَ هذا القراء على أن يكُونوا أبراً مثل نوح ولوط علّوةً على ذلك، قد يتَوَجَّدُ القراء مع لوط في ضيقهم الخاص بسبب الفسق الحادث في كنيستهم (2 بطرس 4:2).

كالذين تعرضاً للدينونة في العهد القديم، كان هؤلاء المعلمون الكاذبة متكبرين وجهلاء على النساء، يلغون قوى روحيَّة لا يعلموها حقاً على الأرجح قوى شيطانية، لأنَّ بطرس كان يتبع يهوداً، الذي استند إلى تقليد من سفر "صعود موسى"). حيَّ الملائكة، الذين يعرفون أكثر بكثير مما يعرفه هؤلاء المعلمون وهو أكثر قوًّا، ليسوا بهذا القدر من عدم الاحترام. حتَّى الشيطان يجب أن يتم التَّحدث عنه باحترام، وفقاً للكتاب المقدس. لم يكن المعلمون متكبرين فحسبُ، بل كانوا أيضاً فاسقين وطمعاءين، حتَّى على مائدة الرَّبِّ (يتنعمون في غُرورهم صانعين ولاتم معهم)، 2 بطرس 2:13). لقد زعموا أنَّهم يعلمون الحرية لكنهم كانوا أنفسهم واقعين في شرك الشهوة؛ لذلك كانت كلماتهم فارغة باطلة. لقد أبدوا تعليمهم مثيراً للإعجاب، لكنه كان كله صوئاً ورياحاً. لأنَّهم عادوا إلى الشَّرِّ بعد اختبار الحرية من الخطيئة في المسيح؛ فقد أصبحوا في حال أشرٍ مما لو لم يكونوا قد سمعوا الانجيل قطُّ. لقد كانوا مثل الكلاب (قارن أمثلة 2:11-22؛ فارن يهودا 1:8).

## تحذير من الدينونة الآتية (16-3:1)

يَحْكُمُ كُلُّ مِنْ الْعَهْدِ الْقَيِّمِ وَيَسْوِعُ نَفْسَهُ عَنِ الدِّينِوْنَةِ الْأَتِيَةِ. قَدْ يَسْتَهِزُ  
الْمَعْلُومُونَ الْكَذِبَةَ بِالْفَكْرَةِ، لَكُنْ قِصَّةً نُوحَ ثَبَّتَ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُ بِالْفَعْلِ فِي  
النَّاهِيَةِ. دَانَ اللَّهُ الْعَالَمُ فِي سِفَرِ التَّكْوِينِ بِالْمَاءِ (نَفْسُ الْمَاءِ الَّذِي سَوَّقَ أَنَّ  
أَهْمَلَ عَنِ الْأَرْضِ فِي تَكْرِينِ[\[١\]](#)، وَسَيِّدَيْنِ ثَانِيَّةً)، لَكُنْ هَذِهِ الْمَرَّةُ بِالنَّارِ  
[\[طَرْس٢-٣:١\]](#).

لأن الله يتأني بشكل يثير العجب، فلا يحمل الوقت  
بالنسبة له نفس المعنى الذي يحمله بالنسبة للبشر. يكشف استهزاء  
اللعنةين الكاذبة ببساطة عن جهلهم بالله، وهم لا يعرفون أيضاً دوافع  
الله وراء تأخيره الظاهري، وهي أن الله يريد أن يغفر للناس، لا أن  
يدينهم، فهو لا يُسرّ بإرسال الناس إلى الجحيم، لكنه يريد أن يخلص  
الجميع. مع ذلك، لن يقبل الجميع عرض الله، وفي النهاية ستأتي دينونته  
وسيخترق الكون. كلّ ما هو مرئي الآن هو عابرٍ وزائلٍ (10-3:8)

ذلك، ينبغي على المسيحيين أن يحيوا حياة مقدسة، مُستعدين للعالم الجديد والائم الذي وعدهم الله به، بدلاً من الانغماس في شهوات هذا العالم المؤقت الزائل كما يفعل المعلمون الكتبة **الآيات 16-3:11**؛ فارن  
جودا 1:20-21).

)18-3:17( ختم

**في الختام، يُحْضِن بطرس المسيحيين على الاحتراس من التعليم الكاذب  
بدلًا من تقليد حياة المعلمين الكاذبة، عليهم أن يتمثّلوا بحياة يسوع. تَحْتَم  
الرسالة مُجَلَّةً للمسيح**

**انظر أيضًا الرسول بطرس**

رسالة يعقوب

الرسالة الأولى من الرسائل العامة

نظرة عامةً تمهيدية

لکاتب \*

نار يخ، و مکان التدوین، و الوجهة \*

غرض الكتابة و التعليم اللاهوتي .

المحتوى

**وَقَفَا لِلْجَيْهَ، كُتِبَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِوَاسِطَةِ "يَعْقُوبَ، عَنْدَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (يَعْقُوبٌ ١: ١).** لَكِنْ مَنْ كَانَ يَعْقُوبَ هَذَا؟ مَنْ بَيْنَ عِدَّةِ اشْخَاصٍ يَنْفَسُ هَذَا الْإِسْمَ مُذَكَّرِينَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَمْ يَقْتَرَحْ سُوْىَ اثْنَيْنِ كَاتِبِيْنِ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: يَعْقُوبُ بْنُ زَبِيْدِيْ، وَيَعْقُوبُ أَخُو الرَّبِّ

على الأرجح، لم يكن يعقوب الذي كتب هذه الرسالة هو يعقوب بن ربيبي، إذ يحول استشهاده البiki (44) دون ذلك (أنظر أعمال الرسل ٢-١: ١٢). لقد عرف معظم العلماء يعقوب هذا بأنه أخو يوسف (مرقس ٦: ٤، غالاطية ١: ١٩)، الشقيق البارز للكبشة في أورشليم (أعمال الرسل ١٥: ١٣، ١٩؛ ٢١: ١٧-٢٥؛ غالاطية ٢: ١٢). يتتطابق كامل طابع الرسالة مع ما نعرفه عن ناموسية يعقوب هذا ويهوديته.

بصفته أحد شيوخ أورشليم يكتب إلى الآتئي عشر سبطاً الذين في الشّياتِ، الذي جاء نتيجة للاضطهاد المذكور في **أعمال الرّسل ١١: ١٩**. عرضنَ يعقوب الإنجيل في علاقة بالنّاموس الذي كان اليهود ببابونه، مثلاً ثُمَّ رسائل بولس تفسيرًا للعقائد النابعة من موت المسيح وقيامته كذلك ترتبط رسالة يعقوب ارتباطاً وثيقاً بتعليم المسيح أثناء حياته على الأرض، خاصّةً مواعظه على الجبل. في كُلِّي من المواعظة على الجبل ورسالة يعقوب يُؤكّم النّاموس على أنه يَتّمُ في المختبة، واللغة الشّائعة نفسها متشابهة بشكل ملحوظ (قارن **يعقوب ١: ٢** مع **متى ٥: ٥**، **يوحنا ٤: ٤** مع **متى ٤: ٤٨**، **يوحنا ١٣: ٧** مع **متى ٦: ٧**، **يوحنا ١١: ٧** مع **متى ٥: ١١**، **يوحنا ٢: ٤** مع **متى ٤: ١٩**، **يوحنا ٤: ٤** مع **متى ٦: ٢٤**، **يوحنا ٢: ١** مع **متى ٧: ٢**). تتقدّم كامل روح هذه الرسالة نفس يَزِّ الإنجيل الذي تعرّسَه المواعظة على الجبل بصفته التحقّق الأسمى للنّاموس. ناسبت شخصيّة يعقوب الخاصة بصفته «البار» هذا الطّلاق (قارن **يعقوب ١: ١٨**، **٢: ١٠**، **٢: ٢٠**، **٣: ١٨** مع **متى ٥: ٥**، وأهلته أيضًا لرّئاسة كنيسة لا تزال غيورة للنّاموس (**أعمال الرّسل ١٨: ٤**، **٢: ٤**، **غلاطية ٢: ١٢**). إنْ كان هناك من يستطيع ربح اليهود للإنجيل كان هو الأكثر احتمالاً لأنَّه قَمَ نمطاً من يَرِّ العهد القديم مُفترقاً بالإيمان الإنجيلي (قارن أيضًا **يعقوب ٨: ٨** مع **متى ٥: ٤٨**، **٤٤: ٤**)

يُؤكِّد الكثير من العلماء تاريخاً مبكراً لرسالة يعقوب، تماماً في الفترة بين ٤٥-٤٦ م؛ لأنَّ كامل توجُّه الرسالة يناسب تاريخ الكنيسة المُبكِّر، وهي حقبة لم يكن الكثير من المسيحيين اليهود فيها قد افتصلاً بشكل كامل عن "اليهودية". لذلك يستخدم يعقوب المصطلحين "الأنثى عُشر سبطاً" (يعقوب ١:١) و"المجتمع" (٢:٢، في الأصل اليوناني)، وهو يتحدث كأحد أنبياء العهد القديم (٥:١٥؛ وما يليها) وكشخص مولع بامثال العهد القديم (قارن يعقوب ١:٥ مع أمثال ٦:٢؛ يعقوب ١:١٩ مع أمثال ٢٩؛ يعقوب ٣:١٨ مع أمثال ١١:٣٠؛ يعقوب ٤:١٣ مع أمثال ١٦-١٣؛ يعقوب ٥:٢٠ مع أمثال ١٠:٢١). تتبع رسالة يعقوب عقارات يسوع عن كُلِّ كما ذكرنا سابقاً. لا تتعامل رسالته مع المشاكل اليهودية/الأمية التي ظهرت في الخمسيات والستنيات من القرن الأول. علاوة على ذلك، فإنَّ يعقوب، بخلاف بطرس وبهودا ويوحنا (في رسائلهم)، لم يتعامل مع التعاليم الكاذبة. شير كل هذه الحقائق إلى تاريخ مبكِّر. هذا التاريخ على الأرجح قبل عام ٥٠ م الذي انعقد فيه مجمع أورشليم الأول لمناقشة المشكلة اليهودية/الأمية (**أعمال الرسل ١:١٥ وما يليها**). كذلك فإنَّ التاريخ على الأرجح بعد عام ٤٤ م، وقت الانضمام الذي حَرَض عليه هيرودس أغrippas (**أعمال الرسل ١:١٢**). كان من شأن هذا الانضمام أن يجعل الكثير من المسيحيين اليهود يتزكيون أورشليم ويكونون بذلك "الشَّناسَات" (يعقوب ١:١). لذلك ينبغي أن يكون تاريخ كتبة رسالة يعقوب في الفترة بين ٤٩-٤٥ م. على هذا النحو

## الناموس

كانت رسالة يعقوب أول سفر يكتب من أسفار العهد الجديد. إذا لم تكن هذه التواريخت دقيقة، فنحن على الأقل متأكدون من أنها كتبت قبل ٦١ أو ٦٢ م، وقت استشهاد يعقوب وفاةً ليوسيفوس.

على الرغم من تقديم عدد من الاقتراحات من وقت لآخر حول مكان كتابة الرسالة، فلا مجال للشك في أنَّ الرسالة كتبت في فلسطين. يُقْرَأُ الكاتب تلميحات تنتهي إلى الشرق الأدنى بوجه عام وإلى فلسطين بوجه خاص (قارن "المطر البَيْكَرُ وَالْمَتَّهَرُ" ،<sup>١٤:٥</sup> بنحو الماء المَرَ [أو المالح] ،<sup>١١:٣</sup> البنية والزيتون والكرمة،<sup>١٢:٣</sup> "الْخَرَزُ [أو الخَرَزُ الْمَرْقَ]" ،<sup>١١:١</sup>

نبَّئَنَ محتويات الرسالة بوضوح أنَّ يعقوب كان يكتب لمسيحيين يهود فَهُمْ يَدْعُونَ "الْأَئِنَّى عَشَرَ سَبْطًا"، وهو لقب خاص بإسرائيل (١:١)، وَفَتَرَضَ مسيحيَّهم (٢:٢)، وَبُدَعَى مكان اجتماعهم مَجْمِعًا (٢:٢)، ويُخبرون عن رأفة "رَبِّ الْجُنُود" (٤:٥)، وهو اسم الله مُسْتَخدَم في العهد القديم. في المقاطع الأقصر وغير المُثَلَّلة من الرسالة، من المستحيل اكتشاف أي شيء عن طروف القراء. معظم هذه التجربَات عَامَّة وترتبط بظروف اجتماعية وروحية قد يجدها المرء بين أي مجموعة مسيحيَّين في أي عصر. غير أنَّ المقاطع الأكثر طولاً التي تعامل مع الظروف الاجتماعية (٢:١-٥،<sup>١١-١:٥</sup> ١٢-١:٥) تَقْدِيم بالفعل معلومات عن وضع القراء. يُخاطِبُ يعقوب مسيحيَّين فقراء يُوَظِّفهم أصحاب أراضي أثرياء كعَمَال مَزارِع. قد يكون هناك عدد قليل من الأغنياء ضمن ثراثه المسيحيَّين اليهود (قارن ٤:١٧-١٣:٤)، لكنَّ يعقوب يهتمُّ في المقام الأوَّل بالفقراء، تصريحاته المتَّقدَّدة بالأغنياء تُذَكِّرنا بأنبياء العهد القديم، خاصةً عamos.



كُتِّبَتْ رسالة يعقوب (١) لنقوية مسيحيَّين يهود تحت التجربة (يعقوب ١:٣-٥؛ ١١-٧:٥)؛ (٢) لتصحيح سوء فهم لعقيدة بولس ١٣-١٤:٤، ١-١٣:١؛ (٣) لنورٍ مسيحيٍّ الجيل الخاصة بالتبشير بالإيمان (٢:١٤-١٦؛ ٢٦:٢). لا يوجد ذكر للأولى ثروة من الحكم العلَّمية.

ليس لاهوت يعقوب عَادِيًّا، فلادهُته يُعْقِلُ المَوْضِعَات اللاهوتية الكبُرى التي تُهَبِّنُ على كتابات بولس وتُنْعَبُ دورًا مُهِمًا جدًا في بقية أسفار العهد الجديد. لا يذكر يعقوب التَّجَسُّد أبدًا، ولا يظهر اسم المسيح سُوى مرئَتَين (١:٢؛ ١:٢). لا يوجد ذكر لألام المسيح أو موته أو قيامته.

lahot يعقوب عمليٌّ وله نكهة يهودية واضحة ومؤكدة. الملاح المسِيحِيَّة المُمَتَّزة موجودة بالطبع. قام يعقوب ببساطة بِمَرْجِ الاتِّنين لِيُنْتَجَ وثيقة يهودية مسيحيَّة.

المَوْضِعَات اللاهوتية البارزة في الرسالة هي كما يلي:

## تجارب ومحن

التعليمان دُوا الطابع اليهودي النَّمطي - الفرح في المحن واستخدام المحن لبناء الشخصية وتكاملها. كلَّا هما موجود في الرسالة (١:٤-٢:١). يناقش يعقوب أيضًا أصل التجربة (الأيات ١٣-١٥). هنا يدخل الكاتب في صراع مع اللاهوت اليهودي المعاصر. كان الحالُ الرَّابِيْنِيًّا مشكلةً أصل الخطية هو وجود ميل شرير في الإنسان يُعرِّي الإِنسان بارتكاب الخطية. استنتاج الرَّبِّيون أنَّ الله بالنظر إلى أنَّ الله خالق كل الأشياء، بما في ذلك الدافع الشرير في الناس؛ فإنَّهم غير مسؤولين عن خطاياهم. لكنَّ يعقوب يقول لا، "لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَبَ: «إِنَّى أَجَرَبَ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ»، لأنَّ اللَّهَ عَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالْسُّرُورِ، وَهُوَ لَا يَجَرَبُ أَحَدًا. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا أَجَرَبَ وَأَنْتَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ" (الأيات ١٣-١٤).

تهتمُّ الرسالة باكمالها بالتعليم الأخلاقي، ولا يوجد ذكر لحقائق الإنجيل المركبة الخاصة بممات المسيح وفيامته. يفترض يعقوب الإنجيل سلفًا ويُقدِّمُ الجانب الأخلاقي للمسيحيَّة كناموس كامل. يبدو أنَّ يعقوب يطمئنُ فُرَاءَهُ المسيحيَّين اليهود أنَّه لا يزال هناك ناموس (الملائكة التي لا يَقْدِرُ بِمَنْ لَكِلَّ يهودي) بالنسبة لهم.

الناموس (تعليم المسيحيَّة الأخلاقي) هو ناموس كامل (١:٢٥) لأنَّ يسوع المسيح أكمله، وهو أيضًا ناموس حُرَيَّة، أي ناموس ينطبق على الذين لديهم حُرَيَّة، لا من الناموس، بل من الخطية والذات من خلال كُلِّمَةِ الْحَقَّ. وهكذا فإنَّ "الناموس" هو طريقة شخص يهودي مسيحي فلسطيني لوصف التعليم الأخلاقي للإيمان المسيحي، أي معيار السلوك للمؤمن من يسوع المسيح.

هذا الميل لوصف التعليم الأخلاقي المسيحي بأنه ناموس موجود في ٢:١٣-٨، وهو مقطع ينشأ عن توبيخ على المحاباة التي كان يُظْهِرُها قراء يعقوب تجاه الأغنياء، وكان يَتَمَّ الشَّاشُلُ مع هذه المحاباة من خلال اللجوء إلى ناموس مَجَبَّةِ القريب. لذلك يكتب يعقوب: "فَإِنْ كُلْمَتُ تُكْلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيًّا حَسْبَ الْكِتَابِ... فَسَيَسْتَأْغُلُونَ" (٨:٢). "النَّامُوسَ الْمُلُوكِيًّا" هو لأولئك الذين هُمْ من ملوك الله، فهو قانون (أو قاعدة) الإيمان لأولئك الذين أحضروا أنفسهم طواعيةً لِمُحَمَّدَ الله. رُبِطَ الناموس بالجانب الأخلاقي للمسيحيَّة هو أمر يَتَخَلَّلُ الرسالة بأكملها.

## الإيمان والأعمال

يلعب الإيمان دورًا مُهِمًا في لاهوت يعقوب. إنَّ العنصر الأساسي للتقوى (١:٣؛ ٢:٥) هو الإيمان بالله، ليس مُجَرَّد الإيمان بوجوده، بل الإيمان بشخصيَّته كصالح ومحبٍ في معاملاته مع البشر (٦:٦). يشمل الإيمان الإيمان بقُوَّةِ الله وبقدراته على القيام بأعمال مُعَجزَة، وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالصلة (١٥:١٦-١٥:٥؛ ١:٦؛ ١١:٦). يملك يعقوب مفهومًا ديناميكيًّا للإيمان، ويتجاوز اليهودية بوضوح عندما يتحدث عن إيمان مُوجَّه نحو الرَّبِّ يسوع المسيح (١:٢).

تُوجَدُ أُوْجُهٌ شَابِّيَّة بين مفهوم الإيمان في رسالة يعقوب وهذا المفهوم في تعاليم يسوع. أيضًا بالنسبة للرَّبِّ يسوع كان الإيمان يعني الوصول إلى "الْقَوْةِ الإلهيَّةِ" وغالبًا ما يرتبط بالشفاء (قارن مثَّى ٢١:٢٢؛ مَرْقُس ٥:٣٤؛ ١١:٢٤).

المقطع الأشهر الذي يُذَكِّرُ فيه الإيمان هو يعقوب ٢:١٤-٢٦ الذي يُفَاقِدُ فيه بالأعمال لإظهار تباهيهما. من خلال دراسة دقيقة لهذا المقطع يمكن تحديد أنَّ يعقوب لا يُنَاقِضُ بولس. بالنسبة لكلٍّ من يعقوب وبولس الإيمان مُوجَّهٌ نحو الرَّبِّ يسوع المسيح، ومثل هذا الإيمان سُوفَ يُنْتَجُ دائمًا أعمالًا صالحةً الإيمان الذي يتَّحدُ عنه يعقوب ليس الإيمان بالمعنى العربي المُمَتَّز في النَّقَوة بالله التي تُؤْدِي إلى عملٍ أخلاقيٍ. لا يُعْرَفُ يعقوب بهذا الإيمان كإيمان ٢٦:٠٠٠٠٠٠٠ (قارن "إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ إِيمَانًا" ، ٢:١)، وسيوافقه بولس الرأي

يختلف استخدام يعقوب لكلمة "أعمال" اختلافاً كبيراً عن استخدام بولس لهذه الكلمة. بالنسبة ليعقوب، "الأعمال" هي أعمال الإيمان، التَّقْيمُ الأخلاقي للروحانية الحقيقية وتشمل على وجه الخصوص "عمل المَحَبَّة" (٨:٢). (ستَدْعُو بولس على الأرجح مثل هذه الأعمال "أَنْتَ الرُّوح"). عندما يستخدم بولس كلمة "أعمال"، فإنه عادةً ما يُفَقِّرُ في أعمال الناموس التي يحاول الناس بواسطتها تأسيس بِرَّهم الخاص أمام الله. في الرسائلتين إلى أهل غلاطية وأهل رومية، نرى أقوى جدالات بولس مُوجَّهَة ضدَّ هذه المهرطقة اللاهوتية بالتحديد.

## الحكمة

يكشف أيضًا مفهوم الحكمة لدى يعقوب عن الخلفية اليهودية للرسالة. الحكمة عملية في المقام الأول، وليس فلسفية. لا ينبغي ربطها بفكرة الاستدلال أو القدرة على فهم المشكلات الفكرية، ولاصلة لها بالسؤالين أو الآيات أو الآيات، بل ينبغي أن تطلب بالصلة الحارة، وهي عطيّة من الله (يعقوب 1:5). تضرب كلتا هاتين الفكريتين جذورهما في أدب الحكم اليهودي (قارن أمثال 2:6؛ حكمة سليمان 7:7؛ شروع بن سرخ 1:1). يظهر الحكم حكمته ب حياته الصالحة (يعقوب 3:13)، أمّا الحكم التي تتجه غيره وأدائها (تحزب) فيليست نوع الحكم الذي يمنحها الله (الأيات 16-15).

## عقيدة زمن النهاية

تتطرق الرسالة إلى ثلاثة موضوعات مهمّة خاصةً بزمن النهاية ملوكوت الله

يرد ذكر ملوكوت الله نتيجة مناقشة للمحاباة في النصف الأول من اصحاب الآيات لا يجب اظهار أي محاباة للأغبياء، لأنّ يعقوب يسأل: "أَمَا أَخْثَارُ اللَّهِ فَقَرَاءُ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْأَيَّامِ، وَوَرَثَةُ الْمُلْكُوتِ الَّذِي وَدَّ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ؟" (5:2). يردّ هذا صدى تعليم ربنا في لوقا 6:20 طوباكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَأْكِنُونَ، لَأَنَّ لَكُمْ مُلْكُوتَ اللَّهِ". الملكوت هو ملك الله المتحقق جزئياً في هذه الحياة لكن المتحقق كلياً في الحياة الآتية (قارن 5:2، يعقوب 2:5).

## الدينونة

يُعدّ هذا الموضوع موضوعاً آخر وياً مهيّئاً من موضوعات الرسالة. في الآيات يذكر الفراء أن يتكلّموا ويغطوا متذكّرين أنّهم سيدّانون، 12:2 (يحاكمون) بتأمّوس الحرّة، ويذكّرون بأنّ الدينونة (الحكم) هي بلا رحمةٍ لمن لم يعمّل رحمةً. بعبارة أخرى، سيدّان (حكم على) الناس بناءً على "أعمال المحبّة". في 1:3، يخاطب يعقوب المتعلّمين وذكّرهم بأنّ الامتياز هو أساس آخر بينه عليه الله

يظهر موضوع الدينونة مرةً أخرى في 6-1:5، وهنا يصل الكاتب إلى مستويات ثانية مرتفعة. ستنزل دينونة الله على أصحاب الأرضي الآثرياء الذين عاشوا حياة مترفة مُتناعنة غير مسؤولة. لم يكتف هؤلاء الأشخاص بخداع مزارعيهم الفسّاجرين القراء، بل إنّهم حكموا على الباز وقتلوا، وهو لا يقاومهم (6:5). كُلُّ هذا جعلهم جاهزين للدينونة ("رَبِّيْمَ قُلُوبُهُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الْذِيْنِ"، آية 5).

المقطع الأخير عن الدينونة (9:5) موجّه إلى الذين يتعرّضون للاستغلال أو المعاناة، وكلمة يعقوب التحريرية لهم هي ألا يتّنعوا (يتذمّروا) بعضهم على بعض، فالدينونة هي مسوّلية الله، والذين قرّيب.

## المجيء الثاني

يُقدّم رجاء مجيء المسيح على أنه الحافر العظيم للحياة المسيحيّة. يجب تحمل كل أنواع الآلام والمحن لأنّ مجيء المسيح قد اقترب (8:5). هذا النّطّلع قويٌّ وفوريٌّ، مثل ذلك الموجود في رسالتى تسلالونيكي

□□□□□□□□□

بالروح الحقيقة لأدب الحكم، يتطرّق يعقوب إلى الكثير من المواضيع لقد شَبَّهَت فقراته القصيرة المتنّكّة بسلسلة من الـالآيات، شَتَّكلَ كلُّ واحدة منها كيّاناً في حد ذاتها. توجّد بعض الوصلات، لكن غالباً ما يصعب العثور عليها، وينتقل يعقوب سريعاً من موضوع إلى آخر

يبداً الكاتب بتعرّيف نفسه يائلاً "عَنْدَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" ، وفِرَانِه بائلاً "الْأَلَّاَتِي عَشَرَ سِيَطًا الَّذِينَ فِي السَّيَّاتِ" ، أي المسيحيون اليهود الذين تركوا أورشليم وإسرائيل بسبب الاضطهاد.

كلّمه الأولى هي كلمة تشجيع. يجب أن تُحسب المحن فـرحاً لأنّه طريقة الله لامتحان المؤمن وتنتج نصيحاً روحيّاً. إذا كان سبب المحن غير واضح، فالله يستطيع أن يُفّهم الإجابة وسيقدّمها. إله مُعطِّ سخيٌ للحكمة لمِنْ حَفَّا يَرِيدُونَها (8-5:1).

ينبغي أن يغفر المسيحي القفير بمكانته الرفيعة في يسوع المسيح وينبغي أن يسعد المسيحي الغني بأنه اكتشف وجود أمور أكثر أهمية من الثروة، فالثروة زائلة كزهر يذبل سريعاً تحت شمس فلسطين الحارة (1:9-11).

يعد الله بالحياة للذين يتحمّلون المحن. لا يجب أن يلوم المزءون الله على التجربة، لأنّه من المتأفّي لطبيعة الله ذاتها سواء أن يُجرّب أو أن يُجرب الناس. يمكن أصل التجربة في شهوة الناس الأنانية، وهي شهوة، عندما تكمل، تنتج موتاً (12:15). ليس الله أصل التجربة، بل مصدر كل خير وصلاح. لقد أعطى الناس أفضل عطاياه، عطيّة الحياة الجديدة وجاء ذلك من خلال الإنجيل (الآيات 16-18).

الموقف الصحيح تجاه كلمة الحق هو القبول، لا الغضب، وينتصّن الاستنماع الفعال لهذه الكلمة إعداداً روحيّاً للقلب والذهن. مثل هذا القبول الكلمة يجلب الخلاص (21-19:1). يجب العمل بالكلمة، لا مجرّد الاستنماع لها. أن تكون ساماً على سلبيّاً هو أن تكون مثل زجل برى نفسه في، مرأة، ولا والله يُلقي نظرة خاطفة كهذه، ينسى ما يراه. أمّا السامّ التّشتّط الذي ينظر طويلاً في مرأة كلمة الله، فسيصير عاملًا، وسيجلب الله بركة عظيمة لحياته (الآيات 25-22).

الديانة الحقّة هي أمر شديد العمليّة. إنّها تتضمّن أموراً مثل ضبط اللسان 26-27: والاعتناء بحاجات اليتامي والأرامل وتبنيّ أسلوب حياة غير دنيوي.

المحاباة والإيمان بيسوع المسيح لا يجتمعان. من الخطأ محبّة الغني عندما يدخل المجتمع وتجاهل الفقير، فقد اختار الله فقراء ليكونوا ورثة لملكه. علاوة على ذلك، فإنّ محبّة الأغبياء هو أمر غير منطقي، لأنّهم هم نفس الأشخاص الذين يُغفرون للمسيحيين إلى المحاكم ويُجذّبون على اسم المسيح (2:1-7). إذا كان، بإظهار الاحترام للأغبياء، الناموس الملكي -محبة القريب كالنفس-. يُكمل، فهذا أمر حسن وجيد، لكنّ المحاباة خطيئة، وسيدين الله مثل هذه الخطية. لكي يكون المزءوكاً للناموس، عليه فقط أن يكسر وصيّة واحدة (الآيات 8-13).

هل يمكن لإيمان لا يُنتج أعمالاً أن يُحّلّص الإنسان؟ ما منفعة إيمان لا يليّ حاجة الإنسان؟ مثل هذا الإيمان ميت. سيتعرض أحدهم بالقول بأنّ هناك "مسيحيّي إيمان" وهناك "مسيحيّي أعمال"، لكنّ الأمر ليس كذلك. يُظهر الإيمان الحقيقي دائمًا بالأعمال. لا يمكن لديك معقدات قوية، فحّى الشياطين لديهم لا هوت قويّ! يُعدّ إبراهيم، بتقديمه إسحاق، مثلاً على كيفية اجتماع الإيمان الحقيقي والأعمال. حتّى راحاب الزانية أظهرت إيمانها بحماية الجاسوسين في أريحا. لذلك فإنّ الإيمان والأعمال لا ينفصلان (26-14:2).

لا ينبغي أن يصبح الكثير من الناس معلمين روحين بسبب المسؤولية الهائلة التي ينطوي عليها الأمر. كُلُّنا مُعَرّضون للأخطاء، وخاصةً أخطاء اللسان؛ لأنّ ضبط اللسان هو أمر شبه مستحيل، فهو كحريق مُدمرٌ مضرّ من جهنّم نفسها. اللسان غير مُشّيق أبداً؛ فهو يُستخدم لتسبيح الله ولعن الناس. لا ينبغي أن يكون هناك مثل هذا الشكل من عدم الاتساق (12-1:3).

**ستُنَظِّرُ الْحَكْمَةُ الْحَقِيقَيَّةُ نَفْسَهَا دَائِمًا فِي الْعَيْشِ الْأَخْلَاقِيِّ، أَمَّا الْحَكْمَةُ الْبَاطِلَةُ فَتُنَظِّرُ غَيْرَهُ وَطَمْوَحًا أَنَّاهَا [أَتَحْرَبُ] (3:18-13)**

يُنْهَى القتال والصراع من شهوات غير مشروعه. عدم حصول المرأة على ما يريده ينشأ إماً عن عدم طلب ذلك من الله أو عن طلب الشيء الخطابي. أن تكون مُجِّبًا للعالم هو أن تكون عَذُّوا لله؛ لأنَّ الله إله غيور ولن يقبل بمنافسين. يُقْرَأُ الله أيضًا المُسْكِرِين ولكن يعطي المتواضعين نعمةً وفِرَةً (٤: ١-١٠)

أن يُدْمِنَ المَرْءَ أَخْتَانًا، أو بَيْنَهُمَا، هُوَ أَن يُدْمِنَ نَامُوسَ اللَّهِ وَبِدِينَهِ  
الدُّورُ الصَّحِيفُ الْمُسِيْحِيُّ هُوَ أَن يَكُونَ عَامِلًاً بِالنَّامُوسِ لَا تَيَّابًاً لَهُ، فَدُورُ  
النَّذَانِ تَبْخُصُ اللَّهُ وَهُدَىٰ (٤: ١١-١٢)

التجارة غير مؤكدة؛ لذلك ينبغي التخطيط للسفر أو ممارسة الأعمال التجارية مع إدراك أن كل شيء يخضع لمشيئة الله. القيام بغير ذلك هو افتخار وتعظيم. عندما يكون الصواب معروفاً بوضوح ولا يعلمه المشرء، فهذا خطأ (٤: ١٣-١٧).

دينونة رهبة (5) 6-1: الدينونة للأغنياء لأنهم يكتزبون ثروتهم بدلاً من استخدامها للأغراض صالحّة. ليس الله غافلاً عن صياغ القراء الذين عَشَّهم الأغنياء وحكموا عليهم ظلماً. إنَّه يُعِدُّ الأغنياء الآنانين عديمي الضمير ل يوم

في وسط المعاناة والظلم، يجب على الفقراء أن يصبروا على المجيء المسيح ممثلاً يجب على المزارع أن يصبر وهو ينتظر أن يُرسل الله الأمطار لتجعل محاصيله تنمو وتتضخم. عودة المسيح قد اقتربت؛ ولذلك يجب أن يتوقف تذمر بعضهم على بعض ودينونة بعضهم البعض. أليوب هو مثال حيٌ للصبر والاحتمال في المعاناة. لا يحتاج المرأة إلى استخدام القسم بالضمان صدق أقواله، فَقَعَمْ أو لا وحدها تفكي (12-7:5)

يجُب أن يدفعنا الالم إلى الصلاة، وأن تدفعنا السعادة إلى التسبيح. عندما يمرض المؤمنون، ينبغي أن يدعوا شيخ الكنيسة ليصلوا من أجلهم ويذهُّلُونَهُم بِرَيْتٍ، لعدَّ الله بالاستجابة لمثل هذه الصَّلوات. إذا كان بسبب المرض خطأ شخصية، وإذا اشترفت بهذه الخطأة، فليغفر الله **يُعَذِّبُ إِلَيْهَا مثلاً كلاسيكيًا على كيَّفَيَّةَ أَنْ صلاة البار لها نتائج قوية (5)**

إذا رأى مسيحيًّا أنَّ مسيحيًّا آخر ضلَّ عن الحقَّ وكان قادرًا على رِدَّه أو رِدَّها إلى الشركة مع المسيح وكتيسته، فستكون العاقبَة (1) أنَّ الخطأ سُبْطَخَصُ من الموت، و(2) أنَّ الله سيعفُّ للمسيحي المُخطئ (5: 19).

أخوة يسوع؛ يعقوب (شخص).

رسامۃ، بُر سَم

هي ذلك التكليف الرسمي الشخص ما بتولى سلطة دينية وهناك عدة مترادفات لها مثل "يُعين"، و"يُؤسّس"، و" يجعل"، و"يقيم". وخاصة تستخدم كلمة "يرسم" و "رسامة" للإشارة إلى عملية اختيار خاص لأشخاص، وتعنيه لخدمة الله

خلال العهد القديم، هناك تأكيد على قيام الله بإختيار ومسح الأشخاص الذين أرادهم. كما تم نقل الوظائف الكهنوتية مبكراً جداً من رأس العائلة إلى سبط لاوي الذي اختاره الله (تثنية: 33: 8-11؛ قض 17: 13) ومن خلال وجود عشائر كثيرة متتالية وأحياناً متنافسة مثل الصعدوقيين، "اللهار ونبيين"، و"الحشمونيين"، استمر هذا الامتنان

المتوارث قائماً. وكان موسى هو أول من خصص سبط لاوي للتعيين الإلهي (خروج 4: 14؛ 28: 41؛ 29: 9)، كما تم ذكر صموئيل الإفريقي في سلاسل نسبهم (أخبار 1: 28)، وكان ذلك مصدر فخر ابن سيراخ (حكمة بن سيراخ 45: 6-22، حوالي 180 ق.م.). وكما تؤكد الرسالة إلى العبرانيين (عبرانيين 5: 1، 4)، فلا أحد يأخذ هذه الوظيفة بنفسه، بل "المدعو من الله، كما هارون أيضًا"، فكان ينضم من خلال الولادة لهذه المكانة الموروثة.

وقد تم تقديم وخصوصياللاؤبيين أو لا عند خيمة الاجتماع، وفي حضور الشعب، وقد تم عمل ذلك بواسطة "وضع الأيدي" (عدد 8: 10، 14، 18) كذلك أحد موسى تعليمات محددة لعملية مسح وتقسيس هارون (18)، وبنائه طوال أسبوع، من خلال تقديم نتائج معينة، وثبات، ودهن مسحة وتطفوس معينة (خروج 29؛ لاوبيين 8). وفي كلتا الحالتين، فإن ذكر هذه التعليمات المفصلة بعناية قد يشير إلى أن تلك الممارسات والاختلافات قد استمرت، بشكل ما، لسنوات لاحقة، على الرغم من عدم تسجيل أي ذكر لها

A horizontal row of twelve empty rectangular boxes, intended for children to write their names in, likely as part of a classroom activity.

إن الرسامة المسيحية هي أيضاً مسألة اختيار إلهي. لم يكن يسوع أو أي من تلاميذه، ينتهي لهؤلئك الفئات الدينية الرسمية. عندما أقام يسوع الآثني عشر رسولاً، دعا إليه الذين أرادهم، وقد أكد لاحقاً، "ليس أنتم اختارتموني بل أنا اخترتكم وأصبتكم" (يوحنا 15: 16). أما اختيار متنبي الرسول فقد تم عن طريق الصلاة والقرعة الإلهية (أعمال الرسل 1: 26-24). وقد أختار بولس بأن الله أفرزه قبل أن يُولد، وأنه أصبح رسول لا من الناس ولا بابسان (غلاطية 1: 15). كما تم إرسال بولس وبرنابا بارشاد من الروح القدس بينما يقرون بالعبادة، ومن المفترض أن ذلك تم من خلال النبي مسيحي. كذلك، تم اختيار تيموثاوس أو لا كمساعد لبولس حسب النبوات التي سبقت عليه (1 تيموثاوس 1: 14-18)

، بينما في كورنثوس، تمت الإشارة للعديد من خدمات الوعظ، والتعليم والشفاء، والتداير باعتبارها عطايا يهبها الروح، فاسماً لكل واحد كما يشاء (كورنثوس ١٢: ١١-١٤؛ أفسس ٤: ٢٨)، وفي أفسس، أقام الروح القدس شيخ الكنيسة وجعلهم رعاة على الرعية (أعمال الرسل ٢٠: ٢٨). هذا الإمتنان والحق الإلهي واضح في كل مكان: فإن أي محاولة للحصول على امتياز الخدمة بمبادرة شخصية أو طرق بشرية دائماً ما تُقْلَى بدينونة شديدة (٢٤-١٨: ٨).

ومن الناحية الأخرى، قامت الكنيسة المحمدية "بترشح" برساليا ومتياس ثم تركت الاختيار النهائي لله (أعمال الرسل ١: ١٥، ٢٣). كما اختار المؤمنون الشمامسة السبعة، ثم أقامواهم أمام الرسل (٦: ٦-٢). وأيضاً الكنيسة المجتمعية، تحت قيادة الروح القدس، قامت بتوكيلف وإطلاق بولس وبرنابا (٣: ١٣). كما أن بولس وبرنابا أنفسهم قد قاما بتعيين شيوخ (٤: ١٤)، وتم تكليف تيطس بالعمل نفسه (تيطس ١: ٥)، وبما نيموثاوس أيضًا (٥: ١٧)، وقد قام الشيوخ في لسترة واليقونية طاعة للبنوة، مع بولس، بوضع الأيدي لتعيين نيموثاوس لعمل القيادة (٦: ١٤، ٤: ٤). نيموثاوس (٦: ١)، وعندما تمت كتابة رسائل إلى كل من نيموثاوس وتيطس، كانت هناك قوائم محددة للشروط المطلوبة عند اختيار قادة الكنيسة (٣: ١-١٣، ٢: ٢)،

كما شاركت جماعة المؤمنين في عملية اختيار القادة فمن الممكن أن هذا بالأمر كان يتضمن الصلاة، والصوم، وإلقاء القرعة (أعمال الرسل ١:٢٦، ٦:٤٦، ٦:٣٤-٢)، وأحياناً كان يتم الانتخاب بالأيدي الكلمة اليونانية، كيروتوبيني □ تعني أساساً "الاختيار برفع الأيدي"، ثم لاحقاً "الاختيار بالإشارة إلى"، (راجع أعمال الرسل ١٤:٢٣، ٢:٢٣)، كورنثوس ٨:١٩)، وأحياناً كان اختيار يتم من خلال موافقة الجماعة. أعمال الرسل ١:١٥، ٦:٢٣، ١٣:٥-٢، ١٦:٣، ١:٤٢، ١٤:٤)، تيموثاوس)

## تعیین مُسیقی

١٣

مكان توقف إسرائيل في البرية بين لبنة وقهيلاتة (عدد 21:23-33) انظر التيه في البرية

رسالہ، رسالہ الـ

انظر الأبوكريفا (رسالة الرسل)

رَسَنْ

المدينة التي بناها نمرود بين نينوى وكالخ، (تكوين 10:12). كانت جزءاً من مجمع مبانٍ يُعرف بـ "المدينة الكبيرة" وربما كانت إحدى ضواحي نينوى. يقترح بعض المفسرين أنها كانت محطة أو مركز تجاري بين المدابح بين نينوى وكالخ.

سے ۱

**شخص يحمل رسالة، مُنادٍ. تُستخدم كلمة "رسول" في الكتاب المقدس ب الأربع طرق**

تُستخدم الكلمة للإشارة إلى الرسول الذين يحملون رسائل من شخص إلى آخر. قد يحمل مثل هؤلاء الرسول أخباراً (صموئيل ٢: ١١)، أو طلبات أو مطالبات (صموئيل ١: ١١، ٣: ١٦، ٩: ١٩)، أو يعلمون كمسيحيين من أمّة إلى أخرى (شعيباء ٣: ٣٧). في العهد الجديد نقرأ عن

**رُسُلُ الْكَنَائِسِ (٢) كُورُنْتُوْسُ : ٨**، **فَيَلَبِّيٌ : ٢٣**، **فَيَلَبِّيٌ : ٢٥**. يَحَدُثُ الْكِتَابُ عَنْ بِرَكَةِ الرَّسُولِ الصَّالِحِ فِي أَمْثَالٍ : **١٣**، **٢٥**: "كَبِرَدُ الْلَّهُجَّ فِي يَوْمِ الْأَخْصَادِ، الْرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمَرْسِلِيَّةِ، لَأَنَّهُ يَرُدُّ تَقْسُّمَ سَادِتِهِ"

**تُشَدِّدُ الْكَلْمَةُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الرَّسُولِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ رِسَالَتَنَا مِنَ اللَّهِ كَانَ**  
المقصود من إسرائيل أن تكون رسول الله، لكنها غالباً ما أظهرت نفسها  
عمياءً وصماءً [أشعياء ٤٢: ٩]. كان الأنبياء [حَقِيقَىٰ ١: ١٣] والكهنة  
[مُلَاحِظٌ ٢: ٧] رُسُلَ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ الْكَثِيرُ مِنْ هُوَلَاءِ الرَّسُولِ إِلَى  
شَعْبِهِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ الْاسْتِجَابَةِ لَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ [٢ أَخْبَارٌ  
الْأَيَّامِ ٣٦- ١٦]. لَدِينَا فِي مُلَاحِظٌ ٣: ١ تُبُوَّةٌ عَنْ رَسُولٍ خَاصٍ  
هَذَا أَرْسِلَ مُلَاقِيَّاً [رَسُولِي] فِيهِنَّ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بِعَنَّهُ  
إِلَيْهِ هَيْكِلَةُ الْكَسِيدُ الَّذِي نَطَّلَوْنَاهُ، وَمَلَاكُ [رَسُولُ] الْعَهْدِ الَّذِي شَرَوْنَ  
بِهِ هُوَدًا يَأْتِي. ثُقُبِسَ هَذَا الْأَيَّامَ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ فِي مَئِي٢: ١١- ١٠  
وَمَرْفِقٌ ١: ٢٧ وَلَوْقَ٢: ٢٧ عَلَى أَلْهَا تَمَتُّ فِي بُرْخَانِ الْمَعْمَدَانِ

في كلٍ من العهد القديم والعهد الجديد، الكلمة الأكثر شيوعاً لكلمة 3. "رسول" هي أيضاً الكلمة المستخدمة لكلمة "ملك". تُعد ملائكة الله "رسُّلَهُ عَلَى نَحْوِ مُمِيزٍ. ملوك

٤. تُشَدِّدُ الكلمة بمعنى مجازي، كما في أمثالٍ ١٦: ١٤: "عَصَبْ"  
الْمَالِكِ رُسْلُ الْمُؤْتَ", وفي ٢ كورنثوس ١٢: ٧ حيث يُدعى مرض بولس  
"الجُسْدِي الدَّائِم" [ملك [رسول] الشيطان [إليطمه]]

رسول، رسولیہ

تسمية رسمية لبعض القادة في كنائس العهد الجديد. الرسولية هو التعبير الأكثر شمولاً، تعبير يشير إلى وظائف الخادم بتلك المكانة. إن الأسئلة المتعلقة بأصل رسوليّة العهد الجديد ووظائفها وتاريخها محل نقاش، لا يمكن للمرء التحدث عن أي شيء مثل الإجماع على رأي يوحد تقالييد الكنيسة المختلفة. يُسلط بعض الضوء على فهمنا للمصطلحات بالتفصيل في، الخلافات اللغوية والمفاهيمية المحتملة

لا تُستخدم الكلمة اليونانية "رسول" خارج العهد الجديد بالمعنى ذاته الذي في العهد الجديد. اللظف مشتق من الفعل "رسل" وفي موطنه في "لغة البحر يعني" "سفينة" بعينها أو "أسطول من السفن" أو "حملة بحرية أو "قائد" وهكذا. واستخدامه دائماً ما يكون بصيغة نكرة ومنبني للمجهول لا يوجد تلميح إلى مبادرة شخصية أو إذن، مجرد تلميح إلى شيء مرسل في وقت لاحق تستخدم البريدات الكلمة لتعني "بيان حساب" أو "فاتورة أو حتى "جواز مرور" ، ومنحصر على مفردات الشئون البحرية

في العهد الجديد، كانت الكلمة شُتخدم للدلالة على الذين أرسلهم رب  
يسوع للكرازة بالإنجيل. من بين المجموعة الأوسع من الذين يتبعوه  
**اختيار** رب يسوع 12 رجلاً (متى ۱۰: ۴-۶؛ ماركوس ۳: ۱۹-۲۱؛ لوقا ۶: ۱۶-۱۷) ظلوا على علاقة وثيقة معه، وتلقوا تعليمًا خاصًا وشهدوا  
معجزاته ومعاداة السلطات اليهودية لهم. في إحدى المناسبات، أرسل  
الرب يسوع هؤلاء الرجال ليكرزوا برسالة التوبية، وليخرجو الشياطين  
وليشفقو المرضى؛ أي ليخدموا بطرقٍ مبترقة خدمته (متى ۱۰: ۱-۱۵؛ ماركوس ۶: ۷-۱۵، لوقا ۹: ۱-۳۰). العلاقة عينها غيرَ عنها  
في قوله "الذِي يسمعْ مِنْمُ يسمعْ مَنِي، وَالذِي يُرْذلُكُمْ يُرْذلُنِي، وَالذِي  
يُرْذلُنِي يُرْذلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي" (لوقا ۱۰: ۱۶؛ راجع متى ۱۰: 40)،  
من الواضح أن الآتي عشر لا يعنونا لمجرد إذاعة تعليم الرب يسوع  
بل تمثل شخصية ذاته. بعد القيام، كلف الرب يسوع الآتي عشر (متى  
۲۸؛ لوقا ۲۴: ۲۰-۲۱؛ يوحنا ۲۰: ۲۱) بالإعلان عن عمل الله في المسيح بالإذابة  
عن كل البشر. وحدهم الذين كانوا مع الرب يسوع منذ بدء خدمته إلى  
قيامته كانوا مؤهلين ليكونوا رسلاً وشهوده (أعمال الرسل ۱: ۲۱-۲۲).

نال بولس الرسولية لأنه عاين المسيح القائم من الموت [\(١ كورنثوس ١٥:٤-١٥\)](#).

تُظْهِر كتابات بولس استخدامين مُميَّزين لكلمة "رسول". في بعض الأحيان، يُشير إلى أشخاص مفوضين من الرعایا المحلية ومؤمنين على تسليم عطايا مُعَلَّنة لأعضاء آخرين في المجتمع المسيحي [\(٢ كورنثوس ٨:٢٣، ٢٥؛ فلبي ٢:٢٥\)](#). الأكثر أهمية هي تلك المقاطع التي يكتبها الرسول "بمعناها اللغوي أكثر من خلال العبارة المضاف إليها "يسوع" المسيح" [\(١ كورنثوس ١:١؛ ٢ كورنثوس ١:١؛ ١١:١؛ ١٣:١؛ غلاطية ١:١؛ أفسس ١:١؛ كولومبي ١:٤؛ تسلونيكي ٢:٦\)](#). "رسول" هو رسول يُسْوِيَّ المسيح" (رومية ٧:١٦؛ ١ كورنثوس ٩:٩؛ ١٢:٥؛ ٢٨:٢٨). في التصريحات التي أثبت فيها بولس حقه بهذا اللقب، جادل في المقطع ذاته شيئاً أن مفهوم الرسولية المضافة الذي حمله الرب يُسْوِيَّ. إنه يربط باستمرار هذا الادعاء بحدث محدد في الماضي ظهر فيه الرب القائم من بين الأموات [\(١ كورنثوس ٩:١؛ غلاطية ١:١٦، ١٢\)](#). هذا الظهور الذي صنفه إلى جانب ظهورات القيامة [\(١ كورنثوس ١٥:٨-٣\)](#). لقد فهم بولس اختباره خارج دمشق [\(قارن أعمال الرسول ٩:١٩-١٩؛ ٢٢:٦-١٦، ٢٦؛ ١٨-١٢:٢٦، غلاطية ١:١١\)](#) على أنه إرسالية مدى الحياة للكرازة بالقائم من الأموات [\(١ كورنثوس ٩:٩؛ ٢-١؛ غلاطية ٨:٢\)](#).

□□□□□ سفر أعمال الرسول؛ بولس الرسول □□□□□□□□□.

رُشْ الدُّم  
انظر التقدمات والذبائح

## رَشَف

ابن رَفَحَ، من نسل أَفْرَامَ، ومن أَسْلَافِ يَشُوعَ ابْنِ نُونَ [\(أَخْبَارُ الْأَيَامِ ٧:٢٥\)](#).

## رَشَف

اعطاء شخص في السلطة شيئاً ذا قيمة من أجل التأثير في قراره أو فعله كان الرشوة محظورة بموجب ناموس العهد القديم [\(خروج ٢٣:٨؛ تثنية ١٦:١٩؛ أدانها الأنبياء ١:٢٣؛ عamos ١٢:٥؛ ميخا ٣:١١\)](#) على الرغم من أن صموئيل نفى أنه أخذ رشوة أبداً [\(١ صموئيل ١٢:٣\)](#). لم يحافظ أبناؤه لم على المبدأ عينه [\(٨:٣\)](#).

لم يكن التمييز بين الرشوة وإعطاء الهدايا واضحًا دائمًا. لذا، يُنظر إلى إعطاء شيء ذي قيمة كوسيلة لمنع الصراع غير المرغوب فيه [\(أمثال ٢١:١٤\)](#). يوصف إعطاء الهداية (من دون موافقة أو إدانة) كوسيلة للمواصلة في الأمر [\(١٨:١٦\)](#).

في الغالب، يُنظر إلى الرشوة في الكتاب المقدس على أنها بغيضة [الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّزْوَةَ مِنَ الْحَاضِنِ لِيَعْوَجُ طُرْقَ الْحَصَنَاءِ](#) [\(أمثال ١7:٢٣\)](#) أي نظام يشرع الرشوة يمحن الأغنياء ميزة غير عادلة في).

إنقاص القادة والقضاة؛ يجد الفقراء صعوبة في الحصول على جلسة عادلة يمكن أن يُدان الأبرياء الذين هم فقراء؛ يمكن للأثرياء المذنبين تقديم رشوة كبيرة والذهب أحجاراً [\(مزبور ١٥:٥؛ إشعيا ٥:٢٣\)](#). في حالات أشد ظلماً، يقال إن الرشاوى استُخدِمت لتوظيف القتلة [\(تشنيه ٤؛ حزقيايل ٢7:٢٥-٢٢:١٢\)](#).

## رَصْفَ

## رَصْفَ

مدينة معروفة في الإمبراطورية الآشورية، وقد دمرها الآشوريون في فترة توسيعهم العسكري. ذُكرت في رسالة تهديد أرسلها الملك الآشوري سنحاريب إلى حزقيا ملك يهوذا، وفيها حاول سنحاريب إضعاف ناقة حزقيا بعلمه، فذكره بأن مدنًا مثل جوزان وحرزان ورفص وتلسر لم تحملها أهلهَا من السقوط [\(٢ ملك ١٩:١٢؛ إشعيا ٣٧:١٢\)](#). وكانت رصف مرکزاً تجاريًّا وإداريًّا مهمًا ضمن الإمبراطورية، وقد تم إخضاعها قبل قرابة قرن من تلك الأحداث. ويُعتقد أن رصف القديمة هي نفسها الرصافة الواقعة في سوريا اليوم.

## رَصْفَة

رصفة كانت ابنة أية وسرية للملك شاول، وقد أُنجبت له ولدين: أرموني ومفيويشت. في نزاع سياسي بين إيشيوشت (ابن شاول) وقائد الجيش أبئير، اتهم إيشيوشت أبئير بإيقاف علاقته مع رصفة، وهو ما أعتبر محاولة لتثبيت النفوذ الملكي، إذ كانت رصفة مرتبطة بالملك السابق أغضبته التهمة أبئير، فقرر التخلّي عن بيت شاول ومساعدة داود على أن يصبح ملكاً [\(٢ صم ٣:٧\)](#). لاحقًا، وخلال حكم داود، أعدم أبنا رصفة مع خمسة من أبناء شاول على يد الجيعونيين النوع من الكفارة عن مذبحة قيمية ارتكبها شاول. وبقليل مكالمة، جلس رصفة على صخرة تحرس أجساد أبنائهما من الطيور والحيوانات، حتى أخذت الأجساد ودفنتها داود [\(٢ صم ٨:١١-٢١\)](#).

## رَصِيبَا

## رَصِيبَا

قائد متمرس وجبار بأس، وهو ابن علّا من سبط أشبر [\(أَخْبَارُ الْأَيَامِ ٧:٣٩\)](#).

## رَصِيبَن

ملك أَرَام (سوريا) الذي حكم في يَمْثُق في الحقيقة الأولى من خدمة 1. إشعيا النبي، وفي السنوات الأخيرة التي كانت فيها الأسباط العشر الشمالية قائمة كأمة شمالية موحدة. استخدم الله رصين لإذلال كل من إسرائيل ويهودا لأنهما تركتا الرب ورفضتا عهده [\(٢ أَخْبَارُ الْأَيَامِ 28:٥-٦\)](#).

ولد رصين في بلدة بيت-حدرا بالقرب من يَمْثُق في أرض سوريا (المعروف أيضًا أنذاك باسم أَرَام). عند توليه العرش، أعاد الشعب السوري (المعروف أيضًا باسم الأراميين) تأكيد استقلالهم عن سيطرة

إِسْرَائِيلُ. فِي أَنْتَهِيَّهُ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، كَانَتْ أَشْوَرُ تَنْقُويَّ، وَتَوْسُعُ إِمْبَارِاطُورِيَّتِهَا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَشْرُقِ. اضْطَرَ رَصِينَ تَضَامِنًا مَعَ مَجِيمِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ لَدْفَعِ الْجَزِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْأَشُورِيِّ تَغْلِيْثَ فَلَاسِرِ الْثَالِثِ فِي عَامِ 738 قَبْلِ الْمِيلَادِ. أَدَى الْعَبْدُ الْقَبِيلُ لِلْوَلَاءِ لِلْأَشُورِيِّينَ إِلَى تَوْلِيدِ مَشَاعِرِ مَعَادِيَّةِ لِلْأَشُورِيِّينَ وَسَنْطِ شَعْبِ أَرَامِ (سُورِيَا) وَالشَّعوبِ الْمَجاوِرَةِ. فِي هَذَا الْوَقْتِ، بَيْدُوا أَنَّ رَصِينَ سَاعَدَ فَقْحَ عَلَى إِنْجَاحِ اِنْقَلَابِهِ لِلْاِسْتِيَّلَادِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلِ. وَفَورَ تَوْلِيهِ الْعَرْشِ، كَوَنَ فَقْحُ تَحَالُّفِهِ مَعَادِيًّا لِلْأَشُورِيِّينَ مَعَ رَصِينَ. لَكِنَّهُمَا سَرَعَانِ ماً أَدَرَكَا أَنَّ نَجَاحَ الْمَقاوِمَةِ ضَدَّ أَشْوَرِ يَسْتَلزمُ، تَحَالَّفًا أَكْبَرَ وَأَوْسَعَ، فَدَعَا كَلِّيْمَهَا الْمَلَكَ أَخَازَ مِنْ يَهُودَا لِلْاِسْتِضَامِ إِلَيْهِمَا، لَكِنَّ أَخَازَ رَفْضًا بَاتِّاً. فَتَشَارَكَ رَصِينَ وَفَقْحُ فِي هَجُومِ مُشَترِكٍ عَلَى يَهُودَا بِقَصْدِ صَعْدَوَةِ آرَامِيِّ (سُورِيَا) مِنْ سَلَلَةِ دَادِ على عَرْشِ يَهُودَا لِتَحْقِيقِ تَحَالُّفِ سُورِيِّ-إِسْرَائِيلِيِّ أَوْسَعٍ. وَمَعَ أَنَّ الْفُوزَ كَانَ حَلِّيَّهُمَا فِي مُعْظَمِ الْمَعَارِكِ، لَمْ يَنْجُحْ رَصِينَ وَفَقْحُ فِي مَحاوِلَتِهِمَا لِلْاِسْتِيَّلَادِ عَلَى أَرْشَلِيْمِ وَلَا أَنْ يَحْلِّ مَحْلَ أَخَازَ أَيْ مَلِكٍ أَخْرِ (أَخْبَار٢: 15-28؛ إِشْعَيَا١: 7-9).

فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَظْلُمةِ لِيَهُودَا، جَاءَ إِشْعَيَا بِكَلْمَةِ مَشْجِعَةِ لِلشَّعْبِ. تَبَّأَ بِالْدَمَارِ الْوَشِيقِ لِإِسْرَائِيلِ (أَفْرَاهِيمِ) وَيَمْشِقُ عَلَى يَدِ أَشْوَرِ (إِشْعَيَا١: 8-9؛ 7: 8). كَانَ دَمَارُ هَذِهِ الْمَالَكَيَّةِ مُؤْكَدًا حَتَّى أَنْ أَشَارَ إِلَى مَلِكِيْمَهَا عَلَى أَنَّهُمَا "تَسْلَطَيْنَ مُدَجَّنَيْنَ" (7: 4). وَضَارَبَا بِنَبْوَةِ إِشْعَيَا عَرْضَ الْحَاطِنَ، أَرْسَلَ أَخَازَ مُبَلَّغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ إِلَى تَغْلِيْثِ فَلَاسِرِ الْثَالِثِ، عَلَى أَمْلَأِ يَحْتِهِ عَلَى الْقَدْوَمِ لِمَسَاعِدِهِ يَهُودَا.

نَقْلُ رَصِينَ وَفَقْحُ قَوَاتِهِمَا إِلَى الشَّمَالِ لِلْاِسْتِعْدَادِ لِلْغَزوِ الْأَشُورِيِّ الْوَشِيقِ. وَشَئَ تَغْلِيْثُ فَلَاسِرِ هَجُومِهِ فِي عَامِ 733 قَبْلِ الْمِيلَادِ وَاسْتَولَى عَلَى جَزءٍ كَبِيرٍ مِنْ مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، ثُمَّ وَجَهَ اِنْتَباَهُ إِلَى دَمَشْقَ، الَّتِي فِرَّ إِلَيْهَا رَصِينَ تَصْفُ السِّجَلَاتِ الْأَشُورِيَّةِ رَصِينَ "طَائِرًا فِي قَصْنِ" فِي دَمَشْقَ الْمُحَاصَرَةِ. عَنْدَمَا سَقَطَتْ دَمَشْقَ فِي عَامِ 732 قَبْلِ الْمِيلَادِ، أَدْعَمَ رَصِينَ، وَطَرَدَ كَثِيرَوْنَ مِنْ أَهْلِ دَمَشْقَ. سَقَطَتْ السَّامَرَةُ، عَاصِمَةُ إِسْرَائِيلِ، فِي يَدِ الْأَشُورِيِّينَ فِي عَامِ 722 قَبْلِ الْمِيلَادِ. وَأَصْبَحَتْ دَمَشْقَ أَهْلَهَا إِحْدَى الْمَفَاقِعَاتِ الْأَشُورِيَّةِ. وَهَذَا كَانَ رَصِينَ أَخْرِ مَلِكِ آرَامِيِّ (سُورِيَا) يَحْكُمُ فِي دَمَشْقَ.

كَانَ أَبَا لِيَعْصِيْخَ خَادِمَ الْبَيْكِلِ الَّذِينَ خَدَمُوا فِي أَزْمَنَةِ مَا بَعْدِ السَّبِيِّ. (عَزْرَا٢: 48؛ نَحْمِيَا٥: 7).

## رطل

- هو ترجمة الملك جيمس لكلمة "مِئَةٌ"، وهو وزن يعادل حوالي رطل.
- واحد أو نصف كيلوغرام (1 ملوك 10:17؛ عزرا 2:69؛ نحмиما 7:71-72).
- العملة اليونانية (منار) تعادل حوالي ثلاثة أشهر من الأجور (لوقا 19:13).
- القياس الروماني (اللترة اليونانية) يعادل حوالي ثلاثة أربع رطل.
- ؛ وهو مذكور فقط في يوحنا 12:3 (أوقيا)، أو 0.3 كيلوغرام (12 الأوزان والمقياسات 19:39).

## رُعَاةُ مَوَاشِ

: رُجَالٌ رَعَوْا حَيَوانَاتِ الْأَيْفَةِ، مَثَلَ الْبَقَرِ وَالخَرَافِ وَالْمَاعِزِ (تَكْوِين١: 26؛ 20: 1 صَمْوَنِيْل١: 21؛ 7). لَقَدْ ضَمَّمُوا أَيْضًا رُعَاةَ الْخَرَافِ. فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، كَانَ رُعَاةُ الْخَرَافِ مَعْرُوفِينَ حَيْدَدًا. اسْتَخدَمُوْسَعَ اِسْتَعْلَامَةِ الرَّاعِيِّ وَخَرَافِهِ (يَوْحَنَّا 10: 1-16). رَبِّي بَعْضُ رُعَاةِ الْمَوَاشِيِّ خَنَازِيرِ (مَتَّى 8: 33؛ مَرْكُوس٤: 5؛ لَوْقَا 8: 34).

## رَعَالِيَا

## رَعَالِيَا

رَئِيسُ عَائِلَةٍ عَادَ إِلَى أُورْشَلِيمَ مَعَ زَرَبَابِلَ بَعْدِ السَّبِيِّ (عَزْرَا٢: 2). وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا اسْمُ رَعَمِيَا (لَعْن٧: 7). (رَعَمِيَا ٢٠٠٠).

## رَعَمَا، رَعْمَةٌ

## رَعَمَا، رَعْمَةٌ

هُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ كُوشَ الْخَمْسَةِ وَسَلِيلِ نَسْلِ خَامِ. وَهُوَ أَبُو كُلَّ مِنْ شَبَّا وَدَدَانَ (الْتَّكَوِين١: 10: 7؛ 1 أَخْبَارِ الْأَيَّامِ 1: 9). وَيَذَكُرُ سَفَرُ حَرْقِيل٢: 27 عن شَعْبِ شَبَّا وَرَعْمَةِ تَجَارِتِهِمْ فِي التَّوَابِلِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ مَعَ تَجَارِ صُورَةِ. وَفِيمَا بَعْدَ أَطْلَقَ اسْمَ رَعْمَةٍ عَلَى إِحْدَى الْمَدُنِ الَّتِي رِبَّهَا ثُمَّ أَعْرَفَ بِاسْمِ مَعْبِينِ فِي جَنُوبِ غَرْبِ شَبَّهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

## رَعْمَيْسِ (مَكَانٌ)

الْمَكَانُ (الْمَعْرُوفُ أَيْضًا بِاسْمِ رَعْمَيْسِ أَوْ رَامِسيِّسِ) الْمَذَكُورُ مَعَ فَيَثُوْمَ فِي خَرْوْج١: 11 أَحَدُ الْمَوَاعِدِ الَّتِي كَانَ الْعَرَبَانِيُّونَ يَشَارُكُونَ فِيهَا فِي خَطْطِ بَنَاءِ الْفَرْعَوْنِ. هُنَّا تَعْرِضُوا لِأَعْبَاءِ تَقْبِيلَةِ مَنْ قَبْلَ ضِيَاطَ فَرْعَوْنِ. فِي الْوَقْتِ الْمَنَاسِبِ، هَرَبُوا مِنْ اضْطَهَادِهِمْ وَانْطَلَقُوا نَحْوَ أَرْضِ الْمَوْعِدِ (خَرْوْج١2: 37؛ عَدْد٣: 33). تَحْدِيدُ هَذِهِ الْمَكَانِ وَالْفَتَرَةِ مِنْهُ لَتَارِيخِ الْخَرْوْجِ مِنْ مَصْرَ.

الْمَلِكُ رَمْسِيِّسُ الثَّانِي (1290-1224 قَبْلِ الْمِيلَادِ تَقْرِيبًا) بَنِي الْكَثِيرِ، فِي مَنْطَقَةِ شَرْقِ الدَّلَنَّا. الْفَرْعَوْنُ الْمَطْهُورُ قَرَرَ اِضْفَافَهُ مَرْكَزَ مَنْصَعِهِ مَسْتَخْدِمًا كَنْوَةَ الْمَرْكَزِ الْعَالَمِيِّ الْقَيِّمِ فِي أَفَارِيْسِ، حِيثُ بَنَى وَالَّدُ قَصْرًا صَيْفِيًّا. عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ أَفَارِيْسِ، بَنَى قَصْرًا فَخْمًا أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ بِيلُوزِيْمَ (عَلَى الْبَحْرِ الْمَوْسِطِ) وَفِي تَانِيُّسِ (أَوْ صَوْعَنِ). هَذَا الاقتراحُ الْآخِرُ مَرْفُوضٌ الْآنَ لِأَنَّ الْحَجَرَ الْمَسْتَخْدَمُ كَانَ مَادَةً مَعَادَ استِخْدَامَهَا مَأْخُوذَةً مِنْ مَكَانٍ أَخْرِ وَلَيْسَ أَصْلِيًّا. وَمَعَ ذَلِكَ، عَلَى بَعْدِ 19 مِيلًا (30.6 كِيلُومِتَرًا) جَنُوبًا مِنْ تَانِيُّسِ، بِالْقَرْبِ مِنْ بَلَدَةِ قَنْطِيرَ، تَمَ التَّعْرِفُ الْآنَ عَلَى بَقَائِيَّاتِ كَبِيرَةِ مَنْصَرِ بَدَأَهُ سَيْتَيِّ الْأَوَّلِ، مَعَ مَصْنَعِ زَجَاجِيِّيِّ الْمَجَاؤِرِ، وَمَسَاكِنِ الْأَمْرَاءِ وَكَبَارِ الْمَسْؤُلِيِّينَ، وَاثَارِ لَعْبَدِ وَقَاعَاتِ اِسْتِقْبَالِ عَامَةً، كَمَوْقِعِ لَرَامِسيِّسِ (بِيرَامِسيِّسِ). وَقَدْ دُمِرَ الْمَرْكَزُ الْقَدِيمُ لِلْهَمْكُوسُ عِنْدَمَا طَرَدَ هُوَلَاءِ الْأَجَانِبِ فِي وَقْتِ مَبْكَرٍ مِنْ الْأَسْرَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَةَ (1306-1552 قَبْلِ الْمِيلَادِ تَقْرِيبًا). ثُمَّ تَمَ التَّخلِيُّ عَنِ الْمَكَانِ وَلَكِنَّ أَعْيَدَ بَنَاؤُهُ لَاحِقًا تَحْتَ الْأَسْرَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَةً. زَيْنَ رَمْسِيِّسُ الثَّانِي قَصْرَ وَالَّدِ بَيْذَخَ وَأَسَسَ بِالْقَرْبِ مِنْهُ مَكَانًا لِتَجْمِيعِ عَرَبَاتِهِ، وَمَكَانًا لِحَشَدِ مَشَاتِهِ، وَمَكَانًا لِرَسوْ فَسَنَهِ.

انْظَرْ أَيْضًا مَصْرَ، مَصْرِيٌّ؛ فَيَثُوْمَ

## رَعْمِيَا

### رَعْمِيَا\*

الشخص الذي عاد مع زربابل إلى فلسطين بعد النبي البالي (تحميا رعما يكتب بشكل مختلف في عزرا 2:2، كالتالي: رَغَلِيَا). الشكل الصحيح للكلمة غير مؤكد.

## رَعُو

هو ابن فالج، وأبو سروج، وأحد أحفاد سام (تك 21:18-21:11؛ أخ 1:25) مذكور في سلسلة نسب المسيح في إنجيل لوقا (لو 3:35) (أخ 1:25). سلسلة نسب يسوع المسيح

## رَعُو (رجو)

طريقة أخرى لترجمة المالك جيمس لكتابه اسم رعو، ابن فالج، في لوقا 3:35. رعو.

## رَعُوئِيل

### رَعُوئِيل

اسم بديل لبُرُونَ، حَمُو مُوسَى، في سفر العدد 10:29. انظر 1. بُرُونَ.

عضو من سبط نفتالي يعيش في راجيس الذي كان، وفقاً لـ طوبيا 3:7. أب سارة، التي ستصبح قريباً زوجة طوبيا، بفضل تدخل الملوك، رافائيل.

## رَعُوئِيل

### رَعُوئِيل

ابن عيسو من بَسْمَةَ، وأب لأربعة أبناء: نَحَّثُ وزَارُحُ وَشَمَّةَ وَمَرَّةَ.

(تَكْوِين 36:4، 17-10).

كاهن مدين الذي أعطى ابنته لموسى زوجة. ربما يكون نفس الشخص المذكور في رقم 1 أعلاه، وهو نفسه بُرُونَ (خروج 2:1810:29؛ قارن 3:1). يُطلق عليه أيضاً اسم رَعُوئِيل في العدد 2:1810:29. بُرُونَ

والد ألياساف، في العدد 2:14.

سلف مَشَّلَّمَ بْنُ شَقْلَيَا في سبط بنiamin (أخبار الأيام 9:8).

## رَغْبَة

الاشتياق إلى، الرغبة في، أو الاستهاء؛ وأيضاً الشيء المرغوب فيه والكلمة في صيغتها كاسم KJV تظهر كلمة "الرغبة" مرات عديدة في

، تترجم إلى 12 كلمة عبرية، و3 كلمات يونانية. أما صيغتها ك فعل ، تمثل ما يقرب من 12 من الأفعال العبرية واليونانية. بعض الكلمات الأصلية تعني ببساطة "طلب" أو "سعى"، وتترجم بهذه الطريقة في الترجمات الأحدث.

الرغبة جزء أساسي من الحياة، وهي ليست جيدة ولا سيئة في حد ذاتها. المسألة الأخلاقية التي تحسم الأمر هي طريقة استجابة الشخص لرغباته فمن الممكن السماح للرغبات بالسيطرة على سلوك الشخص، أو أن يتحكم الشخص في رغباته ويستخدمها في تحقيق مقاصد الله.

اختلاف المسيحيين حول رد الفعل المناسب تجاه الرغبة. إذْعَى الزاهدون، على سبيل المثال، أنَّ اشتئاه الطعام والاستمتاع بالأكل خطيبه. لكن حياة يسوع في الأنجليل، والنماذج الحياتية له تُظهر أنه استمتع بالطعام الجيد—حتى أنَّ منتقديه وصفوه بأنهم (لوقا 7:34) معجزة يسوع الأولى التي وردت في إنجيل يوحنا أجرها في عرس قانا الجليل، إذ استمرت الوليمة على الأرجح لعدة أيام (يوحنا 1:11).

يعتقد الكثيرون أنَّ الرغبة الجنسية سيئة، لكنها في حد ذاتها ليست أكثر شرًا من الرغبة في الطعام لقدر خلق الله الناس بكل الرغبات، ويجب أن يتحكم في كلٍّ منها، في طاعة لناموس الله ووصياته.

كيف يمكن للإنسان التمييز بين الرغبة الجيدة والرغبة السيئة؟ في النهاية هناك مسألة واحدة أساسية: هل رغبة الشخص تتمرّك حول الذات أم تتحقّق مشيئة الله؟ يُعلم الكتاب المقدس أنَّ أساس الخطيئة هو الإصرار على أنَّ يكون للمرء طريقه الخاص به. ومع أنَّ الملك شاول لم يرتكب خطيني الزنا والقتل اللتين ارتكبهما الملك داود، إلا أنَّ داود كان مكرّماً أما شاول فكان ملماً. السبب الذي قدّمه الكتاب المقدس هو أنَّ داود كان "رجل حسب قلب [الله]"، أراد أن يفعل مشيئة الله (أعمال 13:13؛ 22:2)، لكن شاول كان عنيداً متصلباً ومتمركزاً حول ذاته، ورُفض لهذا السبب (صوموني 15:15).

الرغبة الشريرة، إذن، ليست بالضرورة رغبة في شيء قد يُصنف على أنه شرير. إنها في جوهرها الرغبة في تحقيق إرادة الشخص الذاتية وبهذا الشكل، فهي قيد، إذ هي تضع الذات محلَّ الله. لا يتحقق أمر في الحياة دون وجود رغبة حقيقة في فعلها. لكن يجب أن تكون أعمال الشخص دائماً متوافقة مع مشيئة الله كما هي معلنة في كلمته. يُعد الكتاب المقدس أنه عندما يتلذّذ الناس بالرب، فإنَّ الله سيعطيهم سُؤل فلويهم مزامير 4:37؛ قارن مزامير 145:16، 19؛ أمثال 10:24؛ متى 6:33) عندما يكون الله هو ما يتوقد إليه المرء، تصبح جميع الرغبات الأخرى موجهة توجيهها صحيحاً، وبالتالي يمكنها أن تعكس أشواق الله ورغباته في تحقيق خير شعبه وسلامته.

## رَفَانِيل

### رَفَانِيل

ابن شمعينا وأحد بوابي الهيكل في عهد داود (أخبار الأيام 26:7-8).

- ابن پشعی، وقائد من سبط شمعون، قاد خمس مئة رجلا إسرائيلياً 2. للقضاء على عماليق في جبل سعير ([أخبار الأيام 4:43-42](#))
3. ابن تولاع، محارب من سبط يساکر في أيام داود ([أخبار الأيام 7:1-2](#)). ابن پشعی، وأبو الْعَسَّةَ، من نسل شاول ([أخبار الأيام 9:43](#))؛ وقد 4. دُعي أيضاً رافه في [أخبار الأيام 8:37](#)
5. ابن حور، الذي عمل في ترميم سور أورشليم في أيام نحريا ([تحميا 3:9](#)).

## رَفَّايم، وادي

### رَفَّايم، وادي

علم طبيعي شكل جزءاً من الحدود المشتركة بين يهودا وبنiamين ("وادي الرفائيليين" في [يش 15:8](#); [16:18](#)). كان هذا الوادي الواسع يقع في الأطراف الجنوبية الغربية لأورشليم، وكان يعتقد أن عاملة مثل العانقين والنفليم كانوا يرتادونه. خلال ملك داود، وبعد أن علمت جيوش الفاسطينيين بأنه قد سُحب ملكاً، صدوا من الساحل للبحث عنه في وادي الرفائيليين ([ص 2:22-5:18](#); [أخ 9:14](#)). كان هذا الوادي يتصل بوادي صرار الذي يؤدي إلى الساحل الفلسطيني، وكان يُعد منطقة خصبة لزراعة الحبوب ([إشعياء 5:17](#)).

## رَفَّ

## رَفَّ

أبو رشقت من سبط أفرام ([أخبار الأيام 7:25](#))

## رِفَّةٌ

## رِفَّةٌ

ابنة بتوئيل وزوجة واحد من البطاركة الأولين (إسحاق). يرد اسمها الذي يعني "المُشَبَّهَة" أو "المختارة"، 31 مرة في سفر التكوان (لاسيما في الأصحاحات [24:27-24](#)) وبيه لمرة واحدة في [رومية 9:10](#).

والد رفقة هو بتوئيل، الذي كان بالتعاقب ابن ملكة وناحور أخي إبراهيم ([تكوان 20:22](#)-[23:22](#)). كان إبراهيم عمها الأكبر، وفي آخر الأمر صار حميها بطبيعة الحال. لابن، والدلالة وراحيل، كان شقيقاً لرفقة. وهكذا تزوج ابنتها يعقوب من ابنتي خاله، اللتين كانتا شقيقتين.

[تكوان 24](#) يسرد قصة بحث ناجحة لخدم إبراهيم عن زوجة لإسحاق فذهب إلى أرام النهرين (شمال غرب بلاد ما بين النهرين) إطاعة لأمر إبراهيم، الذي لم يرغب في أن يتزوج ابنه من البنات الكعنانيات من بلدته. لم تكتف رفقة بتوفير الماء لخدم إبراهيم، بل سقت جماله أيضاً، عالمة على استجابة صلاة الخادم. بعد تقديم أهل رفقة الضيافة الواجبة وإطالة أمدها، ودفع خادم إبراهيم مهرها، رغبت رفقة في لقاء زوجها المنتظر.

أنجبت رفقة توأميين، عيسو ويعقوب ([20:25-27](#)). وفضلت يعقوب الأصغر، على عيسو وشاركت في خداع زوجها لضمان حق البكرية ليعقوب. تلخصت فكرتها في أن ينتك يعقوب لأبيه حتى تبدو هيئته كعيسو ورائحته كذلك كعيسو المحب للبرية. فأعادت الطبق المفضل لإسحاق لتثير نجاج الحيلة ([25:27-17](#))

لم يسجل الكتاب المقدس سوى القليل عن حياتها، لكنه يذكر دفنه بجانب زوجها إسحاق في مغارة المكفيلا بالقرب من ممرا ([31:49](#)).

إسحاق □□□□□ □□□□□.

## رَفِيدِيم

مكان تخيم إسرائيل في برية فاران، بعد خروجهم من مصر. **خروج 12:15-17** يذكر رفیديم كمكان توقف إسرائيل بعد سبعين. عد مع ذلك، يحدد أنه بعد سبعين، خيموا في دفقة والوش، ثم رفیديم، قبل أن يواصلوا رحلتهم إلى برية سيناء.

وقدت عدة حوادث في رفیديم خلال رحلات البرية لإسرائيل. عند وصولهم إلى رفیديم، علم بنو إسرائيل أنه لا يوجد ماء للشرب. اشتكي الناس العطشى والمتذمرون إلى موسى. ورداً على ذلك، ضرب موسى صخرة في حوريب بعصاه (وفقاً لتعليمات الله) وتوقفت المياه لإرواء الأمة. ومع ذلك، أطلق موسى على رفیديم اسم مسةً (معنى اختيار) ومريبةً (معنى جدال) بسبب شك إسرائيل في وجود الله وعناته (**خروج 17:1-7**).

كان رفیديم الموقع الذي اشتباك فيه الإسرائيليون، بقيادة يشوع، مع العمالق في معركة. كان الله وعد بالنصر لإسرائيل طالما أن موسى أبقى بيده مرفوعتين. بمساعدة حور وهارون، حافظ موسى على بيده مرفوعتين طوال اليوم، وانتصر الإسرائيليون على العمالق.

موقع رفیديم غير مؤكد. يقترح البعض وادي رفاید في جنوب غرب سيناء. يضعه آخرون بشكل مختلف بالقرب من جبل موسى الحديث في وادي فيران أو في وادي الشيخ.

انظر أيضاً النبي في البرية.

## رَفَّا

### \*رَفَّا

تعبير ازدائي استخدمه اليهود في القرن الأول الميلادي لإظهار الاحتقار العلني للآخرين. وكلمة □□□□ مشتقة من مصطلح آرامي، "و عبري يعني "فارغ" أو "عديم القيمة". وبمعنى حرفي "فارغ الرأس" وربما تشير كلمة □□□□ إلى الغباء الفكري أو الدونية وليس النقص الأخلاقي. وفي العهد القديم، يمكن مقارنته بالجماعة عدمية القيمة التي استأجرها أبيمالك ليتبعوه (**قضاة 4:9**)، والرجال العاطلين الذين تجمعوا حول بفتح (**13:11**), والرجال البطلان الذين انضموا إلى يربعام (**أخبار 7:13**). كما اتهمت ميكال داود بالتصريف مثل أحد الرجال السفهاء [□□□□□] الذين كشفوا أنفسهم بلا خجل (**20:6**). وقد استخدمت الأدبيات الخاصة بالمعلمين اليهود هذا المصطلح لوصف شخص غير أخلاقي وغير مدرب.

وقد حذر يسوع من أن ينادي أحد أخاه "□□□□!" (**مت 5:22**). فوقاً ليسوع، كان من يفعل هذه الإهانة يجب أن يحاكم من قبل أعلى محكمة في البلاد ويعاقب باشد عقوبة. فإن الوصية ضد القتل (**خر 13:20**) لم

تحظر الفعل نفسه فحسب، بل أيضًا أفكار الغضب غير العادل وتعبيرات الاحقار غير المبررة.

## رقة

## رقة

أحدى المدن التسعة عشر المخصصة لسبط نفتالي ميراثاً (يشوع 19:35) خدمت المدينة كحاجز ضد الهجمات العسكرية على الشاطئ الغربي لبحر الجليل. تربط التقليد اليهودية رقة بطيرية، لكن العلماء الحديثين يفضلون تحديد موقعها إما في خربة القنطرة أو تل إكلاطية.

## رقص

شكل من أشكال التعبير الفني، كان مدمجاً ضمن عبادة شعب إسرائيل ويُستخدم بصفة خاصة خلال أوقات الاحتفال. انظر الموسيقى.

## رُفُوق

### \*رُفُوق

انظر الكتابة بـ“رامس”

## رَقْوَن

### الرَّقْوَن

أحدى المدن المخصصة لسبط دان (يشوع 19:46). ثُرِفَ اليوم بتل عير رجوات، على بعد ميل ونصف (2.4 كيلومتر) شمال مصب نهر يوركون.

## رُقْيَة

## رُقْيَة

أنشودة تُستخدم في السحر. انظر السحر.

## ركاب

ابن رمُون، وكان هو وأخوه بعنة قائد़ين عسكريين خدموا في جيش إيشيوث ابن شاول. اعتقدا أن قتل قائدَهما سُرِّه ضي داود وبكسهما، حظوة عنده، لكن رد داود كان عكس المتوقع؛ فقد استذكر الجريمة وأمر بقتل ريكاب وبعنة عقايا على فعلهما الشنيع (2 ص 4:1-5، 3:4-12).

والد يوئاداب (أو يوئاداب)، الداعم العنيف للياهو الذي قتل أنصار 2. أحباب في السائمة (2 ملوك 10:15-27). يشير إرميا إلى أثبات وذرية

ركاب باسم الركابيين. كانوا هؤلاء قوماً من البدو يعيشون وفقاً لوصية يوئاداب بأن لا شرب ذريته الخمر ولا يسكنوا في بيوت ولا يزرعوا بنوراً ولا يغرسوا كرومًا. أشاد إرميا بولاء الركابيين لجدهم، مقارناً إياهم بعد وفاء يهودا وأورشليم لله، تنبأ إرميا بالهلاك ليهودا وأورشليم لكنه وعد بأن الركابيين سيفحفظون (إرميا 19:35-1).

## رَكَابُ، الرَّكَابِيُّ

كتابة بديلة لاسم ركاب، ولقب ركابي. انظر ركاب، الركابي

## رَكَابِي

## رَكَابِي

من نسل ركاب، أبي يوئاداب (إرميا 35:2-18). انظر ركاب #2

## رماد

## رماد

مسحوق ناعم يتبقى بعد احتراق الشيء بالكامل. كان ينتج عن حرق القرابين على مذبح خيمة الاجتماع أو الهيكل رماداً يجب التخلص منه بطقوس خاصة (لاوين 1:16؛ 4:12؛ 6:10-11؛ 12:1)، قارن عبرانيين 9:13. يذكر الرماد على المذابح الوثنية في عدة قصص من العهد القديم (ملوك 1:13؛ 5:2؛ ملوك 4:23). عندما ذر موسى الرماد في الهواء في أثناء وقوفه ضد فرعون مصر، انتشر الرماد مثل الغبار الناعم في كل أرض مصر. تسبب ذلك في ظهور دمامل في الناس والبهائم. (خروج 9:8-10)

في الكتاب المقدس، يذكر الرماد غالباً علامه على الحزن العميق والتوبة والمذلة، أو الشعور بعدم القيمة. كان الناس يضعون الرماد على رؤوسهم لإظهار هذه المشاعر القوية. يستخدم الكتاب المقدس أحياناً الرماد والغبار بطرق متشابهة. على سبيل المثال

- سكب ثamar الرماد على رأسها لتعبر عن مدى حزنها بعد تعرضها للاغتصاب الجنسي من قبل أخيها غير الشقيق (صموئيل 2:13:19)

- ليس مردحه مسحًا برماد لأنَّه كان قلقاً جداً بعد أن أمر المالك بقتل جميع اليهود في مملكته (استير 4:1-3)

- صلى دانيال بالصوم والمسح والرماد من أجل شعبه الذين أجبروا على العيش في بلد غريب ( Daniyal 3:9)
- جلس ملك نينوى على الرماد ليظهر أنه نادم على أفعاله الأثيمة بعد أن سمع رسالة الله عن طريق يونان (يونان 3:6؛ قارن لوقا 10:13)

استخدم الناس في الكتاب المقدس الرماد أيضاً كرمز للتعبير عن أفكار مختلفة:

\*رمون

رُمَان

- الشعور بالتواضع أو الصغر ([تكوين 27:18](#))
- الشعور بعدم القيمة أو شيء عديم النفع ([أيوب 13:30](#); [إشعياء 44:19](#); [أيوب 1220](#))
- الخراب ([عزرا 18:28](#); [بطرس 2:18](#))
- [الجِدَادِ الرَّثَاءِ](#).

بسبب أنشطته البنائية الواسعة، مثل معبد الجنائزى في نو آمون (الرمسيوم)، ومعبد أبو سمبل المنحوت في الصخر في التويبة، وإضافاته إلى معابد الكرنك والأقصر. مصورةً على جدران معابده كقائد عسكري جبار، قاتل الحبيبين في قادش على نهر العاصي، حيث كان أن يفقد حياته بسبب خطأ تكتيكي خطير من جانبها. كانت المعركة في أفضل الأحوال تعادلاً، لكنه صورها كانتصار مصرى في الرمسيوم وأبو سمبل معاهدته مع الحبيبين هي أقدم اتفاقية عدم اعتداء دولية معروفة. غالباً ما تم اقتراحه كفرعون الأسطور (خروج 11:1-8)، لكن هذا غير محتمل.

رُمَان

[النباتات](#)

رَمَة

مدينة حدودية في إقليم يساكر ([يشوع 21:19](#))، ربما تكون هي نفسها راموت ([أخبار الأيام 6:73](#))

رَمَة

الرِّمَةُ

يرقات الذباب ([أيوب 25:6](#); [إشعياء 14:11](#)). انظر الحيوانات (الذباب).

رمسيس الثالث (1195-1124 قبل الميلاد تقريباً)، من الأسرة العشرين، أخذ مصر من غزو شعوب البحر في معركة بربة وبحرية في دلتا النيل. بنى مجمع معبد جنائزى كبير واقامة ملكية في منطقة طيبة في مدينة مدینت هابو. على الجدار الخارجي الشمالي لمنطقة المعبد توجد أولى التثنيلات المعروفة لمعركة بحرية. من بين الأسرى يوجد البليست الذين يعتقد أنهم الفلسطينيون. كما تحمل الجدران الخارجية نقوشاً بارزة ممتازة لصيد الأسود والثيران البرية. من أواخر عهد رمسيس الثالث يأتي البردية الشهيرة هاريس، التي تسرد تبرعات الملك لأمون. بسبب تأخير الأجر العينية، أضرب العمال في المقبرة الملكية. وقعت إضرابات مماثلة في زمن رمسيس التاسع والعشرين. من نهاية عهد رمسيس الثالث تأتي سجلات محكمة لمؤامرة في الحرملك حيث يبدو أن رمسيس الثالث قد قُتل.

كان الرعامسة الآخرون حكامًا صغارًا لم يؤدوا أي دور محوري في التاريخ. يتضح عدم استقرار البلاد بشكل أكبر من خلال النهب الواسع لقبور الملوك. تم إجراء تحقيق معقد ومشكوك فيه في هذه السرقات في عهد رمسيس التاسع.

انظر أيضاً مصر، مصري

رَمْفَانَ

\*رَمْفَانَ

تهجهة بديلة لاسم ريفان. وهو إله وثنى ورد ذكره في [أعمال الرسل 7:43](#). انظر ريفان.

رَمْحُ، رَامْحُ

انظر الدروع والأسلحة.

رمسيس (اسم مكان)

طريقة بديلة لكتابة الاسم رَعْمَسِيَّس، وهو اسم مكان في أرض مصر. انظر رَعْمَسِيَّس (اسم مكان).

رمسيس (شخص)

اسم 11 ملكاً من الأسرة المصرية التاسعة عشرة والعشرين (يكتب أيضاً رَعْمَسِيَّس). حكم رمسيس الثاني لمدة نحو 67 عاماً (1290-1224 قبل الميلاد تقريباً). كان معروفاً باسم رمسيس العظيم، بشكل رئيس

والد الملك فتح من إسرائيل (737-732 قبل الميلاد). استولى فتح من خلال الخيانة على عرش إسرائيل ([ملوك 25:15](#)-[37](#)) ولاحقاً أرحب أورشليم ([إش 9:1](#))

رَمْؤُونَ

\*رَمْؤُونَ

طريقة أخرى لكتابة الاسم عَنْ رَمْؤُونَ في [يشوع 19:7](#)، وهي مدينة في ناصيب سبط شمعون. انظر عَنْ رَمْؤُونَ

## رُمُونَ (اسم مكان)

رَنَّةٌ

رَنَّةٌ

اسمٌ بديلٌ لمدينة عين رمون، وهي مدينة في جنوب يهودا، ورد ذكرها في [يشوع 15:32](#); [أخبار الأيام 4:32](#). انظر عين رمون.

مدينة في نصيب سبط زبولون ([يشوع 19:13](#)); ودُعيت أيضًا دمنه. في [يشوع 35:21](#).

غاراً كبيرة تبعد مسافة نحو 12 ميلًا (19.3 كيلومترًا) شمال أورشليم وميلين (3.2 كيلومترًا) جنوب أفرايم الكنعانية (مدينة الطيبة الحديثة)، وتُعرَف أيضًا باسم صخرة رمون. اختُباً ستمائة هاربًا من مدينة جمعة في هذا الكهف لمدة أربعة أشهر ([قضاء 20:45-47](#)). [21:13](#).

## رُمُونَ (شخص)

1. بنiamيني من بيروت، الذي قام ببناء، بعنة وركاب، باغتيال إيشيوث [ص ٢: ٤، ٥، ٩](#).

الله الذي يعبده السوريون في دمشق، والذي كان نعمان، قائد الجيش السوري، وسيده يزوران معبده كثيراً ([ملوك 2:5](#); [ملوك 18:5](#)). سوريا، السوريون.

## رُمُونَ فَارِصَ

## رُمُونَ فَارِصَ

مكان تخيم مؤقت للإسرائيليين خلال تجوالهم في البرية، مذكور بين رثمة وبيته ([عدد 33:19](#)-[20](#)). انظر التيه في البرية.

## رُمُونَ مِيثُورَ

الترجمة المكافئة لعبارة "رُمُونَ وَامْتَدَ إِلَى" في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لنص [يشوع 19:13](#). انظر رُمُونَ (اسم مكان) #2.

## رُمُونُو

## رُمُونُو

مدينة تقع في نصيب سبط زبولون ([أخبار الأيام 6:77](#)).

## رَمِيَا

## رَمِيَا

ابن فَرْغُوشَنَ، الذي أطاع وصيحة عزرا بالانفصال عن زوجته الأجنبية بعد السبي ([عزرا 10:25](#)).

رَهَبَ (وحش)

رَهَبَ (وحش)

ابن شيمون من سبط يهودا ([أخبار الأيام 4:20](#))

وحش بحري أسطوري يمثل مصر شعريًا ([مزמור 87:4](#)). "فَإِنَّ مَصْرَ تُعْيَنُ بَاطِلًا وَعَيْنًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجَلُوس»" ([أشعياء 30:7](#)). في حدث عبور إسرائيل للبحر الأحمر ثم غرق الجيش ([المصري 10:51](#)), وصف كتاب الأسفار الكتابية الله بأنه يشن حرباً ضد هذا الوحش وبهزمه بوحشية ([أليوب 26:12](#); [مزמור 89:9](#); [إشعياء 10:51](#)).

انظر أيضًا مصر، مصرى

رُهْجَةٌ

رُهْجَةٌ

ابن شامر من سبط أشير ([أخبار الأيام 7:34](#))

رُواقٌ

ساحة مربطة بالهيكل أو القصر. في ترجمة الملك جيمس الإنكليزية وفاندياك العربية، هي ترجمة لعدة كلمات عبرية. في [ملوك 1:7](#) و**حزقيال 40:40**، تضم ترجمة الملك جيمس الإنكليزية العديد من الإشارات إلى الرواق بصفته جزءاً من الهيكل. كان الرواق يفصل القدس عن بقية العالم. من خلال عدة درجات، يمكن للمرء الدخول إلى الرواق، الذي كان مرتفعاً فوق المنطقة المحيطة. كل من الدرجات والارتفاع أكدا على انتقال الهيكل. على جانبي مدخل الرواق وقفた الأعمدة الداعمة، يأكلين وبوعز. في العهد الجديد، تحتوي ترجمة الملك جيمس الإنكليزية على رواقاً (*stoas*). كان الـ *stoas* و *proaulion* رواق "لكلمة" مسقوفاً مدعوماً بالأعمدة. كان الرواق سليمان هو الرواق الأشهر المحظوظ بمنطقة الهيكل والمواجهة له (راجع [يوحنا 10:23](#); [أعمال الرسل 3:112:5](#)).

انظر أيضًا العمارة؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

رُوَاقُ الْسَّبْتِ

\*رُوَاقُ الْسَّبْتِ

المكان المغطى في ساحة الهيكل المخصص للملك الذي كان يقف هناك مع حاشيته في يوم السبت أو يوم العيد ([ملوك 2:16](#); [ملوك 18:16](#)، "مظلة")

## روجليم

## روجليم

## رواق سليمان

جزء من الفناء الخارجي لهيكل هيرودس ([يوحنا 10: 23](#); [أعمال 12: 5; 11](#)).  
انظر أيضاً [الهيكل](#).

موطن بزلاي الجلعادى، الذى خدم داود في محابى، حيث لجأ داود هرباً من أبشالوم ([ص 2 17:27](#); [ص 19:31](#)) . تقع روجليم في مرتفعات شرق نهر الأردن.

## روح

هو ذلك الجانب من الوجود الذي هو غير مادي وغير ملموس. اشتقاقه اللاتيني (كما هو الحال مع الكلمات العبرية واليونانية في الكتاب المقدس روح ونسمة) يدل على النفخ أو التنفس ([أيوب 41:16](#); [أشعياء 25:4](#) - لذا فإن الاسم □ □ يعني التنفس والحياة والله، مصدر كل ([أيوب 4:24](#)) . وقد وضع روحاً داخل جميع الحياة، هو نفسه روح ([يوحنا 1:1](#)). اختبار الشخص المسيحي ليسوع المسيح حقيقي عندما يختبر ذلك الشخص روح يسوع المسيح في روحه.

وهناك ثلاثة مقالات تالية تصف ثلاثة جوانب رئيسية للروح: (1) روح الله؛ (2) روح يسوع المسيح؛ (3) روح الإنسان.

## روح الإنسان

## روح الإنسان

هو عمق جوهر الإنسان، الذي يتواافق مع طبيعة الله، وهو الروح. وبعتقد بعض العلماء أن الروح هي نفسها النفس؛ في حين يرى آخرون أن هناك فرقاً بينهما. لذلك، يؤمن البعض بطبيعة الإنسان الثلاثية (طبيعة لها ثلاثة جوانب) (قارن [تسالونيكي 5: 23](#) )، الروح والنفس والجسد، مقابل الطبيعة الثانية (جانبان فقط)، المادية وغير المادية.

وتتكلم رسالة [تسالونيكي الأولى 5: 23](#) بوضوح عن تصميم ثلاثي لطبيعة الجنس البشري. بينما ترى نصوص أخرى أن الروح والنفس شيء واحد. وتوجد حالة واضحة لاستخدام المماثل (المترادف) للنفس والروح (كما في [أيوب 7: 11](#); [أشعياء 26: 9](#)، إلخ) نراها في "رسالة مريم؛ إذ تقول، "تُعَظِّمْ نَفْسِي الرَّبُّ، وَتَنْتَهِي رُوحِي بِاللهِ" [ملحّصي](#)" ([لوقا 1: 47](#)). ويُرجح البعض أن الإنسان لديه روح و□ □ نفس، عوضاً عن تقسيم الاثنين كـ"جزئين". وعادةً ما يشير الروح إلى العامل الحيوى، والدافع، والممكّن؛ وبذلك فالروح هو جوهر الإنسان الذي يتواافق مع طبيعة الله ويستطيع أن يكون في شركة مع الله، الذي هو روح.

إن أولئك الذين يتحدون بال المسيح يختذلون اتحاداً روحاً معه؛ ما بين روحه وروحهم. وهذا ما قصدته بولس عندما قال: "وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ" ([كورنثوس 6: 17](#)) . ونلاحظ أن بولس لا يقول: "وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ [بالروح] فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ"؛ بل يستخدم كلمة "الرب" كمترادف لـ"الروح". إذ إن الاتحاد مع الرب هو اتحاد الروح الإنسانية مع روح الله. وتتحد روح المؤمن الإنسانية مع روح المسيح من وقت التجديد (أى الميلاد الثاني)، انظر في [يوحنا 3: 6](#) ("وَالْمُؤْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ") [ورومية 8: 16](#) ("الرُّوحُ نَفْسٌ أُيَّضًا يَشَهُدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّا أُولَادُ اللهِ"). وتنظر هذه النصوص أن اتحاد الشخص بال المسيح يعتمد على تجديد روحه بواسطة روح الله.

**رواقيه، رواقيون**

فلسفة يونانية واسعة الانتشار، كانت ممثلة تمثيلاً جيداً بين الجمهور في أثينا الذي كان يستمع إلى بولس ([أعمال 16: 17](#)-[34](#)). كان الرسول على الأرجح مطلع عليها ويعرفها جيداً، لأنها بدأت في أثينا حوالي 300 قبل الميلاد، مع تعليم زينو في "الستويا" (الأروقة) في المنشآت العامة وانتشرت في جميع أنحاء العالم اليوناني الروماني. كانت معروفة، على سبيل المثال، في طرسوس وعلى جزيرة قبرص، لذلك لا شك أن بولس كان قد التقى بالرواقيين في رحلاته السابقة وربما في مسقط رأسه أيضاً. نطاق وقوع تأثير هذه الفلسفة يتخلّى في الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس (الذي توفي عام 180 ميلادي) الذي كان هو نفسه رواقياً. فكان واحداً من بقية بعض كتاباته الفلسفية.

كان لـ"رواقيون الأول" بهمتوسون بشكل أساسى بعلم الكونيات، أي دراسة أصل الطبيعة وقوانينها. كانوا ماديين، يعتقدون أن كل الأشياء تأتي من عنصر أساسى واحد هو النار وستؤول في النهاية إلى ذلك العنصر في حريق كوني هائل. لذلك، كان لديهم نظرية دورية لتاريخ الكون، بمعنى نشأة كون ثم يتعرض للتدمير فيأتى وراءه آخر، وهكذا دواليك. فترتيب الأشياء كما نحن نعرفها، والتأثر الدورى لتاريخ الكون من وجهة نظرهم ينسحب إلى قدرة تنظيمية هائلة مستمرة تتبع قوة نافذة تسمى لوجوس ينظر إليها أحياناً باعتبارها قوة الإلهية. وقوانينها هي قوانين الطبيعة التي يجب على جميع المخلوقات الامتثال لها. فهي تمنح كل الأشياء طبيعتها الأساسية، ودورها تعطى الحياة والعقل للإنسان. في الواقع، الوجوس هو في الإنسان، متخدلاً صورة النفس البشرية. لذا العيش وفقاً للعقل هو العيش وفقاً للنظام الطبيعي للأشياء، هذا رائع. الطاعة الواجبة للقانون الطبيعي تحرر الإنسان من الخوف والقلق بشأن الظروف الخارجية التي لا يملك السيطرة عليها، ولكنها لا تزال محكمة بقوانين الطبيعة. إذا، فالحياة الجيدة والصالحة هي حياة يسودها العقل لا العاطفة، تسودها القواعد، والطمانينة والانسجام مع الطبيعة.

أفكار لـ"رواقيين" اجتذبت بالفعل بعض المسيحيين بسبب التشابه الظاهري بين اللوجوس الرواقي واللوجوس في [يوحنا 1: 18-1](#)، وبين فكرة القانون الطبيعي وقانون الله.

..... الأبيقوريون؛ الفلسفة

التردد المحيّر للأنبياء الكبار في القرن الثامن والسابع قبل الميلاد، في أن ينسدوا وجيهم إلى روح الله

## روح الله

وصف الله في عمله، وفي تحرّكه. إن كلمة "روح" (رواح بالعبرية □בָּרוֹחַ) هي الكلمة المستخدمة منذ الصور القديمة لوصف وشرح خبرة عمل القوة الإلهية في الناس، وعليهم، ومن حولهم



تُوجَد ثلاثة معاني أساسية واضحة في استخدام كلمة "روح" من أقدم الكتابات العربية: كانت رياحاً من عند الله، وكانت نسمة الحياة، وكانت روكاً من النشوة.

"أولاً، كانت رياحاً من عند الله" (الكلمة العربية نفسها المترجمة "روح في تكوين 2:2") هي التي تسبّب في تراجع مياه الطوفان (1:8). جلست رياحاً من عند الله الجراد على مصر (خروج 10:13) والسلوى على مسquer إسرائيل. فصل مياه البحر الأحمر بفخّة أنفه في حادثة الخروج (14:21).

"ثانياً، كانت نسمة الله هي التي جعلت الإنسان كائناً حياً" (تكوين 2:7) لقد كان أحد أقدم تصورات الفكر اللاهوتي العبراني أن البشر يعيشون فقط بسبب نشاط النسمة الإلهية أو الروح بداخلم (تكوين 6:3; أبوب 33:4، 34:14، 15؛ مزمور 104:29، 30). لاحقاً، كان هناك تمييز أوضح بين روح الله والروح الشريعة، وبين الروح والنفس، لكن في مرحلة مبكرة كان يُنظر إلى كل هذه الكلمات على أنها تحليات متراوحة لنفس القوة الإلهية، منبع كل حياة — حيوانية أو بشريّة (تكوين 15:7). 21-19؛ انظر جامعة 3:3.

"ثالثاً، كانت هناك مناسبات بدا فيها أن هذه القوة الإلهية تحل على فرد ما بالكامل وتمتنكه"، فتسامي كلماته أو فعلاته على أي سلوك عادي. كان يُشار بوضوح إلى شخص مثل هذا بصفته وكيلًا لمقاصد الله وكان ينال احتراماً. كانت هذه هي الطريقة التي كان يُنظر بها إلى القيادة في الفترة السابقة للملوكية - عثبييل (قضاة 3:10، جدعون 6:11)، يفتاح (11:29)، والملك الأول، شاول (1 صموئيل 11:6). وهكذا كان الأنبياء الأوائل أيضاً هم الذين جاء إليهم الوحي في حالة من النشوة (1 صموئيل 19:20-24). 20-19؛ انظر ملوك 1:9.

في المراحل المبكرة من الفكر العبراني، كان يُنظر إلى التجربة الوجدانية للنشوة على أنها التأثير المباشر للقدرة الإلهية. كان هذا صحيحاً حتى عندما كان يُنظر إلى النشوة باعتبارها شرّاً في ذاتها، كما في حالة دخول شاول في نوبة صرخ بواسطة الروح (1 صموئيل 16:14). يمكن أن يكون الروح الآتي من عند الله للشر وكذلك للخير (قضاة 9:1، ملوك 22:19-23).

## في كتابات الأنبياء

بالنسبة لإشعيا، كان الروح هو الذي ميز الله وأفعاله عن أعمال البشر (إشعياء 31:3). لاحقاً، بدأ أن صفة "قدوس" هي التي ميزت روح الله عن أي روح آخر، بشري أو غير بشري (مزمور 51:11؛ إشعياء 63:10).

شدد مشكلة النبوة الزراقة على خط افتراض أن كل رسالة تأتي للبشر في نشوة هي كلمة الله. وهكذا، قائم امتحان النبوة محتوى الرسالة المعلنة أو طبيعة حياة النبي، لا درجة أو نوعية الوحي (انظر تنبأة 13:1، 18:5-1؛ إرميا 23:14؛ ميخا 3:5). إن هذا الشعور بال الحاجة إلى التمييز بين الوحي الحقيقي والوحي الكاذب وإلى التمييز بين كلمة الله والأقوال التي تأتي فقط من الشعور بالنشوة، قد تساعد على تفسير

## في كتابات النبي وما بعد النبي

في الأسفار التي كُتبت في أثناء النبي وما بعد النبي، يقتصر دور روح الله على وظيفتين رئيسيتين: الدور المترابط بالروح النبوي والمترابط بروح الدهر الآتي.

نَكَلَ الأنبياء المتأخرُون مُجدداً عن روح الله بعبارات واضحة بصفتها المُوحِي بالنبوة (انظر حزقيال 3:4-22؛ حسي 2:5؛ زكريا 4:6). بينما كانوا ينظرون إلى الوراء إلى فترة ما قبل النبي، تسبّ هؤلاء الأنبياء بحرية وَحْي "الأنبياء السابقين" إلى روح الله أيضاً (زكريا 12:7).

إن هذا الميل إلى تمجيد دور روح الله بصفته المُوحِي بالنبوة أصبح أقوى بشكل مُترابد في الفترة الواقعة بين العهد القديم والعهد الجديد، إلى أن بدأ يُنظر في اليهودية الراهنة إلى روح الله حصرياً بصفته المُوحِي بالكتابات النبوية التي تعدّ الآن نصوصاً مقدسة.

كانت النظرة الأخرى إلى دور الروح القدس في أثناء النبي وما بعد النبي تدور حول أن روح الله هو إظهار لقردة الله في الدهر الآتي. إن الرجاء الآخروي بخصوص القوة الإلهية التي شفّعَ تطهيرنا نهائياً وبخلقية جديدة مُتناصل في الأساس في نبوت إشعيا (أشعياء 4:4؛ 15:32؛ 44:4). تحدث إشعيا عن شخص سيمسح بروح الله لكي يُتمّ حلامنا كاملاً ونهائياً (11:1؛ 42:1؛ 61:1). في مواضع أخرى، يُعبر عن نفس الاستثناق بتعابيرات تتعلق بإعطاء روح الله إلى كل إسرائيل (حزقيال 39:29؛ يوتيل 2:29، 28:2، زكريا 2:10) في مرحلة العهد الجديد (إرميا 31:31؛ حزقيال 27:26، 36:2).

في الفترة التي سبقت مجيء يسوع، تَنَوَّرَتْ النظرة إلى روح الله بصفته روح النبوة وروح الدهر الآتي إلى عقيدة منتشرة تقول إن روح الله لم يعد البشر يختبرونه في الزمن الحاضر. كان روح الله معروفاً في الماضي بصفته المُوحِي بالكتابات النبوية، لكن بعد حسي، وزكريا، وملاخي، انسحب روح الله من المشهد (1 مكابيين 4:44-27:9). 2 باروخ 8:1-4 انظر أيضًا مزمور 74:9؛ زكريا 13:6-2. 6 سيعُرف روح الله مُجَدّداً في زمن الميسيا، لكن في تلك الفترة المؤقتة كان الروح غائباً عن إسرائيل. حتى هيليل العظيم (القائد والمعلم اليهودي 40:20-21)، المعاصر تقريباً ليسوع، لم يتبنّ روح الله مع أنه كان أي شخص يستحق روح الله فهو هيليل. توجد قصة — تقول بأنه في اجتماع هيليل والحكماء الآخرين، قال صوت من السماء يوجد بين الحاضرين هنا شخصاً كان سعيداً مُسْتَحْفَأً لـ"نواب الروح". الفُسُس، لو أن زمنه كان مُسْتَحْفَأً لـ"نوابه". نظر الحكماء جميعاً إلى هيليل.

كانت نتيجة هذا الندرة المُعترف بها لعمل روح الله هي أن روح الله صار واقعياً في مرتبة تالية للناموس. كان روح الله هو المُوحِي بالناموس، لكن بما أنه لم يُعد ممكناً اختباره مباشرةً، أصبح الناموس هو الصوت الوحيد لروح الله. لذا كانت هذه الهمينة المتزايدة للناموس ومقتريه ذوي السلطة هي التي شَكَّلت خلفية إرسالية يسوع والانتشار الأوّلي للمسيحية.



إذا كان علينا أن نفهم تعلم العهد الجديد عن روح الله، فلا بدّ أن ندرك الاستمرارية مع العهد القديم والأمور المختلفة بينهما. في كثير من الموضع، لا يمكن فهم استخدامات العهد الجديد تماماً إلا في ضوء خلائقية مفاهيم أو مقاطع العهد القديم. على سبيل المثال، يعيينا الغموض في يوحنا 8:3 بخصوص ("ريح") أو ("روح")، وفي 2 تسالونيكي 8:2 بخصوص ("نفخة")، وفي رؤيا 11:11 بخصوص ("روح حياة")

إلى المعاني العربية الأساسية للكلمة "روح". إن نصوص **أعمال الرسل**  
التي تذكر **روحياً** (١٧: ٣، ٢١: ٣، ٣٩: ٨) تعكس نفس التصور عن روح الله الذي  
نحوه في **ملوك ١: ١٨**، **ملوك ٢: ١٦**، **وحرب قيام ٣: ١٤**. يتفق  
**كتاب العهد الجديد** عموماً مع وجهة النظر الرابيبية الفائلة بأن الكتاب  
المقدس له سلطان روح الله (انظر **مرقس ١٢: ٣٦**؛ **أعمال الرسل ٢٨: ٢٨**).  
**طريق العبرانيين ٣: ٧**؛ **بطرس ١: ٢**). تكمن الاستمرارية الأساسية  
في أن العهد الجديد يأتي بتحقيق ما طالع إليه **كتاب العهد القديم**. في نفس  
الوقت، لا تُعد المسيحية مجرد يهودية متحققة. إن مجيء يسوع وأنه  
أعطى روحه لليشيا بداخل المؤمنين به يُشيران إلى الإيمان الجديد  
باعتباره شيئاً جديداً ومتمنيراً.

روح الدهر الجديد

كانت السمة الأكثر إثارة للانتباه في خدمة يسوع وفي رسالة المسيحيين الأوائل هي قناعتهم وإعلانهم بأن بركات الدهر الجديد صارت حاضرة بالفعل، وأن روح الله للأيام الأخيرة قد انسكبت بالفعل. باستثناء الأسيئيين في قرآن، لم تجرأ أي مجموعة أخرى أو فرد آخر داخل الدينية اليهودية في ذلك الوقت على الإدلاء بمثل هذا التصريح الجريء. ظللَّ الأنبياء والمعلمون اليهود إلى عصر مسياني لم يأت بعد، وحذَّرُ الكُلُّ الرَّؤوبيون من مجئه الوشيك، لكن لم يعتقد أحد أنه صار حاضراً بالفعل حتى إن يوحنا المعمدان تحدَّث فقط عن عصر على وشك البدء وعن عمل روح الله في المستقبل الوشيك (مرقس ١: ٨). لكن بالنسبة إلى يسوع ومؤمني القرن الأول، كان الرجاء المنتظر حقيقة حية، وكان هذا التصريح يحمل معه الإحساس الشفوق بالوجود في "الأيام الأخيرة". يبدون تمييز هذا البعد الأخرى لإيمان المسيحيين وحياتهم، لا يمكننا أن نفهم هذا التعليم عن روح الله وأختباره

كان يسوع يُفكِّر بوضوح في تعاليمه ومعجزاته الشفائية بصفتها تحققاً للرجاء النبوى (متى ٤: ٢، ٤: ٤٢، ١٣: ٤٢، ١٦: ١٧، ١٧: ١٢)، لوقا (١٧: ٢٠، ٢١: ٢)، على وجه التحديد، كان يرى بصفته الممسوح بروح الله ليأتى بالخلاص (متى ٥: ٦-٣، ١١: ٥)، لوقا (١٧: ٩، ١٧: ٥)، كذلك نظر يسوع إلى طرد الأرواح الشريرة الذي قام به على أنه من صنع قوة الله وباعتباره إظهاراً لسيادة الله في الأيام الأخيرة (متى ١٢: ٢٧، ٢٨؛ مرقس ٣: ٢٢-٢٦). أكَّلَّ الأنجليل، خاصةً لوفا، على الطابع الأخروي لحياة يسوع: وَخَدْمَتْهُ بِتَشْدِيدِهِ عَلَى دورِ رُوحِ اللهِ فِي مِيلَادِهِ (متى ١: ١٨، ١٨: ١)، لوقا (١: ٣٥، ٤١، ٤١، ٦٧: ٢٤، ٢٥: ٢٧)، وفي عموديته (مرقس ١: ٩، ١٠: ١)، أعمال الرسل (٣٨: ١)، وفي خدمته (متى ٤: ١، ١٢: ١٨)، مرقس ١: ١٢)، لوقا (١: ٣٤، ٤: ١٤، ١٠: ٢١)، بولس (٣: ٣٤).

بدأت الكنيسة بنفحة الروح القدس في يوم قيامة المسيح (يوحنا ٢٠: ٢٢)، بعد ذلك حدث انسكاب روح الله في يوم الخميس "في الأيام الأخيرة". إن التجربة الغامرة للرؤى والكلام المعلن من الله تم اعتبارهم دليلاً قوياً على أن الدهر الجديد الذي تنبأ به يوينيل قد أتى الآن (أعمال الرسل ٢: ٥-١٨، ١٧)، وبالمثل، يقال في رسالة العبرانيين عن عطيه الروح القدس باعتبارها من "قوات الدهر الآتي" (عبرانيين ٦: ٤، ٥). الأكثر إثارة للدهشة هو نظرية بولس لروح الله بصفته الضمان، "خلاص الله الكامل" (كورنثوس ١: ٣، ٢٢؛ ٥: ٥؛ أفسس ١: ٤)، والعربون لميراث المؤمن لملوك الله (رومية ٨: ٨؛ ١٧-١٥)، كورنثوس ٦: ٩-١١؛ ١٥: ٤٢-٥٠؛ غلاطية ٤: ٧، ٦؛ ١٨-١٦؛ أفسس ١: ٢٣-٢١)، يُنظر مجدداً إلى روح الله هنا بصفته قوة الدهر الآتي، وبصفته تلك القوة (التي سُتمِّز حُكم الله في نهاية الزمان) فهو يُشكّل بالفعل حياة المؤمنين وُغيرها

بالنسبة لبولس، هذا يعني أيضاً أن عطيّة الروح القدس ليست سوى بداية لعملية مدى الحياة لن تنتهي حتى يخضع شخص المؤمن كلّه لقوّة الروح القدس (رومية 8: 15؛ 11: 23؛ 1 كورنثيوس 15: 44-49؛ 2 كورنثيوس 3: 5-18). ذلك يعني أيضاً أن خبرة الإيمان الحالى هي شدّ

وَجَذْبٌ بِطُولِ الْحَيَاةِ بَيْنَ مَا بَدَا اللَّهُ بِالْفَعْلِ فِي تَحْقِيقِهِ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ وَمَا لَمْ يُخْضَعْ بَعْدَ لِنَعْمَةِ اللَّهِ (فَلِي ١: ٦). إِنَّ هَذَا الشَّدَّ وَالجُذْبُ بَيْنَ الْحَيَاةِ فِي الرُّوحِ وَالْحَيَاةِ "فِي الْجَسْدِ" (انْظُرْ عَلَاطِيَّةً ٢٠: ٢) هُوَ الَّذِي "يُبَوِّصُ بِتَعْبِيرِ مُؤْثِرٍ فِي رُومَيَّةٍ ٧: ٢٤ وَفِي ٢ كُورِنْشُوس٥: ٤-٣

روح الحياة الجديدة

بما أن الروح القدس هو عالمة الدهر الجديد، فليس من المُسْنَغِر أن يكون كتاب العهد الجديد قد فهموا أن عطيّة الروح القدس هي التي تأتي بفرد ما إلى الدهر الجديد. وصفَ يوحنا المعمدان الطريقَ التي كان سُيَمِدُ بها الآتي بالروح القدس ونار (متى ٣: ١١). بحسب أعمال الرسل ١٦: ٥ و ١٧: ٥، استخدم يسوع هذه الصورة، وشُوهد الوعد مُتَقَفِّاً في يوم الخمسين — نظر إلى انسكاب الروح القدس هنا بصفته عملاً قام به المسيح المُقام من الموت ليجذب تلاميذه إلى الدهر الجديد (أعمال الرسل ٢٧: ١٧، ٢٣).

يبعد أن أحد أهداف لوقا في سفر أعمال الرسل هو تسليط الضوء على الأهمية المركزية لعطية الروح القدس في الاهتداء والانضمام - إن **عطية الروح القدس** هي التي تجعل المرء مؤمناً (**أعمال الرسل ٢: ٣٩، ٣٨**). كان يمكن للناس أن يكونوا أتياً ليسوع على الأرض، لكن يمكن فقط عند استقبالهم لعطية الروح القدس أن يُقال أنه "آمنوا بالرب يسوع المسيح" (**مatt 11: 17، 16**). عندما يتجلّى حضور روح الله في وعلى حياة شخص ما، نظر بطرس إلى ذلك باعتباره دليلاً كافياً على أن الله قد قيل هذا الشخص، حتى وإن لم يكن قد قام بأي اعتراف رسمي وبالإيمان أو اعتمد بعد (**مatt 10: 44، 48-50؛ 15: 11، 18-15؛ 18: 9-7**). هكذا أيضًا بخصوص أبوئل، الذي كان بالفعل حازاً بالروح (**مatt 25: 18**، على الرغم من أن معرفته بشأن "طريق الرب" كانت ناقصة بعض الشيء) (**الآيات 24-26**)، إلا أنه لم يكن مطلوباً منه أن يكمل "معمودية" يوحنا بالمعمودية المسيحية. مع ذلك، أثبت الآتي عشر تلميذًا الذين يدعون بتلاميذه أفسس جهلهم الشديد بالروح القدس أنهم ليسوا تلاميذًا للرب يسوع (**مatt 19: 6-1**). سأّل بولس هؤلاء الآتي عشر: "هل قلّلتُم الروح القدس لما آمنتُ؟" (**أعمال الرسل 2: 19**)

يتوافق هذا مع ترکيز بولس في رسائله. إن الإيمان بالروح القدس وقبوله يشيران معاً: أن يقبل الإنسان الروح القدس هو أن يبدأ الحياة المسيحية (غلاطية ٣: ٢)، أن يتعمّد الإنسان بالروح القدس هو أن يُصبح عضواً في جسد المسيح (كورنثوس ١٢: ١٣)، أن يكون للإنسان روح المسيح هو أن يتّنمي للmessiah (رومية ٨: ٩-١١). إن قبول روح الله هو أن يُصبح الإنسان ابنَ الله (رومية ٨: ١٤-١٧؛ غلاطية ٤: ٦). يُمثّل الروح القدس الدهر الجديد وحياة الدهر الجديد بحيث لا يمكن لغير عطية الروح القدس أن يدخل الإنسان إلى الدهر الجديد ليختبر حياة الدهر الجديد. لأن الروح القدس يُعد بشكل متّميز وخاصٍ مناخ الحياة؛ فالروح القدس حُقا حياة الدهر الجديد (رومية ٨: ٢، ٦، ١٠؛ ١٥: ١٥؛ ٤٥: ٤؛ ٦: ٣؛ كورنثوس ٥: ٥؛ غلاطية ٦: ٦).

بنفس الطريقة تماماً في كتابات يوحنا، يُرى الروح القدس يشكّل متّبِعه بصصفه الروح المُحيي (يوحنا ٦:٦)، والقدرة الالاهية من فوق، وبذرة الحياة الالاهية التي تحدث الولادة الجديدة (يوحنا ٣:٢، ٨-٣، ١ يوحنا ٧:٣، ٩)، ونهر مياه حيّة تحيي الإنسان عندما يؤمن باليسوع (يوحنا ٣:٣٧-٣٩، انظر أيضاً ٤:١٠، ٤:١٤). أو مرة أخرى، يُصوّر قبول الروح القدس في يوحنا ٢٠:٢٢ على أنه خليقة جديدة في مشانها مع تكوين ٢. ونتيجة لذلك، في ١ يوحنا ٣:٣، وفي ٤:١٣، يُنظر إلى وجود الروح القدس بدخل الشخص واختباره له باعتباره أحد "امتحانات الحياة المذكورة، ف تلك المسالة

### إظهارات الروح القدس

سيكون واضحًا مما ثُقل بالفعل أنه عندما تحدث المسيحيون الأوائل، مثل العبرانيين القدماء، عن الروح القدس، كانوا يُفجرون في الخبرات المرتبطة بالقدرة الإلهية. في العهد الجديد، كما في العهد القديم، كلمة "روح" هي الكلمة المستخدمة لتفصير خبرة الحياة والحياة الجديدة" (انظر أعلاه)، وخبرة التحرر من الناموسية (على سبيل المثال، رومية 8: 2 كورنثوس 3: 17)، وخبرة التجديد والإحياء الروحي (راجع على سبيل المثال، إشعياء 32: 15، حزقيال 29: 3 مع يوحنا 7: 37). رومية 3: 5، كورنثوس 1: 12، تيموثاوس 3: 1 من المهم أن ندرك مدى اتساع نطاق الخبرات التي تُسبّب إلى الروح القدس: أعمال الرسل 2: 24، 1: 10، 4: 9؛ 4: 47-43؛ 6: 1؛ راجع 1: 10، 22) (17) — "في عيّنة"؛ 2 كورنثوس 12: 1-4؛ رؤيا 1: 10)، وخبرات عاطفية (على سبيل المثال، المحبة — رومية 5: 5، الفرح — أعمال الرسل 13: 52؛ تسلونيكي 1: 6؛ انظر أيضًا غالاطية 5: 22؛ فيليبي 2: 1، 2) وخبرات الاستئثارة (كورنثوس 3: 17-14؛ أفسس 1: 18؛ عبرانيين 6: 4، 5؛ 1 يوحنا 2: 20، 21)، وخبرات تُشَتّت تحولًا أخلاقيًا (كورنثوس 6: 11-9). وبالمثل، عندما يتَحدَّث بولس عن المواهب الروحية، التي تُدعى الكاريزماتا (أعمال أو كلمات تُغيّر عن النعمة الإلهية بشكل ملحوظ)، فمن الواضح أن لديه مجموعة واسعة من الأحداث الفعلية في ذهنه: الكلام المعلن (كورنثوس 12: 1، 10-8؛ تسلونيكي 1: 5)، المعجزات والشفاء (كورنثوس 12: 9؛ غالاطية 3: 5؛ راجع عبرانيين 2: 4)، وأعمال الخدمة والمساعدات المختلفة، والمشورة والتذليل، وأعمال الرحمة (رومية 12: 8، 7؛ كورنثوس 28: 12).

لذلك، عند الحديث عن الروح القدس في سياق الخبرات، ينبغي ألا تُبالغ في التركيز على خبرات أو إظهارات معينة، كما لو أن المسيحية في بدايتها كانت تتَكَوّن من سلسلة من التجارب المتصاعدة أو القمم الروحية. من الواضح أنه كانت هناك تلك الخبرات، وهي خبرات واسعة المدى بالتأكيد، لكن لا تُوصَف إدراها على أنه يُبَيِّنُ وراءها الجميع (ما عدا موهبة النبوة). لا تُوجَد خبرة ثانية (أو ثالثة) متميزة للروح القدس في العهد الجديد، وقد حَذَّر بولس من المبالغة في تقدير إظهار مُحدَّد للروح القدس (1 كورنثوس 4: 19-6؛ 2 كورنثوس 10: 1، 12؛ راجع مرقى 8: 11-13). عندما تُقْرَر خبرات مُحدَّدة فإنها تُعتبر بمثابة إظهارات لخبرة أكثر استدامة، وتعبيرات مُحدَّدة عن علاقة ضمنية (راجع أعمال الرسل 6: 5-3؛ 11: 24 — "مملوين من الروح القدس"؛ أفسس 5: 18). ما تَحدَّث عنه هنا هو قوة البعد الأخباري للمسيحية البدكرة. إذا كان الروح القدس هو نسمة الحياة الجديدة في المسيح (راجع حزقيال 37: 10، 9؛ 20: 22؛ 1 كورنثوس 15: 45)، فمن المفترض أن يتَشَمَّل ذلك التشبيه ما هو أكثر من ذلك، وأن يكون اختيار الروح القدس مثل خبرة التنفس: لا يُعتبر الإنسان مُدرَّكًا بحركة تنفسه طوال الوقت، لكن إذا كان غير مُدرك بها، على الأقل في بعض الأحيان، فهناك شيء ما خطا.

### شركة الروح القدس

لقد كان بسبب هذه الخبرة المشتركة للروح القدس أن المجتمع المسيحي المبكر نما وتطور، لأن هذا هو ما تعنيه عبارة "شركة [كينونيا] الروح القدس": الاشتراك في الروح الواحد (فيليبي 1: 2؛ راجع أعمال الرسل 2: 2، 42؛ 1 كورنثوس 1: 9-4). لقد كانت عطية الروح القدس هي التي أحضرت الذين في السامرة، وقىصرية، وفي أماكن أخرى بشكلٍ فعال إلى مجتمع الروح القدس (أعمال الرسل 8، 10). هكذا أيضًا، كان اختيار الروح الواحد هو الذي صنع الرابط الموحد في الكائنات المرتبطة برسالية بولس (1 كورنثوس 12: 14؛ أفسس 3: 4؛ فيليبي 2: 1، 2). نرى هنا الأهمية الحقيقة للإظهارات الإلهية الروح القدس

بالنسبة لبولس: إنه بسبب تنوع هذه الإظهارات المحددة أن جسد المسيح ينمو في وحدة (رومية 12: 12؛ 8-4؛ 1 كورنثوس 12: 17-12؛ أفسس 4: 16-4).

### روح شرير

اسم آخر للروح النجس. انظر روح نجس؛ سكتي روح نجس

### روح قدس

□ □ □ □ □ آلهة القدس

### روح يسوع المسيح

الروح الذي لا زَمَانَ يسوع المسيح

أهم تطور وعنصر في الفهم المسيحي المبكر للروح هو أن الروح هو الآن روح يسوع المسيح (أعمال الرسل 16: 7؛ رومية 8: 9؛ غالاطية 4: 6؛ فيليبي 1: 19؛ 1 بطرس 1: 11؛ انظر أيضًا يوحنا 4: 38؛ 7: 38)، يجب التعرف على الروح 15: 26؛ 19: 30؛ رؤيا 3: 1؛ 5: 6؛ 3: 1)، على أنه الروح الذي يشهد ليسوع (يوحنا 15: 26؛ 15: 16: 13؛ 1 بطرس 1: 13؛ 4: 2؛ 4: 2؛ رؤيا 8: 8؛ 5: 7؛ 1 بطرس 1: 1)، ولكن أيضًا، وبشكل أعمق، على أنه الروح الذي ألمه وقوى يسوع نفسه. أصبح هذا الروح متاحًا للمؤمنين بعد قيامه المسيح

كان الرسل يوحنا وبولس واضحين جدًا في كتاباتهم عن تحول المسيح إلى روح من خلال القيامة. الآيات الرئيسية التي كتبها يوحنا هي يوحنا 6: 63؛ 3: 24؛ 1 بطرس 20: 22؛ 18-14: 16؛ 39-7: 37؛ المقاطع الخامسة التي كتبها بولس هي رومية 10: 8-9؛ كورنثوس 14: 13. 1 كورنثوس 2: 15: 45؛ 18-3: 17؛ 1 كورنثوس 6: 17.

الروح المتعلق بروح يسوع يقدم تدريجيًّا في إنجيل يوحنا. يوحنا لا يخبرنا منذ البداية أن الناس لم يتمكنوا فعلًا من نيل الحياة الأبدية حتى ساعة تمجيد المسيح. طوال الإنجيل، يعلن يسوع لأشخاص مختلفين أنه يمكنه أن يمنحهم الحياة الأبدية إذا أمنوا به. يدهم بماء الحياة، ويخبرونه أن يمنحهم الحياة، لكن لم يتمكن أحد من التمتع بهذه الأمور حتى بعد قيام الرب. كعينة، يمكنهم نيل الحياة عبر كلمات الرب لأن كلماته كانت نفسها روح وحياة (يوحنا 6: 63)، ومع ذلك، لم يكن حتى يصبح الروح متاحًا أن يتمكن المؤمنون فعلًا من أن يصبحوا متقين للحياة الإلهية الأبدية. بعد خطاب الرب في يوحنا 6، قال يسوع، "الروحُ هو الذي يُحْيِي". أمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا" (ع 63). في الجسد لم يتمكن يسوع من أن يمنحهم خبز الحياة، ولكن عندما أصبح الروح متاحًا، تمكّنوا من نيل الحياة. مرة أخرى، عرض يسوع ماء الحياة—حتى الحياة التي تتدفق كأنهار من الماء الحي—على اليهود المتعصمين في عيد المظال. أخبرهم أن يأتوا ويسربوا منه. لكن لم يتمكن أحد، في ذلك الوقت والمكان، من أن يأتي ويسرب منه. لذا أضاف يوحنا ملاحظة: "لكن هذا قاله عن الروح، لأن الروح لم يكن بعد لأن يسوع لم يكن قد تمجد بعد" (7: 39). بمجرد أن يتمجد يسوع من خلال القيامة، سيكون روح يسوع المجد متاحًا للناس ليشربوا منه. في يوحنا 6، عرض نفسه كخبز الحياة لبُوكَل من قبل الناس؛ وفي يوحنا 7، عرض نفسه كماء الحياة لإنعاش الناس. لكن لم يتمكن أحد من أكله أو شربه حتى أصبح روحاً، كما أشير في يوحنا 6: 63 ثم ذُكر بوضوح في يوحنا 7: 39.

**في يومنا 14:16**، خطا يسوع خطوة أخرى في تعريف نفسه بالروح. أخبر التلاميذ أنه سيعطيهم مuzziًا آخر. ثم أخبرهم أنهن يجب أن يعيروا من هو هذا المuzzi لأنّه كان، في ذلك الوقت، يقيم معهم وسيكون في المستقبل القريب، فهم من غير يسوع كان يقيم معهم في ذلك الوقت؟ ثم بعد أن أخبر التلاميذ أن المuzzi سيأتي إليهم، قال، "أنا فيكم" أو لا قال إن المuzzi سيأتي إليهم ويقيم فيهم، ثم في نفس اللحظة قال إنه سيأتي إليهم ويقيم فيهم (انظر 14:20). باختصار، كان مجيء المuzzi إلى التلاميذ هو نفسه مجيء يسوع إلى التلاميذ. المuzzi الذي كان يقيم مع التلاميذ تلك الليلة كان الروح في المسيح؛ المuzzi الذي سيكون في التلاميذ (بعد القيمة) سيكون المسيح في الروح.

في مسأله القيامة، ظهر رب يسوع للتلاميذ ثم نفع فيهم الروح القدس، هذه النفحة، التي تذكرنا بنفحة الله في آدم نسمة الحياة (تكوين 2:7)، أصبحت تحقيقاً لكل ما وُعد به وتتحققه سابقاً في إنجيل يوحنا. من خلال هذا الإعطاء، أصبح التلاميذ مولودين من جديد وممتنعين بروح يسوع المسيح. هذا الحدث التاريخي كان بداية الخلية الجديدة. يمكن الآن تحقيق يسوع كخنز الحياة، وماء الحياة، ونور الحياة. أصبح المؤمنون الآن يمتلكون حياته الإلهية، الأبدية، المقاومة. من ذلك الوقت فصاعداً، سكن المسيح كروح في مؤمنيه. لذلك، في رسالته الأولى، يمكن ليوحنا أن يقول، "وَبِهَا تَعْرِفُ أَللَّاهَ يَبْيَثُ فِيهَا: مَنْ أَلْرُوحُ الَّذِي أَعْطَانَا" (1 يوحنا 3:24)، ومرة أخرى، "وَبِهَا تَعْرِفُ أَللَّاهَ يَبْيَثُ فِيهَا: مَنْ أَلْرُوحُ الَّذِي أَعْطَانَا" (4:13).

كان على الرسل أن يتكيفوا بشكل كبير بعد قيامه المسيح. لقد اعتمدوا على وجوده الجسدي لدرجة أنه كان من الصعب عليهم تعلم كيفية العيش بحضوره الروحي الساكن. طوال الأربعين يوماً بعد قيامته، منذ أن تلقى الرسل نفحة الروح، كان المسيح يعلم التلاميذ كيفية الانتقال. كان يظهر جسدياً ثم يختفي بشكل متقطع. كانت ظهراته متكررة جداً في البداية ثم بدأت تقل تدريجياً. كان هدفه هو إرشاد الرسل إلى معرفته في حضوره غير المرن. ومع ذلك، كان هذا جديداً عليهم لدرجة أنه كان عليه أن يستمر في الظهور لهم من أجل تقويتهم وطمأنتهم. لكن رغبته الحقيقة كانت مساعدتهم على العيش بالإيمان وليس بالرؤية، عندما ظهر التلاميذ وهم مجتمعون للمرة الثانية، وكان تماماً حاضراً وبوجه توما على عدم إيمانه. ثم أعلن هذه البركة، "طوبى للذين آمنوا ولم يرون بيبريزاً" (يوحنا 20:29).

كان الرسول بولس واحداً من هؤلاء "المباركين". لم يعرف المسيح في الجسد. عرف فقط المسيح القائم من بين الأموات (2 كورنثوس 5:15). في هذا الصدد، كان لديه ميزة على الرسل الأوائل. كان عليهم 16. إجراء تعديل كبير، لكن منذ البداية، عرف بولس المسيح القائم كروح أصبح بولس رائداً لجميع المسيحيين الذين لم يروا يسوع في الجسد والذين جاؤوا ليختبروه في الروح. نعم، رأى بولس الرب القائم؛ كان آخر من فعل ذلك (1 كورنثوس 15:8). ومنذ ذلك الوقت فصاعداً أدرك أن يسوع كان إنساناً مجدًا، مرتفعاً فوق الجميع. كتب بولس كثيراً عن هذا، لكن كتاباته لم تترك يسوع المرفوع فوق الجميع بعيداً لأن هذا لم يكن ما اختبره بولس. يجب أن يكون أي مسيحي ذو خيرة قادراً على الشهادة بأن المسيح في السماوات هو أيضًا المسيح في القلب.

في كتاباته، يتحدث بولس غالباً عن الروح وال المسيح بشكل متزادف. هذا واضح في **رومية 8:9-10**. تستخدم مصطلحات "روح الله" و"روح المسيح"، و"المسيح" بشكل متبادل. روح الله هو روح المسيح، وروح المسيح هو المسيح. في هذه الآيات، من الواضح أن بولس عرّف الروح بالمسيح لأنهما في التجربة المسيحية متطابقان تماماً. لا توجد تجربة للهrist بميزة عن الروح. الفصل والتمييز موجودان في اللاهوت الثالوثي - وأسلوب وجيهة جداً - لكن الفصل يكاد يكون غير موجود في التجربة الفعلية. العديد من تصريحات بولس مكتوبة من وجهة نظر التجربة

**في 1 كورنثوس 15:45**، يقول بولس إن يسوع القائم من الموت أصبح روحًا محييًّا. لاحظ أن الآية لا تقول أن يسوع أصبح الروح، كما لو أن الأفتوم الثاني في الثالث أصبح الثالث، بل أن يسوع أصبح روحًا بمعنى أن وجوده وشكله البشريين تحولا إلى وجود وشكل روحيين. لم تتغير أق嗣ومية يسوع من خلال القيامة، بل تغير شكله فحسب. مع هذا الشكل الروحي المتغير، استعاد يسوع الحالة الأساسية للوجود التي أفرغ نفسه منها عندما أصبح إنسانًا. قبل أن يصبح إنسانًا، كان موجودًا في شكل الله (فيلي: 2)، وهو شكل الروح وبالتالي كان متحدًا مع الروح (الثالث في الثالث)، بينما لا يزال متمنيًّا. لذلك، عندما تقول الكتابة المقدسة أن "الرب "أصبح روحًا محييًّا"، فهذا لا يعني أن الابن أصبح الروح القدس لكنه يشير إلى أن المسيح، عبر القيامة، اكتسب شكلًا جديًّا، روحًا ( بينما لا يزال يحفظ بجسده - مجد ) مما مكنه من بدء وجود روحي جديد (انظر 1 طرس 3:18).

**في ٢ كورنثوس ٣**، يشرح بولس أن خدمة العهد الجديد هي خدمة تُتَقدَّمُ ب بواسطة روح الله الحي (آية ٣)، الذي هو الروح الذي يعطي الحياة (آية ٦). في الواقع، يتميز الاقتصاد الكامل للعهد الجديد بأنه "خدمة الروح (آية ٨). في الوقت نفسه، يؤكد بولس أن وظيفة خدمة العهد الجديد هي جلب شعب الله الروحية واختبار المسيح المجد (آية ٣، ١٤، ١٨-١٦؛ ٤: ٤-٦). في هذا السياق، يعلن بولس بجرأة، "الرب هو الروح" (١٧: ٣). من يحول قلبه إلى الرب، في الواقع، يحول قلبه إلى الروح. إذا لم يكن الرب هو الروح الذي يسكن في المؤمنين، كيف يمكنهم تحويل قلوبهم إليه؟ وكيف يمكن أن يتخلوا إلى الصورة عندها؟ **٢ كورنثوس ٣: ١٨**

في الخاتمة، عندما تحدد الأسفار المقدسة الروح بال المسيح والمعنى صحيح فإن هذا التحديد ليس تلاعياً بالألفاظ. المسيح ليس الروح القدس. المسيح والروح هما أققومان متباينان في الثالوث، كما يؤكد التعليم العام لكلمة لكن الكتب المقدسة تحدد المسيح والروح في سياق التجربة المسيحية سيكون من الدقيق القول إن المسيحيين يختبرون المسيح من خلال روحه، روح المسيح. لا يمكن لأحد أن يعرف يسوع بعيداً عن الروح أو بغير الروح.

انظر أيضاً القيامة

رو جانیہ

القدس

رَفْدًا

جارية في بيت مريم أم يوحنا المُلَقِّب مَرْقُس في أورشليم. أبلغت رؤداً  
الموجودين في البيت أن بطرس وقف قدام الباب. لكنهم لم يصدقواها في  
البداية لأنهم لم يكونوا على علم بخروج بطرس من السجن (أعمال  
الذى سا) 13:12-15

## رُوُدُس

### رُوُدُس

مبنية بعد محطة توقف في رحلة عودة بولس إلى أورشليم من رحلته التبشيرية الثالثة ([أعمال الرسل 21:1](#)). إن ذكر رُوُدُس في [تكوين 10:15](#)، [15:27](#)، [16:1](#) ليس مبنياً على النص العربي، بل على ترجمته اليونانية. جزيرة رُوُدُس، التي تبلغ مساحتها أكثر من 500 ميل مربع (1,295 كيلومتر مربع)، تقع بالقرب من الساحل الجنوبي الشرقي لتركيا الحديثة.

في زمن بولس، كانت هذه الجزيرة مركزاً هاماً لثقافة دوريان اليونانية لفترة طويلة، بجانب عدة مدن أخرى. كانت رُوُدُس، العاصمة، تقع على أكثر الطرق البحرية القديمة ازدحاماً ما بين موانئ إيطاليا ومقاطعة آسيا، من الغرب، وسوريا ومصر في الشرق. كانت تتميز بمينائها الطبيعي والأشغال العامة. كانت رُوُدُس مركزاً بارزاً للأعمال التجارية وقدمن معظم الخبرات اللازمة لوضع قانون البحري الروماني. شهد القرن الثاني قبل الميلاد ذروة قوتها السياسية التي شملت السيطرة على معظم كاريا ولوكيا على البر الرئيس لأسيا الصغرى. حرمت القوة الرومانية رُوُدُس في البداية من هيمنتها التجارية، وفي خضم الحروب الأهلية الرومانية في القرن الأول قبل الميلاد، تضاءلت قوتها السياسية لتصير أقل من مدينة إقليمية في الإمبراطورية الرومانية.

واحتفالاً بانتصار مدينة رُوُدُس العسكري عام 280 ق.م. صنعت تمثلاً برونزياً ضخماً لإله الشمس اليوناني، بارتفاع 121 قدماً، تكريباً بارتفاع تمثال الحرية. استغرق صنعه 12 عاماً - (متراً 36.9) وبعد مدة وجيزة من اكتماله، تسبب زلزال في كسره عند الركبتين (224 ق.م.). لكن الانفاس المترفة بقت مثيرة للفضول حتى احتلال العرب للجزيرة في القرن السابع. أضيف هذا التمثال العملاق في رُوُدُس إلى بعض القوائم القديمة لعجائب العالم.

## رُودوكوس

خان يهودي قدم معلومات عسكرية للسوريين بشأن تحصين بيت-صور على يد يهودا المكابي. عندما اكتشف، وجد مذنباً وسُجن [\(2 مكابين 13:21\)](#).

## رُوش

### رُوش

السابع من أيام بنيامين العشرة ([تكوين 46:21](#))

## رُوفس

هو أحد أيام سمعان القيرولي (مرقس [21:15](#)).

شخص مسيحي أرسل إليه بولس التحيات، مضيفاً تعليقاً خاصاً عن 2. أمه (رومية [16:13](#)). ربما يكون هو نفس الشخص في #1 أعلاه.

## روما، مدينة

مدينة في إيطاليا تأسست، وفقاً للتقاليد، عام 753 ق.م على سبعة تلال تبعد حوالي 15 ميلاً (24.1 كيلومتراً) عن مصب نهر التiber. لم تكن موضع أي اهتمام كتابي حتى زمن العهد الجديد. هناك تيسع إشارات صريحة إلى المدينة في العهد الجديد ([أعمال الرسل 2:10](#)؛ [18:2](#)؛ [19:11](#)؛ [14:16](#)؛ [15:7](#)؛ [2:15](#)؛ [21:1](#))، لكن إقامة بولس القصيرة هناك ورسالته إلى المسيحيين، [الروماني](#)، المكتوبة على الأرجح من كورنيليوس حوالي عام 57 و58 م، يجعل المدينة الإمبراطورية موضع اهتمام كبير لقراء الكتاب المقدس.



في الألية الثانية قبل الميلاد، انتقل مهاجرون هنود أو روبيون إلى أوروباً واستقرُوا في شبه الجزيرة الإيطالية. استقرَّت مجموعة منهم حول مصب نهر التiber. شغلَ وسط إيطاليا مجموعة مُغففة بالحيوية وأكثر ثقافةً، وهم الإتروسكان من آسيا الصغرى. في وقت ظهور روما في القرن الثامن قبل الميلاد، كان سُكّان شبه الجزيرة الإيطالية الإتروسكانين كانوا الأقلية البسيطة الناطقة باللاتينية، والتي استقرَّت عند مصب التiber، خُرِاء بالزراعة. شكّلت المجموعات المترفة روابط مجتمعات الدفاع عن نفسها ضدَّ المُغَرِّبين. لقد بُنِوا سياجات خشبية على التلال لحماية العائلات والقطعان أثناء صدَّ المُغَرِّبين. من هذه الديانات برَغَت روما كمركز مُهيمن بُورته المُحْوَرَة في منطقة التلال السبعة (باللاتين، كابيُولِين، أثين، كاليان، إسكيُولِين، فيمينال، كوبِينال) تقليدياً، أعني عدد هذه التلال سبعة، لكن في الواقع هناك أكثر من سبعة، وإن كان بعضها مجرّد تُنوّعات مُسَطَّحة الفِمَة. يتَّسِع نهر بين التلال. عند نقطَة ما انقسم التiber في مُنْحَنٍ كبير على شكل حرف ليشكّل جزيرة حيث كان ضخلاً بما يكفي لقوصه. البلدة التي نشأت هناك ارتبطت من خلال طُرق بالإتروسكان شمالي وبالمدن التجاريه اليونانية جنوباً وبالساحل غرباً وبالمناطق الفيلية على المرتفعات داخلياً تستند معرفتنا بروما المُبكرة بدرجة كبيرة إلى أدلة أثرية من بقايا الحصون البسيطة وموقع الدفن العتيقة في المنطقة.

تطَّورَت روما سياسياً بصورة لافتة للنظر على مدار الآلف سنة التالية. الرابطة الفضفاضة بين شيوخ القبائل الأصليين، والذين شكّلوا أقدم "مجلس شيخ"، حلَّ محلَّها هيئة ملوك إتروسكان يديو أنهem دربوا الشعب على الانضباط والطاعة. لقد شيدوا العديد من الأعمال، وجعلُوا منها مركزاً اجتماعياً وتجارياً وصناعياً وسياسياً. بُنِوا معبدًا لپُوبِيتَر وجُوُو ومبنيًا على تل كابيُولِين كمفهُس مشترك لكلِّ الشعب. عندما أصبح الملوك استبداديّين، تمرَّد السُّكّان اللاتينيون وطردوا الملوك.

تأسَّست الجمهورية عام 510 ق.م. مثلَّ هذا التأسيس بداية توسيع روما الافت للنظر إلى أبعد إمبراطورية عالمية. السُّكّان الذين كانوا في هذا الوقت منتشرين على التلال والوديان، بالرغم من اختلافاتهم القبليَّة اتحدوا وحلوا المشاكل السياسيَّة دون إراقة دماء. على وجه التحقيق، لا ينبغي فهم مصطلح "جمهوري" بأي معنى حيث على أنه يشير إلى نوع من الديموقراطية، وإنما سيطرت العائلات القديمة (البطارقة/الأرسقراطيون) على مجلس الشيوخ وشَكَّلَت أوليغارشية/أوليغاركيَّة (أو حُكم أُفقيَّة)، وكان هذا الترتيب مفيداً لروما في ذلك الوقت. سرعان ما انفتحت المدينة الدولة الصغيرة من منطقتها المحصورة، وتعلَّبَت على الإتروسكان، وسيطرت على المدن اليونانية جنوباً. ثمَّ نظرَ الرومان إلى أبعد من ذلك. في عام 273 ق.م. عقدوا معاهدة مع بطالة مصر. لم يُمض وقت طويل حتَّى توسعوا في شمال أفريقيا وتعلَّبوا على القرطاجيين وتقعدوا إلى إسبانيا وبنوا طموحات لاحتلال الشرق الأوسط كذلك. جلبت فتوحات روما الكثيرة ثروات هائلة.

مع التوسيع الجغرافي حدثت تغييرات اجتماعية في إيطاليا. خلال القرن الثاني قبل الميلاد، اشتري ملوك الأرض الأغذية أراضي المزارعين المستقليين الصغار الذين قادتهم هذه الظروف بعد ذلك نحو روما بلا أرض وبلا عمل. ظهرت عمارات سكنية ضخمة مكتظة بالسكان شكلت أجواء فقيرة زاحفة ببطء نحو الزيادة إلى جانب هذه الفدراة كانت هناك أدلة على ثروة هائلة من فتوحات روما في أراضٍ بعيدة. في العاصمة، ظهر الكثير من المباني الفخمة. فعل بومبيوس (بومبي) الذي أخضع الشرق ونظامه، الكثير لتزيين العاصمة العظيمة.

جاءت المرحلة التالية من تطور روما السياسي عندما أثبت مجلس الشيوخ، الهيئة الحاكمة للجمهورية، عجزه عن السيطرة على أعضائه الأكثر راديكالية وعفاً. سعي القادة الطموحون، مع تزايد طموحاتهم السياسية، إلى كسب دعم شعبي من خلال منح الشعب امتيازات دون موافقة مجلس الشيوخ. اندلعت النزاعات الأهلية وضربت القرن الأخير للجمهورية. منحت الانتصارات العسكرية خارج روما الجنرالات قوةً في الحروب الأهلية التي تلتها ذلك، خيمت المسائل الدستورية بقوة السيف. كان ماريوس وسولاً وبومبيوس وكراوسوس وبيوليوس فيصر وأنطونيوس وأوكتافيوس هم الفوقي السياسي الحقيقي في الأرض.

بحلول عام 27 ق.م، برز نجم أوكتافيوس كالقائد الأعظم وأعطي لقب أوغسطس. من الناحية النظرية، كانت هناك حكومة ممزوجة بين مجلس الشيوخ وأوغسطس (الإمبراطور)، لكن مجلس الشيوخ الضعيف سمح للإمبراطور بأن يصبح الحاكم الفعلي. نتيجة لذلك، ساد السلام الروماني (27-16:4) في الداخل والخارج حتى فترة طويلة من القرن الثاني الميلادي. يُعطى أباطرة القرن الأول الميلادي فترة حياة يسوع وفترة الكنيسة الناشئة، وينذكر عدد منهم في العهد الجديد: أوغسطس (لوقا 2:1)، طيباريوس (لوقا 3:1)، كلوديوس (أعمال الرسل 11:28، 18:2)، نيرون الذي يشار إليه دون ذكر اسمه صراحةً (أعمال الرسل 12:10-12، 24:27؛ 2:17-16).

كانت مدينة روما عاصمة الإمبراطورية وموطن الإمبراطور وأعضاء مجلس الشيوخ والإداريين والعسكريين والكهنة. أهتم أوغسطس، أول الأباطرة الذين منحت قيادتهم ومساعيهم الدبلوماسية روما السلام بعد حربين أهليتين وفرين من النزاع، بترميم المدينة وتزيينها لقد تناهى بأنه وجد روما مبنية من الطوب وتركها مبنية من الرخام. أثّت جهوده في استعادة البيانات القديمة لروما إلى بناء الكثير من المعابد. على تلك بالاتين، وحّد أوغسطس عدّة منازل كانت موجودة هناك بالفعل في قصر لاقامته الخاصة. أقيم بالقرب من القصر معد جيد وفخم لا يُلُوّن مُهاط بمجموعات من العمدة (صف من الأعمدة) أودع فيها الإمبراطور مكتبة كبيرة. كان القصر نفسه يطل على مجموعة مهيبة من المباني الرخامية الجديدة في الوادي أدناه: قاعة تجارية باريليكية (من البازيليكا/بازيليكا الرومانية)، يقع مجلس شيوخ، معد لـ(بيوليوس الإله)، مئذنة متکلم رخامية، فورومان (ساحتان عامتان) جيدان مثيران للإعجاب، فوروم (ساحة) قيصر، فوروم (ساحة) أوغسطس. أضاف الأباطرةلاحقون إلى هذا البناء. خارج منطقة الفوروم المركزية، يبني قصرا طيباريوس وكاليجولا، حمامات وأقواس ومسارح متعددة، البييرك (المثلث) العظيم، سيريك (مغلب) نيرون أحبط الكل سوره بني خارج مثمرة بيرفيوس التقديمة. جلت عدّة قنوات مقطورة المياه إلى المدينة، وتلاقت طرقاً مهمة من الشمال والجنوب والشرق والغرب في منطقة وسط المدينة.

مع تدخل بومبي العسكري في الشؤون الداخلية لليهودية عام 63 ق.م، أسيئت روما وجودها في فلسطين، وكان الإحصاء (الاكتتاب) الذي أمر به أوغسطس قيصر، والذي شمل الولايات الشرفية وكذلك بقية العالم

الروماني (لوقا 2:1-2)، تذكره حيًّا بهذا الأمر. يتجلّى الوجود العسكري الروماني بغزاره في صفحات الأنجلترا وسفر أعمال الرسل على سبيل المثال، مرقس 15:16؛ لوقا 3:7؛ 14:8؛ أعمال 1:7؛ 14:1؛ 16:1-7، (الرُّسُل 37:5).

في فترة العهد الجديد، كانت الخدمة في الفيلق الروماني مفتوحة لكل المواطنين الرومان. كان جيش مطلق محترف قد حل محل ميليشيا مُجندَة إجرارياً. تكون الجيش دائم من فيلق مُجندَة من صفوف المواطنين. قاد الفيلق مسؤولون ذوو خبرة بريئية فُضلى. أقيمت قواعد أجنبية مُساعدة خارج إيطاليا، وكان الحافر للالتحاق بها هو حصول الجندي وشله على المواطن (الجنسية) الرومانية بعد 25 عاماً من الخدمة.

في الولايات، كانت القيادة العسكرية العليا في يد حاكم الولاية أو والها في اليهودية وقت خدمة يسوع العائلة، سمي بـ بلاطُن البُلْطِي "والـ اليهودية" في نقش لاتيني غير عليه في قيصرية عام 1961. في المركز الرسمي لإدارة اليهودية، قيصرية ماريتيما (قيصرية البحرية/قيصرية فلسطين)، كان الوضع سيكون وجود حامية مكونة من فيلق أو أكثر تحت قيادة حاكم الولاية. في مناسبات خاصة، لا سيما في الأعياد اليهودية الكبرى، عندما يمكن توقع أعمال الشغب والفوضى، كان من شأن حاكم الولاية أن يقيم في أورشليم على بعد حوالي 60 ميلاً (96.5 كيلومتر) إلى الجنوب، برفقة مجموعة كبيرة من القوات (قارن لوقا 1:13).

أسس أوغسطس جيشاً دائماً كبيراً بما يكفي للدفاع عن الإمبراطورية وتأمين سلامها. في عام 15 ق.م. كان هناك 28 فيلقاً، يتتألف كلًّ منها من حوالي 5000 جندي مشاة بالإضافة إلى حرس شخصي خيل (راكب خيل) مُكون من 128 رجلاً. بعد تدمير ثلاثة فيلق في انتفاضات قيائل جرمائية شرسة عام 9 م، ظلَّ عدد الفيلق عند 25 لبعض الوقت. يشير ذلك إلى جيش دائم قوامه حوالي 125000 فيلقي في القرن الأول.

كان أوغسطس أيضاً مسؤولاً عن تأسيس جيش أجنبية مساعد دائم، بنفس حجم الجيش الفيلقي تقريباً. ضمَّنَت القوات الأجنبية المُساعدة المُجندَة من أبناء الولايات الذين لم يكونوا قد حصلوا بعد على الجنسية الرومانية، فرساناً ومشاةً. ثمَّ تنظيم الفرسان في سوريا، والمشاة في كتاب من 1000 جندي تحت قيادة أمير/قائد عسكري (أعمال الرسل 21:31-33). عندما كان الرسول بولس في أورشليم، كان أمير (قائد). الكتابة هو كلوديوس ليبيان، وهو رجل من أصل يوناني مُجندَة جنسيته (زعويته) الرومانية المشترأة ترقيته إلى قائد كتيبة أجنبية مُساعدة (23:22، 26:23). لإرسال بولس من أورشليم إلى قيصرية، استطاع كلوديوس تقويض حراسة عسكرية مُرافقة مكونة من 200 جندي بقيادة اثنين من قُواد الميلات، بالإضافة إلى 70 حارساً خيالاً (23:23)، دون إضعاف قوة حامية القاعة بشكل خطير.

تشكلت الكتيبة من عشر أو خمس "مائات"، وهي وحدات مكونة من رجل تحت قيادة قائد مائة كانت واجباته تشبثه واجبات نقيب جيش 100 في العصر الحديث. كان كريپيليوس (أعمال الرسل 10:1) قائد مائة رومانياً مُعيناً في إحدى الكتابة الأجنبية المُساعدة في اليهودية هناك أدلة تُشير إلى وجود وحده، "كتيبة المواطنين الرومان الإيطالية الثانية". في سوريا حوالي عام 69 م، أُرسل بولس إلى روما في غُدَّة قائد مائة آخر، بوليوس، والذي كان ينتمي إلى كتيبة أوغسطس أو الكتيبة الإمبراطورية (1:27). كان مُصطلح "أوغسطس" لقنا شرقاً يُمنح أحياً للقوات الأجنبية المُساعدة. من الواضح أن بوليوس كان قائد مائة فيلقاً مُعيناً في سلاح السُّغا الصُّبَاط الذين حافظوا على خدمة اتصال بين الإمبراطور وجيشه في الولايات. كان لديه مقرًّا من الجنود تحت قيادته في الرحلة البحرية إلى روما (آية 3)، وعند وصوله سُلم الأسرى

الذين في عهّدته إلى قائد سلاح السّغاة (28: 16). من المرجح أنَّ كُلَّ فُؤادِ المُنَاتِ الرومانيين المذكورين في الأنجليل أو سفر أعمال الرُّسل (متى 8: 5؛ متى 15: 39؛ لوقا 7: 2) كانوا ضبّاطاً مُعيّنين في كتبة أجنبية مساعدة.



إلى هذه المدينة الرائعة أتى بُولس تحت الحراسة في مارس 59 م، ووجد أنَّ الكنيسة المسيحيَّة قد تأسست بالفعل هناك. في الواقع، سبق أن تواصل بولس مع المسيحيَّين هناك في رسالته إلى أهل رومية في أوائل عام 57 م. لقد كانت هناك جالية يهوديَّة كبيرة في روما في القرن الأوَّل الميلادي نشأت عن العدد الكبير من العبيد اليهود الذين جلبهم بُونُسي إلى المدينة بعد الاستيلاء على أورشليم عام 63 ق.م. طردة الإمبراطور كلوبيوس اليهود من روما عام 49 م، زَبَّاماً عندما ثُوديَّ بيسبوُع كالمسينا في المجمع اليهودي. ليس معروفاً هُويَّة هؤلاء الكارزين، لكنَّهم على الأرجح كانوا مسافرين وثَجَّار مسيحيَّين. كانت رسالة بولس إلى أهل رومية هي شُرُحه القسييري للكنائس الأممية التي كانت قد نشأت باستقلال عنده. حدثَ أوَّل اتصال معروف له مع شعب روما عندما التقى أكيليا وبريسيكلا في كورنثوس (أعمال الرُّسل 18: 2). طردة هذان الزوجان من روما في زمن كلوبيوس. لاحقاً، رجَّا بولس أن يزور روما (أعمال الرُّسل 19: 21) في طريقه إلى إسبانيا (رومية 15: 24). ذكر بولس في تَحْيَيَّته دائرة كبيرة من المسيحيَّين في روما.

(الإصحاح 16). تُفيد الإشارات إلى البيوت في عِدَّة مواضع (الآيات 5، 10، 11، 14، 15، 16). هذه كانت كنائس منزلية للكنيسة المسيحيَّة (الآيات 17، 18، 19، 20). خلال أُسْرِه، كان بولس سجيناً لدى السُّلطات الرومانية، لكنَّه تمكَّن من مقابلة القادة (اللُّوْجُوهُ) المُخَاتِّلِين لليهود وتوضيح تجاريَّه لهم. وشُرُح الانجيل شخصياً لهم (أعمال الرُّسل 28: 28).

في سفر الرُّؤْيا، ثُعُطَ روما دلالةً شَرِيرَةً. بحلول نهاية القرن الأوَّل الميلادي، كانت روما قد شربت بالفعل "دم شَهَداءَ يَسُوعَ" (رؤيا 17: 6). في إشارة إلى الشَّهَداءِ الأوَّلِين،

الفَيَاصِرَةُ، الرَّسالَةُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ.

موطن فدایة، أبو زبیدة، والدة يهویاقيم (ملوك 2: 36: 36). يربط البعض بينها وبين رُوْمَة، بالقرب من شکیم (راجع قضاة 9: 41) أو خربة الرُّوْمَة في الجليل.

### رُوْمَمْتِي عَزَّرُ

### رُوْمَمْتِي عَزَّرُ

ابن هِيَمَانَ، وهو من المغتَفين الذين عَيَّنَهم الملك داود للخدمة في المسكن (أخبار الأيام 4: 25).

التزويد بالمياه باستخدام الطرق الاصطناعية. انظر الزراعة

### رياسات وسلطانين

هو تعبير متداول في ترجمة الملك جيمس لكتاب المقدس وقد تكرر عدة مرات في كتابات بولس، وقد استخدم لصياغته ثلاث تعبيرات يونانية حيث يتم الإشارة إلى مفهوم الرياسات من خلال الكلمتين اليونانيتين إكروسيبا وأركايو □ بينما التعبير السلطانين أو القوَات من خلال الكلمة اليونانية دوناميس. في العهد الجديد، تصف كلمة إكروسيبا القوة الكامنة خلف سلطة معينة وبيان هذه القوة مؤكدة ومُسْتمدة من مكانة بارزة أو مميزة، لا يوجد شيء شرير في هذا النَّوع من الرياسات، بل على العكس هو أمر ضروري ومهم من الناحية الأخلاقية ومن الناحية الروحية أيضاً (متى 21: 23). لذلك يمكن تطبيقها بشكل مناسب على سلطان ورياسة المسيح (متى 9: 6؛ مرقس 2: 10)، كذلك تلك الخاصة بالرسل (2: 2) كورنثوس 10: 13، 14: 10)، ويمتد الاستخدام ليشمل الحكومات البشرية (راجع متى 8: 9؛ لوقا 20: 20). أما التعبير أركايو، فله معاني متنوعة، وقد تكرر 12 مرة بمعنى "يقود"، أو "يحكم"، أو "سيادة"، "أو سيدة" منها (رومية 8: 38؛ 1 كورنثوس 15: 24؛ أفسس 1: 21؛ 3: 21؛ 10: 12؛ 1 كولوسي 1: 15؛ 2: 10؛ تيطس 1: 3) تظهر في رسائل بولس، وأخيراً الكلمة الثالثة دوناميس □ فهي كلمة شائعة الاستخدام تشير إلى القوة، وتعني القدرة أو الإمكانيَّة لتحقيق هدف مثير للإعجاب (متى 15: 25؛ أعمال الرسل 3: 12).

عندما استخدم بولس تعبير "الرياسات والسلطانين"، كان يشير إلى الترتيب المتسلسل للكيانات الروحية الفانقة، كالكائنات الملاكية، التي تبع وتخدم خالق الكون. وقد قام بعض المفسرين بتقسيم هذا الترتيب، المتسلسل إلى خمس مجموعات، وهي العروش، والرياسات والسلطانين، والقوَات، والسيادات. على أنه لا يمكن الوصول إلى هذا التقسيم إلا من خلال الاستدلال العام، حيث أنه لا يوجد شيء في الكتاب المقدس يُشير بشكل مباشر إلى مثل هذه الفئات المختلفة. فمن المحتمل أن يكون بولس قد حاول التعبير عن سيادة يَسُوع الكونية بأسلوب تصويري ودرامي قدر الإمكان.

فمن خلال إعطاء يَسُوع اسمًا فوق كل اسم آخر، كان بولس يُؤكد سيادة المسيح العليا على كل الكائنات المخلوقة، سواء كانت صالحة أم شريرة (رومية 14: 11؛ فيليبي 2: 10). وبصفة خالقه، كانت كل الكائنات السماوية تختبر من رعاياه، حيث يعترفون به باعتباره رب الكون. كان هذا التأكيد أمراً مهماً بالنسبة لأهل كولوسي، الذين يَبْدو أنَّ تعليمهم اللاهوتي كان قد تأثر ببعض المعتقدات غير الكتابية (كولوسي 2: 8) فالحقيقة هي أنه في يَسُوع قد حلَّ كل ملء الله، وهذا الملء يَنْقُل إلى المؤمنين من خلال عمل روح الله.

كانت الجيمنازيوم مدرسة يونانية تعلم الشباب كل من التربية البدنية والتعليم الأكاديمي. فعندما انتشرت الثقافة اليونانية عبر العالم، أصبحت هذه المدارس أمراً مهماً لتعليم الثقافة اليونانية. كان الطلاب يتلقون فيها تدريباً على الرياضة، والدراسة، والمهارات الاجتماعية. ولم يكن يُسمح إلا لأنباء العائلات الغنية بالالتحاق بهذه المدارس الخاصة. وكان على الشاب اليوناني أن يرتادها إذا أراد أن يصبح مواطناً في مدينته.

في البداية، عندما حكم البطالمة أورشليم، لم يكن في المدينة جيمنازيوم لاحقاً، سيطرت على الحكم عائلة مختلفة من سوريا تدعى السلوقيين.

## ريعي

## ريعي

الصابط الذي دَعَم سُلَيْمَانَ عَنْدَمَا حَوَلَ أَدُونِيَاً أَنْ يَصْبِحَ مَلِكًا قُرْبَ  
نَهَايَةِ مَلِكِ دَاؤِدَ (ملوك 1:8)

أراد السلوقيون أن يتبع الجميع في مملكتهم العادات وأساليب الحياة اليونانية. خلال هذا الوقت، دفع رئيس الكهنة اليهودي المال للملك أنطيوخوس الرابع للحصول على إذن لبناء جيمنازيوم (أو ستاد) في أورشليم (1 مكابيين 13:1-15؛ 2 مكابيين 4:9).

تجَّبَ اليهود المحافظون الذهاب إلى هذا المكان. فقد كانوا يعتقدون أنها يمكن أن تؤثِّر على الأطفال اليهود بالثقافة اليونانية. استكر اليهود المحافظون أيضًا ممارسة اليونانيين للمشاركة العارضة في المسابقات الرياضية. كان الشباب اليهود يزيلون أو يخفون ختانهم أحيانًا ليتمكنوا من دخول المسابقات (1 مكابيين 13:1-15).

كان يهود الإسكندرية أقل معارضة للجيمنازيوم من يهود أورشليم. لكن اليونانيين في الإسكندرية لم يوافقوا على إدراج غير اليونانيين مثل المصريين واليهود في الجيمنازيوم. جعلت السياسة الرومانية خَبْجي الجيمنازيوم مواطنين يونانيين. بمجرد أن يحصل خريجو الجيمنازيوم على الجنسية، يمكنهم المشاركة في الحكومة المحلية.

لم يُبدِّ الرسول بولس والمسيحيون الأوائل مُتَبَّلين آراء سلبية تجاه الصالات الرياضية. استخدم بولس لغة رياضية لتصوير الحياة المسيحية كورثوس الأولى 9:24-27؛ غلاطية 2:2؛ 5:7؛ فيلي 1:30؛ 2:16).

## ريبابي

## ريبياي

بنِيَامِينِي مِنْ جُبْعَةَ، وَلَبِيَاءَ، أَوْ إِنَّاَيَ، أَحَدُ أَبْطَالِ دَاؤِدَ (صَمْوِيلَ 23:29؛  
أَخْبَارِ الْأَيَامِ 11:131).

## ريغيون

## ريغيون

مِيَانِإِيطَالِيَّ مِمَّ زَارَهُ بُولُسُ فِي أَنْتَهِ رَحْلَتِهِ إِلَى رُومَا (أَعْمَالُ الرَّسُلِ 28:13).  
فَمِنْ مَلِيَطَةَ، أَبْرَحَتْ سَفِينَةُ بُولُسُ شَمَالًا إِلَى الْعَاصِمَةِ الْمَصْفَلِيَّةِ (سيراكيوس). ثُمَّ فِي ضَوءِ غَيَابِ رِيحِ جُنُوبِيَّةِ، رَبِّمَا دَخَلُوا فِي مَضِيقِ مِيسِينَا، حَيْثُ وَجَدُوا مَلَادًا جِيدًا فِي رِيْغِيُونَ. ثُمَّ حَمَلُتْهُمْ رِيحُ جُنُوبِيَّةٍ، أَخْرَى مِنْ رِيْغِيُونَ إِلَى بُوطُولِيَّ فِي خَلِيجِ نَابُولِيَّ - وَمِنْ بُوطُولِيَّ اتَّهَمَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْمَبْنَى الرَّئِيْسِيِّ لِحَنْوَبِ إِيطَالِيَا، الَّذِي كَانَ يَسْقُبُ الْمَسْفَنَ الْكَبِيرَ الْمَمَّلَّةَ بِالْحَبُوبِ مِنْ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

كَانَ مَضِيقِ مِيسِينَا مَعْرُوفًا لِكُلِّ بَحَارِ رُومَانِيَّ. وَكَانَ الْمَرْوَرُ مِنْهُ ضَرُورِيًّا لِلْوَصُولِ إِلَى سَاحِلِ إِيطَالِيَا الْغَربِيِّ، لَكِنْ عَبَاتِهِ كَانَتْ كَثِيرَةً فَقَدْ كَانَتِ الْحَوَاجِزُ، وَالْمَدِيَّاتُ الْضَّحَلَّةُ، وَالْعَرْضُ الصَّنِيقُ تَجَرَّبُ السَّفَنَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي رِيْغِيُونَ حَتَّى تَأْتِي رِيحُ جُنُوبِيَّةٍ كَافِيَّةً.

رِبَّمَا جَاءَ الْاسْمُ رِيْغِيُونَ (رِيْجِيُو الْحَيَّةِ أَوْ رِيْجِيُو دِيْ كَالَّا بِرِيَا) مِنْ فَعْلِ يُونَانِيِّ مَعْنَاهُ "يَشْقَ" أَوْ "يَقْطَعُ". فَقَدْ بَدَا أَنَّ صَفْلَيَّةً "مَشْقُوقَةً عَنِ الْبَرِّ الرَّئِيْسِيِّ"، وَكَانَتِ رِيْغِيُونَ هِيَ أَقْرَبُ مِيَانِإِيطَالِيَّ

## ريفات

ابن جُوَمَرُ وَأَخْوَهُ أَشْكَارُ وَثُوجْرَمَةُ، مِنْ أَحْفَادِ نُوحِ غَيْرِ السَّامِيِّينِ، فَهُوَ، مِنْ نَسْلِ يَافِثَ (تكوين 10:3-6). (الأخبار الأولى 1:6). مَقْطَعُ مَشَابِهِ تَنَمِّيَا، إِنَّمَا يَذَكُّرُ اسْمُ دِيفَاثُ فِي بَعْضِ التَّرْجِمَاتِ الْإِنْجِلِيْزِيَّةِ بَدَلًا مِنْ رِيَفَاثُ. وَهُوَ بِلَا شَكٍّ خَطَا إِمَلَانِيَّ مِنْ نَاسِخٍ لَاحِقٍ لِمَ يَجِدُ تَصْحِيْحَهُ قَطًّا

## ريفان/رمقان

## ريفان/رمقان

إِلَهٌ وَثَنِيَّ ذَكَرَهُ اسْتَفَانُوسُ فِي أَعْمَالِ الرَّسُلِ 7:43 ("رمقان" فِي تَرْجِمَةِ "الْمَلِكِ جِيمِسِ الْإِنْجِلِيْزِيَّةِ وَالْتَّرْجِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْسِّتَّانِيِّ-فَانِدَالِيكِ، وَ"رُومَفَا الْإِنْجِلِيْزِيَّةِ") عَنْدَمَا اقْتَبَسَ نَصَّ عَامُوسَ 5:26 NASB في تَرْجِمَةِ لَوْصَفَ وَثَنِيَّةَ (وَالْتَّرْجِمَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمَشْتَرِكَةُ nlt كِيَوَانَ) فِي تَرْجِمَةِ "لَوْصَفَ وَثَنِيَّةَ" بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. اقْتَبَسَ اسْتَفَانُوسُ مِنَ التَّرْجِمَةِ السِّبِعِينِيَّةِ، الَّتِي اعْتَبَرَ مُتَرَجِّمُهُمْ أَنَّ كِيَوَانَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى إِلَهٍ كُوكَبٍ زَحْلٍ. يَقُولُ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ رِبَّا إِلَهِ رِبِّا الْمَصْرِيِّ إِلَهٍ كُوكَبٍ زَحْلٍ. يَقُولُ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ عَامُوسَ 5:26 يَحْوِي إِشَارَةً عَامَّةً إِلَى وَثَنِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَإِنَّهُ لَا يَذَكُّرُ أَيَّ إِلَهٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الإِطْلَاقِ

## ريسا

من نسل زربابل وج (سلف) يسوع المسيح (لوقا 3:27). سلسلة نسب يسوع المسيح.

## رِيْكَةُ

## رِيْكَةُ

،مَدِينَةٌ فِي يَهُودَا سُكُنُهَا أَسْتُونُ، وَبَيْتُ رَافَا، وَفَاسِخُ، وَجَلَّةُ، وَعِيرُ نَاحَشَ  
وَعَانَلَاتُهُم (أَخْبَارُ الْأَيَّامِ 12:4)